



a32101



010471884b

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

~~DUE JUN 15 1991~~

~~DUE JUN 15 1991~~

صورة بحرف فارس

(1) بخت

(2) جبه

(3) سهند

(35) بلاد الهند

الخليج الفارسي

عبر القرون والاعصار

(36) جزيرة اواك

(37) جزيرة خارك

(38) جزيرة لافت

(39) بلاد الهند

(34) بلاد الهند



البحر الحوط

البحر الحوط

al-Khatij al-Fārisī

الخليج الفارسي

عبر القرون والاعصار

تأليف

علي رضا ميرزا محمد

طهران

شاهنشاهی ۱۳۲۵

جمهوری ۱۳۹۶

من منشورات

مجمع الادب والفن الايراني



~~(Arab)~~

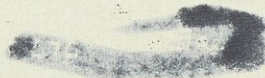
~~DS326~~

~~M57~~

(Arab)

DS326

.K44



طبع من هذا الكتاب ١٠٠٠ نسخة، في مدينة طهران

بمطبعتي زر وسپهر سنة ٢٥٣٥ شاهنشاهی



المقدّمة

لقد كانت لمعرفة الخليج الفارسي وتاريخه عبر القرون والأعصار أهمية كبيرة لدى الفرس والأمم المجاورة له.

وللتحقيق في هذا المجال لزم علينا أن نؤلّف جميع ما كتب حول هذا الموضوع من الكتب القديمة والحديثة ونضعه بين يدي أهل التحقيق.

وبما أنّ سكان سواحل الخليج الفارسي الذين يتكلمون باللغة العربية يهتمون بهذا الموضوع بقدر ما نهتمّ به فلذا خصّصنا الجزء الأوّل من كتابنا هذا بما جمعناه من الكتب العربيّة الرئيسيّة (أو المترجمات العربيّة للمستشرقين) والخرائط الموجودة في تلك الكتب. و سنقدّم في الأجزاء الأخرى ما نقله من سائر الكتب الأجنبيّة.

وأتمهات الكتب القديمة المستفادة منها في هذا الجزء هي: «تقويم البلدان» لأبي الفداء، و«صورة الأرض» لابن حوقل، و«مروج الذهب» للمسعودي، و«مسالك الممالك» للاصطخري، و«معجم البلدان» لياقوت الحموي، و«تاريخ ابن خلدون المغربي» وغيرها من الكتب المعبرة.

وكان لنا أيضاً ما أخذ مؤلّفه من المؤلفين المعاصرين، كالأستاذة: الدكتور حسن إبراهيم حسن، والدكتور صبحي الصالح، والدكتور فيليب حتى، وعبّاس العزاوي، وأسما عيل على، وعمر رضا كحّالة وغيرهم من العلماء.

وفي جوار النصوص المختارة في هذا الكتاب، توجد مقتطفات تاريخيّة وجغرافيّة، من المستشرقين الغربيّين، مؤلّفه أو مترجمة بالّلغة العربيّة: كالأستاذ كي لستر نيج وكتابه «بلدان الخلافة الشريّة»، والدكتور كر نيليو فان ديك وكتابه

«المرآة الوضيئة»، و ج. ج. لوريمرو كتابه «دليل الخليج»^١، وب. ل. سمونديس الانكليزي و كتابه «عجائب البحر و محاصيله التجارية» وغيرهم.

ومن الجدير بالذكر أن كلمة الخليج الفارسي قد ظهرت في هذه النصوص متلازمة^٢ بشتى الأشكال المختلفة، كبحر فارس وخليج العجم.

وتعليقنا في حواشي هذا الكتاب، سوف تثبت لكل باحث محقق وطالب جامعي على السواء أننا نجعل بين يديه الآل الحقائق التاريخية والوثائق الجغرافية مبرأة من العواطف الوطنية والشخصية، مستندة الى أصح النصوص. ونحن وان كنا قد جمعنا المقطعات المنتشرة التاريخية والجغرافية المختصة بالخليج الفارسي، لتدوين الكتاب، لكن رتبناها على ترتيب خاص وهو أننا بدأنا الكتاب بذكر مختارات القدماء مرتبة حسب سنوات حياتهم، ثم بادرنا بعرض منتخبات المعاصرين من كتاب العرب أولاً والمستشرقين ثانياً، و مضينا بعد ذلك الى انفصال كل منها مع مشخصات مؤلفه وطبعه، مكاناً وزماناً، وفي نهاية الكتاب عرضنا الخرائط الملونة والنقوش المسجلة المستخرجة عن الكتب والمجلات وعن كل أطلس جغرافي كان في متناول أيدينا.

ولابد لنا أن نشير الى محتويات تلك المختارات على الاختصار لمزيد اطلاع القارئ قبل اهتمامه بقراءة المتون ورؤية الخرائط. أما الموضوعات الرئيسية المنتشرة في هذا الكتاب، هي:

- ١- لمحات جغرافية عن البحر الفارسي منذ قديم الأزل الى زماننا هذا وتشتمل على حدوده وجزائره وموقعيته الجغرافية وهيئته الأصلية.
- ب- القياس بين البحار و بحر فارس واتصال بعضها به.
- ج- المدن الإيرانية والبلدان المجاورة المحددة بالخليج الفارسي.
- د- المدو الجزر والغوص على اللؤلؤ في خليج فارس.
- هـ- لمحات تاريخية وسياسية عن البحر الفارسي عبر القرون المتعاقبة.
- و- المراكب والبحريين والملاحة في الخليج الفارسي وأهميته التجارية.

1- Gazetteer of the Persian Gulf, Oman, and Central Arabia:

وفي الأصل: (دليل الخليج الفارسي وعمان و وسط شبه جزيرة العرب)، وأثر مترجم هذا الكتاب، ترجمته «بدليل الخليج».

ز- الخرائط والنقوش المذكورة فيها كلمة الخليج الفارسي بأشكالها
المختلفة.
وفي ختام الكلام أرجو أن يتمتع القراء الكرام من ثمرات جهودنا عند
قراءتهم الكتاب.

والله ولي التوفيق
عليرضا ميرزا محمد

الخليج الفارسي

عبر القرون والاعصار

الباب الاول

الخليج الفارسي

في النصوص الجغرافية والوثائق التاريخية

الفصل الأول

مختارات القدماء

(من أوائل القرن الثالث الى اواخر القرن التاسع)

(١)

المسالك والممالك - ابن خرداد به (ت - نحو أواسط القرن الثالث)
ليدن - ١٩٦٧ م

المسافة الى المشرق في البحر^١:

من البصرة الى عبّادان اثنا عشر فرسخاً، ثمّ الخشبات فرسخان ثمّ
تصير الى البحر^٢ فشطّه الايمن للعرب وشطّه الايسر لفارس وعرضه سبعون
فرسخاً وفيه جبلا كُسيرو عُوَيْر وعمقه سبعون باعاً الى ثمانين باعاً، و
من الخشبات الى مدينة البحرين في شطّ العرب سبعون فرسخاً وأهلها
لصوص يقطعون على المراكب ولازرع لهم و لهم نخل و ابل ، قال
أعرابي:

رَمَى بِهِ فِي مَوْحِشِ الْبَحْرِ فِي سَاحِلِ الْبَحْرَيْنِ لِلصَّغَارِ^٣ ٤

١ والمراد من البحرين المذكورين هنا البحر الفارسي. ٢- الصغار: الذل

المسافة من البصرة الى المشرق مع ساحل فارس^١:

فمن البصرة الى جزيرة خارك^٢ خمسون فرسخاً وهي فرسخ في فرسخ بهازرع وكرم ونخل، ومنها جزيرة لاوان^٣ ثمانون فرسخاً وهي فرسخان في فرسخين و بهازرع و نخل، ثم الى جزيرة أبرون سبعة فراسخ وهي فرسخ في فرسخ بهازرع ونخل، ثم الى جزيرة خين^٤ سبعة فراسخ وهي نصف ميل في نصف ميل ولاساكن بها، ثم الى جزيرة كيس سبعة فراسخ وهي أربعة فراسخ في مثلها وفيها نخل وزرع وماشية ولها غوص اللؤلؤ الجيد، ثم الى جزيرة ابن كاوان^٥ ثمانية عشر فرسخاً وهي ثلاثة فراسخ في ثلاثة فراسخ وأهلها شراة اباضية^٦، ومن جزيرة ابن كاوان الى أرموز^٧ سبعة فراسخ، ثم الى ثارا مسيرة سبعة أيام وهي الحد بين فارس والسند، ومن ثارا الى الديبل مسيرة ثمانية أيام، ومن الديبل الى مصب^٨ مهراًن نهر السند في البحر فرسخان.^٩

(٢)

كتاب البلدان - ابن الفقيه (ت - بعد ٢٧٩ هـ)

ليدن - ١٩٤٧ م

بحر فارس والهند:

واعلم ان بحر فارس والهند هما بحر واحد لا تتصل أحد هما

- ١ - المقصود هنا ساحل بحر فارس. ٢ - ذكرها لسترنج فقال: وهي جزيرة اللان او اللار وهي أيضاً جزيرة الشيخ شعيب بناء على ما ذكره الجغرافيون. ٣ - ويقال: جزيرة بنى كاوان وهي جزيرة لاف و هي من بحر فارس بين عمان والبحرين (وقد ذكرها ياقوت).
- ٤ - الاباضية: فرقة من الخوارج تنسب الى عبد الله بن اباض وتقابل الازارقة والصفرية (المنجد في الاعلام).
- ٥ - وفي التقويم: هرموز ويقال أيضاً هرمز (أنظر ياقوت).
- ٦ - وهو البحر الفارسي.
- ٧ - ص ٦١ ، ٦٢

بالاخر الا^١ أنهما متضادان، قال فأول ما تبدي^٢ صعوبة بحرف فارس عند دخول السنبله وقربها من الاستواء الخريفى فلا يزال يكثر أواجه ويتقاذف مياهه ويصعب ظهره الى أن تصير الشمس الى الحوت وأشد ما تكون صعوبته فى آخر زمان الخريف عند كون الشمس فى القوس واذا كانت قرب الاستواء الربيعى يتبدى^٣ فى قلّة الامواج ولين الظهر الى أن تعود الشمس فى السنبله وألين ما يكون فى آخر زمان الربيع وهو عند كون الشمس فى الجوزاء، فأما بحر الهند فإنه خلافه، لأنه عند كون الشمس فى الحوت وقربها من الاستواء الربيعى يتبدى^٤ فى الظلمة والغلظ وتكثر أواجه حتى لا يركب أحد لظلمته ويسهل مركبه الى أن تصير الشمس فى الحوت الا^٥ أن بحرف فارس قدير كَبُ فى كل أوقات السنة، فأما بحر الهند فلا يركبه الناس عندهم لظلمته وصعوبته^٦.

القول فى البحار وعجائب ما فيها:

قال الله عز وجل^٧ «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» يروى عن الحسن قال بحرف فارس والروم وقال سليمان بن أبى كريمة اذا طلعت الثريا ارتج البحر واختلفت الرياح وسلط الله الجن على المياه وتبرأ الله ممن يركب البحر أربعين يوماً، وقال النبى^٨ «عم» من ركب البحر بعد طلوع الثريا فقد برئت من الذمّة، وسئل ابن عباس عن المدّ والجزر فقال ان ملكاً موكل بقاموس البحر اذا وضع رجله فيها فاضت واذا رفعها غاضت. قال كعب ولقى الخضر ملكاً من الملائكة فسأله عن المدّ والجزر، فقال الملك ان الحوت يتنفّس فيشرب الماء ويرفعه الى منخره فذلك^٩.

١ - ص ٨ ٢ - سورة الرحمن (٥٥)، الاية ١٩ ٣ - قاموس البحر: معظم البحر وأبعده غوراً.

الجزر ثمَّ يتنفّس فيخرجه من منخره فذاك المدّ^١.

(٣)

الاعلاق النفيسة - ابن رسته (ت - نحو اوائل القرن الرابع)

ليدن - ١٨٩١ م

صفة البحور:

والبحور المعروفة من المعمورة العظام خمسة منها بحر الهند وفارس والصين، بحر الروم وافرقيّة والشام، بحر أو قيانوس الذي هو بحر المغرب، بحر بُنطُس، بحر طبرستان وجرّجان، فأما البحر الهنديّ فأنّه يمدُّ طوله من المغرب الى المشرق و ذلك من أقصى الحبش الى أقصى الهند يكون ذلك مقدار ثمانية آلاف ميل في الفين وسبع مائة ميل ويجاوز جزيرة استواء الليل والنهار بالف وتسع مائة ميل يخرج منه خليج عند أرض الحبش يمرُّ الى ناحية البربر يسمى الخليج البربريّ يكون طوله مقدار خمس مائة ميل وعرض طرفه مائة ميل، ويخرج منه خليج آخر نحو أيلّة طوله الف وأربع مائة ميل وعرضه في الاصل سبع مائة ميل ومنتهاه أعنى طرفه الأدنى الذي يسمى البحر الأخير مقدار مائتي ميل، ويخرج منه خليج الى ناحية فارس يسمى الخليج الفارسيّ طوله ألف وأربع مائة ميل وعرضه في الاصل خمس مائة ميل وطوله خمسون ومائة ميل وبين هذين الخليجين، خليج أيلّة وخليج فارس أرض الحجاز واليمن وسائر بلاد العرب الف وخمس مائة ميل ويخرج منه خليج آخر الى أقصى الهند عند تمامه يسمى الخليج الأخضر و طوله الف وخمس مائة ميل^٢.

اختلاف احوال البحار (بحر فارس والهند):

وهذه البحار مختلفة الاحوال فقد ذكر عدة من المتخبرين من العلماء بحالاتها اشياء نذكرها، قالوا ان بحر فارس والهند هما في الجملة بحر واحد واتصل أحدهما بالآخر الا انهما متضادان بحالاتهما لان بحر فارس تكثر امواجه وتشتد ويصعب مر كبه عندلين بحر الهند وسهولة مر كبه وقلّة أواجه ويسهل مر كبه عند ارتجاج بحر الهند وتقاذف مياهه و اضطراب أمواجه وظلمته وصعوبة مر كبه، وأول ما تبديء صعوبة بحر فارس عند دخول الشمس السنبلة وقرب الاستواء الخريفي فلا يزال في كل يوم تكثر أمواجه وتقاذف ويصعب ظهره الى أن تصير الشمس الى الحوت وأشد ما يكون صعوبة ظهره وكثرة أمواجه وشدته في آخر زمان الخريف عند كون الشمس في القوس فاذا كان قرب الاستواء الربيعي يبديء في قلته الامواج ولين الظهر وسهولة المر كب الى أن تعود الشمس الى السنبلة وألين ما يكون ظهراً وأسهله مر كباً في آخر زمان الربيع وهو عند كون الشمس في الجوزاء وأما بحر الهند فاذا صارت الشمس في السنبلة تقل ظلمته وتنقص أمواجه ويلين ظهره ويسهل مر كبه الى أن تصير الشمس الى الحوت وألين ما يكون ظهراً عند كون الشمس في القوس الا أن يكون بحر فارس قدير كب في كل أوقات السنة، فأما بحر الهند فانه لاير كبه الناس عندهيجانه وظلمته وصعوبة مر كبه، ولاختلاف حالهما وهيجان كل واحد منهما في وقت خلاف وقت صاحبه يسميان بطبيعة المر تين للذي يهيجان فيه بحر فارس يسمي بطبيعة المرّة السوداء لابتداء هيجانه في أول زمان الخريف وصعوبته وشدته في آخر هذا الزمان وبقائه على حاله تلك الى آخر زمان الشتاء، وبحر الهند يسمي بطبيعة المرّة الصفراء لابتداء هيجانه في أول

زمان الربيع وشدة قوته في آخر الزمان ودوامه على حاله الى آخر زمان. الصيف، وقد يحدث علماء البحريين كل واحد من هذين البحرين بحد معلوم عندهم ويقولون حدث بحرف فارس مماليي المشرق من فوهة دجلة العوراء^١ وآخره ينتهي الى جزيرة يقال لها تيز مكران ومن هناك يعتد أول حدث السند وحدثه مماليي المغرب من فوهة دجلة العوراء التي أن ينتهي الى غب^٢ عدن وشرقي بحرف فارس من المدن بلاد فارس و مكران وكرمان وفي غربيه بلاد العرب وهي البحرين وعمان ومسقط وسفوطرة^٣ الى أن يبلغ غب عدن وهي آخر جزيرة العرب وهناك الموضع الذي يقال له الدوارج وهو الطريق في البحر يؤخذ منه الى بحر جدة ومصر، ومماليي شاطي الفرات من البحر الفارسي يؤخذ منه حب اللؤلؤ القطري الجيد^٤.

الانهار:

ومخرج دجيل نهر الأهواز من أرض اصبهان وجبالها فينصب في بحر البصرة وفارس بجنب، ومخرج نهر جندى سا بور الذي عليه قنطرة الروذ من جبال اصبهان أيضاً ومصبه في دجيل الأهواز، ومخرج نهر السوس^٥ من الدينور ومصبه في دجيل، والمسرقان وهو نهر يحمل من دجيل فوق شاذروان تستر^٦ وينصب في بحرف فارس^٧.

١- وهي دجلة البصرة (أنظر يا قوت).
٢- الغب: الداخل من ماء البحر حتى يمعن في البر ويكون ذلك في حين المد.
٣- وفي التقويم سقوطرة، بسكون الطاء، وذكرها يا قوت فقال: سقطري، بالالف المقصورة، ورواه ابن القطاع سقطراء بالمد.
٤- ص ٨٦، ٨٧ - قال حمزة: السوس تعريب الشوش وهي بلدة بخوزستان فيها قبر دانيال النبي، عليه السلام (معجم البلدان).
٥- تستر: اعظم مدينة بخوزستان اليوم، وهو تعريب شوشتر (معجم البلدان).

(٤)

كتاب الخراج - قدامة بن جعفر (ت- ٣٣٧ هـ)

ليدن - ١٩٤٧ م

من الباب الخامس في الانهار والعيون والبطائح:

فأمّا الاقليم الخامس فإنّ فيه من الانهار خمسة وعشرين نهراً منها دجلة و ابتداءها عند طول نيسف وستين جزءاً و عرض سبعة و ثلثين جزءاً و تمرُّ نحو الجنوب ثمّ تنحرف في المغرب قليلاً و انبعثها من عين تمرّ بين جبلين عند مدينة امدا^١ و تمرّ بباسورين حتّى تصير الى مدينة بلكد^٢ و مدينة الموصل و فيما بينهما الى الحديثة^٣ فاذا صارت اليها صبّ فيها هناك نهر يأتي من بلد شهّر زور و يقال له الزابى ثمّ تمتدّ حتّى تمرّ بين جبلين يعرف أحدهما ببارما^٤ و الآخر بساتيدما^٥ الى أن تتجاوز مدينة سرّ من راي، فاذا تجاوزها قليلاً وقع اليها نهر يقال له الزيب، يأتي من الجبل و يقع اليها نهر آخر يأتي من الجبل أيضاً ثمّ تمرّ دجلة وسط مدينة بغداد ثمّ تمرّ بواسط الى أن تصبّ الى البطائح و مقدارها نيسف وستون ميلاً، ثمّ تخرج فتفترق فرقتين، فرقة تمرّ الى البصرة و فرقة أخرى تمرّ الى ناحية المذار ثمّ يصبّ الجميع الى بحر فارس و مقدار مسافة دجلة منذ ابتدائها الى منتهائها ثمانى مائة ميل و نيسف^٦.

- ١- ديار بكر أو آمد قديماً: مدينة في تركيا على شاطئ دجلة الايسر، فتحها عياض بن غنم (المنجد في الاعلام).
- ٢- بلد: وهي مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل (معجم البلدان).
- ٣- الحديثة، أى حديثة الموصل: وهي بليدة على دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الاعلى وهي غير حديثة الفرات و حديثة دمشق (أنظر يا قوت).
- ٤- وفي المعجم «بارما»، بتشديد الميم: جبل بين تكريت و الموصل وهو الذي يعرف بجبل حمرين.
- ٥- ذكره يا قوت فقال: «ساتيدما»، هو الجبل المحيط بالارض، منه جبل بارما و ما يتصل به قرب الموصل و الجزيرة و تلك النواحي
- ٦- ص ٢٣٢، ٢٣٣

(٥)

مسالك الممالك - الاضطخري (ت - نحو ٣٤٦هـ)

ليدن - ١٩٦٧ م

بلاد الاسلام:

ففصلت بلاد الاسلام عشرين اقليماً وابتدأت بديار العرب فجعلتها اقليماً لأن فيها الكعبة ومكة ام القرى وهي واسطة هذه الاقاليم ثم اتبعت ديار العرب ببحر فارس لانه يكتنف أكثر ديار العرب ثم ذكرت المغرب حتى انتهيت الى مصر فذكرتها ثم ذكرت الشام ثم بحر الروم ثم الجزيرة ثم العراق ثم خوزستان ثم فارس ثم كرمان ثم المنصورة وما يتصل بها من بلاد السند والهند والاسلام ثم اذربيجان وما يتصل بها ثم كور- الجبال ثم الديلم ثم بحر الخزر ثم المفازة التي بين فارس وخراسان ثم سجستان وما يتصل بها ثم خراسان ثم ما وراء النهر.

حدود مملكة الاسلام:

فأمّا مملكة الاسلام فان شرقها أرض الهند وبحر فارس وغربها مملكة الروم وما يتصل بها من الارمن والالان والران والسرير والخزر والروس وبلغار والصقالبة وطائفة من الترك وشمالها مملكة الصين وما يتصل بها من بلاد اترك وجنوبها بحر فارس^٢.

أعظم البحار:

وأما البحار فان أعظمها بحر فارس و بحر الروم و هما خليجان متقابلان يأخذان من البحر المحيط وأعظمها طولاً وعرضاً بحر فارس والذي ينتهي اليه بحر فارس من الارض من حد الصين الى القلزم فاذا

قطعت من القلزم الى الصين على خط^٢ مستقيم كان مقداره مائتي مرحلة^١.

بحر الروم:

وأما بحر الروم فإنه يأخذ من البحر المحيط فى الخليج الذى بين المغرب وأرض الاندلس حتى ينتهى الى الثغور الشاميّة و مقداره فى المسافة نحو من سبعة أشهر وهو أحسن استقامةً واستواءً من بحر- فارس وذلك أنك اذا أخذت من فهم هذا الخليج أدّاك ريح واحدة الى آخر هذا البحر وبين بحر القلزم الذى هو لسان بحر فارس وبين بحر الروم على سمت الفرمّا أربع مراحل غير أن بحر الروم يجاوز الفرمّا الى- الثغور بنيف^٢ وعشرين مرحلة^٣.

أرض الحبشة والزنج والهند:

وأما الحبشة فإنّها على بحر القلزم وهو بحر فارس فينتهى حدّها لها الى بلاد الزنج وحدّها لها الى البريّة التي بين النوبة وبحر القلزم وحدّها لها الى البحّة والبريّة التي لا تسلك، وأما أرض الزنج فإنّها أطول من ارض السودان ولا تتصل بمملكة غير الحبشه وهى بحد آء اليمن و فارس وكرمان الى أن تحاذى أرض الهند، وأما أرض الهند فإن طولها من عمل مكّرّان فى أرض المنصورة والبُدّهة وسائر بلد السند الى أن تنتهى الى قنّوج^٤ ثمّ تجوزه الى أرض التبتّ نحو من أربعة أشهر و عرضها من بحر فارس على أرض قنّوج نحو من ثلاثة أشهر^٥.

١- ص ٦ ٢- النيف أو النيف: الزيادة ٣- ص ٦ ، ٧ ٤- يقال: قنوج، بكسر القاف وفتح النون المشددة (أنظر تقويم البلدان). ٥- ص ١١

مملكة الاسلام (طولها وعرضها):

وأما مملكة الاسلام فإن طولها من حدود فَرَغَانَةَ حتّى تقطع خراسان والجبّال والعراق وديار العرب الى سواحل اليمن نحو من خمسة أشهر وعرضها من بلاد الروم حتّى تقطع الشام والجزيرة والعراق و فارس وكرمان الى أرض المنصورة على شطّ بحر فارس نحو من اربعة أشهر^١.

البحرين:

وأما البحرين فإنّها في ناحية نجد ومدینتها هَجْرَو هي أكثر تموراً إلا أنّها ليست من الحجاز وهي على شطّ بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها قرى كثيرة وقبائل من مُضَرّ ذوو عدد قد احتفّوها^٢.

عمان:

وعُمان مستقلة بأهلها وهي كثيرة النخيل والفواكه الجرومية من الموز والرمان والنبق ونحو ذلك وقصبتها صحار وهي على البحر وبها متاجر البحر وقصد المراكب وهي أعمر مدينة بعمان وأكثرها مالاً ولا تكاد تعرف على شاطئ بحر فارس بجميع بلاد الاسلام مدينة أكثر عمارة و مالاً من صحار، وبها مدن كثيرة وبلغنى ان حدود أعمالها نحو من ثلاث مائة فرسخ^٣.

بحر فارس:

وسنذكر بعد ديار العرب بحر فارس فإنّه يشتمل على أكثر حدودها ويتصل بديار العرب منه وبسائر بلدان الاسلام ونصّوره ثمّ نذكر جوامع

مما يشتمل عليه هذا البحر^١ و نبتدىء بالقلزم على ساحله مما يلي المشرق
فانتهى الى أيلة ثم يطوف بحدود ديار العرب التي ذكرناها و
يبسّتها قبل هذا الى عبّادان ثم يقطع عرض دجلة وينتهي على الساحل
الى مهروبان ثم الى جنّابا^٢ ثم يمرّ على سيف فارس الى سيراف
ثم يمتدّ الى سواحل هرمز و آكرمان الى الديبل و ساحل الملتان^٣
وهو ساحل الهند و قد انتهت حدّ بلدان الاسلام ثم ينتهي الى سواحل الهند
حتى ينتهي الى سواحل التبت فيقطعها الى أرض الصين و اذا أخذت
من القلزم غربيّها على ساحل البحر سرت في مفاوز من حدود مصر
حتى تنتهي الى مفاوز هي للبحّة و بها معادن الذهب الى مدينة على شطّ
البحر يقال لها عيذاب ثم تمتدّ على بلاد الحبشة و هي محاذية لمكة
و المدينة حتى تحاذي قرب عدن ثم ينقطع الحبشة ويتصل بظهر
بلاد النوبة حتى ينتهي الى بلدان الزنج و هي من أوسع تلك الممالك فتمتدّ
على محاذة جميع بلدان الاسلام و قد انتهت مسافة هذا البحر ثم يعرض فيه
جزائر و أقاليم مختلفة الى أن يحاذي أرض اليمن^٤.

معدن اللؤلؤ في البحر الفارسي:

و بحذاء جنّابة مكان يعرف بخارك و به معدن اللؤلؤ يخرج منه
الشّيء اليسير إلا أن النادر اذا وقع من هذا المعدن فاق في القيمة غيره
و يقال أن الدرّة اليتيمة تقع من هذا المعدن و بعُمان و بسر نديب في هذا

١- وهو البحر الفارسي. ٢- ويقال: جنّابة أيضاً و هي بلدة بساحل بحر فارس
(أنظر ياقوت). ٣- هكذا في الأصل، وفي التّقيوم: «مولتان» و قد جاء في صورة
الأرض «ملتان و ملتان» و ذكرها ياقوت فقال، مولتان: بلد في بلاد الهند على سمت
غزنة، و أكثر ما يسمع فيه ملتان، بغير واو و أكثر ما يكتب كما ههنا.

البحر^١ معدن لؤلؤ ولا أعلم معدناً للؤلؤ إلاّ ببحر فارس ولهذا البحر مدّ وجزر في اليوم والليلة مرتان من حدّ القلزم الى حدّ الصين حيث انتهى وليس لبحر المغرب ولا لبحر الروم ولا لسائر البحار مدّ ولا جزر غير بحر فارس وهو أن يرتفع الماءُ قريباً من عشرة اذرع ثمّ ينضب^٢ حتّى يرجع الى مقداره وفي هذا البطن من البحر السّدى نسبناه خصوصاً الى فارس جزائر لافيت وشارك وأوال وغيرها من الجزائر المسكونة وبهامياه عذبة وزرع وضرع^٣.

بلاد فارس:

وأما فارس فالسّدى يحيط بهاممّا يلي الشرق حدود كرمان و ممّا يلي الغرب كور خوزستان واصبهان و ممّا يلي الشمال المفازة التي بين فارس وخراسان وبعض حدود اصبهان و ممّا يلي الجنوب بحر فارس، وصورة فارس على التربييع الّاّ من الزاوية التي تلي اصبهان والزاوية التي تلي كرمان ممّا يلي المفازة وفي الحدّ السّدى يلاصق البحر تقويس قليل من أوّله الى آخره وانّما وقع في زاويتيها ممّا يلي كرمان واصبهان زنقة لانّ شيراز وهي وسط فارس اليهما من المسافة نحو نصف ما بين شيراز وخوزستان وبين شيراز وجروم كرمان^٤.

بحار فارس:

وأما بحارها فأنّها بحر فارس وبحيرة البختكان وبحيرة دشت.

١- وهو البحر الفارسي. ٢- ينضب الماء: يجرى ويسيل. ٣- ص ٣٢

٤- ص ٩٦

أَرْضَانِ وَبَحِيرَةَ التَّوَزِّ ١ وَبَحِيرَةَ الْجَوْبَانَانَ وَبَحِيرَةَ جَنْكَانَ ٢. ٣

بلاد كرمان:

وَأَمَّا كَرْمَانَ فَانَّ شَرْقِيَّهَا أَرْضُ مُكْرَانَ وَمَفَازَةُ مَايَيْنِ مَكْرَانَ
وَالْبَحْرُ مِنْ وَرَاءِ الْبَلُوصِ وَغَرْبِيَّهَا أَرْضُ فَارَسَ وَشَمَالِيَّهَا مَفَازَةُ خِرَاسَانَ
وَسَجِسْتَانَ وَجَنُوبِيَّهَا بَحْرُ فَارَسَ وَلَهَا فِي حَدِّ الشَّرِيجَانَ ٤ دَخْلَةٌ فِي حَدِّ
فَارَسَ مِثْلَ الْكَمِّ ٥ وَفِيهَا يَلِي الْبَحْرَ لَهَا تَقْوِيْسٌ ٥.

بحر فارس:

وَلَيْسَ بِبِلَادِ كَرْمَانَ نَهْرٍ عَظِيمٍ وَلَا بَحُورٍ إِلَّا بَحْرُ فَارَسَ، الْآنَ خَلِيجًا مِنْ
بَحْرِ فَارَسَ يَخْتَرِقُ إِلَى هُرْمُوزٍ يُسَمَّى الْجَيْرِ فَيَدْخُلُ فِيهِ السَّفِينُ مِنَ الْبَحْرِ
وَهُوَ الْمَحْ، وَفِي أَعْصَافِ مَدَنِ كَرْمَانَ مَفَاوِزَ كَثِيرَةٌ وَلَيْسَ اتِّصَالُ عِمَارَاتِهَا
مِثْلَ اتِّصَالِ عِمَارَاتِ فَارَسٍ ٦.

بحر الخزر:

وَأَمَّا بَحْرَ الْخَزْرِ فَانَّ شَرْقِيَّهٖ بَعْضُ الدَّيْلَمِ وَطَبْرِسْتَانَ وَجَرَجَانَ
وَبَعْضُ الْمَفَازَةِ الَّتِي بَيْنَ جَرَجَانَ وَخَوَارِزْمَ وَغَرْبِيَّهٖ أَرَّانَ وَحُدُودَ السَّرِيرِ
وَبِلَادِ الْخَزْرِ وَبَعْضُ مَفَازَةِ الْغَزِّيَّةِ وَشَمَالِيَّهٖ مَفَازَةُ الْغَزِّيَّةِ بِنَاحِيَةِ
سِيَّاكُوهُ وَجَنُوبِيَّهٖ الْجَبِيلِ وَالدَّيْلَمِ، وَهَذَا الْبَحْرُ لَيْسَ لَهُ اتِّصَالٌ بِشَيْ
مِنَ الْبَحْرِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا طَافَ بِهَذَا الْبَحْرِ لَرَجَعَ إِلَى

١- وقد جاء في التقويم «التوز»، وفي المعجم «توز»: بلدة بفارس، وهي توج ولكن ذكرها الأصطخري باسم البحيرة وهذا بعيد عن الصواب، لأنها كما ذكر ابن حوقل هي «بحيرة المور» والذي في صورة الأرض هو الصواب. ٢- ويقال أيضاً: «بحيرة- الجمكان» (أنظر تقويم البلدان، لابي الفداء). ٣- ص ١٥٥ ٤- ويقال السيرجان، بالسین المهملة (وقد ذكرها ياقوت). ٥- ص ١٥٨ ٦- ص ١٤٣

مكانه التدي ابتداءً منه لا يمنع ما منع الآت نهر عذب يقع فيه وهو بحر مالح ولا مد له ولا جزر وهو بحر مظلم قعره طين بخلاف بحر القلزم و سائر بحر فارس فإن في بعض المواضع من بحر فارس ربّما يرى عمقه لصفاء ما تحته من الحجارة البيض ولا يرتفع من هذا البحر شيء من الجواهر من لؤلؤ أو مرجان أو غيره مما يرتفع من البحار ولا ينتفع بشيء مما يخرج منه سوى السموك ويركب فيه التجار من أراضي المسلمين إلى أرض الخزر وما بين الرآن والجيل وطبرستان وجرجان، وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة كما ذكرنا في بحري فارس والروم الآت أن فيها جزائر فيها غياض ومياه وأشجار وليس بها انيس ومنها جزيرة سياكوه وهي جزيرة كبيرة بها عيون وأشجار وغياض وبها دواب وحش، ومنها جزيرة بحداء الكر وهي كبيرة بها غياض وأشجار ومياه ويرتفع منها الفوة^١ ويخرج إليها من نواحي برّ ذعة فيحملون منها الفوة ويحملون في السفن إليها دواب من نواحي برّ ذعة وسائر المواضع فتسرح فيها حتى تسمن^٢

(٤)

مروج الذهب - المسعودي (ت - ٣٤٦هـ)

مصر - ١٣٤٦ هـ

أنهار البصرة:

وللبصرة أنهار كبار مثل نهر سيرين^٣ ونهر الرس ونهر ابن عمر وكذلك بلاد الاهواز فيما بينها وبين بلاد البصرة أعرضنا عن ذكر ذلك

١ - الفوة: نبات من فصيلة الفويات، ساقه مشعبة غليظة. ٢ - ص ٢١٧، ٢١٨.

٣ - ويقال أيضاً: «نهر شيرين». (أنظر تقويم البلدان).

اذكنا قد نقصينا الأخبار عنها و أخبار منتهى بحر فارس الى بلاد البصرة والأبلة و خبر الموضع المعروف بالحدارة وهى دخلة من البحر الى البرّ تقرب من نحو بلاد الأبلة ومن أجلها ملح الأكثر من بلاد البصرة ولهذه الحدارة انحدرت الأخشاب فى فم البحر ممّا يلى الأبلة وعبّادان عليها أناس يوقدون النار بالليل على خشبات ثلاث كالكرسى فى جوف الليل خوفاً على المراكب الواردة من عمان وسيراف وغيرهما ان تقع فى تلك الحدارة فلا يكون لها خلاص وقد ذكرنا ذلك فيما سلف من كتبنا و هذه الديار عجيبة فى مصبات مياهها واتصال البحر^١ بها والله أعلم^٢.

خليج فارس:

ويتشعب من هذا البحر^٣ خليج آخر وهو بحر فارس وينتهى الى بلاد الأبلة والحبشان وعبّادان^٤ من أرض البصرة وعرضه فى الأصل خمسمائة ميل وطول هذا الخليج ألف وأربعمائة ميل وربما يصير عرض طرفه مائة وخمسين ميلاً وهذا الخليج^٥ مثلث الشكل ينتهى أحد زواياه الى بلاد الأبلة وعليه ممّا يلى المشرق ساحل فارس من بلاد دَرَقَـ الفرس ومَهْرِيان^٦ ومدينة حَسَّان واليه تضاف الثياب الحسّانية ومدينة أحمرّة ببلاد سيراف ثم بلاد ابن عمارة ثم ساحل كرمان ويتصل به على ساحله هذا بلاد مكران وهى أرض الخوارج الشّراة وهذه كلّها أرض نخل^٧.

١- والمقصود من البحر فى الموارد المذكورة، هو البحر الفارسى. ٢- ج ١ / ص ٦٣، ٦٤. ٣- وهو بحر الزنج. ٤- عبّادان Abadan: مدينة فى غربى ايران على الخليج، مر كز تكرير النفط الايرانى ومر فأ تصديره (المنجد فى - الاعلام). ٥- وهو الخليج الفارسى. ٦- وفى التقويم: مهر وبان، وذكروها ياقوت فقال مهر وبان: موضع على ساحل البحرين بين عبّادان وسيراف وهى فى - الاقليم الثالث، والذى فى التقويم والمعجم، هو الصواب. ٧- ج ١ / ص ٦٦

مغاصات الخليج الفارسي:

وهذا البحر وهو خليج فارس ويعرف بالبحر الفارسي عليه ما وصفنا من البحرين وفارس والبصرة وعمان الى رأس الجمجمة^١ وما بين هذا الخليج وخليج القلزم أيلة والحجاز واليمن ويكون بين-الخليجين من المسافة الف وخمسمائة ميل وهي داخله من البر في البحر والبحر يطيف بهامن أكثر جهاتها على ما وصفنا فهذا بحر الصين والهند وفارس وعمان والبصرة والبحرين واليمن والحجاز والقلزم والزنج والسندومن في جزائره ومن قد أحاط به من الأمم الكثيرة التي لا يعلم وصفهم ولا عددهم الا من خلقهم سبحانه وتعالى ولكل قطعة منه اسم يفردها من غيرها والماء واحد متصل غير منفصل وفي هذا البحر مغاصات الدر والياقوت وفيه العقيق والباد بيح وهو نوع من البجادي^٢ وأنواع الياقوت والماس والسنباذج^٣ وفيه معادن ذهب وفضة نحو بلاد كتلة وسريرة وحوله معادن حديد مماليي بلاد كرمان ونحاس بأرض عمان وفيه أنواع الطيب والأفاويه والعنبر والساج والخشب المعروف بالرداسجي والقنا والخيزران^٤.

المد والجزر في بحر فارس:

المد والجزر في بحر فارس يكونان على مطالع الفجر والأغلب من الأوقات وقد ذهب كثير من نواخذة هذا البحر وهم أرباب المراكب من السيرافيين والعثمانيين ممن يقطعون هذا البحر ويختلفون الى

١ - وفي المعجم «رأس الجمحة»، وذكرها أيضاً صاحب «نخبة الدهر»، بهذا اللفظ، وهذا اقرب الى الصواب. ٢ - البجادي: حجر كالياقوت ٣ - السنباذج: حجر مسن، معرب سنباده بالفارسية. ٤ - ج ١/ص ٦٧

عمارة من الامم التي في جزائره وحواله الى ان المدّ والجزر لا يكون في معظم هذا البحر الا مرتين في السنة مرة يمدّ في شهور الصيف شرقاً بالشمال ستة أشهر فاذا كان ذلك طغى الماء في مشارق البحر والجسر بالصين وما وراء ذلك الصقع ومرة يمدّ في شهور في الشتاء غرباً بالجنوب ستة أشهر فاذا كان الصيف طغى الماء في مغارب البحر والجسر بالصين وقد يتحرك البحر بتحرك الرياح وان الشمس اذا كانت في الجهة الجنوبية فكذلك تكون البحار في جهة الجنوب في الصيف لهبوب الشمال طامية عالية وتقل المياه في جهة البحار الشماليّة وكذلك اذا كانت الشمس في الجنوب وسال الهواء من الجنوب في جهة الشمال سال معه ماء البحر من الجهة الجنوبيّة الى الجهة الشماليّة فقلت المياه في الجهة الجنوبيّة منه وينتقل ماء البحر في هذين الميّلين أعنى في جهتي الشمال والجنوب فيسمى جزراً ومدّاً شتويّاً وذلك ان مدّ الجنوب جزره الشمال ومدّ الشمال جزره الجنوب فان وافق القمر بعض الكواكب السيّارة في أحد الميّلين زائد اقوى الحمى واشتدّ لذلك سيلان الهواء فاشتدّ لذلك انقلاب ماء البحر الى الجهة المخالفة للجهة التي ليس فيها الشمس^٢.

ذكر جمل من الاخبار عن البحار:

ان بحر الصين والهند وفارس واليمن متصلة مياهها غير منفصلة على ما ذكرنا الا ان هيجانها وركودها مختلف لاختلاف مهاب رياحها وآثار ثورانها وغير ذلك فبحر فارس تكثر أمواجه ويصعب ركوبه عند لين بحر الهند واستقامة ركوبه وقلّة أمواجه ويلين بحر فارس وتقل أمواجه

١- والمراد من البحر هنا البحر الفارسي.

٢- ج ١ / ص ٧٠

ويسهل ركوبه عند ارتجاج بحر الهند واضطراب أمواجه وظلمته وصعوبة
مر كبه فأول ما تبدي صعوبة بحر فارس عند دخول الشمس السنبلة وقرب-
الاستواء الخريفي ولا يزال في كل يوم تكثر أمواجه الى أن تصير الشمس
الى برج الحوت فأشد ما يكون ذلك في آخر الخريف عند كون الشمس
في القوس ثم يلين الى أن تعود الشمس الى السنبلة و آخر ما يكون ذلك
في آخر الربيع عند كون الشمس في الجوزاء وبحر الهند لا يزال كذلك الى
أن تصير الشمس الى السنبلة فيركب حيثئذ وأهدأ ما يكون عند كون-
الشمس في القوس وبحر فارس يركب في سائر السنة من عَمَان الى سيراف
وهو ستون ومائة فرسخ ومن سيراف الى البصرة وهو أربعون ومائة فرسخ
ولا يتجاوز في ركوبه غير ما ذكرنا من هذين الموضعين ونحوهما.

الغوص على اللؤلؤ في بحر فارس:

الغوص على اللؤلؤ في بحر فارس وانما يكون في أول نيسان الى
آخر ايلول وما عدا ذلك من شهور السنة فلا غوص فيه وقد أتينا فيما سلف
من كتبنا على سائر مواضع الغوص في هذا البحر اذ كان ما عداه من البحار
لالؤلؤ فيه وهو خاص بالبحر الحبشي من بلاد خارك وقطن وعَمَان
وسرنديب وغير ذلك من هذا البحر وقد ذكرنا كيفية تكوّن اللؤلؤ وتنازع
الناس في تكوّنه ومن ذهب منهم الى أن ذلك من المطر ومن ذهب منهم
الى أن ذلك من غير المطر وصفة اللؤلؤ العتيق منه.

أول بحر فارس و آخره:

فأول بحار فارس على ما ذكرنا خراب البصرة والموضع المعروف

بالكفلاء وهي علامات منصوبة من خشب في البحر مغروسة علامات للمراكب الى عُمَان مسافة ثلاثمائة فرسخ وعلى ذلك ساحل فارس و بلاد البحرين ومن عمان وقصبتها تسمى سنْجَارا والفرس يسمونها مرون الى التمسقَط وهي قرية منها يستقى أرباب المراكب الماء من آبار هناك عذبة خمسون فرسخاً ومن المسقط الى رأس الجُمُجْمَة^٢، خمسون فرسخاً وهذا آخر بحر فارس وطوله أربع مائة فرسخ^٣.

(٧)

التنبيه والاشراف - المسعودي (ت - ٣٤٦ هـ)

ليدن - ١٩٦٧ م

حد السواد:

وقد حدَّ كثير من الناس السواد وهو العراق فقالوا حدُّه ممَّا يلي - المغرب وأعلى دجلة من ناحية أثور^٤ وهي الموصل القريتان المعروفة احدهما بالعلث من الجانب الشرقي من دجلة وهي من طسُوج بُزُرْ جَسَابُورُ والآخرى المعروفة بِحَرْبِيَّ وهي بازائها في الجانب الغربي من طسُوج مَسْكَن ومن جهة المشرق الجزيرة المتصلة بالبحر الفارسي المعروفة بمِيَان رُوْدَان من كورة بِهَمَن أَرْدَشِير ورآء البصرة ممَّا يلي البحر طول ذلك مائة وخمسة وعشرون فرسخاً والحدُّ الشمالي من عقبَة حُلُوَان الى الموضع المعروف بالعُدَيْب ورآء القادسيَّة من - جهة الجنوب مسافة ما بين هذين الموضعين وهو عرض السواد ثمانون فرسخاً

١ - سنجار: بكسر اوله، فسكون ثانيه ثم جيم، وآخره راء: مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة، بينها وبين الموصل ثلاثة أيام، وهي في لحف جبل عال (معجم البلدان).

٢ - وفي الاصل «رأس الجمحة» (وقد ذكرها ياقوت). ٣ - ج ١ / ص ٩٢، ٩١.

٤ - ويقال: «أفور» بالقاف (أنظر معجم البلدان).

يكون ذلك مكسراً عشرة آلاف فرسخ و الفرسخ اثنا عشر الف ذراع
بالذراع المرسله يكون بذراع المساحة وهى الذراع الهاشمية تسعة آلاف
ذراع وهو مائة وخمسون أشلاً^١ يكون ذلك جيراً^٢ بناً اثنتين وعشرين ألفاً
وخمس مائة جريباً^٣.

(٨)

البدء والتاريخ - ابن طاهر المقدسى (ت - ٣٥٥ هـ)
باريس - ١٩٠٧ م

ذكر المعروف من البحار:

قال القدماء البحار المعروفة العظام خمسة: أحدها بحر الهند وفارس
والصين والثانى بحر الروم وأفريقية والثالث بحر اوقيانوس وهو بحر -
المغرب والرابع بحر بَنْطُس^٣ والخامس بحر جرجان و فى رسالة
ارسطاطاليس الى الاسكندر التى تسمى بيت الذهب أن بحر اوقيانوس
بحر محيط بالارض كالكليل وينفجر منه خلجان هى سائر البحار وقد -
وصفوا طول هذه البحار وعرضها وجزائرها وسواحلها وما يخرج منها من
الأرجل والخلجان ويسمّون بحر فارس الخليج الفارسي طولها مائة و
خمسون فرسخاً وعرضه مائة و خمسون فرسخاً ويسمّون بحر اليمن
خليجاً وكذلك سائر البحار وقالوا وفى البحر الهندى الف وثلثمائة و
سبعون جزيرة و ربّما بلغ طول الجزيرة مائة فرسخ فى مائة فرسخ

١- الأشل: بالفتح، مقدار معلوم من الذرع بلغة أهل البصرة، يقولون: كذا وكذا حبلاً
وكذا وكذا أشلاً، (أقرب الموارد). ٢- ص ٣٨، ٣٩، ٣- هكذا فى الاصل،
وفى التقويم: نبطس وبنطس وقد جاء فى المنجد بحر البنطس -Ponteuxin:
البحر الاسود، وهو بحر داخلى شمالى تركيا. وذكره ياقوت فقال: فى وسط المعمورة
فى أرض الصقالبة والروس، بحر يعرف ببنطس عند اليونانيين، و عندنا يعرف ببحر
طرابزنده، لانها فرضة عليه.

ومائتين وثلثمائة وفيها من المدن والقرى والأَنْهار والعيون والجبال والمفاوز
 والممالك قالوا وفي البحر الروميّ مائة ونيّف و ستّون جزيرة عامرة
 وبحر جرجان يقال له عابَسْكُن وبحر باب الأبواب وهو أصغر البحار طوله
 من المشرق الى المغرب ثلثمائة ميل وكانت فيه جزيرتان عامرتان فخر بتا
 و بحر بنطس يمتدّ من اللازقة الى خلف قسطنطينيّة فيجرى كهياة النهر
 وينصبّ في بحر مصر وعرض الخليج ثلاثة أميال وبحر الروم طوله من-
 المشرق من صُور وصيدا الى الخليج الذي يخرج من بحر المغرب وطوله
 خمس مائة ميل وعرضه في بعض المواضع ثمانى مائة ميل وفي بعضها
 ستّ مائة ميل وبحر الهند طوله من المشرق من أقصى الهند الى أقصى-
 الحبش ثلاثة آلاف ميل وعرضه ألفان وسبع مائة ميل يخرج منه خليج
 الى ناحية البربر يُسمّى الخليج الفارسيّ طوله اربع مائة ميل و
 عرضه خمس مائة ميل وفيما بين هذين الخليجين، خليج فارس و خليج
 أيلّة أرض الحجاز واليمن وأمّا بحر أقيانوس فانه لا يُعرف منه
 الا ما يلي شمال المغرب من أقصى بلاد الحبش الى برطليّة^١ وهو بحر
 لا تجرى فيه السفن ويبعد عن العُمُران وفيه جزائر مقابل الاندلس وطنجة
 وأمّا البحريران الجاريتان اللتان بهما تتمّ سبعة أبحر كما ذكر الله عزّ وجلّ
 فانهم يزعمون خلف خطّ الاستواء فوق النوبة وهما مادّتا النيل وأمّا
 البحر الزنجيّ فانه لا يكون فيه شىء من الحيوان لحرارة مائه وحرارة
 وليس يوجد اللؤلؤ والجوهر في عذاب البحور الا في بحر الصين فان
 مآعه عذب ويوجد فيه اللؤلؤ قال الله عزّ وجلّ «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ
 وَالْمَرْجَانُ» وأمّا البحار الصغار فلا تُعدّ لأنّها مستنقعات المياه كما

١- لعل المقصود: برطلى (وقد ذكرها ياقوت). ٢- سورة الرحمن (٥٥)، الآية: ٢٢

لأتعدّ العيون والأنهار فمنها بالشام بحيرة زُغَر و بحيرة طَبْرِيَّة و
بَاذَر بيجان بحرًا رَمِينِيَّة وأسفل خو أرزم بحيرة سِيَا كُوِه و بدماوند
بحيرة^١.

ذكر المعروف من الأنهار:

نهر الكنك^٢ بأرض الهند ينبعث من جبال قِشْمِير و يجرى في أعالي
الهند من ناحية الجنوب حتّى ينصبّ في البحر الهنديّ ونهر مِهْرَآن
بأرض السند ينبعث من جبال اشغنان وينصبّ في البحر الهنديّ وأمّا -
الأنهار التي تنصبّ في بحر فارس فهي دجلة تخرج من جبال فوق
أرمينية فأعظمها تقع في دجلة بالحديثة وأصغرهما تقع في دجلة بالسند^٣
ومخرج النهر و أن من أرمينية فاذا مرّ بباب صلوى^٤ يسمّى تامرًا
ويستمدّ من الهواطل فاذا صار بياجسرى سميّ النهر وان وينصبّ في
دجلة أسفل من جبّ^٥ ومخرج الفرات من أرض الروم من جبال بهامن
موضع يقال له ابريق صخر ويمرّ بالجزيرة والرفقة وينحدر الى الكوفة
ثمّ يمرّ حتّى ينصبّ في البطائح فيختلط بدجلة ومخرج الخابور من
رأس العين ويستمدّ من الهيرماس^٦ وينصبّ في الفرات أسفل قير قيسيا
وتجتمع هذه الأنهار كلّها في دجلة ويمرّ دجلة بالأبلة الى عبّادان
فينصبّ في الخليج الفارسي ومخرج نهر الأهواز ونهر جندی سابور من

١- ج ٤ ص ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧ ٢- ذكره ابو الفداء فقال: نهر الكنك ويقال
له بالهندية كانكو وفي المنجد: الغانج Gange: نهر في شمال شرقي الهند ٢٠٧٠ كم.
٣- ويقال لها: «سن بارما»، وهي مدينة على دجلة فوق تكريت (أنظر يا قوت).
٤- ويقال أيضًا: صولى وصلوى (Salwa) وباصلوى (أنظر بلدان الخلافة الشرقيه).
٥- جبل: بفتح الجيم، وتشديد الباء وضمها، ولا: بليدة بين النعمانية وواسط في-
الجانب الشرقي (معجم البلدان). ٦- (Hirmas).

جبال اصبهان وبيجتماعان في دُجَيْلِ الأهواز ثمَّ يفيض في بحر فارس^١.

(٩)

صورة الأرض - ابن حوقل (ت - ٣٦٧ هـ)

بيروت - دارمكتبة الحياة

بلاد الاسلام:

وقد فصلت بلاد الاسلام اقليماً اقليماً وصقْعاً صقْعاً وكورةً كورةً لكل عمل، وبدأتُ بذكر ديار العرب فجعلتها اقليماً واحداً لأن الكعبة فيها ومكة أم القرى، وهي واسطة هذه الاقاليم عندي. وأتبعْتُ ديار العرب بعد أن رسمتُ فيها جميع ما تشتمل عليه من الجبال والرمال والطرق وما يجاورها من الأنهار المنصبّة الى بحر فارس ببحر فارس، لانه يحترفُ بأكثر ديارها وشكّلتُ عطفه عليها، ولأنَّ بحر فارس يعطف من جزيرة مسقط مغرباً الى مكة والى القلزم عن خمسين فرسخاً من عمان ويدعى ذلك الموضع رأس الجُمُجُمة^٢ ثمَّ ذكرت المغرب ورسمته في وجهين وبدأتُ بشكل ما حاز منه أرض مصر الى المهدية والقيروان، وما في براريها من المدن وانقلت، وأعقبته بباقي صورته من القيروان والمهدية الى أرض طنجة وأزيلتى، ورسمتُ على بحره مدنه الساحلية وشكّلتُ طرّقه الى جميع أنحاءها وكيفيّتها مغرباً ومشرقاً في سائر جهاتها^٣.

١ - ج ٤/ص ٥٨، ٥٧ ٢ - وفي كتاب نخبة الدهر: «رأس الجمحة»، واما ياقوت فقال: الجمحة: بالضم ثم السكون وحاء مهملة: سن خارج في البحر بأقصى عمان بينها وبين عدن، يسميه البحر يون «رأس الجمحة»، له عندهم ذكر كثير، فانه مما يستدل به راكب البحر الى الهند والاتي منه. ٣ - ص ١٥، ١٦

حدود مملكة الاسلام:

فأمّا مملكة الاسلام فإنّ شرفيها أرض الهند وبحر فارس، وغربيها مملكة السودان السكّان على البحر المحيط المتصلين ببراري أو دَغَسْتْ وصحاريها تجاه أوّليل، وشماليتها بلاد الروم وما يتّصل بها من الأرمن واللائن والرّان والسريّ والخزّر والروُس والبُلْغَار والصقّالبة وطائفة من الترك، ومن شمالها بعض مملكة الصين وما تتّصل بها من بلاد- الأتراك وجنوبيها بحر فارس.

حدود الهند:

وأما أرض الهند فإنّ شرفيها بحر فارس وغربيها بلاد خراسان وشماليتها مملكة الصين.

أشهر البحار وأعظمها:

وأما البحار فأشهرها اثنان وأعظمها بحر فارس ثمّ بحر الروم وهما خليجان متقابلان يأخذان من البحر المحيط، وأفسحهما طولاً وعرضاً بحر فارس. والذي يقترى بحر فارس من الأرض فمن حدّ الصين الى- القلزم، فاذا قطعت من القلزم الى الصين على خطّ مستقيم كان مقداره نحو مائتي مرحلة^٢.

بحر الروم:

وأما بحر الروم فإنه يأخذ من البحر المحيط في الخليج الذي بين- المغرب والأندلس حتّى ينتهي الى الثغور التي كانت تُعرَفُ بالشاميّة،

١- ويقال: أودغست: بالفتح ثم السكون، وفتح الدال المعجمة، والغين المعجمة، و
سكون السين والتاء (أنظر ياقوت). ٢- ص ٢٥

ومقداره في المسافة نحو أربعة أشهر وهو أحسن استقامةً واستواءً من بحر فارس، وذلك أنك إذا أخذت من فم هذا الخليج أدتُك ربح واحدة الى أكثر هذا البحر. وبين القلزم الذي هو لسان بحر فارس وبين بحر الروم على سَمَتِ التفرمتا ثلاث مراحل، ويزعم بعض المفسرين في قول الله تعالى «بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ»^١ أنه هذا الموضع ويزعم أهل التأويل غير ذلك.^٢

التغزغز والصين:

فأما التَغَزْغَزُ فقبيل عظيم لهم دار واسعة ما بين التبت وأرض الخَرِّ لِحِيَّة^٣ وخر خيز ومملكة الصين، والصين ما بين البحر المحيط والتغزغز والتبت والخليج الفارسي، وأرض الصقالبة عريضة طويلة نحو شهرين في مثلها.

التبت:

والتبت بين أرض الصين والهند وأرض الخَرِّ لِحِيَّة والتغزغز وبحر فارس، وبعضهم في مملكة الهند وبعضهم في مملكة الصين، وهم ملك قائم بنفسه يقال: أن أصله من التبابعة، والله أعلم.^٤

الحبشة والهند:

وأما الحبشة فأنها على بحر القلزم، وهو بحر فارس، فينتهي حد لها الى بلاد الزنج وحد لها الى البرية التي بين النوبة وبحر القلزم،

٣- ويقال: «الخز لجية»

٢- ص ٢١

١- سورة الرحمن (٥٥)، الآية: ٢٥

٤- ص ٢٤

بالزاء والجيم (أنظر مسالك الممالك للاصطخرى).

وحدّ لها الى البجّة والبريّة التي لاتسلك، وأرض الزنج أطول
أراضي السودان ولا تتصل بمملكة غير الحبشة، و الحبشة ناحية و مملكة
عريضة لهم في وقتنا هذا ملكة لهم عليهم نحو ثلاثين سنة، وأخبارها
من ظرائف الأخبار وهي تجاه اليمن وفارس وكرمان الى أن تحاذي بعض
أرض الهند، وأرض الهند تجاه بلاد الزنج من جانب بحر فارس الشرقي،
وطولها من عمل مكران في أرض المنصورة والسند هيند وهم البدّهة
وسائر بلدان السند الى أن تنتهي الى قنوج^١، ويجوزها الى أرض
قنوج، ويجوزها الى أرض التبت نحو أربعة أشهر، وعرضها من بحر-
فارس على أرض قنوج نحو ثلاثة أشهر^٢.

مملكة الاسلام، وسعتها:

ومملكة الاسلام في حيننا هذا ووقتنا فان طولها من حد قرعانة
حتى يقطع خراسان والجمال والعراق وديار العرب الى سواحل اليمن
فهو نحو خمسة أشهر، وعرضها من بلد الروم حتى يقطع الشام والجزيرة
والعراق وفارس وكرمان الى أرض المنصورة على شطّ بحر فارس نحو
أربعة أشهر وانما تركت في ذكر طول الاسلام حد المغرب الى الأندلس
لأنه كالكم في الثوب، وليس في شرقي المغرب ولا في غربيه اسلام لأنك
اذا جاوزت مصر في أرض المغرب كان جنوبي المغرب بلاد السودان، و
شماله بحر الروم ثم أرض الروم^٣.

١- وفي التقيوم: «قنوج»، بكسر القاف وفتح النون المشددة وفي المعجم ومسالك الممالك
«قنوج»، بفتح اوله وتشديد ثانيه. والذي في ياقوت والاصطخري، هو الصواب.

ديار العرب:

فابتدأت بديار العرب لانّ القبلة بها ومكة فيها وهى أم القري و بلاد العرب وأوطانهم التى لم يشركهم فى سكنها غيرهم.

١- والذي يحيط بها بحر فارس من عبّادان وهو مصب ماء دجلة فى البحر، فيمتدّ على البحرين حتّى ينتهى الى عمان ثمّ يعطف على سواحل مَهْرَةَ^١ وحصْرَمَوْت و عدن، حتّى ينتهى على سواحل اليمن الى جُدَّة، ثمّ يمتدّ على الجار ومدّين حتّى ينتهى الى أَيْلَةَ، ثمّ قد انتهى حينئذٍ حدّ ديار العرب من هذا البحر^٢ وهذا المكان من البحر لسان ويعرف ببحر القلزم والقلزُم مدينة على طرفه وسيفه، فاذا استمرّ على تاران وجُبَيْلان^٣ وصل الى القلزم وينقطع حينئذٍ، وهو شرقى ديار العرب وجنوبيها وشىء من غربيها^٤.

٢- وهو الذى يحيط بديار العرب فما كان من عبّادان الى أَيْلَةَ فانّه بحر فارس ويشتمل على نحو ثلاثة أرباع ديار العرب، وهو الحدّ الشرقى والجنوبى وبعض الغربى ومابقى من حدّ الغربى من أَيْلَةَ الى بلس فمن الشام، وما كان من بلس الى عبّادان فهو الحدّ الشمالى ومن بلس الى أن تجاوز الأنبار الى عبّادان فمن حدّ العراق^٥.

٣- وديار العرب هى الحجاز التى تشتمل على مكّة والمدينة واليمامة ومخاليفها، ونجد الحجاز متّصل بأرض البحرين وبادية العراق وبادية الجزيرة وبادية الشام، واليمن المشتملة على تهمامة

١- ويقال «مهرة»، بسكون الهاء (وقد ذكرها الاصطخرى).

٢- وهو البحر- الفارسى.

٣- وفى مسالك الممالك، للاصطخرى: «جبيلات» بالتاء ولم نعثر على هذه الكلمة فى المعجم.

٤- ص ٢٧

٥- ص ٢٩

وَنَجْدَ الْيَمَنِ وَعُمَانَ وَمَهْرَةَ وَبِلَادِ صِنْعَاءَ وَعَدْنَ وَسَائِرَ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .
فَمَا كَانَ مِنْ حَدِّ السَّرِيِّنَ حَتَّى يَنْتَهَى عَلَى نَاحِيَةِ يَلَمْلَمَ ثُمَّ عَلَى
ظَهْرِ الطَّائِفِ مَمْتَدًّا عَلَى نَجْدِ الْيَمَنِ إِلَى بَحْرِ فَارَسٍ مَشْرِقًا فَمِنْ الْيَمَنِ ، وَ
يَكُونُ ذَلِكَ نَحْوَ الثَّلَاثِينَ مِنْ دِيَارِ الْعَرَبِ ، وَمَا كَانَ مِنْ حَدِّ السَّرِيِّنَ عَلَى
بَحْرِ فَارَسٍ إِلَى قَرَبِ مَدْيَنَ رَاجِعًا فِي الْمَشْرِقِ عَلَى الْحِجْرِ إِلَى جَبَلِي
طِيٍّ ، مَمْتَدًّا عَلَى ظَهْرِ الْيَمَامَةِ إِلَى بَحْرِ فَارَسٍ فَمِنْ الْحِجَازِ ، وَمَا كَانَ مِنْ
الْيَمَامَةِ إِلَى قَرَبِ الْمَدِينَةِ رَاجِعًا عَلَى بَادِيَةِ الْبَصْرَةِ حَتَّى يَمْتَدَّ عَلَى الْبَحْرَيْنِ
إِلَى الْبَحْرِ فَمِنْ نَجْدِ . وَمَا كَانَ مِنْ حَدِّ عَبَّادَانَ إِلَى الْأَنْبَارِ مُوَاجِهًا لِنَجْدِ
وَالْحِجَازِ عَلَى دِيَارِ أَسَدِ وَطِيٍّ وَتَمِيمٍ وَسَائِرِ قَبَائِلِ مَضَرَ فَمِنْ بَادِيَةِ الْعِرَاقِ .
وَمَا كَانَ مِنْ حَدِّ الْأَنْبَارِ إِلَى بَالِسٍ ، مُوَاجِهًا لِبَادِيَةِ الشَّامِ عَلَى أَرْضِ تَيْمَاءَ
وَبُرِّيَّةِ خَسَافِ إِلَى قَرَبِ وَادِي الْقُرَى وَالْحِجْرِ فَمِنْ بَادِيَةِ الْجَزِيرَةِ .
وَمَا كَانَ مِنْ بَالِسِ إِلَى أَيْلَةَ مُوَاجِهًا لِلْحِجَازِ عَلَى بَحْرِ فَارَسٍ إِلَى نَاحِيَةِ
مَدْيَنَ مَعَارِضًا لِأَرْضِ تَبُوكَ حَتَّى يَتَّصِلَ بِدِيَارِ طِيٍّ فَمِنْ بَادِيَةِ الشَّامِ .
عَلَى أَنَّ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِتَقْسِيمِ هَذِهِ الدِّيَارِ مِنْ زَعْمِ أَنَّ الْمَدِينَةَ مِنْ نَجْدِ لِقَرَبِهَا
مِنْهَا ، وَأَنَّ مَكَّةَ مِنْ تِهَامَةِ الْيَمَنِ لِقَرَبِهَا مِنْهَا ٢ .

البحرين:

وَالْبَحْرَيْنِ فِي نَاحِيَةِ نَجْدِ وَأَكْبَرُ عَمَالِهَا وَمَدْنِهَا هَجْرٌ وَهِيَ أَكْثَرُ
تَمُورًا ، وَليست من الحجاز، وهي على شطِّ بَحْرِ فَارَسٍ وَمُقَامُ الْقَرَامِطَةِ ٣
بِهَا وَهِيَ دَارُهُمْ ، وَلَهُمَا قُرَى كَثِيرَةٌ وَقَبَائِلُ مِنْ مَضَرَ ذُو وَعُدَّةٍ وَعَدَدٌ

١ - ويقال: ألملم أيضاً (أنظر ياقوت). ٢ - ص ٢٩، ٣٠ ٣ - القرامطة:
حركة دينية سياسية اجتماعية لاتزال حقيقتها على كثير من الغموض لانقراض اتباعها.
تنسب الى داعيها الاول حمدان قرمط في العراق. أظهرها قوية في البحرين ابوسعيد
الجنابي ٢٨٥/٤٨٩٩م، ثم سيطرت على كثير من البلاد الاسلامية (المنجد في الاعلام).

اغْتَصِبَتْ لضعف السلطان من أربابها^١.

عمان:

وعمان ناحية ذات أقاليم مستقلة بأهلها فسحة كثيرة النخل والفواكه -
الجر ومية من الموز والرمان والتبوق ونحو ذلك و قصبها صحار
وهي على البحر، و بهامن التجار والتجارة ما ليحصى كثرة، وهي أعمر
مدينة بعمان وأكثرها مالاً ولا يكاد يعرف على شط بحر فارس بجميع الاسلام
مدينة أكثر عمارة ومالاً من صحار، ولها مدن كثيرة ويقال ان حدود
أعمالها ثلاثمائة فرسخ^٢.

بحر فارس:

والذي يجب أن يذكر بعد ديار العرب بحر فارس، لأنه يشتمل
على أكثر حدودها، وتتصل ديار العرب به وبكثير من بلدان الاسلام و
تعتورة، ثم أذكر جوامع مما يشتمل عليه هذا البحر. وأبتدى بالقلزم
وساحله مما يلي المشرق فإنه ينتهي الى أيلته، ثم يطوف بحدود
ديار العرب التي ذكرتها وأثبتها قبل هذا من هنا الى عبادان، ثم
يقطع عرض الدجلة وينتهي على الساحل الى مهروبان ثم الى جنابة،
ثم يمر على سيف فارس الى سيراف ثم يمتد الى سواحل هرموز
من وراء كرمان الى الديبل، وسواحل الملتان^٣ وهو ساحل السند وقد
انتهى حد بلاد الاسلام. ثم ينتهي الى سواحل الهند ماضياً الى سواحل
التبت فيقطعها الى أرض الصين. واذا أخذت من أرض القلزم من

١- ص ٣٨ ٣- ص ٤٤ ٢- وفي التقويم «مولتان»، ويقال أيضاً: ملتان
وهي مدينة من نواحي الهند قرب غزنة (أنظر ياقوت، ج ٥/ص ١٨٩، ٢٢٧).

جانب البحر الغربي على ساحله سِرَّتْ في مفاوز من حدود مصر حتى تنتهي الى جزائر تعرف ببني حدان، و كان بها مراكب لمن أثار الحجَّ تخطف بالحجَّاج الى الجار وجُدَّة ، ثمَّ تمتدَّ في مفاوز للبُجَّة كان معدن الزمرّد وشيء من معادن الذهب الى مدينة على شطّ البحر يقال لها عَيْذَاب ، وهي محاذية للجار ثمَّ يتصل السيف الى سواكين وهي ثلاث جزائر يسكنها تجار الفرس وقوم من ربيعة، ويدعى فيها لصاحب المغرب، وهي محاذية لجُدَّة. وبين سواكين وعَيْذَاب سُنْجِلَةُ جزيرة بين رأس جبل دَوَاي وجبل ابن جَرَشْم وهي لطيفة وبها مغاص للؤلؤ و يُقصد في كلِّ حين بالزاد والرجال، وبينها وبين جُدَّة يوم واحد وليلة ، والمتسحِّل منها يصل الى جزيرة باضع وبينهما مجراوان، ثمَّ يخطف المُسْتَحِل عنها الى دَهْلَك أربعة مجارٍ، ومن دَهْلَك الى زِيلع ستة مجارٍ، وباضع جزيرة ذات خَيْر ومَيْرٍ وماشية وهي محاذية لِحَلَى وجزيرة دَهْلَك محاذية لَعَثْر وجزيرة زِيلع، فكأنَّها بين غلافة وعدن وجزيرة نجه و بربرة محاذية لأعمال عدن، ومن هذه الجزائر أكثر جلود الدباغ بعدن واليمن من البقرى والملتمع والأدم الثقيل. ثم يمتد البحر على بحر الحبشة ويتصل بظهر بلد النوبة حتى ينتهي الى بلدان الزنج، وهي من أوسع تلك الممالك فيمضي السيف محاذياً لجميع بلدان الاسلام. وقد انتهت مسافة هذا البحر^٢ من شرقه وغربه، وقد تعترض فيها جزائر و أقاليم تختلف لا يعلمها إلا من سافر في البحر الى أن يُحاذي أرض الصين^٣.

١- المير: (مص): الطعام، يقال «ما عنده خير ولا مير» اي لا عاجل ولا آجل.

٢- والمقصود هو البحر الفارسي. ٣- ص ٤٨، ٤٩.

صفة بحر فارس:

فإذا قابل بطن اليمن يسمّى بحر عدن الى أن يحاذى عدن، ثم يسمّى بحر الزنج الى أن يحاذى عُمَان عاطفاً على بحر فارس. وهو بحريعرض حتى يقال ان عبره الى بلد الزنج سبعمائة فرسخ، وهو بحر مظلم أسود لا يرى مما فيه شيء، وبقرب عدن معدن اللؤلؤ يخرج ما يقع منه الى عدن. فإذا جزت عمان الى أن تخرج من حدود الاسلام و تتجاوز الى قرب سرنديب فيسمّى بحر فارس، وهو عرض البطن جداً وفي عدوته بلدان الزنج. وفي هذا البحر هوارات كثيرة ومعطف صعبة وأجوان مختلفة، وأشدّها ما بين جنّابة والبصرة فأنه مكان يسمّى هو رجنّابة، وهو مكان مخوف لا يكاد تسلم منه سفينة في هيجان البحر. وفيه مكان يُعرف بالخشبات من عبّاد أن على نحو ستة أميال على جرى ماء دجلة الى البحر، وربما يرق الماء حتى يخاف على السفن الكبار أن تسلكه خشية أن تجلس على الأرض الا في وقت المد وبهذا الموضع أربع خشبات منصوبة قد بنى عليها مرقب يسكنه ناظور يوقد بالليل ليهدى ويعلم به المدخل الى الدجلة، واذا ضلّت السفينة فيه خيف انكسارها لرقّة الماء، وتجاه جنّابة مكان يُعرف بخارك، وبه موضع اللؤلؤ يخرج منه الشيء اليسير، الا أن النادر اذا وقع من هذا المكان فاق في القيمة غيره، ويقال أن الدرّة اليتيمة وقعت من هذا المعدن، وبعُمان وبسرنديب في هذا البحر معدنان للؤلؤ ولا أعلم معدناً للؤلؤ الا ببحر فارس، ولهذا البحر مدّ وجزر في اليوم والليلة مرتان من حدّ القلزم الى حدّ الصين حيث انتهى، وليس لبحر المغرب من جانب المغرب و لالبحر الروم من الجانب الشرقي مدّ ولا جزر الا ما بالبحر المحيط في شمال

الأندلس، فانه من ناحية جبل العميون الى لب الى اكشنيه الى نواحي شلب وقصر بنى ورديسن الى المعدن، ونواحي لشبونه^٢ وشتنيرين وشتنره فان فيه مداً وجزراً وزيادة تظهر، ويرتفع الماء هناك فوق العشر الأذرع كارتفاعه بالبصرة، ثم ينضب حتى يرجع الى قدر الأول. وفي هذا البطن الذي نسبته خصوصاً الى فارس جزائر منها: لافْت وأوال وخارك وغيرها من الجزائر المسكونة التي ذكرتها وعددها أيضاً في غربي بحر القلزم، فيها مياه عذبة وزروع وماشية وضرع. وهذه جملة من صفة هذا البحر^٣ في حدود الاسلام^٤.

العراق:

وأما العراق فانه في الطول من حد تكريت الى عبّادان، وعبّادان مدينة على نحر بحر فارس، وعرضه من القادسية على الكوفة وبغداد الى حلوان، وعرضه بنواحي واسط من سواد واسط الى قرب الطيب، وبنواحي البصرة من البصرة الى حدود جبسى، والذي يطيف بحدوده من تكريت فيما يلي المشرق حتى يجوز بحدود شهر ورد شهر زور ثم يمر على حدود حلوان وحدود السيرة وأن الصيمرة و حدود الطيب والسوس^٥، حتى ينتهي الى حدود جبسى، ثم الى البحر فيكون في هذا الحد من تكريت الى البحر تقويس، ويرجع على حد المغرب من وراء البصرة في البادية على سواد البصرة وبطائحها الى واسط، ثم على سواد الكوفة وبطائحها الى الكوفة ثم على ظهر الفرات الى الأنبار، ثم من الأنبار الى حد تكريت بين الدجلة والفرات، وفي هذا الحد من-

١- لعل المقصود اكشونية. (وقد ذكرها ياقوت). ٢- ويقال: «أشبونة» ايضاً.

(انظر التقويم والمعجم). ٣- وهو البحر الفارسي. ٤- ص ٥٢، ٥١.

٥- قال حمزة: السوس تعريب الشوش، وهي بلدة نخوزستان (انظر ياقوت)

البحر على الأنبار الى تكريت تقويس أيضاً.

مياه خوزستان:

ومياه خوزستان من الاهواز والدورق وتستر^٢ وغير ذلك مما يصاقب هذه المواضع كلها، تجتمع عند حصن مهدي^٣ فيفيض هناك بعد أن يغزرو ويكثر ويصير له عرض ما يقارب الفرسخ و ينتهي الى البحر. وليس بخوزستان بحر الا ما ينتهي اليها من زاوية من حد مهروبان الى قرب سليمانان بحداء عبّادان وهو شيء يسير من بحر فارس^٤.

السند:

و أمّا بلاد السند وما يصا قبها لالاسلام مما جمعت في صورة واحدة فهي بلاد السند و شيء من بلاد الهند و مكران و طوران و البُدّهة. و شرقي ذلك كله بحر فارس و غربيها كرمان و مفازة سجستان و أعمالها، و شماليها بلاد الهند و جنوبيها مفازة ما بين مكران و القفص و من ورائها بحر فارس. و انما صار بحر فارس يحيط بشرقي هذه البلاد و الجنوبي من وراء هذه المفازة من أجل أن البحر يمتد من صيمور^٤ على الشرقي الى تيز مكران، ثم ينعطف على هذه المفازة الى أن يتقوس على بلاد كرمان و فارس^٥.

(١٠)

أحسن التقاسيم - المقدسي البشاري (ت - ٣٨٠ هـ)

لیدن - ١٩٦٧ م

البحر الصيني والرومي:

ولأدرى هذان البحران يقلبان في المحيط ام يخرجان منه

١- ص ٢٠٨ ٢- ويقال انه معرب شوشتر (وقد ذكره ياقوت). ٣- ص ٢٢٨

٤- ويقال: «صيمون» أيضاً (أنظر ياقوت). ٥- ص ٢٧٤

وقرأتُ في بعض الكتب أنّهما يخرجان منه وهما إلى القلب فيه أقرب لأنّك اذا خرجتَ من فرغانة لاتزال تنحدر إلى مصر ثمّ إلى أقصى المغرب و أهل العراق يسمّون العجم أهل فَوْق و أهل الغرب، أهل أسْفَلَ فهذا يؤيّد ما ذهبنا إليه و يدلُّ على أنّها أنهار اجتمعت فصبّت في المحيط والله أعلم، وجعل أبو زيد البحار ثلاثة زاد المحيط ولم ندخله نحن في الجملة لانه كما يقال مستدير بالعالم كالحلقة لا يعرف له غاية ولا نهاية، وأمّا الجيهانيّ فانه جعلها خمسة زاد بحر الخزر وخليج القسطنطينية ونحن اقتصرنا على ما أنبأ الله في، كتابه حيث يقول: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ»^١، والبرزخ من الفرمّ ما السى القلزم مسيرة ثلاثة أيّام، فان قيل انما أراد الله تعالى بالبحرين العذب والمالح لانّهما لا يختطان كما قال: وهو الذي مرّج البحرين^٢ إليه ، فالجواب ان اللؤلؤ والمرجان لا يخرجان من الحلوة والله يقول مِنْهُمَا فالجواب ان اللؤلؤ يخرج من الصينى والمرجان من الروميّ، فعرفنا أنّه انما أراد هذين البحرين، فان قيل البحار سبعة لأنّ الله قال عزّ وجلّ: «وَلَوْ أَنَّ مَآفِيَ الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ»^٣، وزاد المقلوبة والخوارزمية، فالجواب لم يقل الله تعالى ان البحار سبعة وانما ذكر بحر العرب و قال ولو ان سبعة مثله

١- سورة الرحمن (٥٥)، الآية: ١٩، ٢٠، ٢٢ ٢- ويقال أن المراد من كلمة «البحرين» في تلك الآية: بحر فارس وبحر الروم (انظر كتاب البلدان، لابن الفقيه، ص ٩).

٣- سورة لقمان (٣١)، الآية: ٢٧

جعلت أيضاً مداداً كما قال: «وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ» مع أنه يجب بهذا الدعوى أن تكون ثمانية وأيضاً فأننا نلتزم هذا السؤال وننتصب فيه فنقول: ان البحر هو بحر الحجاز والسبعة بحر القلزم وبحر اليمن وبحر عُمّان وبحر مكران وبحر كرمان وبحر فارس وبحر هجر، فهذه ثمانية كما نطقت الآية فان قيل يلزمك بهذا التأويل ان تكون أكثر من عشرة لأنك تركت بحر الصين وبحر الهند وبحر الزنج فالجواب من وجهين أحدهما ان الله تعالى خاطب العرب بما يعرفونه ويعاينوه ليؤكّد عليهم الحجّة وما كانت أسفارهم الا في هذه البحار، ألا ترى ان هذا البحر بهذه الأسماء يدور على ديار العرب من القلزم الى عبّادان والوجه الاخر لانك أن يكون البحار كثيرة وذكر الله تعالى منها في هذه الآية ثمانية فان قيل هذا يرجع عليك ويلزمك، ان البحار تجوز أن تكون سبعة وانما ذكر الله منها في تلك الآية بحرين فالجواب هذا لا يشبه ذلك لأن الله تعالى قال في تلك: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، فأشار الى بحرين معهودين والاف واللام اذالم يكونا للجنس فانما هما للتعريف وقال في هذه يمتدّه مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ، ولم يدخل فيه حرف التعريف فيجوز أن يكون أراد به سبعة من جماعة كما قال: «سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَازِيَهُ أَيَّامَ حُسُومًا»، وأيام الله كثيرة وقال في آية أخرى: «وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَقُوا»^١، فلا يجوز أن يقال أنهم كانوا أكثر فان قيل لمّا وقع الاختلاف في تفسير هذه الآية ورأينا بحر- الصين لا يلقى الروميّ سقط الاحتجاج بها وسلمت لنا الآية الأخرى، فوجب

٢- سورة الحاقة (٦٩)، الآية: ٧

١- سورة الزمر (٣٩)، الآية: ٤٧

٣- سورة التوبة (٩)، الآية: ١١٨

أن تكون البحار سبعة ، فالجواب قد ارتفع الاختلاف بقوله : يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ وَأَمَّا الْإِتْقَاءُ فَحَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَايخِ مِصْرَ أَنَّ النَّيْلَ كَانَ يَفِيضُ فِي بَحْرِ الصِّينِ إِلَى قَرِيبٍ فَإِنْ قِيلَ تَأْوِيلُكَ يَوْجِبُ التَّنَاقُصَ لِأَنَّ فِيهِمَا يَلْتَقِيَانِ وَإِنَّ بَيْنَهُمَا عَلَى مَا ذَكَرْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَحَاشَى كِتَابَ اللَّهِ مِنَ التَّنَاقُصِ وَمَا تَأَوَّلْنَاهُ مُسْتَقِيمٌ لِأَنَّ الْإِتْقَاءَ هُمَا جَرِيَانُ الْحَلُوفِ فَوْقَ الْمَالِحِ وَالْبُرْزُخِ الْمُنْعَمِ مِنْ اخْتِلَاطِهِمَا ، فَالْجَوَابُ تَأْوِيلُنَا أَيْضاً مُسْتَقِيمٌ لِأَنَّ أُعْطِينَا كُلَّ مَعْنَى حَقَّةٍ فَقَلْنَا الْإِتْقَاءُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ صَبِّ النَّيْلِ فِي الصِّينِ وَطَرَفِ النَّيْلِ الْيَوْمَ يَفِيضُ فِي الرُّومِ فَبِالنَّيْلِ التَّقْيَا وَيُقَالُ إِنَّ أُمَّ مَوْسَى «عَم» انَّمَا طَرَحَتْ تَابُوتَهُ فِي بَحْرِ الْقَلْزَمِ فَخَرَجَ فِي النَّيْلِ إِلَى مِصْرَ مَعَ أَنَّ الْإِتْقَاءَ غَيْرُ الْاجْتِمَاعِ لِأَنَّ الْمَلْتَقِيَيْنِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا فَصْلٌ وَمَسَافَةٌ وَمَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ يَسْمَى اخْتِلَاطاً لِالْإِتْقَاءِ ، فَإِنْ قِيلَ لِمَ جَعَلْتَ بَحَارَ الْأَعَاجِمِ مِنَ السَّبْعَةِ بَعْدَ مَا قَلْتَ أَنَّ اللَّهَ خَاطَبَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَهُ ، فَالْجَوَابُ فِيهِ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ كَانَتْ تَسَافِرُ إِلَى فَارِسٍ أَلْتَرَى أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ أَنِّي تَعَلَّمْتُ الْعَدْلَ مِنْ كَسْرِي وَذَكَرَ خَشِيَّتَهُ وَسِيرَتَهُ وَالْآخِرَ أَنَّ مَنْ سَارَ إِلَى هَجْرٍ وَعَبَّادَانَ لَا بَدَّ لَهُ مِنْ بَحْرِ فَارِسٍ وَكِرْمَانَ وَتَبِيزَ مَكْرَانَ أَوْ لَاتَرَى إِلَى كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ يَسْمُونَهُ إِلَى حُدُودِ الْيَمَنِ بِحْرِ فَارِسٍ وَإِنَّ أَكْثَرَ صِنَاعَةِ الْمَرَكَبِ وَمَلَأَ حَيْهَافَرِسَ وَهُوَ مِنْ عِمَانَ إِلَى عَبَّادَانَ قَلِيلَ الْعَرْضِ لَا يَجْهَلُ الْمَسَافِرُ فِيهِ جِهَتَهُ فَإِنْ قِيلَ فَهَلَّا قَلْتَ هَذَا فِي بَحْرِ الْقَلْزَمِ إِلَى مَوْضِعِ الْإِتْسَاعِ فَالْجَوَابُ قَدْ قَلْنَا أَنَّ مِنَ الْقَلْزَمِ إِلَى عَيْذَابَ وَمَا وَرَاءَهُمَا مَفَاوِزُ خَالِيَةٌ لَمْ يَسْمَعْ أَنَّ هَذَا الْبَحْرَ يَنْسَبُ إِلَى شَيْءٍ مِنْهَا مَعَ أَنَّ قَدْ انْفَصَلْنَا عَنْ هَذَا فِي بَعْضِ الْجَوَابَاتِ ، فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ بَحراً واحداً ثمانية أبحر فالجواب ان هذا مشهور عند كل من ركب البحر ألا ترى كيف

سمى الله بحر الروم بحرین حيث يقول: «وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا، فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا...» الآية وكان هذا كلفه بسواحل الشام واعلام ذلك ظاهرة و صخرة موسى ثم بيّنه، فان قيل فلم لا قلت ان معنى قوله: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ، هو بحر واحد أيضاً فالجواب هذا لا يجوز لان الله تعالى قال: بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ وَالْبَرْزَخُ حاجز مع اننا نقول لهذا المخالف ان كان الأمر على ما تزعم فأرنا ثمانية بحار في الاسلام فان ذكر المحيط قيل له ذلك على تخوم العالم بغير نهاية تعرف وان ذكر القسطنطيني قيل ذاك خليج من الرومي يخرج خلف اصقليّة الأتري انهم أبدأ يغزون فيه فان ذكر الخزري قيل له تلك بحيرة الأتري ان أكثر الناس يسمونها بحيرة طبرستان أو لم ترالى قرب أطرافها فان قال المقلوبة والخوارزمية قيل له من جعل هاتين من هذه الجملة لزمه أن يجعل بحيرات الرحاب وفارس وتركستان فيجاوز العشرين فان انصف رجع الى قولنا والله أعلم^٢.

(١١)

تحقيق ماللهند - البيروني (ت - ٤٤٠ هـ)

في معارف شتى من بلاد الهند:

فان العمارة تنتهي الى ساحل البحر المتصل بالمحيط في الجانبين وهو مسلوك والعمارة غير منقطعة عنده وانما هو مملو من الجزائر العظام والصغار وهذا البحر مع البر يتنازعان الوضع حتى يلج^٣ أحدهما في الآخر، أما البر فانه يدخل البحر في النصف المغربي ويبعد ساحله

٢- ص ١٦، ١٧، ١٨، ١٩

١- سورة الكهف (١٨)، الآية: ٦٥، ٦١

٣- يلج: يدخل

في الجنوب فيكون في تلك البراريّ سودان المغرب الذين يجلب الخدم من عندهم وجبال القمر التي منها منابع نهر النيل و على الساحل والجزائر أجناس الزنج ويدخل في هذا النصف المغربي من البحر خليجان في البرّ كخليج بربرا وخليج قلزم وخليج فارس .^١

(١٢)

تحديد نهايات الاماكن - البيروني (ت - ٤٤٠ هـ)

القاهرة - ١٩٦٢ م

هبوب الرياح :

وذكر ابن العميد: أنه لو كان الجنوب يابساً وهبت منه رياح لكانت سمائم مهلكة ، فلما جعل رطباً أزال الرطوبة ذلك الفساد . يدلّك على ذلك ما يهب من الرياح من جهة المفاوز والبوادي ، فانها تكون محرقة مهلكة ، و لهذا صارت مصر جروماً^٢ و شيراز صروداً ، لأن براريّ السودان على جنوب مصر ، وبحر فارس على جنوب شيراز^٣ .^٤

(١٣)

أنس المهج و حدائق الفرج - الشريف الادريسي (ت - ٥٦٠ هـ)

ذكر المسافات في بحر فارس :

من الخشبات الى البحر^٥ وعرضه هناك سبعون فرسخاً ومن الخشبات

١- ص ٩٦ ٢- الجرم ج جروم : الارض الشديدة الحر. و«الجروم من البلاد» : الاراضي الشديدة الحر ويقابلها الصرود وهي الاراضي المرتفعة الباردة (المنجد في اللغة).
٣- مدينة في منطقة فارس في جنوب ايران، وهي موجودة الان بنفس الاسم.
٤- ص ٦٥، ٦١ ٥- وهو البحر الفارسي .

الى مدينة البحرين فى شاطئ العرب تسعون فرسخاً و بين الخشبات
التي فى ساحل فارس الى جزيرة خارك خمسة وثلثون فرسخاً ومن أوّال
جزيرة الى جزيرة أبرون^١ سبعة عشر فرسخاً ومنها الى شطّ بحر-
فارس عشرون ميلاً ومن ابرون الى جزيرة حرّ سبعة فراسخ ثمّ الى
جزيرة كيش سبعة فراسخ ومن جزيرة كيش الى بر العرب مجرى الآ
قليلاً ومنها الى برّ فارس مجراً^٢.

الطريق من شيراز الى جنابة :

من شيراز الى جنابة على البحر الفارسى ، من شيراز الى خان-
الأسد على نهر السكان ستّ فراسخ الى دشت أرزن أربعة فراسخ ،
الى مدينة كازرون ستّة فراسخ، الى توخ^٣ اثني عشر فرسخاً ، الى
جنابة اثني عشر فرسخاً^٤.

(١٤)

معجم البلدان - ياقوت الحموى (ت- ٦٢٦هـ)

بيروت-١٩٥٧م

بحر فارس :

هو شعبة من بحر الهند الأعظم واسمه بالفارسيّة كما ذكره حمزة ،
زراه كامسير، وحدّه من التيز من نواحي مكران على سواحل بحر فارس
الى عبّادان وهو فوه دجلة التي تصبّ فيه و أوّل سواحلّه من جهة-

١- ويقال : أبرين ، بيرين ، بيرون أيضاً (أنظر معجم البلدان ، ج ١١ / ص ٧١،

(٧٢). ٢- ص ١٥٣ ٣- وفي التقويم توح ، أما ياقوت فقال : انها

توجوهى توز بالزاي ، وهى مدينة بفارس قريبة من كازرون . والذى فى ياقوت

هو الصواب ، كما يؤخذ من «لب اللباب» للسيوطى . ٤- ص ١٥٧.

البصرة وعبّادان انك تنحدر في دجلة من البصرة الى بليدة تسمى -
المُحْرَزَة في طرف جزيرة عبّادان تتفرّق دجلة عنده فرقتين احدهما
تأخذ ذات اليمين فتصبّ في هذا البحر عند سواحل ارض البحرين و
فيه تسافر المراكب الى البحرين وبرّ العرب وتمتد سواحلها نحو الجنوب
الى قطر و عُمان والشحر و مِرباط الى حَضْرَ مَوْت الى عدن
وتأخذ الفرقة الأخرى ذات الشمال وتصبّ في البحر من جهة برّ فارس و
وتصير عبّادان لانصبابه هاتين الشعبتين في البحر جزيرة بينهما ، وعلى
سواحل بحر فارس من جهة عبّادان من مشهورات المدن مَهْرُوبان ،
قال حمزة : و ههنا يسمى هذا البحر بالفارسيّة ، زراه افرنك قال
وهو خليج منخلج من بحر فارس متوجّهاً من جهة الجنوب صُعْداً
الى جهة الشمال حتّى يجاوز جانب الأبلّة فيمتزج بماء البطيحة ،
آخر كلامه ، ثم يمرّ مَهْرُوبان نحو الجنوب الى جنابة بلدة القرامطة
ومقابلها في وسط البحر جزيرة خارك ثم يَمْرُ في سواحل فارس بسينيز
وبوشهر و نَجِيرْم وسيراف ثم بجزيرة اللار الى قلعة هزّو ومقابلها
في البحر جزيرة قيس^٢ ابن عميرة تظهر من برّ فارس وهي في أيا منا
هذه أعمْرُ موضع في بحر فارس وبها مقام سلطان البحر والملك -
المستولى على تلك النواحي ، ثم هُرْمُوز في برّ فارس ومقابلها في اللّجة
جزيرة عظيمة تعرف بجزيرة الجاسك ثم تيز مكران على الساحل ،
فبحر فارس وبحر البحرين وعُمان واحد على ساحله الشرقي بلاد الفرس ،
وعلى ساحله الغربي بلاد العرب ، وطوله من الشمال الى الجنوب^٣ .

١- وهو البحر الفارسي ٢- وهي جزيرة كيش أيضاً (وقد ذكرها ابو القداء).

جنّابة :

بالفتح ثمّ التشديد، وألف وباء موحدة : بلدة صغيرة من سواحل فارس، قال المنجمون هي في الاقليم الثالث، طولها من جهة المغرب سبع وسبعون درجة وعرضها من جهة الجنوب ثلاثون درجة،... وبين جنّابة وسيراف أربعة وخمسون فرسخاً ، قرأت في الكتاب المتنازع بين أبي - زيد البلخي وأبي اسحاق الاصطخرى في صفة البلدان فقال وهو يذكر فارس: ومنها أبو سعيد الحسن الجنّابي القرمطي الذي أظهر مذهب القرامطة ، وكان من جنّابة بلدة بساحل بحر فارس ، وكان دَقَاقاً^١ فننفي عن جنّابة فخرج الى البحرين فأقام بها تاجراً^٢.

خارك :

بعد الألف راء و آخره كاف: جزيرة في وسط البحر الفارسي، وهي جبل عال في وسط البحر اذا خرجت المراكب من عبّادان تريد عثمان وطابت بها الريح وصلت اليها في يوم وليلة، وهي من أعمال فارس، يقابلها في البرّ جنّابة ومهروبان، تنظر هذه من هذه للجيد النظر^٣.

كرمان :

بالفتح ثمّ السكون ، و آخره نون، وربما كسرت والفتح أشهر بالصحة، وكرمان في الاقليم الرابع ، طولها تسعون درجة ، وعرضها ثلاثون درجة : وهي ولاية مشهورة و ناحية كبيرة معمورة ذات بلاد

١- الدقاق: الكثير الدقيق و - بائع الدقيق أي الطحين . - ٢ ج ٢ /

ص ١٦٥ ، ١٦٦ - ٣ ج ٢ / ص ٣٣٧

وقرى ومُدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان، فشرقيها مكران ومفازة ما بين مكران والبحر من وراء البلوص^١، وغربيها أرض فارس، وشماليتها مفازة خراسان وجنوبيتها بحر فارس ولها في حد السيرجان دخلة في حد فارس مثل الكُمّ وفيما يلي البحر تقويس وهي بلاد كثيرة النخل والزرع و المواشى والضرع تشبه بالبصرة في كثرة التمور وجودتها وسعة الخيرات^٢.

(١٥)

الكامل في التاريخ - ابن الاثير (ت - ٥٦٣٠هـ)

بيروت - ١٩٦٥ م

الدعوة الى الطاعة :

وكان في سواحل بحر فارس ملك اسمه اسيون يعظم فسار اليه اردشير فقتله وقتل من معه واستخرج له أموالاً عظيمة.
وكتب الى جماعة من الملوك، منهم : مهرك صاحب ابرساس من اردشير خره، يدعوهم الى الطاعة، فلم يفعلوا، فسار اليهم فقتل مهرك ثم سار الى جور فأسسها وبنى السجوسق المعروف بالطربال^٣ وبيت نار هناك^٤.

١- بلوص : بضم اللام، وسكون الواو، وصاد مهملة : جبل كالاكراد، ولهم بلاد واسعة بين فارس وكرمان تعرف بهم في سفح جبال الققص (معجم البلدان).

٢- ج ٤ / ص ٤٥٤ ٣- الطربال، ج طرابيل : كل بناء عال .

٤- ج ١ / ص ٢٨٢.

(١٤)

تذكرة نصيرية - نصير الدين الطوسي (ت - ٦٧٢ هـ)

خليج فارس :

خليج فارس مثلث الشكل عند الأكثرين طوله من الجنوب الى -
 الشمال أربعمائة وستون فرسخاً وعرضه أعنى قاعدته قريب مائة وستين فرسخاً
 وعرض رأسه عند الأقلين أربعة وخمسون فرسخاً وعلى رأسه عبّادان و
 ليس بين عبّادان الى البحر عمارة ولهذا قيل في المثل السائر: ليس وراء
 عبّادان قرية وهناك مصبّ دجلة والفرات.^١

بحر الهند :

والشرقية من بحر فارس يسمّى بحر الهند لكون بعض ولاياتهم
 على سواحلها.^٢

(١٧)

آثار البلاد وأخبار العباد - القزويني (ت - ٦٨٢ هـ)

بيروت - ١٩٦٠ م

جناية :

بليدة على ساحل بحر فارس سيئة الهواء رديئة الماء، لا زرع بها
 ولا ضرع لأنّ أرضها سبخة ، وماءها ملح ، رأيتها ، ذكروا أنّهم اذا
 أرادوا ماءً عذباً بها حفروا حفيرة كبيرة وطموها بالطين الحرّ يأتون
 به من غير أرضهم ، فاذا طمّوا الحفرة بالطين الحرّ حفروها بثرّاً فيها

يكون ماؤها طيباً ، وأهلها ليف متفرق من الجور والبدّ والفسق ،
والفجور فيها اظهر من الصلاة والأذان في غيرها^١.

دورقستان :

جزيرة بين بحر فارس و نهر عَسْكَرْ مُكْرَمْ خمسة فراسخ
في خمسة فراسخ ترفأ إليها مراكب البحر التي تقدم من ناحية الهند ،
لا طريق لها الا إليها ، وبها الجزر والمد في كل يوم مرتين . و ماؤها
عذب ، فاذا ورد المد عنها يبقى ملحاً كثيراً^٢.

فارس :

الناحية المشهورة التي يحيط من شرقها كرمان ، و من غربها
خوزستان ، و من جنوبها البحر ، سميت بفارس بن الأشور ابن سام بن
نوح ، عليه السلام ، بها مواضع لا تنبت الفواكه لشدة بردها كرساق
اصطخر ، وبها مواضع لا يسكنها الطير لشدة حرها كرساق الاغرسان .
وأما أهلها فذكروا أنهم من نسل فارس بن طهمورث ، سكان المواضع
الذي يسمى ايران شهر ، وهو وسط الاقليم الثالث والرابع والخامس ،
ما بين نهر بلخ الى منتهى أذْرَ بيجان^٣ وأرمينية الى القادسية و الى
بحر فارس^٤ .

قيس :

جزيرة في بحر فارس دورها أربعة فراسخ ، و مدينتها حسنة

١- ص ١٨٥ ٢- ص ١٩٥ ٣- وقد فتح قوم الذال ، و سكنوا -
الراء ، ومد آخرون الهمزة مع ذلك (أنظر ياقوت) . ٤- ص ٢٣٢ ، ٢٣٣

مليحة المنظر ، ذات سور وأبواب وبساتين وعمارات ، وهى مرفأً
مراكب الهند والفرس و منقلب التجارة و متجر العرب والعجم . شربها
من الأبار ولخواص الناس صهاريج^١ .^٢

الجزيرة :

بلاد تشتمل على ديار بكر ومضر وربيعة ، وانما سميت جزيرة
لأنها بين دجلة والفرات ، وهما يقبلان من بلاد الروم ، وينحطان متسامتين
حتى يصبّا فى بحر فارس ، و قصبتهما الموصل وحرّان ، والجزيرة
بليدة فوق الموصل تدور دجلة حولها كالللال ، ولا سبيل اليها من اليبس
الاّ واحد ، قالوا : من خاصية هذه البلاد كثرة الدماميل^٣ .^٤

الفرات ودجلة :

و روى عن ابن عباس ان الله تعالى أوحى الى دانيال ، عليه السلام ،
أن فجّر لعبادى نهرين ، واجعل مصبها البحر ، فقد أمرت الارض
أن تعطيك . فأخذ خشبة يجرها فى الأرض والماء يتبعه ، فكلما مرّ
بأرض يتيم أو أرملة أو شيخ ناشده الله فيحيد عنها ، فعوا قيل دجلة والفرات
من ذلك . وبها نهر الفرات . مخرج الفرات من ارمينية ثمّ من قاليقلا ،
ويدور بتلك الجبال حتى يدخل أرض الروم ، ويخرج الى ملتطية ثمّ

١- الصهريج والصحار ج: حوض يجتمع فيه السماء، ج صهاريج. ٢-

ص ٢٣٤ ٣- الدمل والدمل الواحدة «دملة» ج دامل و دماميل : الخراج

٤- ص ٣٥١ .

الى سُمِّيَ سَاطَ ثَمَّ الى قلعة نجم ثَمَّ الى الرَقَّة ثَمَّ الى عانة ثَمَّ الى هَيْت ، فيصير أنهاراً تسقى زروع السواد ومافضل منها انصبَّ في دجلة ، بعضه فوق واسط وبعضه بين واسط والبصرة ، فيصير الفرات ودجلة نهراً عظيماً يصبُّ في بحر فارس^١.

(١٨)

عجائب المخلوقات - القزويني (ت - ٦٨٢ هـ)

مصر

البحر الابيض :

ينحرف نحو المشرق بين ساحله وبين أقصى أرض الترك أرضون وجبال مجهولة وخربة غير مسلوكة ثَمَّ يتشعب منه خليج من أعظم - الخليجان يكون منه البحر الذي يسمي في كل موضع من الأرض التي تحاذيه باسمه فيكون أولاً بحر الصين ثَمَّ بحر الهند ، ثم يخرج منه خليجان عظيمان أحدهما بحر فارس والآخر بحر القلزم ثَمَّ ينتهي الى بحر معروف ببحر البربر ويمتد من عدن الى سقالة الزنج وهذا البحر لا يتجاوزه مركب لعظم المخاطرة ثَمَّ ينتهي الى الجبال المعروفة بالقمر التي ينبع منها عيون نيل مصر ثَمَّ الى أرض السودان المغرب ثَمَّ الى بلاد - الأندلس وبحر أوقيانوس^٣.

بحر الصين:

هو متصل بالبحر المحيط حده من المشرق الى القلزم ومنه الى -

١ - ص ٤٢٥ ، ٤٢١ - ٢ - ويقال ، «سُقالة»: آخر مدينة تعرف بأرض -

٣ - ص ١٥٢ . (وقد ذكرها ياقوت).

المغرب وليس على الأرض بحر أكبر منه الا المحيط ويقال له بحر -
الهَرِّ كَنَدٌ وهو كثير الموج عظيم الاضطراب بعيد العمق. قال البحر يُون:
جميع المدّ والجزر فى بحر الهركند و ما يتّصل به كما فى
بحر فارس^١.

بحر الهند :

هو أعظم البحار وأوسعها وأكثرها خيراً ولا يعلم أحد بكيفيّة
اتّصاله بالبحر المحيط لعظم اتّصال الموضع وسعته وليس كالبحر الغربى
فانّ انفصال البحر الغربى عن المحيط ظاهر ويتشعب من الهندى خالجان
وأعظمها بحر فارس والقلمز فالأخذ منه نحو الشمال بحر فارس والأخذ
منه نحو الجنوب بحر الزنج^٢.

بحر فارس :

هو شعبة من بحر الهند الأعظم من أعظم شعبها وهو بحر مبارك
كثير الخير لم يزل ظهره مر كوباً واضطرابه وهيجانه أقلّ من سائر البحار،
قال محمد بن زكريّا سئل عبد الغفار الشامى البحرى عن مدّ البحار
وجزرها، فقال لا يكون المدّ والجزر فى البحر الأعظم فى السنة الا مرتين،
مرّة يمدّ فى شهور الصيف شرقاً بالشمال ستة أشهر فاذا كان ذلك طما -
الماء فى مغارب البحر وانحسر عن مشارقه ، وأمّا بحر فارس فانه يكون
على مطالع القمر وكذلك بحر الصين والهند و بحر طرابز نده^٣ ٤.

٣- وهو بحر بنطس (وقد ذكره ياقوت).

٢- ص ١٠٨

١- ص ١٠٣

٤- ص ١١٠

(١٩)

نخبة الدهر - شمس الدين الدمشقي (ت - ٧٢٧ هـ)
بطر بورغ - ١٨٦٥ م

الاقليم الثاني :

والاقليم الثاني يبتدىء عرضه من العشرين درجة والى سبع وعشرين درجة وفيه من المشرق بلاد الصين وبلاد تترى وتاجه وجبال بلكهرا و قاتمرون وكننوج^١ وبارامنى وأوجين و بحر المهراج و جزائره والمعبر الكبير وبعض الهند الساحلى من تانته وصيمور وسندان و جزيرة سيلان و كرموه وجاوه ومن بلاد السند المنصورة و ديبلى والمحمدية والملتان^٢ ونهر مهرا نثم على بحر فارس الى عمان ونجران وهجر و البحرين والبصرة واليمامة ومهرة وسبأ ونبأ والطائف ومكة شر^٣ فيها الله (تع) وحده والمدينة على ساكنها السلام ثم على بحر موسى و جزيرة دهلك و جزيرة سواكين و عيذاب ثم على أسوان وقوص والصعيد الأعلى ثم على الواحات من جنوبها ثم على صحارى البربر و شمال بلاد السودان ثم على بلاد الملثمين ثم على السوس الأقصى^٤ و البحر المحيط المغربى والظلال فى هذا الاقليم جنوباً و شمالاً وفضوله ثمانية والشمس تسامت الرؤس فيه مرتين و بجباله و صحاريه معادن الذهب و أنواع الأحجار الثمينة و عرضه من غاية الاقليم الأول فى العرض السى سبع وعشرين درجة وائنتى عشرة دقيقة^٤.

١- وفى الاصل قنوج: موضع فى بلاد الهند (أنظر ياقوت). ٢- هكذا فى الاصل وفى صورة الارض «الملتان» بالتشديد وفى المعجم: الملتان والمولتان ايضاً.
٣- وقيل: السوس بالمغرب كورة، مدينتها طنجة، وهناك السوس الاقصى (معجم البلدان). ٤- ص ١٩

في وصف الدر واللؤلؤ وكيفية توليده في أصدافه وذات حيوانه:
 قال أرسطو في كتاب الأحجار الدرّ واللؤلؤ حجر شريف و
 جوهر ثمين معدنيّ حيوانيّ وهو الجوهر المختصّ بتسمية الجوهريّة
 وما عداه فمن حيث عموم الجنس يسمّى جوهرًا وهو من أجل الأحجار
 قيمةً وقدرًا ونفعًا وحلية تلبس وتكوينه مباين لسائر ما عداه من الجواهر-
 الشفافة لأنّها ترايبّة وهو حيوانيّ وذلك انّ المطر يقع على ساحل البحر-
 الفارسيّ في فصل الربيع فيخرج حيوان صغير الجثّة من قعر البحر الى
 سطحه فيفتح له أذنيه كالسفّطيّن فيلتقف بهما من المطر الواقع في
 ذلك المكان و الأوان قطرات فاذا أحسّ بوقوعها و هو كالعطشان التقف
 منها فاذا روى ضمّ عليها ضمًّا شديدًا خوفًا عليها أن يختلط بشيء من
 ماء البحر ثمّ ينزل الى قرار البحر كما كان و يقيم فيه الى أن ينضج ذلك-
 الماء و ينعقد لؤلؤًا كبيرًا أو صغيرًا و ذلك بحسب صفاء القطرات
 و كبرها ١.

نهر الفرات :

قال المسعودي وقد كان الأكثر من ماء الفرات يصبّ وينتهي الى
 بلاد الحيرة ثمّ يتجاوزها ويصبّ في البحر الفارسيّ وعليه كانت قصور-
 النعمان ابن المنذر وكانت مراكب الهند و الصين تعبّره الى المدائن
 والموضع الذي كان يجري فيه الى آخر وقت يعرف بالعتيق وعليه كانت
 وقعة القادسيّة وطول الفرات من حيث يخرج عند ملطيّة ٢ الى أن ينتهي

١- ص ٧٧ ٢- و يقال ايضاً: «ملطيّة»، بسكون الطاء و تخفيف الياء و
 هذا هو الصواب (أنظر يا قوت).

حيث ينتهي منها الى بغدادستّمائة وثلاثة وعشرون فرسخاً.

نهر جيحون :

والنهر الثالث جيحون ويسمى بالفارسية رود، وهو نهر بلخ وانباعه وانباعته من بحيرة في بلاد تبت مقدارها عرضاً وطولاً أربعون ميلاً يجتمع من أنهار الخمتل ووخش فاذا خرج منها مرّ ببسدخشان فيسمى نهر جرباب ويجرى من المشرق الى المغرب من حدود بدخشان الى أعلى حدود بلخ ثم يعطف الى ناحية الشمال الى أن يصير الى التيرمذ ثم منها الى زم وامل من بلاد خراسان ثم الى بلاد خوارزم ثم يتجاوزها ويتشعب منه أنهار وخليجان ذات اليمين وذات الشمال ثم يخرج منها مياه تصير عموداً واحداً يجرى مقدار عشرين فرسخاً يصب في بحيرة خوارزم ويكون مقدار جري هذا النهر من مبدئه الى منتهاه ثلاثمائة وستون فرسخاً وساحله يسمى بالفارسية الرودبار، ويقال انه يخرج منه خليج يأخذ سمت المغرب حتى يقرب من كرمان ثم يمضي حتى يصب في بحر فارس وطوله أربعمائة ميل^٢.

نهر النهران :

نهر النهران يخرج من بلاد أرمينية ويمرّ بباصلوى^٣ ثم تمرّ دجلة بجرّجرايا والنعمانية ثم بواسطة ثم الى ناحية حلوان ثم الى البطائح ثم تتفرّق فرقة الى البصرة وفرقة الى ناحية المذار وفرقة

٢٠١- ص ٩٤ ٣- ويقال : صولوى وصلوى «Salwa» و باب صلوى و

باصلوى «Ba salwa» بأشكال مختلفة « أنظر بلدان الخلافة الشرقية).

تمرّ الى قرب الأهواز و يصبّ الفرق الثلاث في بحر فارس .

البطائح :

قال المسعودى وكانت البطائح قرى عامرةً و مزارع مقصّلة و كانت المراكب التي ترد من الهند تدخل في دجلة من بحر فارس الى المدائن^١.

نهر اصفهان :

ثمّ نهر اصفهان و يسمّى زندروذ منبعه من جبل لبعض رساتيقها ثمّ يتخلّل جميع ماهو مضاف اليها من الرساتيق فيعمّها و يغمرها بالرى ثمّ نقيض في رمل بعد أن يجرى سبعين فرسخاً ثم يخرج بكرمان بعد ستين فرسخاً فيسقى أرضها ثمّ يصبّ في البحر الفارسي^٣.

الانهار :

ونهر طاب يجرى على باب كورة أركان وعليه قنطرة هي احدى عجائب مباني الدنيا و انبعث هذا النهر من جبال اصفهان ومصّبّه في بحر فارس و بفارس من الأنهار مالا تحصى كثيرة والأصل فيها عشرة أنهار كبار تحمل السفن ونهر تيرى ونهر المسرّقان نهران يجران في بلد خوزستان و يصبّان في بحر فارس و بجبال الأكراد أربعة أنهار كبار تنبعث من جبال اصفهان و تمرّ بسوق الأهواز و تجرى و تصبّ في بحر فارس^٤.

١- ص ٩٤ - ٢- ويقال: اصفهان وهي مدينة في إيران، بين شيراز وطهران.

٣- ص ٩٨ - ٤- ص ١١٤ ، ١١٥

في وصف بحر فارس وحدوده وعمائره وجزائره وعجائبه :

قال أهل العلم بذلك بحر فارس مبارك مأمون كثير الخير لم يزل
مركباً وهيجه واضطرابه أقلّ من سائر البحار وهو شعبة من بحر الهند
ومن أعظم شعبه وانته وان كان متصلاً به مخالف له في الهيج والسكون
فانّ فيه من الماء سبعين باعاً الى ثمانين باعاً وفيه مغاص اللؤلؤ الصافي
والدرّ الجيّد وفيه معادن العقيق والبجاديّ والماذنيّ والذهب والفضّة
والحديد وفيه أنواع الطيب والبهار ومدّه وجزره مع طلوع القمر ومع
توسطه بوتد الأرض وطوله أربع مائة فرسخ وستون فرسخاً وعرضه
مائة وثمانون فرسخاً وهو مثلث الشكل على هيئة القلع أحد أضلاعه
من البصرة الى رأس الجمحة من بلاد مهرة والآخر من البصرة الى
تيز مكران والثالث يأخذ من رأس الجمحة ويمتدّ على سطح البحر
طوله خمس مائة ميل وطول الضلعين الآخرين حيث يتبدى من تيز مكران
والى أن ينتهى الى الحسا والقطيق^١ بالبصرة ثمّ ينطف الى رأس الجمحة
تسمائة ميل ودور فيهما ممّا يلي عبّادان وفي هذا البحر من الجزائر -
المشهورة على ألسنة التجّار تسعة منها أربعة عامرة وهى جزيرة خارك
يحيط بها عشرون ميلاً وبها مدينة لها جامع حسن و جزيرة كاس تسمى
جزيرة قيس^٢ ، يحيط بها اثنا عشر ميلاً وهى عامرة مأهولة بها بساتين
كثيرة وهى لصاحب عمان وله فيها مراكب تغزو وجزائر الهند وبها و
بجزيرة خارك مغاص اللؤلؤ وجزيرة أوال وهى تجاه البحر بساحل بلاد-

١- وفي الاصل « الاحساء » و « والقظيف » (وقد ذكرهما أبو القداء).

٢- وهى جزيرة كيش .

البحرين وبينهما يوم وبها مدينة لها جامع أيضاً وجزيرة يافت^١ تعرف بجزيرة بنى كافان^٢ طولها اثنا عشر ميلاً وعرضها تسعة أميال وهى آهلة عامرة وأوال اسم دابة من دواب البحر يكون طولها مائة ذراع وأكثر وأقل وهذا كثير الوجود بناحيتهما وجزيرة فارس واغلة فيه بازاخوزستان... وبهذه الجزيرة من النخل مالا بغيرها فانه ينسب بنفسه ومن المعبر الكبير يسار الى جزائر الوقواق وأهلها يتعاملون بالحديد كما يتعامل الناس بالذهب حتى أن أطواق كلا بهم من الذهب وسلاسل دوابهم لسكثرة الذهب والحديد عندهم أعز منه وأغلى كما ان أهل غانة يحبون القصدير^٣ ويستخبرونه على الذهب وكذلك أهل الحبشة العليا يختارون الصفرة على الفضة ويتحلون به دونه ودون الذهب^٤.

بلاد السند :

فاما بلاد السند الساحلية فانها متاخمة من جهة المشرق لآخر بلاد كرورا وهى مدينة مالوه وعمل نهاور ولأهل السند لسان يختصون به عن غير لسان الهند ومن بلاد السند الساحلية ديبُل ويقال له ذيبُل ، لها خور يدخل اليها من بحر فارس تعبره المراكب^٥.

أرض البصرة :

وأرض البصرة محدودة من الشرق بخوزستان والأهواز ومن الغرب بالبرية المتصلة بنجد والحجاز ومن القبلة ببحر فارس وبحر عمان

١- وفى الاصل : لافت ، باللام (وقد ذكرها ياقوت). ٢- ويقال: جزيرة بنى كاوان وهى جزيرة لافت (انظر ياقوت). ٣- القصدير: جسم بسيط و هو معدن أبيض فضى طرى تطفى به بعض المعادن لحفظها من الصدأ.

ومن الشمال البطائح والسيب من العراق وأوله مكان يعرف بمطارة^١.

(٢٠)

تقويم البلدان - أبو الفداء (ت - ٧٣٢ هـ)

باريس - ١٨٤٠ م

ذكر البحر الخارج من المحيط الشرقي الى جهة الغرب اجمالاً:

وهو بحر ينبعث من البحر المحيط من عند أقصى بلاد الصين - الشرقية التي ليس شرقيها غير البحر المحيط ويأخذ مغرباً الى القلزم حيث الطول ست وخمسون درجة ونصف فيكون طول هذا البحر من طرف بلاد الصين الى القلزم نحو مائة واربع وعشرين درجة فاذا ضربتها في اثنين وعشرين وتسعين وهو فراسخ درجة واحدة على رأى القدماء خرج طول هذا البحر بالفراسخ وهو الفان وسبع مائة وثمانية واربعون فرسخاً بالتقريب ويسمى هذا البحر بأسماء البلاد التي يسامتها^٢ فطرفه - الشرقي يسمى بحر الصين لأن بلاد الصين على ساحله ثم القطعة الغربية عن بحر الصين يسمى بحر الهند ، لمسامتها بلاد الهند ثم يصير منه بحر - فارس ثم بحر البربر وهو المعروف بالخليج البربري ثم بحر القلزم^٣.

ذكر بحر فارس :

وهو بحر ينبعث من بحر الهند شمالاً بين مكران وهي على فم بحر فارس من شرقيته وقصبة مكران تيز وهي حيث الطول ثلاث وتسعون والعرض أربع وعشرون وخمس وأربعون دقيقة وبين عمان وهي على فم بحر فارس من غربيته حيث الطول أربع وسبعون والعرض

تسع عشرة خمس و أربعون دقيقة ثم يمتد البحر على ساحل عمان و يمرّ شمالاً حتى يبلغ عبّادان حيث الطول خمس و سبعون و نصف والعرض احدى و ثلاثون فقط ثم يمتد من عبّادان الى مهرو و بان مشرقاً بميلة يسيرة الى الجنوب و هي حيث الطول ست و سبعون والعرض ثلاثون ثم يمرّ الى سينيز حيث الطول ست و سبعون والعرض اثنتان و ثلاثون فقط ثم يمتد جنوباً الى جنّابة حيث الطول سبع و سبعون و ثلث والعرض ثلاثون فقط ثم يمتد الى سيف البحر و هو ساحل بلاد فارس فيه مينا للحطّ و الاقلاع و حوالها قري ثم يتجاوز سيف البحر و يمتد مشرقاً الى سيراف حيث الطول تسع و سبعون و نصف و العرض تسع و عشرون و نصف ثم يمتد على جبال منطقة و مفاوز و يأخذ مشرقاً الى حصن ابن-عمارة، حيث الطول أربع و ثمانون فقط و العرض ثلاثون درجة و عشرون دقيقة ثم يمتد مشرقاً حتى يصل الى هُرْمُوز و هي فرضة كرمان حيث الطول خمس و ثمانون و العرض ثلاثون ثم يمتد جنوباً و مشرقاً الى ساحل مَكْران و قصبته تميز التي طولها و عرضها ما ذكر و هو «صبح» و العرض «كدمه» و على فم بحر فارس من بحر الهند الدُرُور و هي ثلاث جبال يقال لأحدها كُسيّر و الآخر عُوَيْر و الثالث ليس فيه خبزا و ماء البحر يدور هناك فاذا وقع فيه المركب كسر ههناك قالوا و هذه الجبال غارقة في البحر و يظهر منها القليل و يقع في جميع البحر الشرقي و بحر-فارس المذكور الممدّ و الجزر في كلّ نهار و ليثته مرتان و هو أن يرتفع-البحر نحو عشرة أذرع ثم يهبط حتى يرجع الى مقداره الأول^٢.

١- و ذكرها ياقوت ، فقال : «يقولون كسير و عوير و ثالث ليس فيه خير».

ذكر جزيرة العرب :

الذي يحيط بجزيرة العرب من جهة الغرب بحر القلزم من اطراف-
 اليمن التي تلي الحجاز الى ايلة وأيلة من جزيرة العرب في وسط-
 الغرب وتما المحدث الغربي من ايلة ممتد على اطراف الشام ويحيط بها
 من جهة الشمال بعض الشام الى باليس على الفرات الى الرحبة
 وعانة وهي في وسط الجهة الشماليه و تمام الحد الشمالي
 يمتد من عانة على الفرات الى نحو الكوفة ويحيط بها من جهة الشرق من
 حدود الكوفة ممتداً مع الفرات الى البصرة وهي في وسط الجهة الشرقيه
 وتما الحد الشرقي من البصرة يمتد على ساحل بحر فارس الى البحرين
 وكذلك حتى يتجاوز عمان ويحيط بها من جهة الجنوب بحر الهند من وراء
 عمان الى سواحل مهران من اليمن ويستدير على اليمن الى عدن وهي وسط-
 الجهة الجنوبيه وتما الحد الجنوبي من عدن يمتد على سواحل اليمن الى
 آخر اليمن من جهة الحجاز الى اول حد الجهة الغربية من حيث ابتدأنا .

القطيف:

والقطيف بلدة بناحية الأحساء وهي على شط بحر فارس ولها مغاص
 وهي في شرقي الأحساء بشمال على نحو مرحلتين منها ولها نخيل دون نخيل-
 الأحساء وعن بعض أهلها قال وللقطيف سور و خندق و لها أبواب
 والبحر اذا مديصل الى سور القطيف و اذا جزر ينكشف بعض الأرض
 وللقطيف خور من البحر^٢ يدخل فيه المراكب الكبار الموسقة في حالة المد
 والجزر وبين القطيف و الأحساء مسيرة يومين وبينهما وبين البصرة
 مسيرة ستة أيام وبينهما وبين كاظمة أربعة أيام وبينهما وبين عمان مسيرة
 شهر والقطيف قريب سلمية في القدر وهي أكبر من الأحساء^٢.

صحار قصبه عمان :

وصحار بليدة خراب والمعمور انما هو عمان وهي كثيرة النخل والفواكه وبلاد عمان بلاد حارة جداً قال فى الصحاح و صحار قصبه عمان مماليى الجبل قال وتوأم قصبه عمان مماليى الساحل وقال فى اللباب و عمان على البحر تحت البصرة قال فى العزىزى و عمان مدينة جليلة بها مرسى السفن من الهند والهند والصين والزنج والقصبه بها اسمها صحار وليس على بحر فارس مدينة أجل منها وأعمالها نحو ثلاثمائة فرسخ وهي ديار الأزد^١.

آخر البحرين :

والبحرين فى ناحية نجد وهي كثيرة التمور وهي ناحية على شطّ بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها قرى كثيرة وبلاد البحرين هي هجر ونهايتها الشرقية الشمالية حيث الطول والعرض المذكوران قال فى المشترك ونقله عن الأزهري انما سميت هجر بالبحرين ببحيرة بها عند الأحساء وبالبحر الملح و هجر بفتح الهاء والجيم ثم رآء مهملة من الصحاح وينسب اليها، هاجرى على غير قياس ومن المشترك أيضاً ان هجر اسم يشمل جميع البحرين كالشام والعراق وليس هو مدينة بعينها^٢.

ذكر العراق :

من اللباب بكسر العين وفتح الراء المهملتين ثم الف وقاف قال فى صحاح الجوهري العراق يذكر ويؤنث وقال ابو المجد اسماعيل الموصلى فى كتابه المسمى بالتمييز والفصل انما سمى عراقاً لأنه سفلى عن نجد ودنامن البحر آخذاً من عراق القرية وهو الخرز الذى من اسفلها لمافرغ

من ذكر الجزيرة انتقل الى العراق والذي يحيط بالعراق من جهة الغرب الجزيرة والبادية ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ومن الشرق حدود بلاد الجبل الى حُلُوَان ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدأنا والعراق على ضفتي دجلة مثلما بلاد مصر على ضفتي النيل ويجري دجلة من الشمال بميلة الى الغرب الى الجنوب بميلة الى الشرق وامتداد العراق طولاً شمالاً وجنوباً من الحديثة على دجلة الى عبّادان على مصبّ دجلة في بحر فارس و أمّا امتداده عرضاً غرباً و شرقاً فمن القادسيّة الى حُلُوَان^١.

عبّادان .

عن ابن سعيد قال و عبّادان على بحر فارس و هو يدورها فلا يبقى منها في البرّ الا القليل ويصبّ دجلة هناك في جنوبيّ عبّادان و شرقيّتها و قال غيره عبّادان على مصبّ دجلة في بحر فارس من الجانب الشرقي و منها الى الساحل الى مَهْرُو بَان نحو أربع مراحل و عبّادان عن البصرة مرحلة و نصف قال و في جنوبيّ عبّادان و شرقيّتها- الخشبات^٢ وهي علامات في البحر للمراكب تنتهي اليها ولا تتجاوزها خوفاً من الجزر لثلاثاً تلحق الأرض^٣.

ذكر فارس :

لمّا فرغ من خوزستان وهي بلاد الأهواز انتقل الى فارس والذي يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتمام الحد الغربي

١- ص ٢٩١ ٢- والخشبات: علامات في البحر للمراكب تنتهي اليها وتحذر الاقاصير التي تحدث من مصب دجلة على عادة الانهار فيرفع على هذه العلامات بالليل نار اشعاراً للمراكب (نفس المصدر ، ص ٣٠٩). ٣- ص ٣٥٩

الى جهة الشمال حدود اصفهان والجبال والذي يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس والذي يحيط بها من جهة الشرق حدود كرمان والذي يحيط ببلاد فارس من جهة الشمال المفازة التي بين فارس وخراسان وتمام الحد الشمالي حدود اصفهان وبلاد الجبال^١.

ذكر كرمان:

قال في المشترك كرمان بفتح الكاف و منهم من يكسرها قال و هو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران ولكرمان حد يتصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان. لمّا فرغ من فارس انتقل الى كرمان والذي يحيط بكرمان من جهة الغرب حدود فارس و من جهة الجنوب بحر-فارس ومن جهة الشرق أرض مكران من وراء البلوص الى البحر و يحيط بها من الشمال المفازة التي هي فيما بين فارس وكرمان وبين خراسان و هي أيضاً مفازة لسجستان^٢.

مكران وقصبتها التيز:

قال ابن حوقل ومكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها- المفاوز والفحط والضيق قال وتيز هي فرضة مكران وتلك النواحي وهي على شطّ مهْران من غربيّه بقرب الخليج الذي ينفتح من مهران على ظهر المنصورة وقال في اللباب مكران بلدة من بلاد كرمان وبين تيز و البدّهة نحو خمس عشرة مرحلة ، قال الادريسي وبين تيز وجزيرة كيش في بحر فارس نحو مجرى وافر^٣.

البيرون:

عن ابن حوقل والبيرون اسم مدينة بين الديبّل وبين المنصورة على

نحو نصف الطريق وربما هي الى المنصورة أقرب و قال المهلبى والبيرون مدينة أهلها مسلمون ومنها الى المنصورة خمسة عشر فرسخاً قال ابن سعيد مدينة البيرون التي ينسب اليها ابو الريحان البيروني و هي من فرض بلاد السند التي عليها خليجهم المالح الخارج من بحر فارس . قال الادريسي من البيرون الى المنصورة ثلاث مراحل وبعض مرحلة وهي مدينة ليست بالكبيرة وعليها حصن حصين^١ .

ذكر الهند :

من الأنساب بكسر الهاء وسكون النون ودال مهملة لمّا فرغ من السند انتقل الى الهند والذي يحيط بالهند من جهة الغرب بحر فارس وتمامه حدود السند و ما يصاقبه^٢ ويحيط بالهند من جهة الجنوب البحر الهندي والذي يحيط بالهند من جهة الشرق المفاوز الفاصلة بين الهند والصين ويحيط بهامن جهة الشمال بلاد طو آف الأتراك^٣ .

جزيرة سقطرة^٤ في بحر عمان^٥:

قال المهلبى في العريزي و جزيرة سَقَطْرَة طولها ثمانون فرسخاً وأهلها نصارى نستوريّة قال ابن سعيد وهي جزيرة مشهورة و اليها ينسب الصبر السقطري المفضلّ قال الشريف الادريسي و بينها و بين عدن ابين أربعة مجار و قيل ثلاثة^٦ .

١- ص ٣٤٩ ٢- يصاقبه : يقاربه و يواجهه ٣- ص ٣٥٣

٤- ويقال : سقطرى ، بضم اوله و ثانيه، وسكون طائه ، وراء ، و الف مقصورة، ورواه ابن القطاع سقطراء ، بالمد (انظر ياقوت). ٥- وهو شعبة من بحر-فارس (وقد ذكره ابن الوردي في كتابه «خريدة العجايب» ، ص ٤٤) .

٦- ص ٣٧٠، ٣٧١

جزيرة أوال في بحر فارس :

وعن بلدى العامرى قال هى جزيرة بالقرب من القطيف وهى فى البحر على مسيرة يوم للريح الطيب عن القطيف قال وبها مغاص مفضل على غيره وقطر هذه الجزيرة مسيرة يومين من كل جهة و أمّا دورها فكان غير معلوم للناقل المذكور قال وبها تقدير ثلاثمائة ضيعة و مايزيد قال وبها كروم كثيرة الى الغاية ونخيل وأترج و بها صحراآء و مراعى ومزدرعها^٢ على عيون بها وهى حارة جداً^٣ .

جزيرة خارك فى بحر فارس :

وجزيرة خارك بالقرب من عبّادان فى بحر البصرة^٤ وجزيرة خارك مدينة وهناك مغاص اللؤلؤ وقال فى اللباب وجزيرة خارك فى بحر- فارس قريبة من عمان قال ابن سعيد و جزيرة خارك مشهورة لمغاص- اللؤلؤ وهى فى جنوبى جنّابة من مدن فارس وفى شريقها جزيرة كيش قال وهى من الجزائر الصغار التى لا تبلغ عشرين ميلاً ووسطها حيث- الطول «عح» قال فى العزيزى وطولها فرسخ وهى عن البصرة خمسة و ثلاثون فرسخاً وبينها وبين كيش خمسة وعشرون فرسخاً^٥.

١- وفى الاصل أوال، بالضم (أنظر ياقوت).

٢- المزدرع: موضع الزرع.

٣- ص ٣٧٥ ، ٣٧١ -٤- لم نعثر فى التقيويم على «بحر البصرة» الا فى

هذاالموضع ولعل المقصود منه ، بحر فارس ، اذعبادان مدينة فى غربى ايران

على الخليج الفارسى أولاً وثانياً كما ذكر ياقوت ، جزيرة خارك : جزيرة فى

وسط البحر الفارسى . والذى فى ياقوت هو الصواب كما يؤخذ من اللباب و

٥- ص ٣٧٢، ٣٧٣

صورة الارض

جزيرة كيس وبالعرى قيس^١ في بحر فارس :

وجزيرة كيش بين الهند و البصرة وبهذه الجزيرة مغاص لؤلؤ و بها نخيل محدث وأشجار جبلية وشرب أهلها من الابار ودورها مسيرة يوم للفارس المجد اذا أجهد نفسه ، حكي لى ذلك انسان من أهل- البصرة فقال انه دارها على فرسه فى يوم بعد أن أتعب فرسه ، قال ابن سعيد ودورها اثنا عشر ميلاً قال ياقوت فى المشترك وجزيرة كيس فى وسط البحر بين عمان وبين فارس قال وهى جزيرة حسنة مليحة المنظر كثيرة البساتين والنخيل ، قال وقدر أيتها مراراً ولقيت بها جماعة من أهل العلم والأدب .

جزيرة اللار^٢ فى بحر فارس :

وهى من جزائر بحر فارس^٣.

جزيرة بنى كاوان فى بحر فارس قبالة كرمان :

قال ابن حوقل وجزيرة بنى كاوان هى جزيرة لفتت وبها مدينة وهى بفتح اللام وسكون الفاء وفى الآخر مثناة فوقية وبعضهم يشبع حركت اللام فينشئ عنها الف فتصير لاف ، قال الشريف الادريسي و جزيرة ابن كاوان مقدارها اثنان وخمسون ميلاً فى تسعة أميال و أهلها شرارة^٤ وبها عمارة وزروع و نار جليل و غير ذلك وترى منها جبال-

١- وفى نخبة الدهر ، جزيرة كاس وقيس و ذكرها ياقوت فقال قيس : جزيرة وهى كيش فى بحر عمان ، تعد من أعمال فارس. ٢- اللار : آخره راء: جزيرة بين سيراف وقيس كبيرة فيها غير قرية وفيها مغاص على اللؤلؤ (معجم البلدان). ٣- ص ٣٧٢ ، ٣٧٣ ٤- الشراة : هم الخوارج.

اليمن وعندها الدُرْدُورُ والدُرْدُورات ثلاث منها هذا والثاني بالقرب من جزيرة قِمَار والثالث في آخر الصين^١.

(٢١)

نهاية الارب في فنون الادب - النويرى (ت - ٧٣٢ هـ)
القاهرة - ١٩٢٩ م

ذكر ما يتفرع من البحر المحيط :

يتفرع من البحر المحيط خليجان : أحدهما من جهة المغرب ، و يسمى البحر الرومى ، والاخر من جهة المشرق، و يسمى البحر الصينى ، والهندي ، و الفارسى ، واليمنى ، و الحبشى ، بحسب ما يمر عليه من البلاد .

وهما المرادان بقوله تعالى : «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ»^٢ أى لا يبغي هذا على هذا^٣.

بحر الهند :

وأما بحر الهند فمبدؤه من مشرق الصين فوق خط الاستواء ، و يجرى الى جهة الغرب ، فيجتاز ببلاد الواق ، و بلاد سفالة الزنج ، ثم ببلاد الزنج حتى يصل الى بلاد بربرا ، وهناك حجزه . واما المشرقى فمبدؤه من لوقين، وهى اول مرافىء الصين، ثم بخانقوف رضة الصين - العظمى، ثم الى سمندور من بلاد الهند ، ثم الى حارتين، الى قندينه^٤، الى تانته، الى سندابور، الى بروص (ويقال بروج، واليهما

١ - ص ٣٧٢ ، ٣٧٣ ٢ - سورة الرحمن (٥٥) ، الاية ١٩ ، ٢٥
٣ - ج ١ / ص ٢٢١ ٤ - لعل المقصود : «قندينل» (وقد ذكرها باقوت).

ينسب القماش البرّ و جى^١)، إلى صيّمُور^١، إلى سنّدان، إلى سوتارة، إلى كنبابة (والبها ينسب القماش الكنبابتي)، إلى ديبُل (وهي أوّل مرافئ السند)، ثمّ إلى سرون، ثمّ إلى التيز من بلاد مكران، وهي أحد ركني الخليج الفارسي^٢.

خليج فارس:

و أمّا خليج فارس، فانه مثلث الشكل على هيئة القلح^٣. أحد أضلاعه من تيز مكران، فيمرّ في بلاد كerman على هُرْمُز، ومن بلاد فارس على سيراف، و توح^٤، و نَجيرم، و جنّابة، و دارين، و سينيز، و مهروبان، و منها يُفضى البحر إلى عبّادان، و من عبّادان ينعطف الضلع الآخر فيمرّ بالخطّ، و هو ساحل بلاد عُمّان إلى صور، وهي ساحل بلاد عمان ممّا يلي بلاد اليمن، ثمّ يمتدّ إلى رأس-الجُمّحة من بلاد مهرة.

والضلع الآخر يمتدّ على سطح البحر من تيز مكران إلى رأس-الجُمّحة. و هذه الأضلاع غير متفاوتة في الطول، فانّ الضلع الذي يمتدّ على سطح البحر^٥ طوله خمسمائة ميل، و طول الضلع الآخر من حيث نبتدى من تيز مكران إلى أن ينتهي إلى عبّادان ثمّ ينعطف إلى

١ - صيمور: و ربما قيل صيمون بالنون في آخره: بلد من بلاد الهند الملاصقة للسند قرب الديبل (معجم البلدان). ٢ - ج ١/ص ٢٢٧. ٣ - القلح: شراع السفينة. ٤ - هكذا في الأصل و في أبي الفداء. و أما ياقوت فقال: انها توح: بفتح أوله، و تشديد ثانيه و فتحه أيضاً و جيم، وهي توز، بالزاي، و هي مدينة بفارس قريبة من كازرون شديدة الحر. والذي في ياقوت هو الصواب كما يؤخذ من «لب اللباب» للسيوطي و من «لطائف المعارف» للثعالبي. ٥ - و هو البحر الفارسي.

أن يَصِلَ الى رأس الجُمُحَة، تسعمائة ميل.^١

دجلة العوراء:

و كانت المراكب التي ترد من الهند و الصين تدخل في دجلة من بحر فارس الى مدينة المدائن، فاتفق أن انبثق في أسافل كسكّر بثق^٢ عظيم على عهد قباد بن فيروز فأهمل حتى طغى ماؤه و غرق عمارات و ضياعاً فصارت بطائح. و يسمّى هذا البثق دجلة العوراء^٣، لتحوّل الماء عنه. و صار بين دجلة الآن و دجلة العوراء مسافة بعيدة تسمّى بطن جوخي، و هو من حدّ فارس من أعمال واسط الى نحو السوس من أعمال خوزستان.

و يقال ان كسرى أنفق أموالاً عظيمةً على أن يحوّل الماء اليها فأعياه ذلك و رماه خالد بن عبدالله القسري فعيجز عنه. و مقدار مسافة جري نهر دجلة الى أن يصبّ في البحر الفارسي ثلاثمائة فرسخ، و مقدار البطائح ثلاثون فرسخاً طويلاً و عرضاً. و هي تفيض في كثير من الأوقات حتى يخشى على بغداد الغرق^٤.

(٢٢)

خرريدة العجائب - ابن الوردي (ت - ٧٤٩ هـ)

الخليجان الاخذة من المحيط:

و أمّا الخليجان الاخذة من المحيط فهي ثلاثة أعظمها و أهولها

١- ج ١ / ص ٢٣٤، ٢٣٥ - ٢- البثق و البثق ج بثوق: موضع الكسر من-

السط. ٣- وهي دجلة البصرة (أنظر ياقوت). ٤- ج ١ / ص ٢٥٨

بحر فارس و هو البحر الاخذ من المحيط الشرقي من حدّ أرض بلاد-
الصين الى لسان القلزم الذي أغرق الله فيه فرعون و ضرب لموسى و
قومه فيه طريقاً يساً.^١

التغرغر والصين:

و أمّا التغرغر^٢ فقوم بين أطراف التبتّ و أرض الصين
والصين ما بين البحر المحيط و التغرغر و التبتّ و الخليج الفارسي.

التبت:

و أمّا التبتّ فانه بين أرض الصين و الهند و أرض التغرغر
والخز لحيّة^٣ و بحر فارس و بعض بلاده في مملكة الهند و بعضها في
مملكة الصين و لهم ملك قائم بنفسه يقال انّ أصله من التبابعة ملوك اليمن
والله أعلم.^٤

عبادان:

و عبّادان هي مدينة عامرة على شاطئ البحر في الضفة الغربية
من الدجلة و اليها مصبّ ماء الدجلة و يقال في المثل ما بعد عبّادان قرية
و من عبّادان الى الخشاب وهي خشبات منصوبات في قعر البحر بأحكام
و مهندسة و عليها ألواح مهندسة يجلس عليها حرّاس البحر و معهم
زوارق و هو البحر الفارسي شاطئه الأيمن للعراق و الأيسر لفارس.^٥

١- ص ٦ و يقال التغرغر، بالزاء (أنظر صورة الارض).

٢- و في صورة الارض «الخرلخية» وكلاهما مذكوران في التقويم. ص ٨-٤

٣- ص ٢٧، ٢٨

أرض الزنج:

وهي مقابل أرض السند وبينهما عرض بحر فارس وهم أشد السودان سواداً وكلّهم يعبدون الأوثان وهم أهل بأس وقساوة و يحاربون راكبين على بقر و ليس في بلادهم خيل ولا بغال ولا جمال.^١

اعظم الخلجان:

ثمّ يتشعب منه (أى من البحر المحيط)، أعظم الخلجان وهو الخليج الفارسي المسمّى في كلّ اقليم و مكان من المحيط باسم ذلك الاقليم و المكان للمحاذاة له فيكون أولاً بحر الصين، ثمّ بحر التبت، ثمّ بحر الهند، ثمّ بحر السند، ثمّ بحر فارس.^٢

فصل في بحر فارس:

و يسمّى البحر الأخضر و هو شعبة من بحرا لهند الأعظم و هو بحر مبارك كثير الخير دائم السلامة و طيب الظهر قليل الهيجان بالنسبة الى غيره قال أبو عبد الله الصيني: خصّ الله بحر فارس بالخيرات الكثيرة و البركات الغزيرة و الفوائد و العجائب و الظرف و الغرائب منها مغاص الدرّ الذي يخرج منه الحبّ الكبير البالغ وربما و جدت الدرّة اليتيمة فيه التّسى لقيمة لها و في جزائره معادن أنواع اليواقيت و الأحجار الملوّنة النفيسة و معادن الذهب و الفضة و الحديد و النحاس و الرصاص و السنّبَادَج^٣ و العقيق و أنواع الطيب و الأفاويه.^٤

١- ص ٣٤ ٢- ص ٥٢ ٣- و يقال السنباذج، بالذال: حجر مسن، معرب سنباده بالفارسية. (أنظر قطر المحيط). ٤- ص ٦٢.

فصل في بحر عمان:

و هو شعبة من بحر فارس عن يمين الخارج من عمان و هو بحر كثير العجائب غزير الغرائب و فيه مغاص اللؤلؤ و يخرج منه الحب - الجيّد وفيه جزائر كثيرة معمورة مسكونة منها جزيرة خاراك و جزيرة خاسك^١ و جزيرة سلطي^٢.

اضطراب بحر فارس:

و ملكان نوع من السمك يطفو على وجه البحر في ثلث عشر كانون الثاني يدل ذلك على خروج ريح يضرب لها البحر حتى يصل - الاضطراب الى بحر فارس ويشته هيجانه و يتكدر لونه و تنعقد ظلمته بعد طفو هذا السمك يوم واحد^٣.

(٢٣)

تحفة النظار - ابن بطوطة (ت - ٧٧٩ هـ)

بيروت - ١٩٦٠ م

الى مدينة قيس:

ثم سافرنا منها^٤ الى مدينة قيس و تسمى أيضاً بسيراف^٥، و هي على ساحل بحر الهند المتصل ببحر اليمن و فارس، مدينة لها انفساح و سعة، طيبة البقعة، في دورها بسايتين عجيبة فيها الرياضين و الأشجار -

١- ويقال أيضاً جاسك (وقد ذكرها لسترنج). ٢- ص ٦٤. ٣- ص ٦٥

٤- اي من خنج بال (نفس المصدر، ص ٢٧٨). ٥- قيس و سيراف مدينتان

مستقلتان و كما ذكر باقوت، قيس: جزيرة و هي كيش في بحر عمان و سيراف: مدينة جلييلة على ساحل بحر فارس و ليستا مدينة واحدة.

الناصرة، و شرب أهلها من عيون منبعثة من جبالها، و هم عجم من-
الفرس، أشراف و فيهم طائفة من عرب بنى سفا، و هم التدين
يغوصون على الجوهر^١.

(٢٤)

العبر و ديوان المبتدا و الخبر - ابن خلدون (ت - ٨٠٨ هـ)
بيروت - ١٩٤١ م

جزيرة العرب:

و جزيرة العرب يحيط بها البحر من ثلاث جهاتها: فبحر الهند من-
الجنوب، و بحر فارس الهابط منه الى البصرة من المشرق، و بحر-
السُوَيْس الهابط منه الى السويس من أعمال مصر من جهة المغرب
كما تراه في مَصَوِّر الجغرافيا^٢.

البحر الثاني من البحر الحبشي:

و البحر الثاني من البحر الحبشي، و يسمّى الخليج الأخضر^٣،
يخرج ما بين بلاد السند و الاحقاف من اليمن و يمر الى ناحية الشمال
مغرباً قليلاً الى أن ينتهي الى الأبلّة من سواحل البصرة في الجزع-
السادس من الاقليم الثاني على أربع مائة فرسخ و أربعين فرسخاً من مبدئه
و يسمّى بحر فارس، و عليه من جهة الشرق سواحل السند و مكران
و كرمان و فارس، و الأبلّة عند نهايته و من جهة الغرب سواحل البحرين

١- ص ٢٧٨ ٢- ج ١/ص ١٨ ٣- كما ذكر في هامش الكتاب-
المذكور، ج ١/ص ٧٩، هو الخليج الفارسي ولكن ذكره أبو الفداء، فقال: البحر-
الأخضر، هو بحر الهند.

واليمامة و عمان و الشحر و الأحقاف عند مبدئه. و فيما بين بحر-
فارس و القلزم جزيرة العرب كأنها داخله من البر في البحر يحيط بها
البحر الحبشي من الجنوب و بحر القلزم من الغرب ، و بحر فارس من-
الشرق، و تفضى الى العراق فيما بين الشام و البصرة على الف و
خمسمائة ميل بينهما^١.

نهر دجلة:

و أما دجلة فمبدؤه عين بلاد خِلاطٍ من أرمينية أيضاً، و
تمر على سمت الجنوب بالموصل و أذربيجان^٢ و بغداد الى
واسط، فتفرق الى خِلاطٍ كلها تصب في بحيرة البصرة، و تفضى
الى بحر فارس، و هو في الشرق على يمين الفرات^٣.

الاقليم الاول:

فمن جهة بحر القلزم بلد زبيد و المهجم و تهامة اليمن، و
بعدها بلد صعدة مقر الامامة الزيدية، و هي بعيدة عن البحر الجنوبي
و عن البحر الشرقي. و فيما بعد ذلك مدينة عدن و في شمالها
صنعاء، و بعدهما الى المشرق أرض الأحقاف و ظفار، و بعدها
أرض حضرموت، ثم بلاد الشحر ما بين البحر الجنوبي و بحر فارس^٤.

الاقليم الثاني:

و في الجزء السادس من غربيه بلاد نجد أعلاها في الجنوب و

١- ج ١ / ص ٧٩، ٨٠ - ٢- ويقال أيضاً «آذربيجان» بفتح الذا و سكون-

الراء و مدالهمزة (أنظر ياقوت). - ٣- ج ١ / ص ٨١

٤- ج ١ / ص ٩٧، ٩٨

تَبَالَةَ وِجْرَاشُ إِلَى عُكَاظَ مِنَ الشَّمَالِ، وَتَحْتَ نَجْدٍ مِنْ هَذَا الْجِزْءِ
بَقِيَّةَ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَ عَلَى سَمْتِهَا فِي الشَّرْقِ بِلَادُ نَجْرَانَ وَ خَيْبَرَ،
وَ تَحْتَهَا أَرْضُ الْيَمَامَةِ وَ عَلَى سَمْتِ نَجْرَانَ فِي الشَّرْقِ أَرْضُ سَبَأَ
وَ مَأْرَبَ، ثُمَّ أَرْضُ الشَّحْرِ، وَيَنْتَهِي إِلَى بَحْرِ فَارِسَ وَ هُوَ الْبَحْرُ الثَّانِي -
الهابط من البحر الهندي إلى الشمال.^١

الاقليم الثالث:

وَفِي الْجِزْءِ السَّادِسَ مِنْ أَعْلَاهُ مَجَالَاتُ الْأَعْرَابِ تَحْتَ بِلَادِ -
نَجْدِ وَ الْيَمَامَةِ مَا بَيْنَ جَبَلِ الْعَرَجِ وَ الصَّمَانِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَ هَجَرَ
عَلَى بَحْرِ فَارِسَ. وَ فِي أَسْفَلِ هَذَا الْجِزْءِ تَحْتَ الْمَجَالَاتِ بِلَادُ الْحِيرَةِ
وَ الْقَادِسِيَّةِ وَ مَغَايِضُ الْفَرَاتِ. وَ فِيْمَا بَعْدَهَا شَرْقاً مَدِينَةُ الْبَصْرَةِ. وَ فِي
هَذَا الْجِزْءِ يَنْتَهِي بَحْرُ فَارِسَ عِنْدَ عَبَّادَانَ وَ الْأُبُلَّةَ مِنْ أَسْفَلِ الْجِزْءِ
مِنْ شِمَالِهِ. وَ يَصْبُ فِيهِ عِنْدَ عَبَّادَانَ نَهْرُ دَجَلَةَ بَعْدَ أَنْ يَنْقَسِمَ بِجَدَاوِلِ
كَثِيرَةٍ وَ تَخْتَلِطُ بِهَجْدَاوِلِ أُخْرَى مِنَ الْفَرَاتِ، ثُمَّ تَجْتَمِعُ كُلُّهَا عِنْدَ
عَبَّادَانَ وَ تَصْبُ فِي بَحْرِ فَارِسَ.^٢

قبيلة جديلة:

وَ أُمَّا جَدِيلَةَ فَمِنْهُمْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَ هَنْبُ ابْنَا أَفْصَى ابْنِ
دَعْمَى ابْنِ جَدِيلَةَ. فَأُمَّا عَبْدِ الْقَيْسِ وَ كَانَتْ مَوَاطِنُهُمْ بِتَهَامَةَ، ثُمَّ
خَرَجُوا إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَ هِيَ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ عَلَى بَحْرِ فَارِسَ مِنْ غَرْبِيَّةِ، وَ
تَتَّصِلُ بِالْيَمَامَةِ مِنْ شَرْقِيَّهَا، وَ الْبَصْرَةَ مِنْ شِمَالِيَّهَا، وَ بَعْمَانَ مِنْ
جَنُوبِهَا وَ تَعْرِفُ بِبِلَادِ هَجَرَ.^٣

الى العراق:

و لما فرغ خالد من أمر اليمامة بعث اليه أبو بكر في المحرم من سنة اثنتى عشرة، فأمره بالمسير الى العراق ومرج الهند وهى الأيالة منتهى بحر فارس فى جهة الشمال قرب البصرة، فيتألف أهل فارس و من فى مملكتهم من الأمم.^١

بيعة المأمون:

و أمر المأمون عندها بأن يُخْطَبَ له على المنابر، و يخاطب بأمر المؤمنين، و عقد للفضل بن سهل على المشرق كله من جبل همدان الى البيت طولاً، و من بحر فارس الى بحر الديلم و جرجان عرضاً، و حمل له عماله ثلاثة آلاف درهم. و عقده لواء ذاشعبتين و لقبه ذالرياستين يعنى الحرب و العلم، و حمل اللواء على بن هشام، و حمل العلم نعيم بن خازم، و ولى أخاه الحسن بن سهل ديوان الخراج.^٢

البحرين:

اقليم يسمّى باسم مدينته، و يقال هجر باسم مدينة أخرى منه و كانت حصريّة فخر بها القرامطة و بنو الأحساء و صارت حاضرة، و هذا الاقليم مسافة شهر على بحر فارس بين البصرة و عمان شريقها بحر فارس، و غريبها متصل باليمامة، و شماليتها البصرة و جنوبها بعمان، كثيرة المياه بطونها على القامة و القامتين كثيرة البقل و الفواكه، مفرطة الحر، منهالة الكثبان، يغلب الرمل عليهم فى منازلهم

وهى من الاقليم الثانى، و بعضها فى الثالث. كانت فى الجاهليّة لعبد-
القيس، وبكر بن وائل من ربيعة، و ملكها للفرس، و عاملها من قبيلهم
المنذر بن ساوى التميمى^١.

عمان:

وهى من ممالك جزيرة العرب المشتملة على اليمن و الحجاز
والشحر و حضر موت و عمان و هى خامسها، اقليم سلطاني منفرد
على بحر فارس من غربيّه مسافة شهر، شرقيّها بحر فارس و جنوبيّها
بحر الهند، و غربيّها بلاد حضر موت، و شماليّها البحرين كثيرة النخل
و الفواكه، و بها مغاص اللؤلؤ سُميت بعمان بن قحطان، أوّل
من نزلها بولاية أخيه يعرب، و صارت بعد سيل العرم للأزد. و جاء
الاسلام و ملوكها بنو الجندى، و الخوارج بها كثيرة. و كانت لهم
حروب عمّال بنى بويه و قاعدتهم تروى و ملك عمّان من البحر
ملوك فارس غير مرّة، و هى فى الاقليم الثانى، و بهامياه و بساتين و
أسواق، و شجرها النخل^٢.

زحف الخوارج:

و فى سنة اثنتين و أربعين، ضعف ملك بنى مكرم، و تغلب عليهم-
النساء و العبيد فزحف اليها الخوارج و ملكوها، و قتلوا بقيّتهم و انقطع
منها رسم الملك، و صار فى حجاز من مدر هذا الاقليم قلهاة هى عرصة
عمّان على بحر فارس من الاقليم الثانى، و مما يلى الشحر و حجاز
فى شماليّها الى البحرين بينهما سبع مراحل، و هى فى جبال منبجة

فلم تحتج^١ الى سور، وكان ملكها سنة ثمان وأربعين زكريّا بن عبد الملك - الأزدي من ذريّة رياسة. وكان الخوارج بترّوى مدينة الشراة يدنيون لهم، ويرون أنّهم من ولد الجلتندي^١.

(٢٥)

صبح الاعشى - القلقشندی (ت - ٨٢١ هـ)

مصر - ١٩٦٣ م

بحر فارس:

فأمّا بحر فارس، فهو بحرينبعث من بحر الهند المتقدم ذكره من شماليّه، ويمتدّ شمالاً بميلة الى الغرب غربىّ مفازة السند الفاصلة بينه وبين بحر الهند، ثمّ على غربىّ بلاد السند، ثمّ على أرض - مكرّان^٢ من نواحي الهند، و يخرج منه من آخر مكرّان خور^٣ يمتدّ شرقاً و جنوباً على ساحل مكران والسند حتّى يصير السند غربيه، ثمّ ينعطف آخره على ساحل بلاد كرمان من شماليّها حتّى يعود الى أصل بحر فارس، فيمتدّ شمالاً حتّى ينتهى الى مدينة هرّموز و ينتهى الى آخر كرمان فيخرج منه خور يمتدّ على ساحل كرمان من شماليّها، ثمّ يرجع من آخره على ساحل بلاد فارس من جنوبيه حتّى يتّصل بأصل بحر فارس^٣.

حدود الحجاز:

أمّا حدوده فأعلم أنّ الحجاز عبارة عن مكّة و المدينة و اليمامة

١ - ج ٤/ص ١٩٩ ٢ - و يقال مكران، بضم الميم (و قد ذكرها أبو الفداء).

٣ - ج ٣/ص ٢٤٢

و مخالفيها على خلاف في بعض ذلك، يأتي ذكره في موضعه ان شاء الله تعالى، و هو بجملته قطعة من جزيرة العرب، و هي ما بين بحر القلزم و بحر الهند و بحر فارس والفُرات و بعض بادية الشام.^١

مملكة ايران:

و هي مملكة الفرس، و تعرف بايران بن اشور بن سام بن نوح (عليه السلام)، و هو أول من ملكها وأضيفت اليه و عرفت به... و هي من الفرات الى نهر جيحون حيث بلخ، و من البحر الفارسي و ما صاقيه من البحر الهندي الى البحر المسمى بالقلزم بحر طبرستان، و هي المملكة الصائرة الى بيت هولاكو.^٢

نهر شيرين:

و هو نهر يخرج من جبل دينار من ناحية بازرع^٣ و يخترق بلاد فارس و يقع في بحر فارس عند جنابة من بلاد فارس.

نهر تستر:

و هو نهر يخرج من وراء عسكر مكرم، و يمر على الأهواز، ثم ينتهي الى نهر السدرة الى حصن مهدي، و يصب في بحر فارس.

نهر طاب:

و مخرجه من جبال اصفهان من قرب المَرَج، و ينضم اليه نهر آخر و يسير حتى يمر على باب أَرَجَان، و يقع في بحر فارس عند شينير.^٤

١- ج ٤/ص ٢٤٤ ٢- ج ٤/ص ٣١٣ ٣- و في التقويم و مسالك الممالك «نازنج» و لم نعثر في المعجم على كلا اللفظين. ٤- ج ٤/ص ٤٠١

نهر سكان:

و هو نهر يخرج من رُستاق الرونجان^١ من قرية تدعى ساركري^٢،
ويسقى شيئاً كثيراً من كُورِ فارس، ثمَّ يصبُّ في بحر فارس، و عليه
من العمارة ما ليس على غيره^٣.

النفائس:

أمَّا النفائس فإنَّ بها مغاص اللؤلؤ ببحر فارس بجزيرة كيش و
عُمان، و هما من أحسن المغاصات و أشرفها و أعلاها قدراً في حسن
اللؤلؤ...^٤

اليمن:

و هو قطعة من جزيرة العرب: يحدّها من الغرب بحر القلزم، و
من الجنوب بحر الهند، و من الشمال بحر فارس، و من الشرق حدود مَكَّة
حيث الموضع المعروف بطلحة الملك، و ما على سمت ذلك الى
بحر فارس^٥.

١- و في التقويم «الرويحان» و يقال انه تصغير مثنى الريح و هو موضع بفارس
(أنظر ياقوت). ٢- و يقال «ساذفري» (وقد ذكرها أبو الفداء).
٣- ج ١٤/ص ٤٠١ ٤- ج ١٤/ص ٤٠٨ ٥- ج ٥/ص ٦

(٢٤)

الخطط المقرية - نقي الدين المقريزي (ت - ٨٤٥ هـ)
لبنان

البحر المحيط:

و يخرج من هذا المحيط ستة أبحر أعظمها اثنان و هما اللذان
عنا هما الله تعالى بقوله «سَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» و قوله و جعل
بين البحرين حاجزاً فأحد هما من جهة الشرق و الآخر من جهة-
الغرب، فالخارج من جهة الشرق يقال له البحر الصيني و البحر الهندي
و البحر الفارسي اليمني و البحر الحبشي بحسب ما يمر عليه من البلدان.
و أمّا الخارج من الغرب فيقال له البحر الرومي فأما البحر الهندي-
الخارج من جهة الشرق فإنّ مبدأ خروجه من مشرق الصين وراء-
خط الاستواء بثلاثة عشر درجة و يجري السى ناحية الغرب فيمر على
بلاد الصين و بلاد الهند الى مدينة كنبانة^٢ و الى التعير من بلاد كمران
فاذا صار الى بلاد كمران ينقسم هناك قسمين أحدهما يسمى بحر-
فارس و الآخر يسمى بحر اليمن فيخرج بحر اليمن من ركن جبل خارج
فى البحر يسمى هذا الركن رأس الجمجمة^٣ فيمتد من هناك الى مدينة
ظفّار و يسير الى المسجر و ساحل بلاد حضر موت الى عدن و السى
باب المتدب^٤.

١- سورة الرحمن (٥٥). الآية: ١٩ ٢- ويقال: كنباية (أنظر تقويم-
البلدان و صورة الارض). ٣- و فى الاصل رأس الجمجمة (أنظر ياقوت).

الفصل الثاني

منتخبات مؤلفي العرب
(منذ القرنين الاخيرين)

(١)

التعريبات الشافية - رافع الطهطاوى (ت - ١٢٩٠ هـ)
القاهره - ١٢٥٤ هـ . ق

خليجان آسيا:

يوجد ببلاد آسيا عشرة خليجان أصليّة و تسمّى بالأجوان و
هى الخليج العربى أو البحر الأحمر المسمّى بحر القلزم و الخليج -
الفارسى و خليج عمان و خليج بنغالة و هى جهة الجنوب و خارجه
من البحر المحيط الهندى و فى جهة الشرق خليج سيام و خليج تنكين
وهما خارجان من بحر الصين و خليج بيچيلى و هو خارج من البحر -
الأصفر و خليج فمجتقا و هو خارج من بحر اشتسك و خليج أنادير -
الخارج من بحر بهر نغ و فى جهة الشمال خليج أوبى و هو خارج من البحر -

المنجمد الشمالي^١.

جزائر آسيا:

و في آسيا تسعة عشر جزيرة أو مجمع جزائر شهيرة ثلاثة في-
البحر الأبيض المتوسط وهي جزائر أسبورادة وجزيرة رودس وجزيرة
قبرص و جزيرة في الخليج الفارسي وهي جزيرة البحرين و ستة في
بحر الهند وهي جزيرة بُمْبَاي^٢ و جزائر لَكْدِيوَة و جزائر مَلْدِيوَة^٣
و جزيرة سيلان و جزائر أندمان و جزائر نيڤتوبارا^٤ و اثنان في بحر
الصين و هما هينان و مكاو و ستة في المحيط الأكبر و هي جزيرة
قرمزه^٥ و جزائر ليو كيو و جزائر يابونيا و جزيرة چوقا المسماة تراكاي^٦
و جزائر كوريلة^٦ و جزائر اليتيانة و مجمع جزائر في البحر المنجمد
الشمالي وهو جزائر لياكف^٧ المسماة سبير الجديدة^٨.

أنهر كبيرة:

يعد بلاد آسيا تسعة عشر نهراً وهي نهر أوبي^٩ و نهر ينيزية^{١٠} و
نهر لنا^{١١} وهي تصب في البحر المنجمد الشمالي و نهر لمور و يصب^{١٢}
في بحر اوشتسك^{١٢} و هو نهر هونغ هو^{١٣} و نهر كينغ^{١٤} و هما يصبان
في البحر الأصفر و نهر ميا كينغ^{١٥} و ميانام و يصبان في بحر الصين و نهر-

- ١- ص ٢٦ Bombay - ٢
٣- لكديوَة: Laquedives و ملديوَة:
Maldives ٤- Nicobar ٥- و هي جزيرة فرمز «Formose»
و يقال: فورموزاً أيضاً. ٦- kouriles ٧- Liakhov ٨- ص ٢٦
٩- نهر أوبي أدأبي: obi ١٠- Ienissei ١١- Lena
١٢- أشتسك أو أختسك: okhotsk ١٣- Hoang-ho
١٤- Gange و هو غير نهر الكنك. ١٥- Mekong

طالوان ونهر ايراؤودى^١ الشرقى و أراؤودى الغربى و نهر برهمبوتره^٢ و نهر الكنك^٣ و نهر كستواكوكلها^٤ نصب^٥ فى خليج بينغالة^٦ و نهر- السند المسمى هندوس وهو يصب فى خليج عمان و دجلة و الفرات يصبان فى الخليج الفارسى و سيحون و جيحون يصبان فى بركة أرال المسماة بحيرة خوارزم^٥.

أوصاف عامة:

كل من الخليج الفارسى و الخليج العربى مشحون من الدكات- الرملية و المخاضات و الجزائر فليس به للسفر الا قليل من الطرق- الخالصة المأمونة و مما يسهل الدخول بخليج العرب الذى هو البحر- الأحمر ربح الموسون الذى يهب من جهة الشمال الشرقى من ابتداء خمسة عشر من شهر أقطوبر الأفرنجى الى خمسة عشر من شهر أبريل و لا يمكن دخوله مع ربح الموسون المقابل للريح المتقدم و هذان- الريحان الدوران يزيدان فى قوة الجزر والمد و يضعفانها فيمكن- للانسان بعض الأحيان أن يمشى فى اليبس فى طرف لسان الماء الذى يفصل السويسى من بلاد العرب و فى الخليج الفارسى تهب رياح الشمال- الغربى من أقطوبر الى يولية و بعض الأحيان ينقطع بالتلاقيح الشديدة و رياح الجنوب الشرقى التى تهب باقى السنة تناسب السفن الداخلة فى هذا الخليج^٦ و هى تحمل معها رطوبة كثيرة و شطوط كل من الخليجين

١- Iravaddi ٢- Brahmaputra ٣- قال أبو الفداء: نهر-

كنك و يقال له بالهندية «كانكو» و فى المنجد: الغانج- Gange و هو نهر فى

شمال شرقى الهند، ٢٧٥٠ كم. ٤- خليج بنغال أو بنغالة: Bengale

٥- ص ٢٨ ٦- و هو الخليج الفارسى.

و حافاتهما مركبة في الغالب من صخور جيرية كثيرة الصدف وأعماقهما مفروشة بالمرجان المائل الى الخضرة وهو دون مرجان البحر المتوسط- الأبيض وفي الخليج الفارسی في عدة أماكن منه خصوصاً بقرب جزيرة- البحرين تنبع عيون ماء عذبة في وسط الأمواج المالحة^١.

مدينة جرة (قطيف):

وكانت مدينة جرة على الخليج الفارسی مبنية بأحجار الملح و هي الان مدينة قطيف و من الأحجار النفيسة أيضاً ببلاد العرب الحجر- الأزرق والطوباز وقد وجد المعلم نيهير في اليمن عواميد من الرخام- الأسود ومن الرخام الأزرق و حجر القمر وعدة أصناف حجر السباط و هو الصوان البراق^٢.

تقسيمات:

وسط بلاد العرب به اقليم عظيم أو صحارى متسعة تسمى نجداً والحجاز على البحر الأحمر و به توجد مكة المشرفة والمدينة المنورة واليمن هو في الجنوب جهة بوغاز باب المنذب و حضرموت و هي تمتد على سواحل البحر المحيط الهندي و عمان توجد في جنوب مدخل الخليج الفارسی والأحساء أو هجر على الشط الشمالي من هذا الخليج^٣.

هجر:

و اذا نزلت من هضبة بلاد العرب وصلت الى بلاد هجر و

اقليم هجر ينتهى جهة الغرب بالخليج الفارسى وحكامه من قبيلة بنى-
خالد الا أن الوهابيّة تغلبوا عليه ومدينة الأحسافى هذا الاقليم مدينة
عظيمة على نهر عطشان أو (عشطان) وهى بندره حتى ان اقليم هجر
يقال له بعض الأحيان اقليم الأحسا ومن هذا الاقليم مدينة قطيف وجميع-
أهلها غوّاصون يستخرجون الدرّ من البحر فمنهم من يستخرجه لنفسه
ومنهم من لا قدرة له على المصرف فيستخرجه لغيره من التجّار بالأجرة
و يشاهد فى هذه المدينة آثار قلعة برتوغاليّة و من مدن هجر مدينة
قويط و أهلها غوّاصون وصيادون للسمك على شطّ جزائر البحرين و
يقال أنّهم عشرة آلاف و أرضها كثيرة النخيل و الأرز و القطن
والسوسن و الفاغية ولكن يهبّ الريح فيتحرك الرمل و يضرّ ببقاع
كاملة منها و من بلاد هجر جزائر البحرين الموضوعه فى الخليج الفارسى
بقرب برّ العرب بسواحلها يكثر الدرّ و أرضها غير صالحة للزراعة
وشجرة التمر هندی الصغيرة فى غيرها تكون عظيمة فيها^۲.

اوصاف عامة:

العجم تنتهى جهة الشمال و الغرب بسلاسل جبال الوند و طوروس
والجودى الّدى هو جبل ارمنيّة و منها جزء عظيم به سهول رملية مالحة
محفوفة بجبال يابسة ولكن بها أيضاً أراضى خصبة و وديان شيراز و
اصفهان معدودة من أعظم وديان المشرق و قطر بلاد العجم حارّ جدّاً
جهة الجنوب طرىّ جهة الشمال و بجبالها الحديد و النحاس و الرصاص
و الرخام و النفط و أصول ما يخرج منها من النباتات الحنطة و الأرز

والعنب والفواكه والفستق والكتان والتيل^١ و القطن
والدخان والخشخاش و عدة نباتات طبية وبها أيضا يوجد الحرير
و من بلاد العجم نقل الافرنج التين والرمان والتوت واللوز
والخوخ والمشمش وزرعوها بأرضهم وبها الخيول الجيدة والابل
والغنم ذوات الصوف الرفيع وغيرها من المواشى ومنها يستخرج الدر-
الظريف على ساحل بحر فارس^٢.

بندر عباسي:

أهلها ٢٠٠٠٠ لها على الخليج الفارسي مينا قلت التجارة بها الان
عما كانت قبل ذلك^٣.

(٢)

تاريخ التمدن الاسلامي - جرجي زيدان (ت- ١٣٣٢هـ)
القاهرة

جغرافية مملكة الاسلام في عصر المأمون، حدودها:

يحدّها من الشرق أرض الهند بما يلي حوض نهر السند شرقاً وبعض-
الصين و بحر فارس، و من الغرب مملكة الروم، و يعبر عن تلك الحدود
الان بالبحر الأسود وآسيا الصغرى و بحر الروم والروس و البلغار، و
من الشمال بلاد السريز والخزر و اللان في آسيا و جبال البيرينيّه
في أوروبا. و في خريطة هذه الأيام بلاد سيبيريا و بحر قزوين^٤ و

١- التيل: نبات من فصيلة الخبازيات له أزهار كبيرة حمراء او بيضاء.

٢- ص ١٨٨، ١٨٩ ٣- ص ١٩٠ ٤- ويسمى أيضاً بحر الخزر (أنظر
المنجد في الاعلام).

بحر الروم، ومن الجنوب بحر فارس وما يلي مصر من بلاد النوبة^١.

خوزستان:

هي شرقي العراق بينها وبين فارس يحدّها من الشمال كور-
الجبال، ومن الشرق فارس واصبهان، ومن الغرب العراق، ومن الجنوب
خليج فارس عاصمتها مدينة الأهواز واليه تنسب خوزستان فيقال لها
الأهواز، وتقسّم الى كُور أوّلها كورة الأهواز. ثمّ جندی سابور
والسوس^٢ وتُسَمَّر^٣ ور أمهَر مُزوسرّق وعسكرمكّر م. وقصبة-
كل كورة المدينة المسماة باسمها^٤.

بلاد فارس:

وهي واقعة بين خوزستان في الغرب وكرمان في الشرق، ويحدّها
شمالاً اصفهان وبادية خراسان، ومن الجنوب والغرب بحر فارس. و
تقسّم بلاد فارس الى خمس كُور أكبرها كورة اصطخر، قصبتها اصطخر
ثمّ كورة أردشير خرّة وقصبتها جُور وفيها أيضاً مدينة شيراز وهي
عاصمة بلاد فارس بها دواوينها ودار الامارة. ثمّ كورة دار أبجرّد و
كورة أرّجان قصبتها مدينة أرّجان، ثمّ كورة سابور وهي اصغر كُور-
فارس وفيها مدينة كازرون^٥.

كرمان:

هي أكبر من فارس واقعة بين فارس في الغرب وكرمان و

١- ج ٢/ ص ٤١ ٢- السوس: بلدة بنخوزستان، فيها قبر دانيال النبي،
قال حمزة: السوس تعريب الشوش ومعناه الحسن والنزه (أنظر ياقوت). ٣-
تستر: أعظم مدينة بنخوزستان اليوم وهو تعريب شوشتر (معجم البلدان). ٤- ج ٢/ ص ٤٦

سجستان في الشرق. و يحدّها من الشمال مفازة خراسان ومن الجنوب بحر فارس، وأشهر مدنها الشيرجان^١ وبم و جيرفت و هُرْمُوز^٢.

مكران:

هي شرقي كerman و الى شرقيها طوران و بعض بلاد السند، و في الشمال سجستان و بلاد الهند و في الجنوب بحر فارس، و هي أكبر من كerman و من مدنها التيز و كيز و درك^٣ و راسك.

طوران:

هي أصغر من فارس واقعة بين مكران في الغرب و بلاد السند في الشرق والشمال و بحر فارس في الجنوب و أشهر بلادها محالي و كيز كانان^٤ و قَصْدَار^٥.

(٣)

حقايق الاخبار عن دول البحار - اسماعيل سرهنك (ت - ١٣٤٣ هـ)
مصر - ١٣١٢ هـ. ق

اكتشافات شواطئ آسيا:

ان أسطول اسكندر المقدوني تحت امارة نيارك^٧ اكتشف

- ١- و يقال سيرجان أيضاً (و قد ذكرها ياقوت).
- ٢- ج ٢/ص ٤٧
- ٣- و في الاصل: درك كما ذكرها ياقوت و يقال أيضاً: درك و دزل (أنظر صورة الارض).
- ٤- و في المعجم: «كبير كابان».
- ٥- و يقال: قزدار، بالزاء (و قد ذكرها أبو الفداء).
- ٦- ج ٢/ص ٤٧
- ٧- هومن قواد اسكندر الكبير اشتهر بالملاحة و الاكتشافات التي أجراها على سواحل بحر الفرس بين نهري السند و ياستيفريس و كان مولده بجزيرة أقریطش في النصف الاول من القرن الرابع قبل الميلاد. (نقل عن هامش الكتاب المذكور، ص ٤٤).

شواطىء آسيا من نهر السند الى الخليج الفارسى وقد وقعت قرطاجنة العرب فى قلوب روميّة بما كانت تحوزه من البحريّة- الشهيرة و لذلك شرعت روميّة فى ايجاد بحرية و سفن من جميع- الأشكال و الأنواع.^٢

الملاحة و البحرية فى دول الاسلام:

اعلم أنّ الملاحة كانت معلومة من قديم الأزمنة لكثير من القبائل- العربيّة النازلة على سواحل خليج العجم^٣ و البحر الأحمر و كانوا يتعاطون- التجارة مع سكّان سواحل أفريقيا الشرقية و الجنوبية، و كان لهم معرفة جيّدة باستعمال الشراعات غير أنّ سفنهم كانت صغيرة الحجم.^٤

هجوم شيشاق على بلاد يهوذا:

و فى زمن العائلة الحادية و العشرين المصرية هجم شيشاق أو شيشق^٥ ملك مصر على بلاد يهوذا^٦ و ذلك بعد وفاة سليمان (عليه السلام) بخمس سنوات و دخل بيت المقدس سنة (٩٧٥ ق.م)، و استولى على جميع خزائن سليمان (عليه السلام) و لم يكن لملك صور المّحالف لملوك بنى اسرائيل أن يقاوم ملك مصر أصلاً و فى خلال ذلك كانت أسفار أهالى صور امتدّت الى الخليج الفارسى و الهند و صاروا يتوسعون فى التجارة

١- قرطاجنة Carthage : انقاض مدينة قرطاجنة الفينيقية فى تونس (ولاية- تونس). ينسب تأسيسها الى ديدون الفينيقية أخت بنعاليون ملك صور. القرن ٩ ق.م (المنجد فى الاعلام). ٢- ج ١/٧ ص ٣- وهو الخليج الفارسى. ٣- ج ١/ص ١٤ ٤- شيشانق؛ اسم لخمسة من فراعنة السلالة ٢٢ و ٢٣ المصرية (المنجد فى الاعلام). ٥- يهوذا بن يعقوب : اليه ينسب أحد أسباط- اسرائيل و مملكة يهوذا. دافع عن أخيه يوسف عندما حاول اخوته اغتياله (المنجد فى الاعلام).

و ينقلون من الهند جملة أصناف عالية القيمة الى جميع الأقطار وكانت فلسطين تمدّهم بالمحصولات الزراعية كالحبوب والزيت والخمر^١.

السلطنة الفارسية:

كانت بلاد الفرس في سالف الزمان عبارة عن الأرض الكائنة فيما بين بلاد الميديين^٢ المذكورة و الخليج الفارسي من جهتي الجنوب والشمال و بين بلاد كرمان و بلاد بابل من جهتي الشرق والغرب و يحيط بها من جهتي الشمال والغرب جبال و عرة^٣ لا يمكن الدخول منها اليها الا^٤ بعد الجهد الجهيد.

سلطنة دارا:

و لمّا بايع الفرس دارا أخذ يقوى أركان عرشه و كانت بابل أظهرت العصيان منتهزة حصول الفتن ببلاد الفرس فحار بها و فتحها بالحيل الحربيّة و قتل من أعيانها ثلاثة آلاف نسمة (٥١٧ ق. م) ثمّ زحف من سوسه عاصمة بلاده بجيش مؤلّف من ٧٠٠٠٠٠٠ محارب لاختضاع السيتيين^٥ المنتشرين حول شطوط البحر الأسود الشماليّة فاجتاز البوسفور على جسر من السفن بناه رجل يوناني و عبر نهر الدانوب أي الطونّه و طارد القبائل المذكورة و لكنّه صادف صعوبات جمّة و خسر أكثر جيشه فعاد و جيش جيشاً آخر استظهر به على قسم من الهند

١- ج ١/ ص ٣٩ ٢- ميديا Media: منطقة في شمال غربي ايران. أقام فيها الميديون (الالف أف. م). كانت عاصمتها اكبثانا (همدان). احتلها قورش ٥٥٦ ق. م. جعلها داريوش أمرزبانه (المنجد في الاعلام). ٣- و تصغيرها الوعيرة: و هي حصن من جبال الشراة قرب وادي موسى (أنظر يا قوت).
٤- ج ١/ ص ٤٢ ٥- السيتيون: طائفة من فراعنة السلالة ١٩. (المنجد في الاعلام).

و عمل جملة أساطيل في بحر أريثريا (خليج فارس) و رأس عليها الأميرال سيلاكس اليوناني الشهير فأضع سواحل البحر المذكور و اكتسب داريوس في هذه الحروب مجداً بحرياً.^١

مدينة مسقاط:^٢

و من ثغور بلاد العرب الشهيرة مدينة مسقاط و هي مدينة حصينة ببلاد عمان و ربّما كانت هي موسكا القديمة و هي ثغر مهمّ على جُؤن صغير من الخليج الفارسي.

القطيف:

و القطيف و هي بلاد الأحساء و بقربها في خليج العجم^٣ جزائر البحرين بها مغاص لؤلؤ ليس له مثل في العالم.^٤

المراسي للسفن الشراعية الصغيرة:

و بالسواحل العربيّة كثير من المراسي للسفن الشراعيّة الصغيرة خصوصاً في خليج فارس و خليج عمان و بعد الدخول من مضيق هرمز تكون الأجوّان^٥ الصغيرة التي على ساحل جزيرة العرب صالحة لمرسى السفن الشراعيّة و كذلك الحال بالجهات القريبة من جزائر البحرين.^٦

١ - ج ١/ص ٤٤ ٢ - و يقال: مسقط أيضاً، (و قد ذكرها ياقوت).

٣ - و هو الخليج الفارسي ٤ - ج ١/ص ١٥٧ ٥ - الجون ج أجوان:

الخليج الصغير. ٦ - ج ١/ص ١٥٧

(٤)

مرآة الحرمين - ابراهيم رفعت باشا (ت - ١٣٥٣ هـ)
القاهرة - ١٩٢٥ م

شبه جزيرة العرب:

شبه جزيرة العرب أو «جزيرة العرب» كما يسميها العرب أو «الجزيرة» فقط كما يسميها بعضهم هي ثلاثة أشباه الجزائر الآسيوية - الكبيرة الواقعة في جنوب آسيا. تحدّها البحار من ثلاث نواح فتصلها عمّا يليها في هذه النواحي فصلاً تاماً. يحدّها البحر الأحمر غرباً، و المحيط الهندي جنوباً، و بحر عمان و الخليج الفارسي شرقاً. أمّا حدودها الشماليّة العامّة فمبهمّة غير واضحة، فقد يلحقون بها شبه جزيرة سيناء و بادية الشام و الجزيرة و العراق و قد لا يفعلون^١.

التقسيم السياسي الحاضر:

انّ حال بلاد العرب السياسيّة مضطربة في الوقت الحاضر اضطراباً كبيراً، و ذلك نتيجة الحرب العالميّة الكبرى و زوال سلطة الدولة العثمانيّة عن هذه البلاد. غير أنّه يمكننا أن نقول في تصوير الحال السياسيّة العامّة لبلاد العرب انّها اليوم من الامارات ما يأتي:

- ١- الامارة الزيدية في القسم الجبلي من اليمن.
- ٢- الامارة الادريسية في اراضي الشافعية من تهامة اليمن و بعض تهامة عسير.

٣- السلطنة السعوديّة الوهابيّة في جميع نجد بما في ذلك

اقلیم عسیر .

- ۴- الحكومة الهاشمیة التي انحصرت في جدة .
- ۵- امارة آل الصباح بالكويت عند نهاية الخليج الفارسی .
- ۶- مشیخة قطر .
- ۷- مشیخة حضر موت و هی تحت الحماية الانجليزية .
- ۸- سلطنة عُمَان المستقلة و يسكنها الخوارج الاباضیة^{۲۱} .

(۵)

منجم العمران - محمد أمين الخانجي (ت - ۱۳۵۸ هـ)

مصر ۱۹۰۷ م

سهل ايران الغربی :

أمّا سهل ايران الغربی فهو مستطیل و یتدی^۱ عند سبعین درجة من الشرق ممتدّاً الى الجهة الغربیة من الهند و كوش^۲ و من جبال سلیمان الى أن يبلغ سواحل البحر المتوسط و هو البحر الأبيض و یمتدّ الى-
الجهة الشماليّة من الجبال الواقعة عند خليج العجم الى و هاد^۳ آراک
و قزّ بین^۵ .

الأراضي والهضاب:

أمّا الأراضي الواقعة بين نهاية خليج العجم و ساحل بحر قزوين-
الجنوبی فهي ضيقة و في شرق ذلك و غربه أوسع أقسام الهضبة^۶ .

۱- الاباضية: فرقة من الخوارج تنسب الى عبدالله بن اباض و تقابل الازارقة
والصفورية (المنجد في الاعلام). ۲- ج ۱/ص ۱۴۸، ۱۴۹

۳- Hindu - kush ۴- الوهدة ج و هاد و وهده: الارض المنخفضة.

۵- ج ۱/ص ۳۷ ۶- ج ۱/ص ۳۸

نهر دجلة:

أمّا ينبوع نهر دجلة الأصلي فهو في جبال ارمينية في غربيّ - بحيرة فان أو وان^١ و يجري سريعاً في بداية الأمر ولاسيّما بعد أن يصبّ فيه نهر الزاب... وجره بطيء في السهول ويقرب من الفرات بالقرب من مدينة بغداد حتّى تصبح المسافة الواقعة بينهما اثني عشر ميلاً فقط و يجريان متقابلين من ذلك المكان أكثر من مائة ميل، فيجتمعان بالقرب من البصرة و يصيران نهراً واحداً اسمه شطّ العرب يصبّ في خليج العجم^٢.
امام مسقط^٣:

و امام مسقط أقوى حاكم في بلاد العرب وسطوته نافذة في كلّ عمان و جزائر خليج العجم و بلاد واسعة من شرقيّ افريقية فطرد من كرسي الحكومة و خلف رئيس الوهابيين احدي فرق المسلمين الذين قد استولوا على قسم من أواسط بلاد العرب و قد ضمنت بلاد مسقط اليه و أصبحت من أعظم الحكومات التي رأتها تلك الأقطار^٤.

ايران

مساحتها:

و تبلغ مساحة سواحل ايران عند الخليج العجمي و جون عمان نحو ثمانمائة ميل و عند بحر الخزر أربع مائة ميل و أهمّ فرضها الجنوبية بوشير الواقعة في عرض ٢٩ شمالاً و طول ٥٣ شرقاً.

١- وان van: بحيرة في شرق تركيا الشرقية (المنجد في الاعلام).

٢- ج ١/ص ٤٤ ٣- ويقال مسقط: بالفتح، و سكنون السين، و فتح القاف، و هي مدينة من نواحي عمان في آخر حدودها مما يلي اليمن على ساحل البحر

(أنظر يا قوت). ٤- ج ١/ص ٧٤

هوؤها:

و هوؤها مختلف باختلاف مواقعها ففي الهضاب و الجبال-
العالية هو حار جاف صحّي و في تلك الجهات الأمطار نادرة و في
سواحل بحر الخزر و الخليج العجمي الهواء حار رطب رديّ مضرّ
بالصحة^١.

بوشهر:

و مدينة بندر بوشهر و هي ميناء تجاريّة على خليج العجم رديّة-
الهواء^٢.

حضر موت:

ذكرها في الأصل و قال غيره هي بلاد في أرض العرب واقعة
على شاطئ^٣ بحر عمان عرضها ١٢ درجة و طولها ٧١ درجة سمّيت باسم
حضر موت ابن قحطان لأنّه أوّل من نزل بها و هي بلاد على شاطئ^٤-
بحر عمان قليلة الخصابة والخيرات يحدّها شمالاً صحراء الاحقاف و
جنوباً بحر عمان و شرقاً سلطنة مسقط و غرباً ولاية اليمن^٥.

شط العرب:

شطّ العرب هو اسم لنهرى دجلة و الفرات بعد التقائهما بأسفل
العراق عند بلدة القرنة فيؤلّقان نهرأً عظيماً تمخره السفن البحريّة
طول مجراه ١٢٠ ميلاً و يصبّ في خليج العجم في عرض ٣٠ درجة

١- ج ٢/ص ١٥٤ ٢- ج ٢/ص ١٥٤ ٣- و هوشعبة من بحر فارس

(و قد ذكره ابن الوردي). ٤- ج ٢/ص ٢٧٣

شمالاً و طول ٤٨ درجة و ٣٥ دقيقة غرباً.^١

شوشنة:

ولاية قديمة متسعة في بلاد فارس كثيرة الجبال و أكثرها سهول واقعة بين جبال زغرُوس و دجلة يحدّها شمالاً أرض مادس و جنوباً الخليج العجمي و تعرف الآن بولاية خوزستان.^٢

مسقط:

ذكرها في الأصل أيضاً و قال غيره هي مملكة عربيّة واقعة في شرقيّ شبه جزيرة العرب يحدّها شمالاً الخليج الفارسي و بوغاز هرمز و شرقاً و جنوباً خليج عمان و غرباً الصحراء الخالية و بلاد حضر موت.^٣

(٤)

التحفة النصوحية - حسن نصوح

مصر

مملكة الفرس أو حكومة ايران
جبالها:

مملكة العجم عبارة عن هضبة عالية محاطة بجبل شاهقة -
الارتفاع و أشهرها سلاسل البروز^٤ الكائنة في شمال المملكة و تمتدّ
موازية لسواحل بحر الخزر و سلاسل جبال كوردستان و هي الجبال -
العالية الكائنة في غربيّ المملكة بين حدودها و حدود تركيّة آسيا

١- ج ٢/ص ٢٤٤ ٢- ج ٢/ص ٢٤٧ ٣- ج ٢/ص ٣١٩

٤- و في الأصل سلاسل البرز و أعلى قمة فيها دماوند نحو ٤٣٥٠ م (أنظر المنجد في الاعلام).

وجبال فرستان وهي ممتدة في الجهة الجنوبية الغربية على طول -
الخليج الفارسي وطبيعة الأرض قاحلة^١ قراء فيها سهول واسعة مغطاة
بالرمال المالحة.^٢

طقسها:

هو أؤها حار وجاف مفيد للصحة فوق الهضاب^٣ والجبال العالية و
لاتمطر هناك الأمطار الأندراً جداً و أمّا سواحل بحر الخزر فهو أؤها
حار رطب وخيم شديد الضرر بالصحة وشطوط الخليج الفارسي و بحر -
عمان مشهورة بشدة حرارتها المحرقة ولا يبرد الهواء هناك الا على -
الجبال الشاهقة التي تعلوها الثلوج في الشتاء.^٤

جنسيتها و اخلاقها:

سكان العجم من أجناس و طوائف مختلفة من البشر فمنهم العجم
الذين هم من نسل الفرس الأقدمين و لهم مهارة في الصناعة و التجارة و
نشاط في الزراعة و سائر الأعمال و قد اشتهر و ابا الذكاء و الفطنة من قديم -
الزمان. و العرب و هم قاطنون على سواحل الخليج العجمي و عددهم
قليل جداً و الأكراد و هم يتعيشون على جبال كردستان و التركمان
و هم يقطنون البلاد الكائنة في شمال المملكة و منهم العائلة الحاكمة الآن.
و الأرمن و هم يقيمون في الولايات الغربية من المملكة و لكن العنصر -
الغالب و الأقوى من الأعجم.^٥

١ - قاحلة: يابسة، قحل الشيء؛ يبس، فهو قاحل. ٢ - ص ٢٧٤

٣ - الهضاب: جمع الهضبة، الجبل المنبسط على وجه الأرض. ٤ - ص ٥١٤ - ٢٧٥

تركيبة آسيا حدودها:

انَّ تَرْكِيَّةَ آسِيَا عبارة عن الغرب الأقصى للقارة الأسيويَّة وتحدّ من الشمال بالبحر الأسود و من الشمال الشرقي بققاسيا و من الشرق بحكومة ايران وخليج فارس و من الجنوب ببلاد العرب و البحر الأبيض و من الغرب بهذا البحر و بحر الأرخبيل^١ و بوغازي الدرّديل^٢ و البوسفُور^٣.

العراق العربي أو الجزيرة:

يحدّ من الشمال الشرقي بالكرديستان و من الشرق بحكومة ايران و خليج العجم و من الجنوب ببلاد العرب و سوريا و مساحتها ٧١ ألف ميل و سكّانها مليون و ٥٠ ألف نفس^٤.

ولاية البصرة:

يحدّها شمالاً ولاية بغداد و جنوباً الخليج الفارسي و شرقاً مملكة ايران و غرباً بلاد العرب و مساحتها ١٦٥٠٠ ميل مربع و عدد سكّانها ٢٠٠ ألف نفس و أرضها خصبة منبسطة لاجبال فيها و لا غابات و يلتقي فيها نهر الفرات و السجلة عند مكان يعرف بالكورنة^٥ فيطلق عليهما

١ - Archipel و هو بحرا يجه (أنظر المنجد في الاعلام).

٢ - Dardanelles : مضيق يقع بين شبه جزيرة البلقان و آسيا الصغرى و يصل البحر الايحي ببحر مرمره (المنجد في الاعلام). ٣ - ص ٣١٩ ٤ - ص ٣٣١

٥ - و يقال قرنة، كما ذكرها لسترنج و في المنجد، القرنة: بلدة في العراق. مركز قضاء القرنة (محافظة البصرة)، عندها يلتقي نهر اذجلة و الفرات ويشكلان شط العرب.

بعدئذٍ اسم شطّ العرب الذى يصبّ فى خليج العجم و حاصلاتها-
 الزراعة التمر و محصوله و افر جدّاً و يصدر بمقادير عظيمة للخارج
 ثمّ الأرز و الشعير. و هواؤها و خيم جدّاً و أهلها من العرب الرحل
 و تنقسم الى ٤ متصرفيّات و ٢٢ قضاءً و ١٥ ناحية و بندرها البصرة
 و أشهر مدنها منتفك و كورنة و عمارة ثمّ القطيف و الحفوف^١ و هما
 من بلاد الحصا^٢ و البحرين فى بلاد العرب على الخليج الفارسى و بهما
 مغائص اللالى^٣.

بلاد العرب

حدودها:

هى البلاد الواقعة فى الجنوب الغربى من قارة آسيا و تحدّها شمالاً
 و شرقاً بسورية العراق و خليج فارس و جنوباً ببحر عُمّان و غرباً
 بالبحر الأحمر و قتال السوَيْس^٤.

(٧)

النخبة الازهرية - اسماعيل على

مصر - ١٩٠٣م

أشهر خلجان آسيا بالمحيط الهندى:

و أشهر خلجان آسيا بالمحيط الهندى هى: خليج مرّطابان^٥
 بالهند الصينى. و خليج أو بحر بينغالة^٦ بين الهند و الهند الصينى.

١- و فى المنجد «الهفوف»: مدينة فى الاحساء. ٢- و فى الاصل: الحسا

و الاحساء (أنظر تقويم البلدان). ٣- ص ٣٣٢، ٣٣٣ ٤- ص ٣٣٦

٥- Martaban ٦- و يقال بنغال «Bengal» أيضاً.

وخليج متنار^١ بالشمال الغربي من جزيرة سيلان . وخليجا كَمْبَاي^٢ وكاتش^٣ شمال وجنوب شبه جزيرة جوجرات غرب الهند. وخليج العجم أو الخليج الفارسي بين بلاد العجم و بلاد العرب. وخليج عدن بين بلاد العرب و أفريقيا. وخليجا السُوَيْس و العقبة شمال البحر الأحمر.

بوغازهرمز:

و بوغازهرمز بين بلاد العرب ويوصل خليج العجم ببحر عمان^٤.

جزيرة هرمز وكشم والبحرين:

و جزائر هرمز وكشم^٥ ببُوغَاذ هُرْمُز و جزيرة البحرين الشهيرة بمغاص اللؤلؤ بخليج العجم.

شبه جزيرة العرب:

وهو أعظم أشباه جزائر العالم اتساعاً ومحصور بين الخليج الفارسي و بحر عُمان و البحر الأحمر^٦.

مجموعة جبال العرب:

وهي الممتدة على طول البحر الأحمر الى صحراء الشام وسواحل الخليج الفارسي و تشمل هذه المجموعة على:

(١) - سلسلة جبال الحجاز (٣٥٥٥ متر) و اليمن في غرب شبه-

١- Mannar ٢- كمباي أو كامباي: Cambay ٣- kutch

٤- ص ٤٥٩، ٤٦٠ ٥- لعل أن تكون جزيرة «قشم» الإيرانية المعروفة في الخليج الفارسي و قد جاء في المنجد، كشم؛ جزيرة تقع في مضيق عمان، جنوب-الخليج قرب الشاطئ الإيراني، تسمى «الطويلة» بالقرب منها صيد المرجان و اللؤلؤ.

٦- ص ٤٦١

جزيرة العرب على طول البحر الأحمر.

(ب) - هضبة جبال نجد (٣٠٠٠ متر) في وسط شبه جزيرة العرب.

(ج) - جبال عمان في شرقها.

(د) - جبال سينا (٢٥٠٠ متر) بشمال غربى شبه جزيرة سينا.^١

تركيبه آسيا

عموميات:

للدولة العلية بالقارة الآسيوية أملاك واسعة تبلغ مساحتها نحو - الأربعة ملايين ونصف من الكيلومترات المربعة يسكنها نحو ١٨ مليوناً من الأنفس. وهذه الأملاك واقعة في الغرب الأقصى من آسيا يحدّها شمالاً البحر الأسود وبحر مرمرة وشرقاً بلاد القوقاز^٢ والعجم والخليج الفارسي وغرباً بحر الأرخبيل والبحر الأبيض المتوسط والبحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر وجنوباً بحر عمان.^٣

العراق العربي

الحدود:

يشمل العراق العربي (سمى كذلك تمييزاً له عن العراق العجمي) الاقليم الممتد على ضفتي الدجلة والمجرى الأدنى لهذا النهر والفرات مع شط العرب. هذا هو اتساعه الطبيعي فيحدّه شمالاً الكرديستان والجزيرة وشرقاً فارس وغرباً الصحراء وجنوباً الخليج الفارسي

١ - ص ٤٦٣ ٢ - ويقال قفقاسيا «Caucasie»: وهي منطقة في جنوب غربى الاتحاد السوفياتي. تشمل القفقاس و أذربيجان وجيورجيا وأرمينيا السوفياتية (أنظر المنجد في الاعلام). ٣ - ص ٤٩١

والصحراء^١.

بلادالعرب

الموقع والحدود:

بلادالعرب شبه جزيرة عظيم في الجنوب الغربي من آسيا يحدّها شمالاً الشام و الجزيرة والعراق و غرباً قنال السويس و البحر الأحمر و جنوباً خليج عدن و بحر عمان و شرقاً بحر عمان و الخليج الفارسي و العراق و تبلغ مساحة بلادالعرب نحو ٣ ملايين من الكيلومترات تقريباً.

المنظر العام:

أرض بلادالعرب عبارة عن هضبة قليلة الارتفاع تنخفض تدريجاً حتى تنعدم في بادية الشام وسواحل الخليج الفارسي أمّا غرب و جنوب بلاد العرب ففيه الجبال المرتفعة منها في الغرب جبال شبه جزيرة سينا (٢٦٠٠ متر) و جبال الحجاز والعسير و اليمن (٢٠٠٠ متر) وفي الجنوب جبال حضرموت (٢٤٠٠ متر) لكن يقل ارتفاع هذه الجبال الأخيرة حتى تساوى السهل على سواحل بحر عمان.

المعادن:

بأرض العرب قليل من الحديد و النحاس و الملح الجبلي. و بشواطئ البحر الأحمر بعض من البترول، و في اليمن قليل من الأحجار- الكريمة كحجر الجَزَع^٢ و العقيق، أمّا بالخليج الفارسي فمغاص للؤلؤ بنواحي عمان و الحسا^٣ و البحرين^٤.

١- ص ٥٠٤ ٢- الجزع، بالفتح: الخزر اليماني والصيني. ٣- ويقال الأُحساء،

بالالف وآخره همزة (أنظر تقويم البلدان). ٤- ص ٥١٠، ٥١١

سياسة الدول الأوروبية فى ترقية آسيا:

لم تزل ترقية آسيا كباقي بلاد الشرق مطمح أنظار دول أوروبا فلكل دولة فيها مآرب. فأما الأناضول فإن الدول تتزاحم على نوال امتيازات فيها لاستخراج المعادن أو مد الخطوط الحديدية و قد فازت من بينها أخيراً ألمانيا بالتحصّل على امتياز انشاء الخطّ الحديدى-الواصل لبغداد. و حكمة هذا التزاحم ان الدول ترى ان الأناضول فاتحة باب الخليج الفارسى و ان الدول التى تنال امتياز السكّة الحديد-الواصله لهذا الخليج تصير صاحبة الكلمة فيه و أكثر الدول مصلحة فى-الخليج الفارسى الروسيا و انكلترا فأما الروسيا فلانها تود انشاء خطّ حديدى يصل مستعمراتها بأسيا الوسطى بذلك الخليج مخترقاً بلاد العجم و هى تطمح الى انشاء ميناء على هذا الخليج كما تطمح يوماً لضم بلاد-العجم لأملاكها. و أمّا انكلترا فمآربها فى الخليج الفارسى مزاحمة الروسيا حتى لا تتمكن من توطيد قدمها فيه خشية من أن يكون من وراء ذلك ما يهدّد هندها العزيزة.^١

هضبة ايران

الحدود و الموقع:

ايران اسم يطلقه الأعجام على بلادهم (فارس) و يطلق فى عرف-الجغرافيين على الهضبة الواسعة التى تحدّها شمالاً سهول التركستان و غرباً أرض الجزيرة و العراق الغربى و جنوباً الخليج الفارسى و بحر عمان و شرقاً سهول السند.^٢

بندر بوشهر و بندر عباس:

و هما مينتا العجم على الخليج الفارسي و الأولى رديئة الهواء و
بالتانية مغاص للؤلؤ.^١

(٨)

تاريخ البصرة - علي ظريف الاعظمي
بغداد - ١٩٢٧ م

البصرة القديمة - تمهيد:

كان في عهد الدولة الساسانية الفارسية (٢٢٦ - ٦٥١ م) في
جنوبى العراق بين دجلة و كارون امارة فارسية تسمى امارة ميسان^٢
كان مركزها بلدة ميسان على الخليج الفارسي بأسفل موضع البصرة و
كانت هذه الامارة تضم بلدة ميسان و مدينة الأبلّة و عدّة حصون و
مواقع كان لبعضها أسماء فارسية و لبعضها أسماء عربية منها المسلحة
التي سماها العرب بعد خرابها الخريبة و منها الثنى و الحفير
و المضيح وغيره.^٣

الابلة:

مدينة كانت على نهر الأبلّة بين البصرة و الخليج الفارسي و
كانت مرفأ السفن من الهند و ثغر من ثغور الفرس و كانت عامرة كثيرة-
الساتين و قد فتحها المسلمون في رجب سنة (١٤ هـ) و بقيت عامرة
في أيام الخلفاء الرشدين و أيام الأمويين ثم خربت في سنة ٢٦٦ هـ

في أيام العباسيين^١.

نزول عتبة:

على أثر فتح الأبلّة نزل عتبة بجيشه على طرف البرّ الى جانب مسلّحة الفرس التي خربت في تلك الاثناء فسمّوها الخريّبة واتخذ المكان معسكراً لأنّه لا يحول الماء بينه وبين مكّة اذ كان من ذلك الموضع على الضفّة الغربيّة للفرات الى مكّة رمال و جبال و سهول لا يفصل بينهما نهر ثم كتب الى الخليفة الثاني في موسم الشتاء يستأذنه بالبناء فاذن له فبنى مسجداً و داراً للامارة من القصب في الرحبة التي سميت رحبة بنى هاشم و ذلك في سنة (١٤ هـ ، ٦٣٦ م) فبنى الناس بيوتهم من القصب. و قد بنيت على بعد أربعة فراسخ من مدينة الأبلّة قرب الخليج الفارسي في منتهى العراق عند موقع الزبير^٢.

(٩)

تاريخ الاسلام السياسي - حسن ابراهيم حسن
القاهرة - ١٩٣٥ م

وصف بلاد العرب:

تقع بلاد العرب في الجنوب الغربي من آسيا. و هي شبه جزيرة يحيط بها الماء من ثلاث جهات: البحر الأحمر و المحيط الهندي و الخليج الفارسي. و يطلق العرب على بلادهم جزيرة العرب، و قد تصحّ هذه التسمية اذا اعتبرنا بلاد الجزيرة و الشام من جزيرة العرب باعتبار أن العرب قد سكنوا جزءاً مهماً منهما قبل الاسلام^٣.

تأمين طرق التجارة:

و كانت ميناءُ جُدَّة، و تبعد عن مكَّة بنحو أربعين ميلاً، واسطة عقد التجارة بينها و بين الحبشة، فكانت تحمل كنوزها الى القطيف في اقليم البحرين، حيث تنقل في القَوَّارِب مع اللؤلؤ الذي كان يُستخرج من سواحل الخليج الفارسي الى مصب الفرات^١.

(١٠)

جغرافية شبه جزيرة العرب - عمر رضا كحالة
دمشق - ١٩٤٤ م

حدود شبه جزيرة العرب:

و اذا أنعمنا النظر في تحديدات جغرافية العرب لشبه جزيرة نجد أكثرها ينطبق على الحدود الطبيعية للبلدان و تختلف عن حدود شبه جزيرة العرب الحالية اختلافاً عظيماً في الجهة الشماليَّة. و يمكننا أن نقول انَّ شبه جزيرة العرب تقع في الجنوب الغربي من آسيا و تحدّها من الغرب البحر الأحمر و من الجنوب المحيط الهندي و من الشرق بحر - عمان و الخليج الفارسي و من الشمال العراق شرق الأردن^٢.

عصر البحر الكريتناسي:

و تلا بحر العصر الجيولوجي الجيوراسي عصر آخر عرف بعصر - البحر الكريتناسي الذي كان طائفاً بنفس الأماكن في الشمال و الجنوب بينما أنه كان في الجهات الواقعة على جانبي جبل الطويق (و هذه من -

العصر الجيوراسي) يضيف الى البقاع الأرضية الطبقة الرملية المعروفة بصخور الرمال الغربية. ويظن أن هذا البحر كان يغطي منطقة خليج فارس و رأس عمان كما نعرفها الآن و المنطقة التي تعرف بالدبدبة والصمان وربما كان الربع الخالي من ضمنها.^١

نجد:

و أمّا قسم الواقع فى شرقىّ جبال السّراة فيسمّى نجداً، و يتألّف من مناطق مترامية الأطراف، مختلفة الاشكال و الصفات، تمتدّ من سفوح جبال السراة الى الدّهْناء التي تفصل بينها وبين ساحل الخليج الفارسي.^٢

الساحل الشرقى لشبه جزيرة العرب:

و يبدأ الساحل الشرقى لشبه جزيرة العرب من الشمال بحدود الكويت الشمالية التي تبدأ من أمّ قشير الى ستوّان مارة قرب جبل ستام الى الباطن وينتهى فى سلطنة عمان ويحتوى على مناطق الكويت، الأحساء، البحرين، قطر والقسم الشرقى من سلطنة عمان. وطبيعة تربة - القسم الشمالى من خليج الكويت خصبة و أمّا تربة القسم الجنوبى فبعضها رملى و بعضها طينى و هى على العموم مقفرة خالية من الزراعة و يوجد بها بعض التلال و تنخفض شواطئ الكويت وتجاورها صخور بحرية مع عمق غير كاف لمرور البواخر الكبيرة و على كلّ فمراً - الكويت يعد من المرافئ الصالحة فى الخليج الفارسي.^٣

مدينة جرة (قطيف):

وكانت مدينة جرة على الخليج الفارسي مبنية بأحجار الملح، و هي الان مدينة قطيف. والظاهر أنّ الأقدمين كانوا يسمون الكهرباء حجارا وما طيق أي حجار العطراو البهار و ماسمى بالزمرّد الأعرج، و نسب الى تلك البلاد، وقيل انه في مدينة ايوبه، فلعله هو حجر الديالاج.^١

حضر موت:

و تعتبر بلاد حضر موت من أنشط بلاد شبه الجزيرة التجاريّة، فتتصل بالساحل الأفريقيّ الشرقيّ و الهند و عدن و مسقط و ظفّار و مدن الخليج الفارسي و غيرها من بلاد العالم، فتصدر اليها عانف^٢ السمك و التمور و الأقمشة المصبوغة بالنيل و الكوتشوك و العنب و غيرها و تستورد الحبوب و اللؤلؤ و البنّ و السكر و الأرز و القطنّ و الحديد و النفط الخ...^٣

المملكة العربية السعودية
حدودها:

تقع المملكة العربيّة السعوديّة بين الدرجة (٣٢) و الدقيقة (٣٥) و الدرجة (٤٥) من الطول الشرقيّ، و يحدّها غرباً البحر الأحمر، و شمالاً شرق الأردن و العراق و الكويت، و شرقاً الخليج الفارسي، و جنوباً عمّان و حضر موت و اليمن.^٤

١- ص ٢٢ ٢- الزعنفة والزعنفة ج ز عانف: أجنحة السمك.

٣- ص ٣٢ ٤- ص ٥٣

مساحتها:

يبلغ طول ساحل المملكة من العقبة الى ميدي (١١٠٠ ميل) تقريباً. ويبلغ طول الساحل من رأس معشاب الى قَطْر (٣٥٠ ميلاً) كما أن خط الحدود من العقبة الى رأس معشاب يبلغ (٧٥٠ ميلاً) و من ميدي الى الخليج الفارسي (١٨٠٠ ميل). فاذا قيست مساحتها السطحية على ذلك المنوال كانت المملكة العربية السعودية عبارة عن (٤٥٠ ألف ميل مربع) تقريباً^١.

المنطقة الجبلية السهلية:

المنطقة المترامية الأطراف، و الممتدة من سفوح المنطقة الجبلية الحجازية الى الدّهْناء التي تفصل بينها و بين ساحل الخليج الفارسي، و تختلف هذه المنطقة اختلافاً بيّناً من حيث التكوين الجغرافي و الجيولوجي و يمكن تصنيفها على قسمين:

- ١- الأقسام الجبلية المرتفعة التي يمكن أن تسمّى نجداً.
- ٢- السهول و الرمال و الصحارى المحيطة بها^٢.

العارض:

و اذا قيل منطقة جبل شمّر و نجد، أو العارض، هما المنطقتان الجبليتان في البلاد الواقعة ما بين الحجاز و الخليج الفارسي، فليس معنى ذلك انه لا توجد جبال أخرى خلافاً في هذه المنطقة، فقد مرّ بنا ان هذه المنطقة يطلق عليها جميعاً اسم نجد، لكونها مرتفعة عن تهامة، ولكن

بعض الأقسام فيها أكثر ارتفاعاً من الأقسام الأخرى.^١

الربع الخالي:

هو بقعة صحراوية مترامية الأطراف، تقع بين نجد و حضرموت من جهة، و بين اليمن و عُمان من جهة أخرى، يحدّها من الشمال خطّ يمتدّ من بلدة سلوى على خليج البحرين، ماراً بها بواحة جبرين، والأفلاج، و وادي الدواسر، الى واحة نجران الكبرى، الواقعة على الزاوية الشماليّة الشرقيّة من حدود اليمن، و من نجران يمتدّ خطّ حدّ الربع الخالي جنوباً على حدود اليمن الشرقيّة ماراً في الجوف الى مأرب، ومن ثمّ الى الشرق، محاذياً المناطق الجبليّة في وادي حضرموت الى مَهْرَة، و قاراً، فرملة مغشن، وهذه واحة فيها نخل و عيون، ثمّ ينشئ الى الشمال، تاركاً جبال عمان الى الشرق، الى أن يبلغ سفح رأس المسندم في الخليج الفارسي.^٢

أهم سبخاتها:

سبخة^٣ رابغ بين جدّة و رابغ، سبخة المدينة المنورة، سبخة قرويات الملح، سبخة حضوضاء في وادي السرحان، سبخة القصيبة على طريق بريدة - حائل، سبخة الأوشازية في نجد، سبخة الأحساء الواقعة بين الأحساء و الخليج الفارسي، سبخة جبرين الواقعة بالقرب من واحة جبرين الى الجنوب من الأحساء، سبخة الجبيل^٤ الواقعة بقرب الجبيل.

١- ص ٦٠ ٢- ٧٦ ٣- سبخة ج سبخات؛ ذات سبخ و السبخ من-
الارض؛ مالم يحرث و لم يعمر. ٤- ص ٩٥

أعظم الواحات:

و بالأحساء أعظم الواحات المعروفة و أكثرها زرعاً و خيرات،
و مثلها واحة القطيف، الواقعة على ساحل الخليج الفارسي، عند جزيرتي
دارين و تاروت.^١

هواء المناطق الساحلية:

فلمناطق الساحلية سواء في الشرق أم في الغرب، ذات هواء
حار جداً خلال أشهر القيظ، تشوبه رطوبة لزجة. و أشد هذه المناطق
حرارة و رطوبة في آن واحد، جهات تهامة و سواحل الخليج الفارسي
و خصوصاً المناطق الواقعة في الجنوب.^٢

رطوبةتها:

تشتهر سواحل تهامة برطوبةتها، و كذلك سواحل الخليج الفارسي،
و تكون الرطوبة شديدة جداً، في فصلي السنبلة و الميزان، حيث يكون
الطقس غير محتمل يضيق النفس لاسيما اذا كانت الرياح بحرية أو
جنوبية.^٣

تيماء:

و يبلغ عدد سكان تيماء نحو (٢٥٠٠ نسمة)، و أغلبهم من ولد
سليمان، و بها بعض الموالى، و بعض التجار من جبل شمر، و يحضر
بعضهم لتصريف تجارتهم التي يجلبونها من بغداد، و ساحل الخليج-
الفارسي، و يبيع سكانها محاصيلهم للبدو الرحل.^٤

حدود الأحساء:

تطلق الأحساء اليوم على المنطقة الممتدة على الساحل الغربي من خليج فارس، من حدود الكويت الجنوبية، إلى حدود قطر وعمان، و صحراء الجافورة ويحدّها من الغرب الصمّان^١.

جزيرة فيليكة:

و في جزيرة فيليكة نحو (٢٥٥ بيت)، و أربعة مساجد، و قري دارسة، منتشرة في طول الجزيرة، و عرضها منها: الصباحية، و لها مقبرة واسعة و منها الدشت و القرين و سعيدة، و فيها مبان قديمة، و قبور أكل الدهر عليها و شرب، و حصون حربية من آثار البرتغاليين، الذين ملكوا بعض بلاد الخليج الفارسي، أو من آثار الفرس الأقدمين^٢.

حضر موت (تجار نها):

التجارة بحضر موت مزدهرة، فتتصل بالساحل الأفريقي الشرقي، والهند، و عدن، و مسقط و ظفار و مدن الخليج الفارسي و غيرها، فتصدر زعانف السمك إلى الهند، و الصين و الأقمشة المصبوغة بالنيل و الكوتشوك والعنب^٣.

عمان

بلدانها:

أشهر مدن عمان مسقط، و هي عاصمة سلطنة عمان، تقع على ساحل بحر عمان في الدرجة (٢٣) و الدقيقة (٣٧) من الأرض الشمالي،

١- ص ٢٢١

٢- ص ٣٩٢، ٣٩٣

٣- ص ٢٤٤

و الدرجة (٥٤) و الدقيقة (١٥) من الطول الشرقى. و تختلف درجة الحرارة العليا بمسقط، خلال شهرى تموز و آب، بين (٣١-٣٣) و تقدّر أمطارها الهاطلة بين (٧٥-١٥٠) ميليمتراً. و تعدّ مسقط اليوم أعظم مرفأً، يقع على ساحل الخليج الفارسى، فتستورد الأقمشة القطنية و الحريرية، المزر كشة بالذهب و الفضة و غيرها.

و تصدر اللؤلؤ، و العاج و الجلود و البلاح، و الزيب و العقاقير و غيرها. و معظم علاقاتها التجارية مع بمباى، و بلدان خليج فارس، و بلاد فارس، و غيرها من بلاد العالم.^١

شارجة:

و من بلدان عمان شارجة «Shardja» و هى مرفأ مهمّ، يقع على ساحل الخليج الفارسى بين عمان و البحرين.^٢

قطر، (ادارتها):

قد أتى على قَطَر زمان، كانت فيه تابعة لسلطنة عمان، ثمّ أصبحت من سنة ١٨٧٢ م - ١٩١٤ م تابعة للدولة العثمانية، و كانت تؤلّف قائم مقامية، تابعة لمتصرفية الأحساء و كان يقيم فى قطر عدد من الجنود النظامية، و يرسل اليها كل سنتين و نصف حاكم شرعى و مهندس سنة ١٩١٣ م أصبح عبدالله الثانى سيّد قطر. و فى شهر آب سنة ١٩١٣ م، عقد اتفاق بين دولتى تركيا، و بريطانيا العظمى، تنازلت الدولة العثمانية عن حقوقها فى الكويت، و قطر و البحرين و مسقط و عُمان و أخذت الدولة البريطانية على عاتقها الاشراف على حكم بلدان الخليج الفارسى

وخفارتة^١.

البحرين تعريفها و موقعها:

تطلق البحرين اليوم، على مجموعة من الجزر، الواقعة بالقرب من الشاطئ الغربي، للخليج الفارسي على الدرجة (٢٦) من العرض الشمالي^٢.

تجارنها:

وتنقل السلع التجارية من الهند، بوساطة الشركة الانجليزية الهندية وهي تكاد تحتكر تجارة بلاد الخليج الفارسي. و تمرّ بواخرها أسبوعياً بالبحرين في طريقها الى البصرة، و في رجوعها الى بمباي^٣. بسط الحماية البريطانية عليها و ادارتها:

امارة البحرين اليوم تحت الحماية البريطانية فقد كانت سياسة الحكومة البريطانية في بلاد خليج فارس، في أواخر القرن الثامن عشر و القرن التاسع عشر، قائمة على ايجاد عهد من السلم و الأمان في تلك المنطقة، فأعلنت الحرب على القرصنة و حاربتها بشدة^٤.

القبور الحجرية فيها:

و يوجد في هذه الجزيرة عدد كبير من القبور الحجرية المتينة البناء^٥ و النمط الذي بنيت عليه هذه المقابر يتفق الى حدّ عجيب، مع

١- ص ٤٦١

٢- ص ٤٥٩

٣- ص ٤٥٢

٤- ص ٤٤٩، ٤٥٠

٥- ص ٤٦٥

ما خلفه الفينيقيون و قد لاحظ «سترابون» الذي قال: انّ مقابر البحرين مشابهة لمقابر الفينيقيين ويقول «هيرودوتس» في بداية تـسـاريـخه: انّ الفينيقيين جاؤا من الخليج الفارسي.^٢

الكويت

تسميتها:

الكويت تصغير كوت، والكوت كلمة مشهورة، متعارفة في العراق و نجد، و ماجورها من البلاد العربية، بعض بلاد فارس، و قد شاع استعمالها على الألسنة، حتّى صرفوها تصريف الكلمات العربية الأصلية، فصغروها و جمعوها فقالوا: كويت وأكوات، وبالمصغّر سميت البلدة التي على ضفاف البحر الفارسي.^٣

موقعها:

تكوّن امارة الكويت نصف دائرة، على الساحل الغربي، من رأس الخليج الفارسي، و تقع جنوبي مملكة العراق، و شمالي مقاطعة الأحساء.^٤

مرفاً الكويت:

و على كلّ فانّ مرفاً الكويت والبحرين، هما المرفآن الوحيدان الصالحان من مرافئ الخليج الفارسي، و لمرفاً الكويت مدخل عريض، يبلغ (١٩ ميلاً)، و طوله (١٥ أميال)، و يختلف عمقه بين (١٦ ذراعاً) و (٤ أذرع) و نصف.^٥

١- اسطرابون: strabon ٢- ص ٤٦٦ ٣- ص ٤٧٧

٤- ص ٤٧٨ ٥- ص ٤٨٠

(١١)

كتاب جهود المسلمين في الجغرافيا - نفيس أحمد
القاهرة - ١٩٤٧ م

المسعودي:

يُذكر المسعودي باعتباره أحد المبرزين في الجغرافيا الوصفية،
ولكن بجانب ذلك تتناثر هنا وهناك بحوث خلال مؤلفاته ومن بينها
«مروج الذهب»، تعرض لمعلومات وآراء في الجغرافيا الطبيعية.
فالمسعودي يعتقد باستدارة الأرض، و التحافها بازار جوي. و هو
يتصدى لبحت طبيعة العواصف في الخليج الفارسي و بحر العرب و المحيط
الهندي، و يصف هبوب الرياح الموسمية و الزوابع الغريبة في تلك
البحار.^٢

تعليمات لركوب البحر:

و كانت بداية تلك المؤلفات^٣ السالفة الذكر، ما كتبه شهاب الدين
أحمد بن ماجد من تعليمات لركوب البحر في المحيط الهندي والبحر
الأحمر و الخليج الفارسي و بحر الصين الغربي و مياه جنوبي شرقي
آسيا.^٤

١- الزوابع جزوايع: هيجان الارياح و تصاعدها الى السماء. ٢- ص ١١٩، ١٢٥
٣- المؤلفات الجغرافية مثل «كتاب الفوائد» لابن ماجد و «علوم البحرية» لسيلمان
المهري وغيرها (نفس المصدر، ص ١٣٤). ٤- ص ١٣٤

(١٢)

جولة فى ربوع الشرق الادنى - محمد ثابت
القاهرة - ١٩٥٢ م

القرامطة:

ثمّ القرامطة الذين تقو واحول الخليج الفارسى و يعرف عنهم الاباحة فى النساء و قد أحلّوا أنفسهم من كلّ عبادة و استحلّوا النهب و الرذائل و تركوا الصلاة و الصوم و كانوا ممّن يعملون على هدم الاسلام^١.

الى البصرة - مدينة السندباد:

أرجأت زيارتى لها الى آخر الرحلة بعد عودتى من بلاد فارس خشية حرّها اللافح^٢ فدخلتها و افدأ من الخليج الفارسى فأخذت باخرتنا تشقّ عِباب^٣ مياه شطّ العرب الذى كانت تنأى صفاه لعظيم اتساعه و كانت غابات النخيل تسدّ الآفاق سدّاً تتخلّل تلك الغابات مسايل للمياه لاتدخل تحت حصر وهى بعض شِعاب شطّ العرب اللانهائية^٤.

الى بوشهير^٥:

قمنا فى سياة كبيرة الى (أبوشهير) مسافة تناهز ثلاثمائة كيلومتر لبثنا نسير يومين و ليلة استرحناها فى قرية كبيرة اسمها كزرون^٦ و كان-

١- ص ١٥٨، ١٥٩ ٢- اللافح: محرقة. ٣- العباب: معظم السيل،

عباب البحر: موجه. ٤ ص ١١٢ ٥- و يقال: «بوشهر» أيضاً وهو

مرفاً فى ايران (أنظر المنجد فى الاعلام). ٦- ذكرها ياقوت فقال، كازرون:

بتقديم الزاى، و آخره نون: مدينة بفارس بين البحر و شيراز.

الطريق جبلاً معقدة بدرجة لم يسبق مثلها، و بخاصة في اليوم الثاني في مكان يسمونه (الدَّرْب). وليات الطريق و تعقيداتها فوقه تدخل الرعب في قلوب المسافرين بل والسائقين أنفسهم، فأنت ترى طبيّاتها عشرات بعضها تحت بعض و هنا تكثر حوادث انقلاب العربات، وقد شاهدت عربة انقلبت قبلنا بيومين ومزقت بمن فيها شرّ ممزق، لذلك يحرم البوليس على السائقين السير ليلاً وفي الخمسة عشر كيلومتراً الأخيرة خرجنا الى سهول مبسوطة كلّها صحارى مجدبة تمتد برمالها الى شواطئ الخليج الفارسي^١.

موقعية بوشهر و هوؤها:

أخيراً دخلنا بوشير في أصيل اليوم الثاني فاذا بها بلدة حقيرة لم أجدها سوى مهمانخانة قدرة حجراتها كأنّها الأحجار، و طرقات البلدة أزقة، و حرّها لافح شديد مع أنّ الصيف قد انقضى اذ أنسى كنت هناك في ١٩ سبتمبر ممّا أيدّ عندي أنّ الاقليم المجانب للخليج الفارسي فاسد الجوّ، و هو أشدّ بقاع الأرض حرارة في الصيف^٢.

الملاحاة في الخليج الفارسي:

وفى باكورة اليوم التالي سرت الى الجمرك حيث فتشت أمتعتنا ثمّ أقلني زورق بخارى صغير في الخليج الفارسي مسافة سبعة كيلومترات في مياه مضطربة هائجة و جوّ عاصف أغبر كثير ضبابه و لم تنكشف شمسّه و كم أذى ترنّح الزورق من مسافرين حتّى وصلنا الباخرة (فاسنا - Vasna) من بواخر شركة الهند الشرقية، و كانت راسية^٣ على

١ - ص ٢١٢ ٢ - ص ٢١٣ ٣ - راسية؛ واقفة على المرسة.

هذا لبعدها لأنها لا تستطيع أن تقرب من الشاطئ الضحل^١ وتلك الشركة تسير بواخرها مرتين كل أسبوع بين الهند وبين بلدان الخليج الفارسي السريعة منها (Fastmail)^٢.

الثروة البترولية:

وقد ظلت باخرتنا تزود بحاجتنا من الزيت مدة ساعة بخراطين هائلة، و يظهر أن حافة هضبة ايران الغربية من قرب بحرالخر الى الكردستان الى الخليج الفارسي مستمد هائل للبترول الذي يكاد يتغلغل في جميع طبقات صحورة بمقادير وفيرة، والشط هنا أكثر اتساعاً من نيل مصر، ويسمونه شطّ عبدان، وجانبه الشرقي لفارس والغربي للعراق^٣.

(١٣)

المجتمعات الاسلامية - شكري فيصل

بيروت - ١٩٥٢ م

موقع الجزيرة:

بلاد العرب شبه جزيرة في الجنوب الغربي من آسيا، وانما غلب عليها اسم الجزيرة لأن خطأ من المياه النهرية يبدأ بشط العرب فالفرات فالعاصي فالشريعة فبحيرة لوط و ينتهي بخليج العقبة، يسوّف حدّها الشمالي و يكمل الاطار^٤ المائي الذي يحيط بها من جهاتها الاخرى: خليج البصرة و عمان من الشرق و البحر العربي و خليج عدن

١- الضحل ج ضحال و أضحال و ضحول: الماء القليل على الارض لاعمق له.

٢- ص ٢١٣، ٢١٤ ٣- ص ٢١٤ ٤- اطار الشيء بالكسر: كل ما

احاط به.

من الجنوب و البحر الأحمر من الغرب.

هذا على أن الهلال الخصيب - و هو القوس الممتد من رأس -
الخليج الفارسي السى زاوية البحر المتوسط الشرقية الجنوبية - من
كتلة الجزيرة العربية الأصلية^١، فاذا اقتصر مدلول الجزيرة على كتلتها -
الأصلية دون احتساب منطقة ما بين النهرين والمنطقة المطلّة على البحر -
المتوسط منها، كان حدّ الجزيرة الرملى الرابع مكملاً لحدودها المائية^١
الثلاثة.

انقسام الخليج البحرى المتوسط:

ففى الالتواء الألبى الهيمالائى انقسم الخليج البحرى المتوسط
الى الخليجين: الخليج الفارسي، و البحر المتوسط، و أخذت الجزيرة
انحدارها العام نحو الشمال الشرقى، و انحسر الماء عن كثير من أجزاءها
الى الخليجين المذكورين^٢.

انحدار الوديان المائية:

... ففى وسعنا القول بأنّ الانحدار العام لسطح الجزيرة هو من
الغرب الجنوبى الى الشرق الشمالى . و يتطابق مع هذا الانحدار العام
لسطح الجزيرة و يجاربه انحدار الوديان المائية واتجاهها. فهذه الوديان
التي تخذد أرض الجزيرة تتجه كذلك نحو الخليج الفارسي و منخفضات
أرض الرافدين. فوادى حضرموت يسيل من جبال اليمن الى البحر العربى^٣

١ - ص ١ ٢ - ص ٣ ٣ - و يقال له أيضاً «البحر الاحمر». (أنظر
التعريبات الشافية - رافع الطهطاوى: ص ٢١، ١٧٥).

«بحر عُمان» ويجرى واديا نجران والدواسر من اليمن نحو الربع الخالي و واديا الرّمة^٢ والصهبا من الحجاز الى الخليج الفارسي، كما ينتهي واديا المياه وصواب في سورية بنهر الفرات^٣.

الاقليم:

الجزيرة العربيّة حلقة من سلسلة الصحارى الممتدّة بين المحيطين الأطلسي والكبير، و هي لذلك تميّز بوجه عام، باقليم جاف حار، قارى، قليل المطر.

و تطيف بها البحار من أطرافها الثلاثة، غير أنّ البحر من جهتين: البحر الأحمر من الغرب والخليج الفارسي من الشرق، لايساعدان لضيقهما، على أن يحدّا من قوّة الجفاف، لذلك لا يظهر أثرهما في تعديل جوّ الجزيرة، أمّا المحيط الهندي في الجنوب فإنّ رطوبته تساعد على سقوط المطر في الأطراف التي تليه من شبه الجزيرة، وان كانت رياح السموم التي تنتاب الجزيرة في مواسم معروفة تفسد على رياح المحيط الهندي عملها وتمتصّ رطوبتها قبل أن تمضي داخل الجزيرة^٤.

دخول المسلمين و استقرارهم:

... وانما نحن أمام حركات متداخلة متعقّدة تمتدّ في حيّزها المكاني

١- و هو شعبة من بحر فارس (و قد ذكره ابن الوردي في كتابه خريدة العجائب، ص ٦٤).
٢- وادى الرمة أطول الوديان (١٣٥٥ كم) لانه يبدأ تقريبا من المدينة و يمر في القصيم و ينتهي في شط العرب (أنظر جزيرة العرب، لحافظ وهبة، ص ٢).
٣- ص ٥٤، ٤- ص ١٢، ١٣.

ما بين المدائن و حدود الصين و ما بين الخزر و أورال^١ الى الخليج-
 الفارسي و البحر العربي و المحيط الهندي، و تتناول في حيزها الزماني
 فتبدأ في خلافة عمر و لا تكاد تنتهي في خلافة عمر الثاني و تختلف منا بها
 بين البصرة و الكوفة و البحرين، و تتعقد حركاتها بين المد و الجزر و
 يتعاقب عليها و لاة و تداخل فيها جيوش لاسبيل الى أن نرد بعضها عن
 بعض و أن تبتسب بعضها عن بعض^٢.

مجموعة من القبائل:

و اذن فنحن أمام مجموعة من القبائل متميزة في بعض ملامحها:
 الأزدي- و هي أزد الشرقية- و تميم و عبد القيس. و لربما كانت هذه
 النواة الأولى- بما تعاقب يعد من قفزات العرب على الشاطئ الآخر
 من الخليج الفارسي- هي التي جعلت كثرة من قبائل خراسان من بنى-
 تميم و القبائل الشرقية الأخرى التي تجاورها في الجزيرة^٣.

(١٤)

العراق بين الاحتلالين - عباس العزاوي

بغداد - ١٩٣٥-١٩٥٥ م

أيام العرب المسلمين في العراق:

في عام (١٧ هـ - ٦٣٨ م)، على أصح الروايات- خلص العراق
 للعرب المسلمين و اختطوا الكوفة و عسكروا فيها بتاريخ المحرم لسنة

١- وفي المعجم: «أرال»، بفتح الهمزة وهي سلسلة جبال في الاتحاد السوفياتي تقع
 بين أوروبا و آسيا. طولها ٢٤٥٥ كم و أعلى قممها ١٨٩٤ م (أنظر المنجد في
 الاعلام). ٢- ص ٢٥٣ ٣- ص ٢٥٤

١٧ هـ بعد مقارعات دامت بضع سنوات من المحرّم (١٢ هـ - ٦٣٣ م)، يتخلّلها بعض فواصل قليلة آخرها وقعة جلولاء، وكان في أيدي الفرس الساسانيّين و شعوبه مختلفة من فرس وعرب و كلدان و كُرد....
و أذلت هذه الحروب الساسانيّين وعرّكتهم عرّكة قطعت اوصالهم و مزّقتهم أي ممزّق. و عاون العرب المسلمين جماعات من عرب العراق من الشيبانيّين و رئيسهم المثنّى^١ و غيرهم و العرب آئنذ في ضواحي الفرات و في الحيرة و مواطن أخرى كثيرة حتّى خليج فارس (الأبلة).
و أساساً عهدهم قديم في سكنى العراق فاندغموا في العرب المسلمين سواء منهم من قبل الاسلاميّة أو من بقى على دينه الأصلي و غالبهم آئنذ نَسَاطِرَةٌ^٢.

فتح فارس:

في هذه السنة (٧٦٥ هـ - ١٣٦٤ م) أشار الخواجه سلمان^٤ في قصيدة له الى استيلاء السلطان على فارس، ولكن هذه مساعدة من السلطان أويس^٥ لشاه محمود المظفرى، وفيها تسلّطت الجيوش على شاه شجاع

١- و هو المثنى بن حارثة الشيباني (ت ١٣ هـ/٦٣٥ م)، من مشاهير القادة في عهد الخليفة أبي بكر. تعاون خالد بن الوليد في فتوح فارس فانتصر في حصين و أليس و البويب و الأنبار. توفي من جراح أصابته في إحدى المعارك (انظر المنجد في الاعلام).
٢- النساطرة أو الآشوريون؛ طائفة من المسيحيين ينتسبون الى نسطور بطريرك القسطنطينية (المنجد في الاعلام).
٣- ج ١ ص ١٨٩ ٤- سلمان (خوجه جمال الدين) (ت ١٣٧٧ م)؛ ولد في ساوه. شاعر إيراني من أعظم شعراء زمانه. لازم البلاط. له عدة قصص منظومة منها: «خورشيد و جمشيد» و «ساقى نامه» و «ديوان كبير». (المنجد في الاعلام).
٥- وهو أويس بن حسن بزرگ؛ ثاني السلاطين - الجلاليين (١٣٥٨-١٣٧٤ م) انتزع تبريز و أذربيجان من «الارطة الذهبية»، و ضم الموصل و ديار بكر الى دولته (انظر المنجد في الاعلام أيضاً).

وجعلت هذه الواقعة نفوذاً للجلاليريّة وصيتاً ذائعاً الى حدود كرمان و
هرمز وخليج فارس. و صار يخطب ودّ هذه الحكومة كلّ من شاه شجاع
و أخيه شاه محمود و يريد أن تكون له حماية وصلة بها.

احتلال البرتغاليين:

لما احتلّ البرتغاليّون هرمز في الخليج الفارسي في القرن السادس
عشر قطعوا كلّ صلة بحريّة بين الهند و فارس ليفوزوا باحتكار هذا
الطريق.

و أقول بل بين الهند و العراق و مصر أيضاً و حولوا و جهتها الى
ناحيتهم فقبضوا عليها بيد من حديد.

تحديد الحدود:

عزمت الدولتان (إيران و العراق) على تحقيق الصلح بعدم خابرات
سياسيّة كثيرة، فعقدتا المعاهدة على أن يجري تحديد الحدود فوراً، و
أن يبدأ من خليج فارس و يمضى التحديد حتّى يصل الى أرض روم^٣
(أرزن الروم)، فوقع ذلك فعلاً و اختار العثمانيّون الفريق درويش باشا
و بصحبته خورشيد بك كاتباً و أوعز الى الأخير منهما بتدوين ما يعرض
من مواطن و من سكّان و أحوال اجتماعيّة و صناعة و عشائر و مامائل.
و اختارت إيران أحد رجالها و عهد الى أحد رجال الروس و أحد-

١- ج ٢/ص ١١١ ٢- ج ٤/ص ٨٥ ٣- أرضروم: Erzurum؛ مدينة
في شرقي تركيا ١٠٦٣٥٥ ن. مركز صناعي و تجاري. كانت تسمى ثيودوسيوس بوليس
في العهد البيزنطي، فتحها حبيب بن مسلمة ٦٥٥. احتلها السلاجوقيون في القرن ١١
و أطلقوا عليها اسم أرضروم أي أرض الروم. عقد فيها مصطفى كمال أول مؤتمر
قومي ١٩١٩. (المنجد في الاعلام).

رجال الانكليز فقاموا فعلاً و أجروا التحديد الاّ أنّه لم يتمّ لما حدث من أوضاع وحالات طارئة^١.

(١٥)

مباحث عراقية - يعقوب سر كيس

بغداد - ١٩٥٥ م

السفن الراسية في البصرة:

و لنجهولت كلام على ما كان يرسو في البصرة من السفن فقد قال انّ متوسط ما يرسو فيها من السفن وما يغادرها سنوياً ١٦٧ باخرة و ٨٥ سفينة شراعية كبيرة و ٥٥ الف سفينة وطنية من سفن البلاد و هي بغال و ماشوات (نوع من السفن كانت تسير في دجلة)، و مهايل (مفردها مهيلة و هي تسير في دجلة و الفرات حتّى الآن و يعرفها العراقيون بهذا الاسم)، تقدّم من بومبي و من سواحل الخليج الفارسي و من بغداد بدجلة^٢.

باخرة كوكرا:

جاء في يومية رفوبودا بتاريخ ١٩ نيسان ١٨٧٥ انّ هذه الباخرة^٣ كان اسمها كوكرا (Gogra) وانّ في مجيئها الى البصرة اصطدمت بصخرة في خليج فارس فتضررت و انقسمت احدى جنبيتها الى شطرين^٤.

١ - ٧٤/ص ٨٥ ٢ - ٢٧٨/ص ٢٤ ٣ - أي باخرة نهريّة طويلة مع جنبيتين بثمان قدره خمسة و ستين الف روبيه التي اشتراها مسعود بك من اندس (Indus) للحكومة. (نفس المصدر، ٢٤/ص ٢٩٥).
٤ - ٢٤/ص ٢٩٥

(١٤)

تاريخ العرب - فيليب حتى
بيروت - ١٩٥٨ م

مخابرة برترام توماس:

ولابد من اشارة خاصة الى مغامرة برترام توماس الشاب الانكليزي
البحري الذي استطاع في شهر شباط من سنة ١٩٣١ أن يخترق الربع-
الخالي فكان أوّل من كشف عن أسرار منطقة تعدّ من المناطق الكبرى
المجهولة، وقد ضارعه في مغامرته هذه سنت جون فليبي المعروف
بالحاج عبدالله حين بارح الهفوف بجوار خليج العجم في ٧ كانون-
الثاني من سنة ١٩٣٢ فقطع الربع الخالي من الشرق الى الغرب في
تسعين يوماً^٢.

في القرن السابع الميلادي:

وجاء القرن السابع للميلاد فاذا نحن أمام موجة جديدة هي آخر-
الهجرات و قدجرت تحت راية الاسلام، و هنا تحطّمت السدود أمامها
فلم يقتصر فيضانها على أرض الهلال الخصيب هذا القوس الممتد من
رأس الخليج الفارسي الى زاوية البحر المتوسط الشرقية الجنوبية بل
تعدّاه وغمر مصر و آفريقية الشمالية و اسبانية و فارس و بعض انحاء
من آسية الوسطى^٣.

١ - بارح الهفوف؛ فارقه، والهفوف؛ مدينة في الاحساء (أنظر المنجد في الاعلام).

٢ - ١٣/٧ ص ٣-١٣/١٢

الدهناء:

وهي أرض رملية حمراء تمتد من النفود شمالاً الى الربع الخالي جنوباً بشكل قوس يبتعد طرفاها الواحد عن الآخر أكثر من ستمائة ميل، وقد تميّز الجانب الغربي من الدهناء باسم الأحقاف وهي كسبان مستطيلة من الرمال. وتطلق الخرائط القديمة على الدهناء اسم الربع الخالي وإذا هطلت أمطار الشتاء في نواحيها غنيت الأرض بالمراعى التي ينتابها البدو و ماشيتهم مدة الموسم التي تطول بضعة أشهر، غير أن تلك البقاع في الصيف خالية خاوية. ولم يجرأ قبل (برترام توماس)، أي أروبي على اختراق الربع الخالي - الأرض التي لا يملكها أحد في الجزيرة العربية. وليس هناك ذكر الى أن أحداً قد عبرها بالطائرة، وقد أتم توماس عمله في ثمانية وخمسين يوماً قطع الربع الخالي فيها من بحر العرب حتى خليج فارس، وقد شاهد ظاهرة غريبة - الرمال المغردة - واكتشف بحيرة من المياه المالحة ظهر فيما بعد انها من متفرعات خليج فارس جنوبي قطر.

المطر والهواء:

و قد يقع بعض المطر في أقاليم الجزيرة الوسطى من الغيوم المتبخرة عن سطح خليج فارس. و أمّا الهواء الرطب المنبعث من البحر - الأحمر فان معظمه يجف قبل بلوغه منحدرات الجزيرة الشرقية الواسعة^٢.

موارد الدخل في البلاد:

و قد كانت في السابق مواسم الحج في الحجاز ومغاصات اللؤلؤ

في عمان ومنطقة خليج العجم لاسيما البحرين ومعادن الملح في بعض -
البقاع وتربية الجمال، موارد الدخل الرئيسية في البلاد^١.

الارض البحرية:

و جاء في النقوش الاسفينية ذكر «الأرض البحرية» وكان الرأى
السائد الى الآن انها الأغوار^٢ الواقعة الى الشمال من خليج العجم.
غير أن هناك نظرية جديدة تجعلها جزءاً من الجزيرة نفسها يشمل
شواطئ خليج العجم الغربية الى غاية جزيرة البحرين (دلمون قديماً)،
وربما كانت الأراضي البحرية تشمل أيضاً النفود حتى حدود العقبة
على البحر الأحمر^٣.

واحة تيماء:

كانت واحة تيماء في شمال الحجاز على طريق عظيم قديم
يربط خليج العقبة والبتراء^٤ غرباً بخليج العجم شرقاً^٥.

الحاصلات المرغوبة:

... و الى هذه البلاد ترد الحاصلات الغالية المرغوبة فكان يرد
اللؤلؤ من خليج العجم والأفحاء والأنسجة والسيوف من الهند والحريز
من الصين والأرقاء والقروود والعاج وريش النعام والذهب من الحبشة
وكانت جميعها تجد طريقها الى أسواق بلاد العرب^٦.

١- ١٣/ص ٢٧ ٢- الغارج أغوار وغيران: الكهف. ٣- ١٣/ص ٤٤
٤- قال ياقوت، البتراء، كأنه تأنيث الابتز: موضع ذكره في غزوة النبي، (صلى الله
عليه وآله)، لبني لحيان. ٥- ١٣/ص ٤٩ ٦- ١٣/ص ٦٣

حملة من البصرة والكوفة:

و توجهت حملة من البصرة والكوفة فاحتلت خوزستان^١ (عيلام القديمة و هي سوزيانا من بعد و عربستان اليوم) سنة ٦٤٥ و توطدت قدم المسلمين في البحرين فاصبحت لهم مقراً ثالثاً من بعد البصرة والكوفة و أخذوا يتربصون الفرصة وهم فيها للغارة على ايران ثم ما لبثوا أن جردوا منها حملة على اقليم فارس (بارس أى الوطن الفارسي الصميم) على شاطئ^٢ خليج العجم الشرقي.

عمان:

و كانت عمان على ساحل الخليج الفارسي الشرقي قد دخلت في حوزة الاسلام منذ أيام الرسول و صدر الاسلام ولكن بالاسم فقط فتم الآن ادماجها بالفعل في المملكة الأموية^٣.

القرامطة:

وقد تمكن القرامطة بزعامة أبي سعيد الجنابي و هو في الأصل من دُعاة قيرمط نفسه أن يؤسسوا سنة ٨٩٩ دولة مستقلة على شواطئ خليج فارس الغربي. و اتخذوا الأحساء مباءة تحصنوا بها و جعلوها قاعدة دولتهم و أصبحت هذه الدولة اساس قوتهم و مصدر الرعب للخلافة في بغداد^٤.

١- وهي من مقاطعات ايران اليوم و قاعدتها الاهواز. ٢- ج ١/ص ٢١٢

٣- ج ٢/ص ٢٧٢ ٤- ج ٢/ص ٥٣٥

الحك:

كان الحك من الاختراعات الخطيرة التي لها علاقة بهذه الحرّة الصليبيّة البحريّة. والراجح أنّ الصينيين هم أوّل من اكتشف مالابرة المغناطيسيّة من طبيعة الاتّجاه الى جهة معيّنة. ولكن المسلمين الذين سبق لهم في عصر متقدّم أن تعاطوا التجارة ما بين الخليج الفارسي و بحار الشرق الأقصى كانوا أوّل من وضع ذلك الاكتشاف في حيّز العمل اذا استخدموا الابرة في الملاحة^١.

الاعمال الحربية:

كان ييري رئيس^٢ وهو أمير بحر تركي من أصل مسيحي فيما يرجح قد قام ببعض الأعمال الحربيّة قبل سنّان باشا^٣ على شواطئ الجزيرة العربيّة الجنوبيّة والشرقيّة، واحتلّ عدن سنة ١٥٤٧، ومسقط ١٥٥١، ونفذ حتّى رأس الخليج الفارسي^٤.

السيادة البحريّة التجاريّة في الخليج الفارسي:

و كان ظهور شركة الهند الشرقيّة البريطانيّة في أوائل القرن السابع عشر قد وضع العراق في مركز ستراتيغي على الطريق البرّي بين الشرق والغرب. ولم يأت آخر ذلك القرن حتّى كان الانكليز

١- ج٣/ص ٧٩١ ٢- ييري (محيي الدين رئيس): ملاح عثمانى و رسام للخرائط، لعله من أصل يوناني. (المنجد في الاعلام). ٣- سنّان باشا: اسم عدة وزراء عثمانيين كان أكثرهم من أصل مسيحي. منهم خوجه سنّان باشا: صدر أعظم. انتصر في بلاد الشام واليمن و مصر و تونس و حارب المجر. ت ١٩٥٦. (المنجد في الاعلام). ٤- ج٣/ص ٨٣٧

قد فازوا على منافسهم البرتغاليين والهولنديين في التسابق على السيادة البحرية التجارية في الخليج الفارسي^١.

شاطى القرصنة:

و أمّا شاطى الممتد على الخليج الفارسي من الزاوية الجنوبية الشرقية من شبه جزيرة قطر جنوباً الى مسافة نحو أربعمائة ميل المعروف سابقاً بشاطى القرصنة فقد كان يخصّ شيوخ شاطى الهدنة^٢.

عبد العزيز بن سعود:

و اذا استثنينا فترة قصيرة من استعادة النشاط في حركات الموحدين بدأت عام ١٨٣٣ فإن هذه الحركة ظلت هادئة حتى بعثها مرة ثانية زعيمها الحالي عبد العزيز بن سعود معيد الدولة الوهابية و منقذ سلطان أسرته. وقد بدأ عبد العزيز سيرته مقصياً في الكويت ثم استطاع بعد ذلك في الربع الأول من القرن العشرين أن يختط لنفسه مملكة - انتزعها من آل الرشيد في حائل وعائلة الشريف حسين في مكة - تمتد من الخليج - الفارسي الى البحر الأحمر^٣.

النفوذ التجاري:

و بينما كان البريطانيون يبتون مركزهم في الخليج الفارسي كان نفوذهم التجاري يتغلغل في البلاد ويتغلغل معه نفوذ سياسي وهكذا جرّت - البلاد الى محور الشؤون العالمية^٤

١-٣٣-٤

٢-٣٣/٣٧٢

٣-٣٣/٨٧٥

٤-٣٣/٨٤٧

(١٧)

النظم الاسلامية- صبحي الصالح
بيروت- ١٩٦٥م

اتساع شبه جزيرة العرب:

ليس في خريطة العالم شبه جزيرة تضاهي شبه جزيرة العرب ضخامة واتساعاً، فهي أكبر من شبه جزيرة الهند، ومساحتها ثمانية أضعاف الجزر البريطانية وأربعة أضعاف فرنسة. فلاعجب اذا عادلنا ربع أوروبا أو ثلث الولايات المتحدة.

وكان الفراعنة والأشوريون والفينيقيون يطلقون اسم العرب على أهل البادية في البقعة الممتدة بين الفرات في الشرق والنيل في الغرب، و يدخلون فيها- عدا بادية العراق والشام و شبه جزيرة سيناء - صحراء مصر الشرقية ما بين وادي النيل والبحر الأحمر.

أمّا اليونان القدامى فكانوا يعدون بلاد العرب جنوبى جزيرة- العرب بين خليج فارس والبحر الأحمر، فيجعلون الحبشة واليمن وضفاف خليج فارس اقليماً واحداً يسمونه اثيوبيا- آسيا. ثم انتهى اليونان في عهد البطالسة الى اطلاق اسم بلاد العرب على الجزيرة كلها، واصطلحوا على تقسيمها الى ثلاثة أقسام:

البادية Arabia Deserta و الحجرية Arabia Petra

والسعيدة Arabia Felix

وأقل ما يستنتج من ذلك ان بلاد العرب كانت تمتد في بقاع شاسعة

بين البحر الهندى فى أقصى الجنوب الى ما بعد دمشق فى أقصى الشمال، وما بين بحر فارس و نهر دجلة والفرات فى الشرق الى البحر الأحمر حتى النيل فى الغرب^١.

(١٨)

كتاب الشارقة - محمود بهجت سنان
بغداد - ١٩٦٧ م

المادة السادسة من تأسيس السلم الدائم بين الحكومة البريطانية وبين القبائل العربية:

إذا أراد العرب الأصدقاء ارسال رسول الى المقيم البريطانى فى الخليج الفارسى مع الملحقين اللازمين فلهم ذلك وهذا سيقى هناك لأجل اتمام أعمالهم مع الوكالة.
وان أرادت الحكومة البريطانية ارسال مندوب اليهم بالمقابلة فلها ذلك وهذا الرسول سيضع امضاه مع امضاء الزعيم فى ورقة- السجل العائدة للسفن و التى تحتوى طول السفينة وعرضها وحمولتها. و توقيع هذا الرسول يجدد كل سنة. وكل هؤلاء الرسل يكونون على حساب فريقهم^٢.

الفصل الثالث

مقتطفات من آثار المستشرقين

(١)

المرآة الوضیة- كر نیلیوس فان دیک (ت-١٣١٣ هـ)

بیروت- ١٨٨٦ م

الفصل الرابع فی بلاد العرب:

ان العرب یسمون بلادهم جزیرة العرب وهی فی الحقیقة شبه جزیرة. و یحدّها من الشمال فلسطين و بعض سوريا و الجزیرة. و من الشرق الجزیرة و العراق العربی و بحر فارس و یقال له أيضاً خلیج- العجم و بعض بحر الهند. و من الجنوب ما بقی من بحر الهند المذکور. و من الغرب بوغاز باب المندب و البحر الأحمر و یقال له بحر القلزم و بوغاز السوویس و بعض الشام.

الیمن:

أمّا اليمن فهی تلی شطّ بحر القلزم من جنوبی تهامة الی باب-

المنذب. و من ثمّ تلى شطّ بحر الهند الى مدخل خليج العجم. و من ثمّ
تتبع شطّ هذا الخليج الى حدّ البحرين^١.

المعادن والاحجار الكريمة:

و أمّا معادن بلاد العرب فقد قلت في هذه الأيام، مع أنّها كانت
كثيرة في الزمان القديم، و كان في اليمن كثير من معادن الذهب والفضة،
و كان أهلها يفتخرون بذلك على غيرهم. و الآن في بعض الأماكن معادن
حديد و نحاس و رصاص و حجر الجَزَع و العقيق اليمنى في اليمن،
و اللؤلؤ في خليج فارس بنواحي عمان و البحرين. و لاشكّ أنّ في
بلاد العرب معادن كثيرة الى الآن لم تُكشَف و لاسيّما في نواحي طور-
سينا^٢.

القطيف:

و من الأحسَاء على شطّ خليج العجم القطيفُ و هناك مغاصٌ
للؤلؤ و نخيلها دون نخيل الأحساء و بينهما مسيرة يومين و هي عن البصرة
مسافة ستة أيام و بينها و بين كاظمة أربعة أيام. و بقربها في خليج العجم
جزائر البحرين بها مغاوص لؤلؤ ليس مثلها في العالم أمّا كاظمة فعلى
شطّ خليج العجم الى الجنوب من الأبلّة و ربّما تُحسب من العراق
و هي التي ذكرها صاحب البردة^٣ بقوله:

١ - ص ٢١٣ ٢ - ص ٢٣٥، ٢٣٦ ٣ - وهو البوصيري: (محمد بن سعيد،

شرف الدين) (١٢١٣-١٢٩٥): ولد في بوصير. شاعر عربي، بربري الاصل. محدث
و خطاط ماهر. له قصيدة «البردة» (أنظر المنجد في الاعلام).

أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ
وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلْمَاءِ مِنْ اضْمِ او٢

الفصل الخامس في بلاد فارس الغربية وهي مملكة ايران:

اعلم أن بلاد العجم في هذه الأيام مقسومة الى عدة أقسام منها مملكة فارس و أفغانستان أو كابل و بلوخستان^٣.

أمّا مملكة ايران فهي القسم الغربي منها و تسمى أيضاً بلاد فارس نسبة الى قسم من أقسامها. و هذه المملكة يحدّها شمالاً بعض أرمينية و كرجستان و بحر الخزر و بعض بلاد التتر المستقلة. و شرقاً أفغانستان و بلوخستان. و جنوباً بحر الهند و خليج فارس. و غرباً خليج فارس و العراق العربيّ و كردستان و بعض الجزيرة^٤.

فارس و كرمان:

السادس فارس و هو مايلي الشمال الشرقي من خليج فارس. والسابع كرمان و هو بين فارس من جهة الغرب و بلوخستان و أفغانستان من جهة الشرق و يلي بعض خليج فارس و بعض بحر الهند^٥.

نهر طاب:

و نهر طاب مخرجه في الجبال من غربي شيراز و هو يصب في خليج فارس و طوله نحو ١٨٥ ميلاً و فيه يقول بعضهم:

مَا طَابَ لِي قَطُّ عَيْشٌ
الآءِ عَلَيَّ نَهْرُ طَابِ

١- اضم؛ بالكسر ثم الفتح و ميم، قال ابن السكيت: اضم، واد يشق الحجاز حتى يفرغ في البحر (معجم البلدان). ٢- ص ٢٤١، ٢٤٢ ٣- و في الاصل: بلوچستان، بالجميم (أنظر المنحد في الاعلام). ٤- ص ٢٤٤ ٥- ص ٢٤٧

نهر قارون^١:

و هو الذي يخرق بلاد خوزستان و يصبُّ في رأس خليج فارس من ستة أفواه. وهذا النهر يجتمع من التقاء نهرين أحدهما من جهة الغرب هو نهر اولاي المشار اليه في نبوة دانيال الذي كان يجري على باب شوشان قصبه عيلام. والأنهر التي تصبُّ في بحر الخزر صغيرة لقرب الجبال من شط البحر^٢.

هواء مملكة ايران:

و أمّا هواء مملكة ايران فمختلف جدّ أو هو في نواحي بحر الخزر رطب في الغاية سريع الانقلاب من الحرّ القادح الى البرد القارس. و لذلك يكثر هناك داء المفاصل والاستسقاء و أمراض العينين. و أمّا الجهات المتوسطة فلاجل ارتفاعها يشتدّ البرد فيها في فصل الشتاء. و لكثرة صحاريها يشتدّ الحرّ في الصيف فلا تقيم الأهالي في المدن اذا أمكنهم الخروج منها. و يكثر مرض الحمى في نواحي اصفهان في أواخر الصيف و أمّا في همدان و شيراز فالهواء جيّد دون سائر المملكة. و أمّا نواحي خليج فارس و بحر الهند فهي شديدة الحرّ و تكثر فيها الريح السموم^٣.

جبل العارض:

و جبل العارض، و هو ممتدّ شمالاً و جنوباً، و طرفه الجنوبي

١- ويقال كارون: أكبر أنهار ايران الجنوبية. ينبع في مقاطعة خوزستان (أنظر

المنجد في الاعلام). ٢- ص ٢٥٥ - ٣- ص ٢٥١

متّصل ببلاد اليمن بقرب صعدة، و من ثمّ يمتدّ شمالاً الى قرب خليج -
العجم، وعلى هذا الجبل مدينة هجر واليمامة، و فيه نخيل كثيرة و
عيون جارية^١.

(٢)

الحضارة الاسلامية- آدم متز (ت- ١٣٣٥ هـ)

القاهرة- ١٩٥٧ م

المراكب الصينية:

أمّا المراكب الصينية فكانت أكبر مراكب المشرق، و لهذا
لم تكن تستطيع اجتياز ما يجتازه غيرها من مضائق خليج فارس. و كان
مقدار ما يؤخذ منها من المَكُوس^٢ في موانئ ملبار يبلغ عشرة أضعاف
ما يؤخذ من غيرها و كانت ضخامتها الزائدة تثير تعجب أهل كانتون^٣
في القرن الثامن الميلادي^٤.

مبدأ البحر الفارسي:

و يعتبر البحرىّون الاسلاميّون عدناً مبدأ البحر الفارسي و يقولون
انّ هذا البحر يحيط ببلاد العرب حتّى يصل الى خليج فارس و ينتهى

١- ص ٣٢٣ ٢- المكوس جمع المكس، ما يأخذه أعوان الدولة عن أشياء

٣- كانتون أو كوانغ تشيو

Canton: مدينة في جنوب شرقى الصين ١,٨٤٥,٥٥٥ ن. عاصمة كوانغ تونغ (المنجد

في الاعلام). ٤- ج ٢/ص ٤٢٣، ٤٢٢

على مقربة من المكان الذي يبتدىء عنده بلوخيستان^١، أمّا بعد ذلك فكانوا يعتبرونه من المحيط الهندي. وكانت الملاحة ميسورة في هذين البحرين في موسمين، فاذا هدا أحدهما هاج الآخر، وانقلب^٢.

(٣)

بلدان الخلافة الشرقية - كي لسترنج (ت-١٣٥٢هـ)

بغداد - ١٩٥٤ م

اصل كلمة العراق:

و للاثرى هر سفلد، رأى في أصل كلمة العراق و معناها نشره في مجلة لغة العرب (٤: ٤١٠-٤٤٣)، رأينا أن نجمه استكمالاً للفائدة ان العراق معرب لفظ ايراك الايراني و معناه البلاد السفلى أو الجنوب و كانت أنحاء واسط الى خليج فارس عائدة الى هذا القسم من ديار الدولة الساسانية. و في مفاتيح العلوم للخوارزمي و تاريخ حمزة الاصفهاني: ايران العراق. و لاجرم أنها غلط. و الصواب - ايراك (بالكاف الفارسية) ولكنهم لم يعرفوا معنى ايراك و ألفوا لفظة ايران، فصحفوا ايراك بايران، كما أن ابدال الهمزة من العين أمر شائع. و جاء في نص الأفتا كلمة «ايرانستان» و هو اسم كورة واقعة بين فيروز آباد و خليج فارس. و كان يجب أن تقرأ ايراكستان (بالكاف الفارسية) و ما ايراكستان الا العراق^٣.

١ - ويقال بلوخيستان، و هي مقاطعة تتقاسمها ايران و الباكستان. تقع في جنوب شرقي ايران و صحراء كرمان و على حدود السند و البنجاب العربية. (أنظر المنجد

في الاعلام). ٢ - ج ٢/ص ٤٣٥ ٣ - ص ٤١

شط العرب:

ومن اقتران النهرين^١ يتكوّن نهر يعرف بشطّ العرب، كان يجري حينذاك في مجرى عريض أى في فيض يصبّ في خليج فارس^٢.

الفيض المتكوّن من اقتران مياه دجلة والفرات:

والفيض العريض المتكوّن من اقتران مياه دجلة والفرات، يبلغ مئة ميل طويلاً، وهو يبدأ من فم نهر أبى الأسد و يصبّ في خليج فارس عند عبّادان. وقد عرف هذا الفيض أيضاً بدجلة العوراء و بفيض البصرة. و سمّاه الفرس بهمن شير وهو يعرف اليوم بشطّ العرب. و يدركه المدّ والجزر من خليج فارس حتّى رأسه عند المدّار و عبّدسى^٣ شمالاً. و يدرك المدّ أنهار البصرة العديدة و أنهار الرى فى شرق الفيض و فى غربه ثم يجزر منها. و تقع البصرة، ثغر العراق التجارى الكبير، على طرف البادية على بعد قليل من غرب الفيض. و كانت السفن تبلغه من البصرة بنهرين. و فى شمال البصرة و جنوبها أنهار كثيرة تحمل مياه البطائح السفلى الى دجلة العوراء. و كان يصبّ فى الجانب الشرقى من الفيض أنهار أخرى كثيرة. هذا الى نهر محفور يقال له نهر بيان على نحو من ثلاثين ميلاً فوق عبّادان، يصل فيض دجلة بفيض دجيل (نهر كارون)، و دجيل ينحدر من اقليم خوزستان و يصبّ فى خليج فارس عند سليمانان^٤.

١- و هما الفرات و دجلة ٢- ص ٤٢ ٣- ذكره حمزة فقال: و هو تعريب أفد اسهى، و هو اسم مصنعة كانت برستاق كسكر خربها العرب وبقى اسمها على ما كان حولها من العمارة. (أنظر ياقوت). ٤- ص ٦٤

البصرة:

والبصرة، على نحو اثني عشر ميلاً من فيض دجلة في خط مستقيم. وقد شق إليها من دجلة نهران: نهر معقل من الشمال الشرقي وتأثيه السفن - النازلة من بغداد، ونهر الأبلّة وتسير فيه السفن من البصرة نحو الجنوب الشرقي فتخرج الى خليج فارس عند عبّادان^١

الابلة:

كان اسم الأبلّة باسمها اليوناني (Apologos)، معروفاً في المئة - الرابعة قبل الميلاد. فقد ذكره نيارخس (Nearchus)، البحار الاقريطشي وقد كان قائداً لأسطول الاسكندر الكبير. واشتهر برحلته البحرية التي طالت خمسة أشهر. و قال فيها ان هذه المدينة مستودع تجارات خليج فارس^٢.

عبادان:

وما زالت عبّادان^٣ قائمة ولكنها الآن على فيض دجيل تبعد عن ساحل خليج فارس الحالي أكثر من عشرين ميلاً. إذ أن البحر قد انحسر الى هذا المدى بفعل دلتا النهر العظيم^٤.

١- ص ٤٥ ٢- ص ٤٨ ٣- اشتهرت عبادان في العصر الحديث بكونها تنتهي فيها أنابيب النفط الايراني الممتدة من مسجد سليمان اليها مسافة ١٣٧ ميلاً. و بعد ان كانت عبادان قرية اصبحت بلدة آهلة بسبب مصافي النفط المنشأة فيها. و صارت ميناء كبيراً تؤمه السفن ولا سيما حاملات النفط (نفس المصدر، ص ٧٠). ٤- ص ٧٥.

مياه الاهواز:

ومياه الاهواز التي في جنوبي اقليم خوزستان كانت تنصرف في المئة الرابعة (العاشرة) الى خليج فارس في انهار تنحدر جنوباً من الدورق و تصب في البحر عند باسيان. وكان قرب باسيان جزيرة دورقستان^٢.

نهر كارون:

و نهر كارون يؤلف هنا عدوة كبيرة و ينثنى راجعاً و ذلك بين منبعه في الجبال التي في غرب اصفهان و موضع في شمال تسستر و منها ينحاز أخيراً نحو الجنوب فينحدر الى خليج فارس^٣.

طرق اقليم فارس:

تشعب طرق هذا الاقليم كلها من شيراز. و من الاوفق أن نبدأ بالطرق الذاهبة الى ساحل البحر^٤. فان سيراف و جزيرة قيس ثم جزيرة هرمز، و قد اوضحت كل واحدة منها بالتعاقب أهم فرضة على خليج فارس، كانت الطرق تؤدي اليها، على نحو ما هي عليه اليوم طرق القوافل و البريد المنحدرة الى بوشير التي بلغت اليوم شأ و هرمز في القديم^٥.

هرمز القديمة:

أمّا هرمز القديمة، أي هرمز التي في البر، فهي تبعد نحو بردين أو مرحلة نصف يوم من ساحل البحر، على خليج من بحر فارس يسمى-

١- و هو البحر الفارسي. ٢- ص ٢٧٧ ٣- ص ٢٧٩ ٤- والمقصود

هنا، ساحل البحر الفارسي. ٥- ص ٣٣٣

الجير على مافي الاصطخرى «لا يدخل فيه السفن من البحر» وما زالت خرائب المدينة ترى في موضع يقال له اليوم مَنَاب^١ و اسمها الدرج مناو. وكانت هرمز القديمة في المئة الرابعة (العاشرة) مجمع تجارة كرمان وسجستان و في الأزمنة الأخيرة، لمآبنيت هرمز الجديدة في الجزيرة، حلت محل قيس مثلما حلت قيس محل سيراف قبلاً. وأصبحت أجل^٢ فرضة تجارية في خليج فارس.

(٤)

عجائب البحر ومحاصيله التجارية - ب. ل. سموندس الانكليزي
بيروت - ١٨٩١ م

مغاص اللؤلؤ في خليج فارس:

و أمّا المغاص الشرقي الثاني فهو الواقع في الخليج الفارسي^٣ وقد ذكر الكولونل بلي في تقرير رسمي رفعه الى الحكومة في بومباي سنة ١٨٤٣ م انّ المجار اللؤلؤي منتشر على مدى السواحل الغربية من الخليج^٤ المذكور الا قليلاً.

القوارب العاملة:

ومعظم القوارب^٤ العاملة في مغاص الخليج الفارسي انما هي خاصة بتجار اللؤلؤ من الهنود وغيرهم من سكان الثغور الذين يقرضون الغواصين الأموال حين عطلتهم^٥.

١ - Minab - ٢ - ٣٥٦ ص - ٣ - وهو الخليج الفارسي .

٤ - القارب ج قوارب: السفينة الصغيرة. ٥ - ص ٤٠٤

الدخل السنوى:

وقد تقدّرت قيمة المستخرج من هذا المغاص بأربع مائة الف ليراً فى السنة على أنّ هذا التقدير متّفق عليه بأراء هُو تيلوك و آلستد وغيرهما من الثقات بل انّ الكولونل پلى صادق عليه منذ عهد قريب لأنّه ذُكر عن الدخل السنوى هكذا من غواصى البحرين مائتى الف ليراً و من الغواصين الآخرين الذين من الثغور العربيّة و يشتغلون فى الخليج الفارسى و هم غير أهل البحرين أيضاً مائتى ألف ليراً أيضاً فالجملة أربع مئة ألف ليراً.

(٥)

الجغرافية العمومية - ج. س. بيكوك

مصر - ١٩٢٢م

البصرة:

تغر على شطّ العرب على نحو ١١٣ كيلومتراً من مصبّه ولها تجارة عظيمة مع بغداد بطريق النهر و بالسكّة الحديد، و يؤمها كثيرة من السفن التجارية الآتية من الخليج الفارسى. و هى واقعة فى اقليم غير صحى لكثرة ما به من المستنقعات. و أهمّ صادراتها الشعير و البتّح^٢.

سلطنة الكويت:

تمتدّ على ساحل الخليج الفارسى. و الكويت تغر مهمّ و هى العاصمة. و تصدر الخيل و اللؤلؤ و البلّح. و تتّجر مع داخلية البلاد

ولذلك ينتهي عندها كثير من طرق القوافل^١.

اللؤلؤ:

يستخرج اللؤلؤ من عدة أنواع من الأصداف وخصوصاً ذات-
المجار وأكثر صيده في بحار المنطقة الحارة ومن البحر الأحمر عند
مُصَوَّع^٢ وأحسنه عند مَكَسَّر^٣.
و توجد اللؤلؤة في الجزء الداخلي من الصدفة و هي تتكوّن في-
الأصل من مادة تفرز و تتراكم حول حشرة طفيليّة صغيرة أو حول جزء
من الفضلات و أهمّ الجهات التي يصاد منها اللؤلؤ هي الخليج الفارسي
وخليج منّار^٤ و جزائر سولو و جزائر ملقا و بوغاز توريز و الشواطئ أ
الشماليّة الغربيّة من استراليا، و ترسل فلسطين اللؤلؤ الصناعى الى
مصر^٥.

(٤)

منتخبات من آثار الجغرافيين - ر. بلاشر
بيروت - ١٩٣٢ م

من عجائب بحر فارس:

و من عجيب أمر بحر فارس ما يراه الناس فيه بالليل من أنّ
الأمواج اذا اضطربت و تكسّرت بعضها على بعض انقذحت منه النار

١- ج ١/ص ١٥٧ ٢- مصوع؛ مرفأ في شمال شرقي اثيوبيا (اريشرا) على
البحر الاحمر ١٦٥٥٥ (المنجد في الاعلام). ٣- ويقال المكسر، بضم الميم،
و هو من أعمال المدينة (أنظر ياقوت). ٤- Mannar ٥- ج ٣ /
ص ٢٣٤

يُخَيَّلُ إِلَى رَاكِبِ الْبَحْرِ أَنَّهُ يَسِيرُ فِي بَحْرِ نَارٍ.

البحر الأعظم:

ثمَّ البحرُ الأعظمُ في جنوبِ الربعِ المسكونِ متّصلٌ بالبحرِ-
المحيطِ الشرقيِّ مسمّى بما يوازيه في الساحلِ من الممالكِ أو حصل فيه
من الجزائرِ. فيأخذُ من بحرالصينِ إلى الهندِ إلى الزنجِ. ساحله من
جانبِ الشمالِ ليس بمعمورٍ و من الجنوبِ غيرُ معلومٍ لم يقف عليه أحدٌ
من ركبّاه ولم يخبر بشيءٍ منه سكّانُ الجزائرِ و يدخلُ في هذا البحرِ
في حدِّ الشرقيِّ أغبابٌ^٢ و السنة^٣ و خليجانُ معروفةٌ و أعظمها خليج-
فارسِ الذي على شرقيِّ مبدئه أرضُ مكرانِ وعلى غربيّته أرضُ عمان^٤.

(٧)

الجغرافيا والسيادة العالمية- جيمس فيرجريف

مصر- ١٩٥٦م

استخدام القوارب:

استخدم الإنسان في أوّل الأمر أبسط أنواع العائمات الطوّافة
المصنوعة من القصب و الغاب و الأعشاب ثمّ تدرج منها إلى استعمال
القرب لأنّها أقدر على الطفو من غيرها ثمّ توصل الإنسان أخيراً إلى
استخدام القوارب الخفيفة. وبفضلها غامر التجار الباليون حوالى عام

١- ص ١٥٢ ٢- الغبج أغباب وغيوب و غبان؛ الداخل من ماء البحر
حتى يمعن في البر و يكون ذلك في حين المد. ٣- اللسانج السنة و السن
و لسن ولسانات، آلة النطق والذوق والبلع وعند الجغرافيين؛ حرف من أرض
سهلة داخل في البحر. ٤- ص ٢٤٥، ٢٤١

(٣٥٥٥ ق. م). وخرجوا بها الى مياه الخليج الفارسي الهادئة^١.

مزايا البحر المتوسط:

ويشارك البحر المتوسط في هذه المزايا البحر الأحمر والخليج الفارسي ولكنه يمتاز بها جميعاً في مساحته الواسعة وينفرد دونها بمزايا لم تتوافر لأى من البحرين ذلك ان شواطئة على العموم أكثر خصباً ولا تنقصها المرايا الطبيعية الجيدة^٢.

الخليج الفارسي والمحيط الهندي:

أمّا الخليج الفارسي والمحيط الهندي فقد جدت عليهما ظروف جديدة اذ خلا الجو فيهما للاساطيل العربية من كل منافس لها، وقد كان لانتشار الحكم العربي في أول الأمر في مساحة واسعة تمتد من شواطئ المحيط الأطلسي الى البحر المتوسط و الى الخليج الفارسي والبحر الأحمر و الى المحيط الهندي كما كان للسيطرة العربية على مفايح الطرق بين الشرق والغرب البرية منها والبحرية، أكبر الأثر في أن يحترف العرب التجارة من أى نوع كانت، وهكذا أصبحت سيلان في القرن الثامن مركزاً للتجارة العربية على الرغم من أنها لم تخضع قط لحكم عربي^٣.

(٨)

دليل الخليج (القسم التاريخي) - ج. ج. لوريمر
الدوحة - ١٩٦٨م

الموقف العام في سنة ١٦٠٠ - مكانة هولندا:

ولم يكن الهولنديون بعد - في سنة ١٦٠٠ - قد ظهروا على مسرح الأحداث في الخليج الفارسي، لكن نجاحهم في نضالهم الطويل من أجل الاستقلال عن اسبانيا شجعهم وصرّف انتباههم الى جزر الهند الشرقية، ووضعت أسس الشركة الهولندية للهند الشرقية التي لم تؤسس بالفعل الا في سنة ١٦٠٢ في أمستردام سنة ١٥٩٥، وفي ١٧٩٦ و ١٧٩٧ جاءت الى الهند بوادر النعمة التي ستحل بالبرتغاليين وجشعهم في صورة سفينتين من سفن هولندا.

حالة البرتغاليين والاسبان ١٦٠٠-١٦١٦:

امّا نفوذ البرتغاليين في الشرق - وقد كان يمثل نفوذ اسبانيا و نفوذ البرتغال معاً كما أشرنا - فقد كان آخذاً في التناقص والاضمحلال و في سنة ١٦٠٤ - حين قام تكسير (Teixeira)، برحلته مصعداً في الخليج - الفارسي - كان البرتغاليون في وضع سيئ على طول الساحل الفارسي نتيجة الغارات المتكررة التي كانت تقوم بها سفنهم، كما أنّ سفنهم التجارية كانت أعجز من أن تحمل لهم الامدادات الكافية هناك، وكانت نخيلة^٢ ورج^٣، بالذات عن المناطق التي تحمل لهم عداء لاشك^٣ فيه،

ولكن كان باقياً لهم شيء من النفوذ لا يزال، وكانت قوارب الوطنيين التي تجرى من ريشههر^١ - Rishehr - إلى راج، لا بد لها من الحصول على اذن منهم^٢.

الرياح:

لا شك أن الرياح السائدة التي تهب على الخليج الفارسي هي الشمال أي الشمالية الغربية، وهي كما ذكرنا تطف الجوف في فترة من الموسم الحار وفي شهور مايو و يونيو و يوليو عند ما تهب الشمال بانتظام تعرف باسم «البارح»^٣ وينقسم وقتها إلى قسمين، الفترة الأولى تستمر عشرين يوماً تسمى بارح الورد و تستمر الفترة الثانية أربعين يوماً وتعرف باسم بارح المشمش ويعتقد الأهالي أن عدم هبوب البارح يتبعه حتماً ندرة المطر في فصل الشتاء التالي ويوجد فعلاً من البيانات المدونة ما يؤيد هذه النظرية^٤.

مصايد اللؤلؤ واصداف اللؤلؤ في الخليج^٥:

أقدم المراجع مقال كتبه الكولونيل د. ولسون في J. R. G. S. الجزء الثالث - مقال الكولونيل ل. بيلي في Tn. Bo. G. S. جزء ٢٨ - مقال كابتن ا. ل. دوراند في تقرير ادارة الخليج الفارسي سنة ١٨٧٧ - ١٨٧٨ - مقال كولونيل ا. موكلر نفس التقرير سنة ١٨٨٥ - ١٨٨٦ - دليل

١ - ذكره حمزه فقال: هو مختصر من ريو أردشير، وهي ناحية من كورة أرجان (أنظر ياقوت). ٢ - ج ١/ص ٢٣ ٣ - البارح ج بوارح: الريح الحارة. ٤ - ج ٦/ص ٣٠٢٧ ٥ - المراد من الخليج هنا، الخليج الفارسي.

الخليج الفارسي سنة ١٨٩٨. كان كولونيل موكلر أول من درس النواحي -
الفنية في تجارة اللؤلؤ- ونجد الاحصاءات في التقارير السنوية الادارية
والتجارية في مكتب المقيم في الخليج الفارسي^١.

الباب الثاني

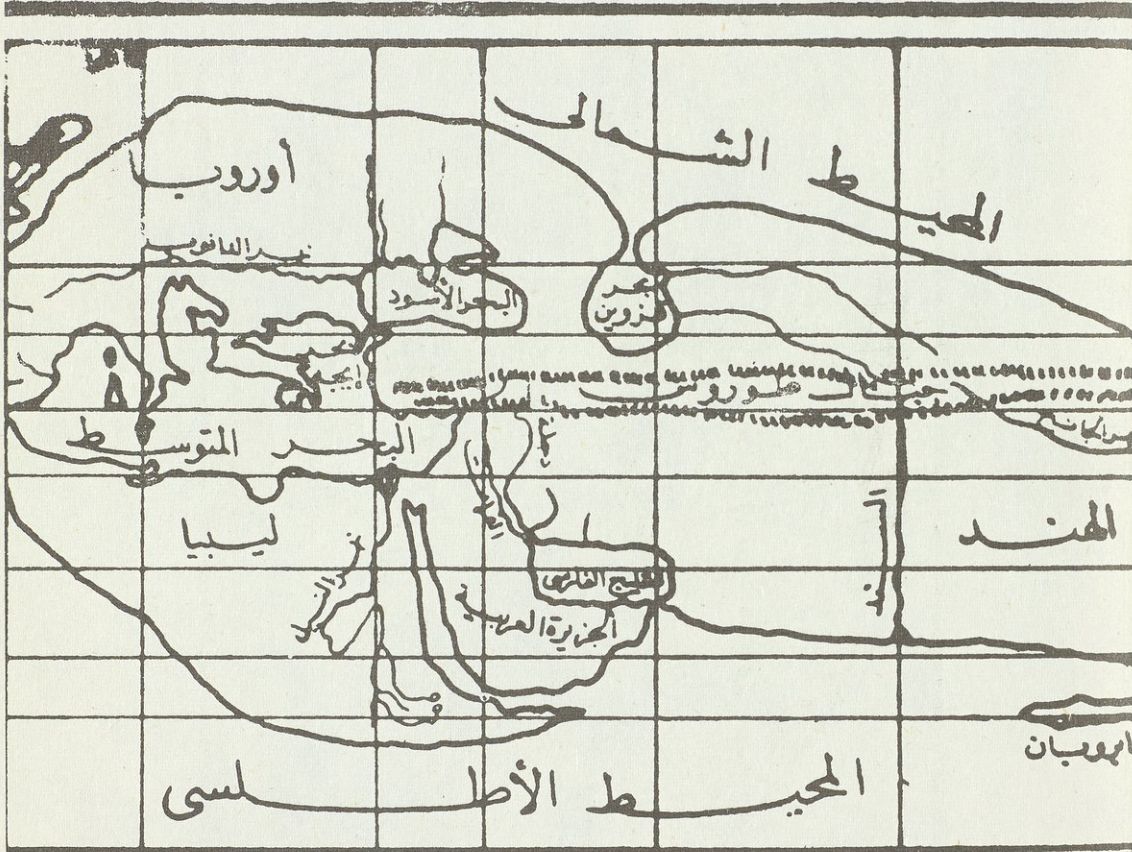
الخليج الفارسي
في الخرائط

الفصل الأول

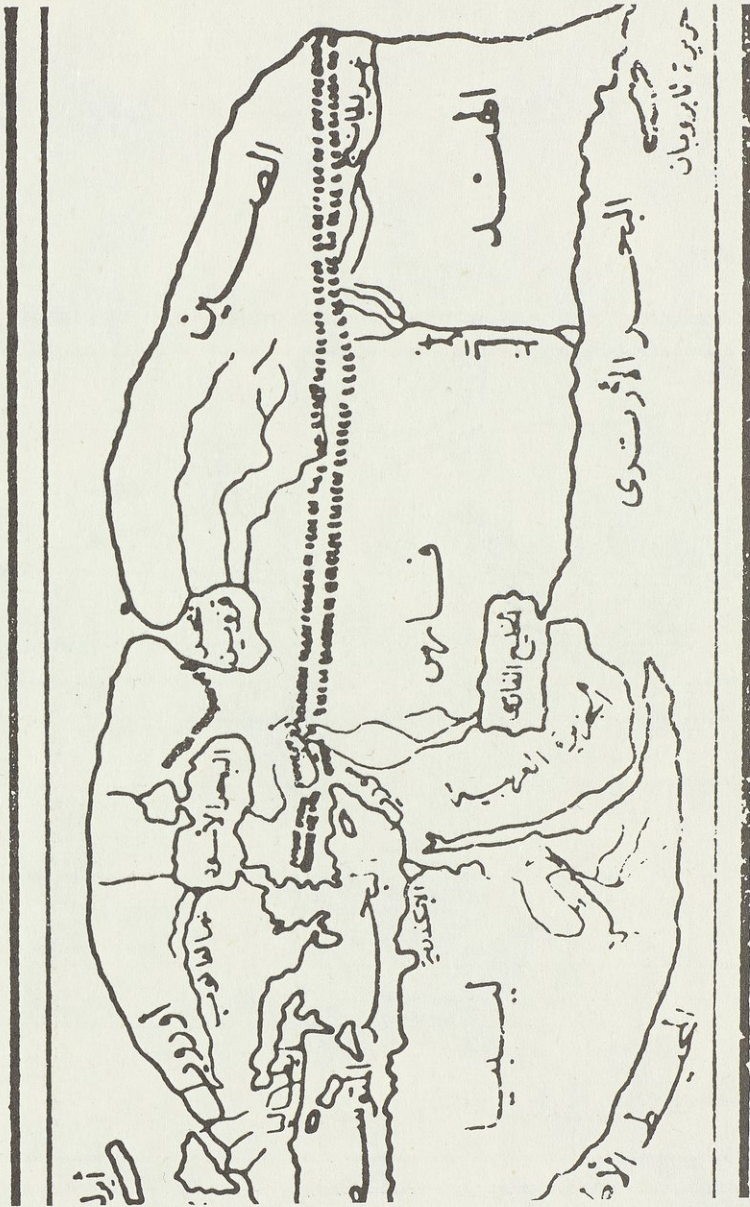
الخليج الفارسي في خرائط العالم وآسيا

(١)

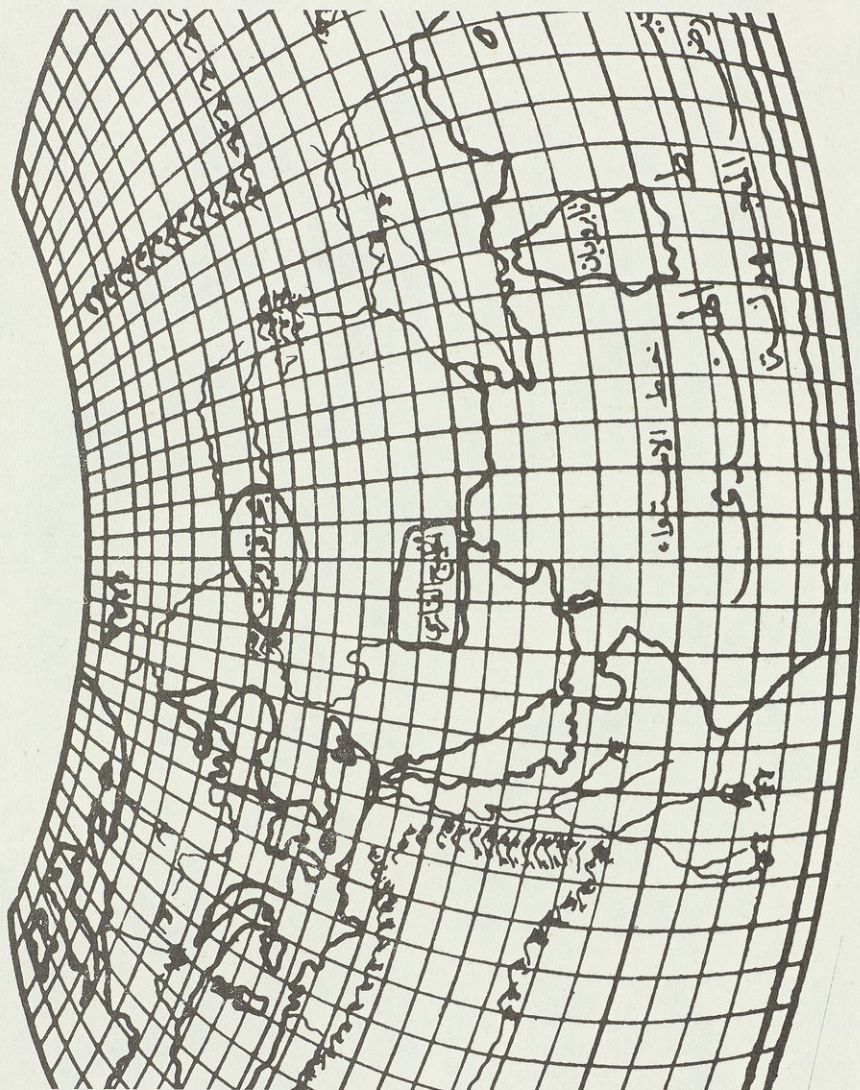
خرائط العالم



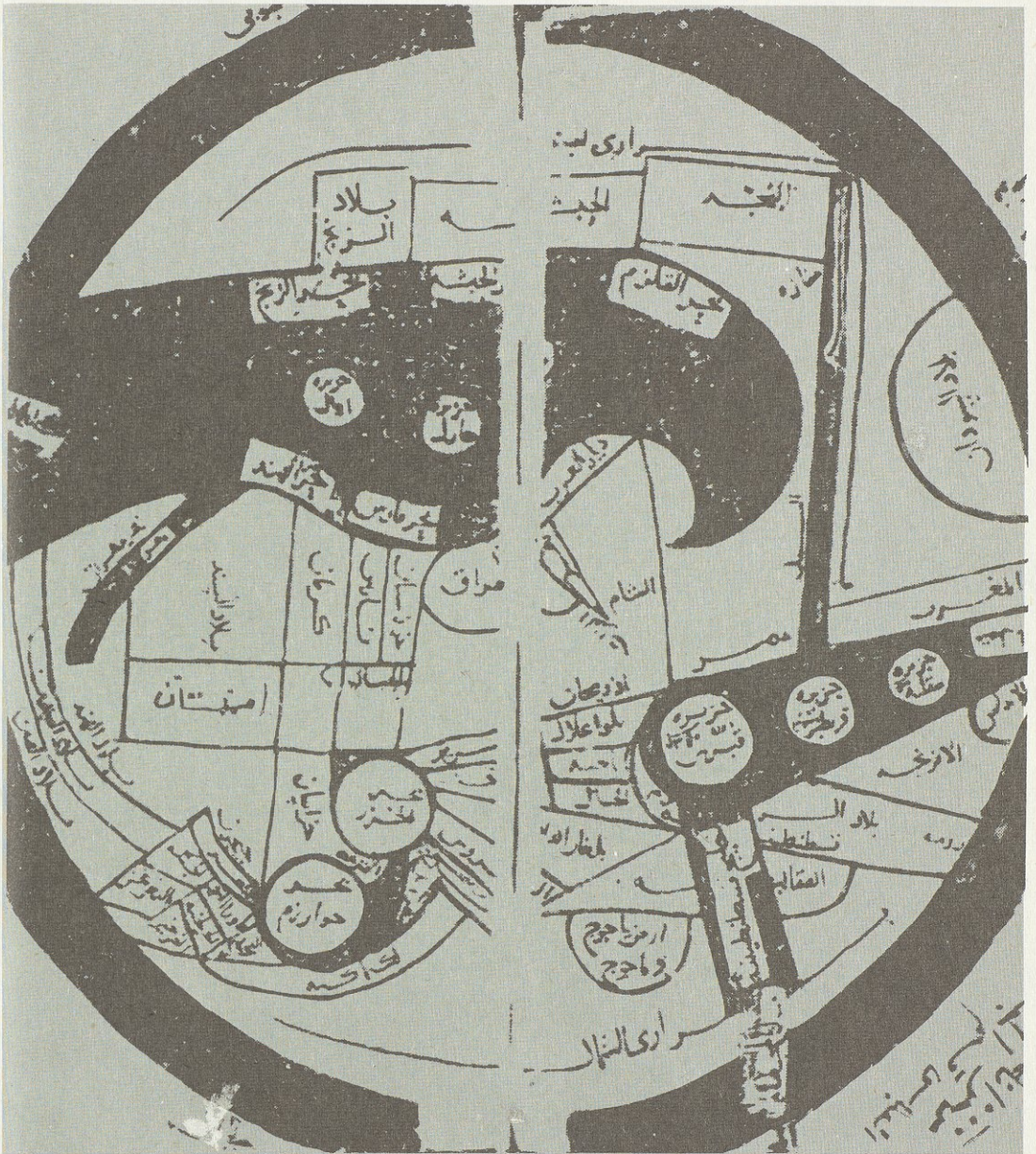
الخليج الفارسي في خريطة العالم لارا توستينس (Eratosthenes)،
(٢٧٥؟-١٩٤ ق. م)، نقلت عن كتاب «علم الخرائط»، تأليف الدكتور
عبدالكريم صبحي، القاهرة-١٩٦٦ م.



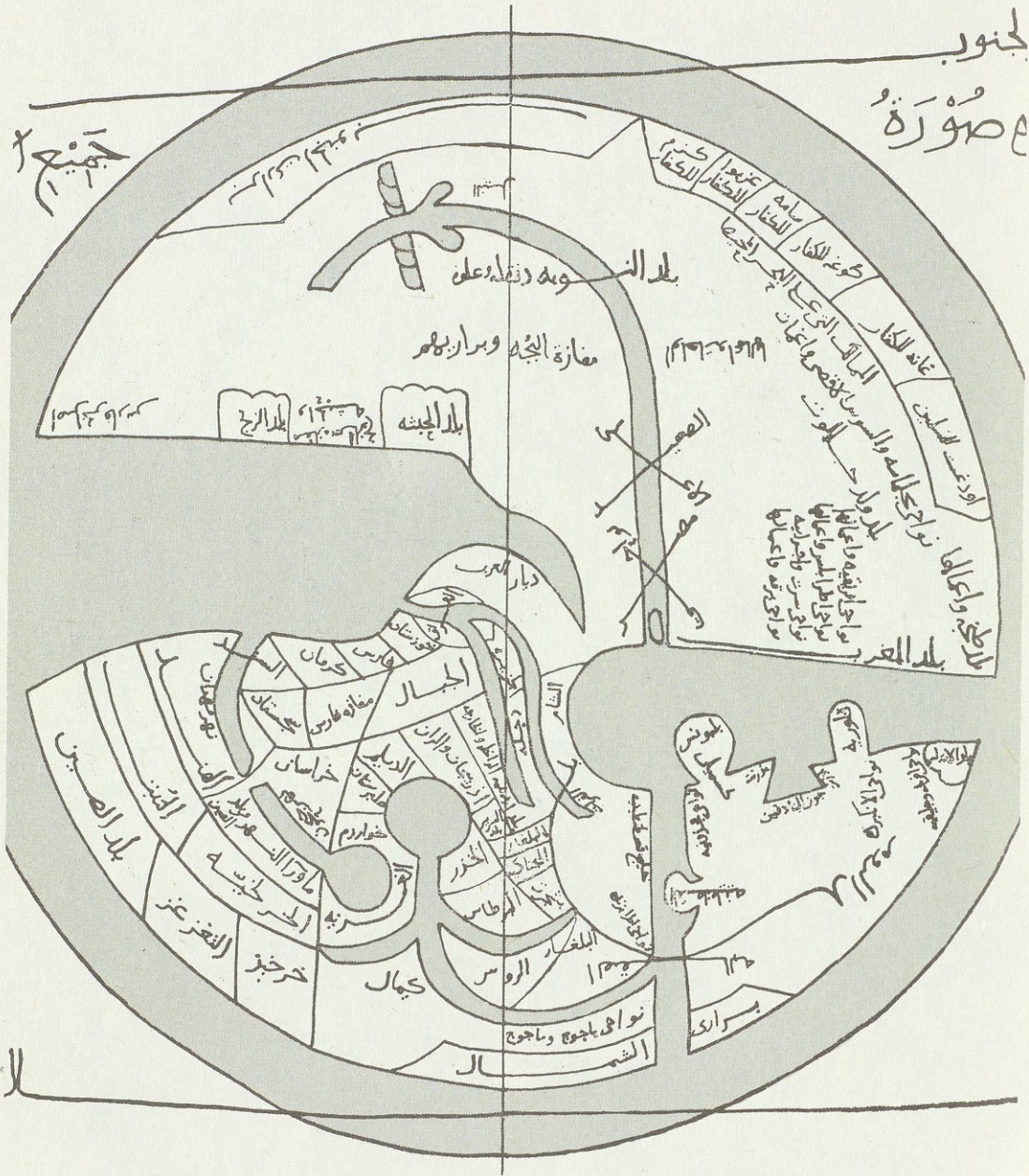
الخليج الفارسي في خريطة العالم لاسطرابون (Strabon)، (٤٥٨ق-٢٥٠م)،
 نقلت عن كتاب «علم الخرائط»، تأليف الدكتور عبد الكريم صبحي،
 القاهرة-١٩٦٤م.



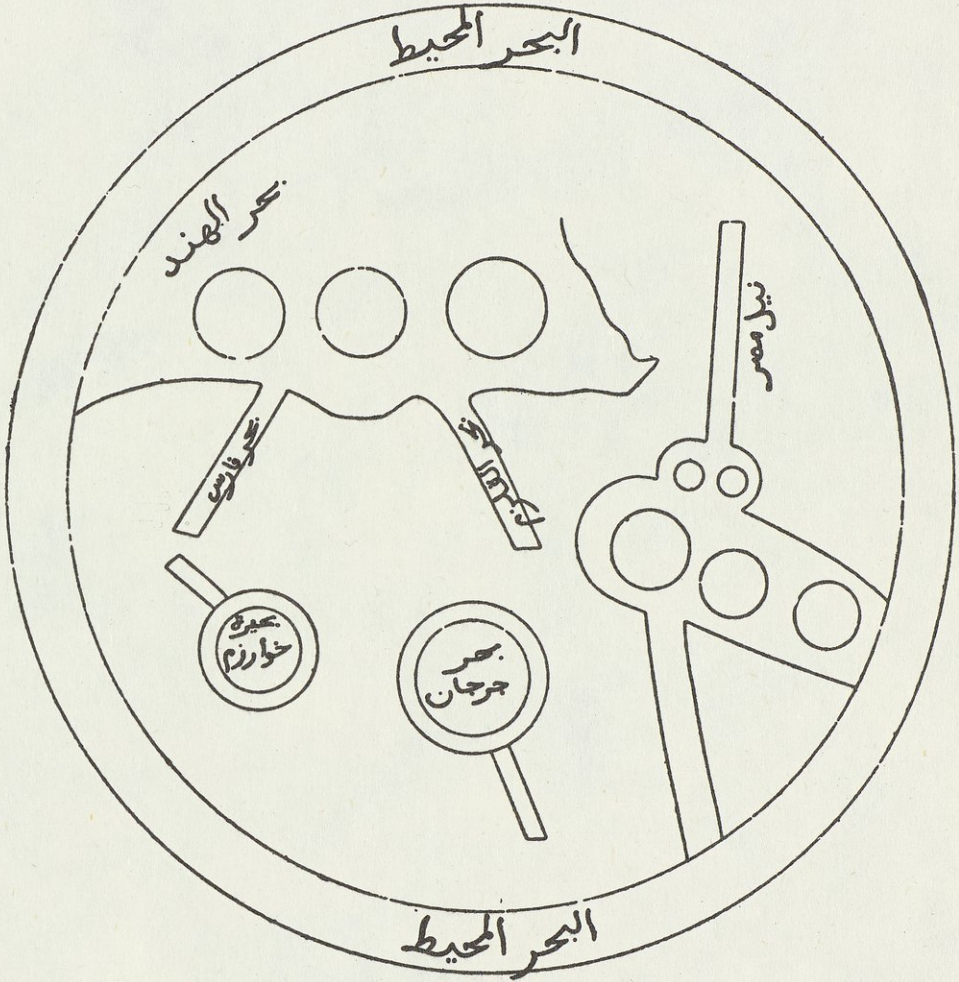
الخليج الفارسي في خريطة العالم لبطليموس (Ptolémée)، (٩٠-١٦٨م)،
 نقلت عن كتاب «علم الخرائط»، تأليف الدكتور عبدالكريم صبيحي،
 القاهرة-١٩٦٦م.



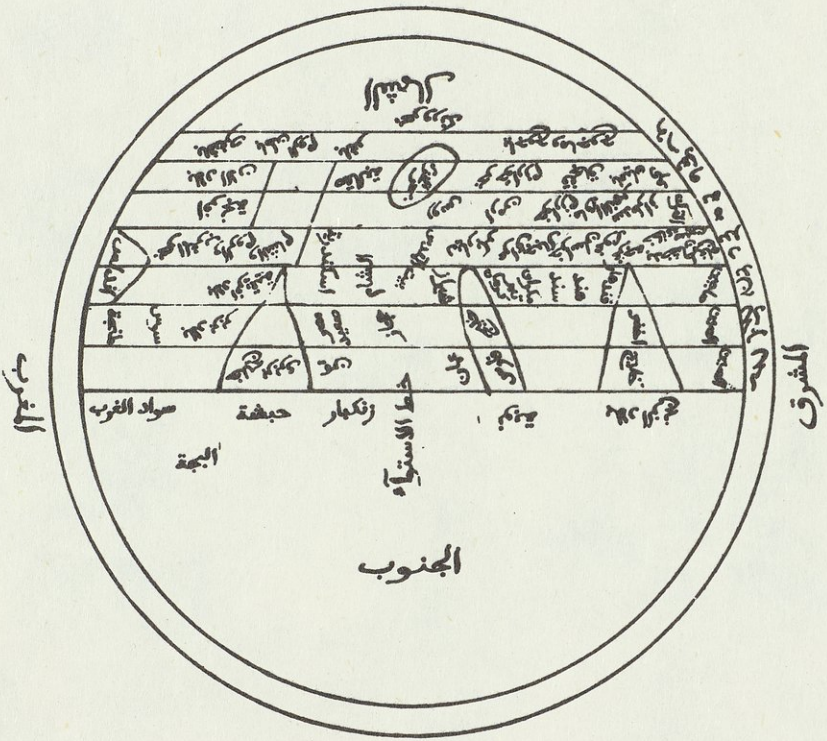
بحر فارس في خريطة العالم لابى زيد البلخى، (٨٤٩ - ٨٩٣م)، نقلت عن كتاب «مطور الخط العربى»، تأليف ناجى زيد الدين، بغداد-١٩٦٨م.



بحر فارس في خريطة العالم لابن حوقل، (.....-٩٧٧م)، نقلت عن كتابه «صورة الارض»، دارمكتبة الحياة، بيروت؟



بحر فارس في خريطة العالم لياقوت الحموي، (١١٧٨-١٢٢٩م)، نقلت
عن كتابه «معجم البلدان»، بيروت-١٩٥٧م.



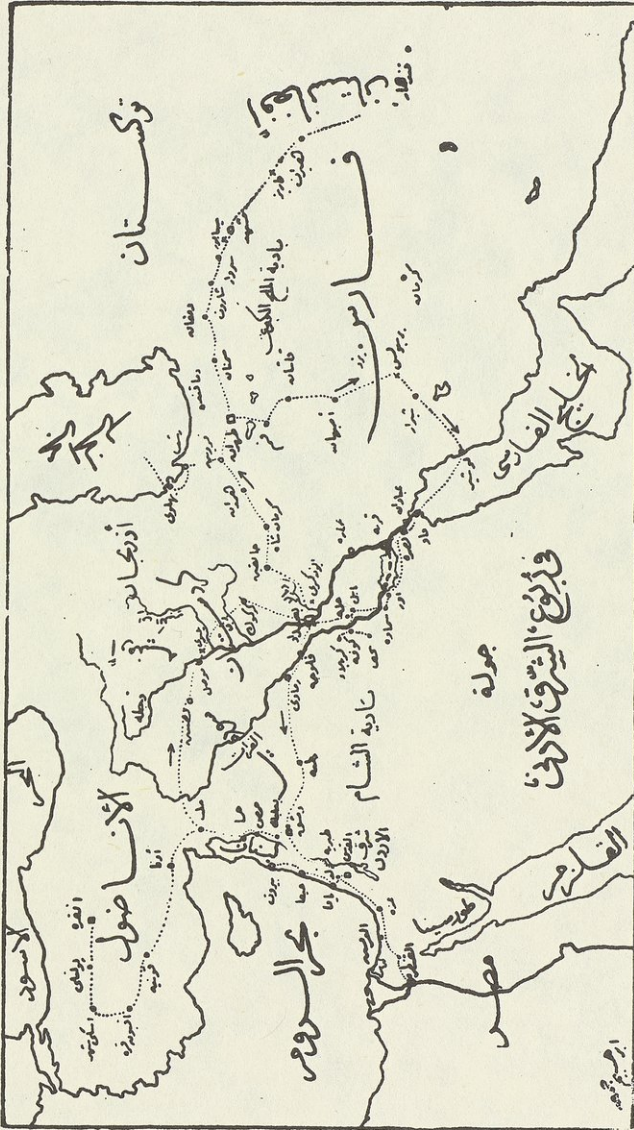
خليج فارس في خريطة العالم للقزويني، (١٢٠٨-١٢٨٣م)، نقلت عن كتابه «آثار البلاد و أخبار العباد»، برلين-١٩٤٧م.

(٢)

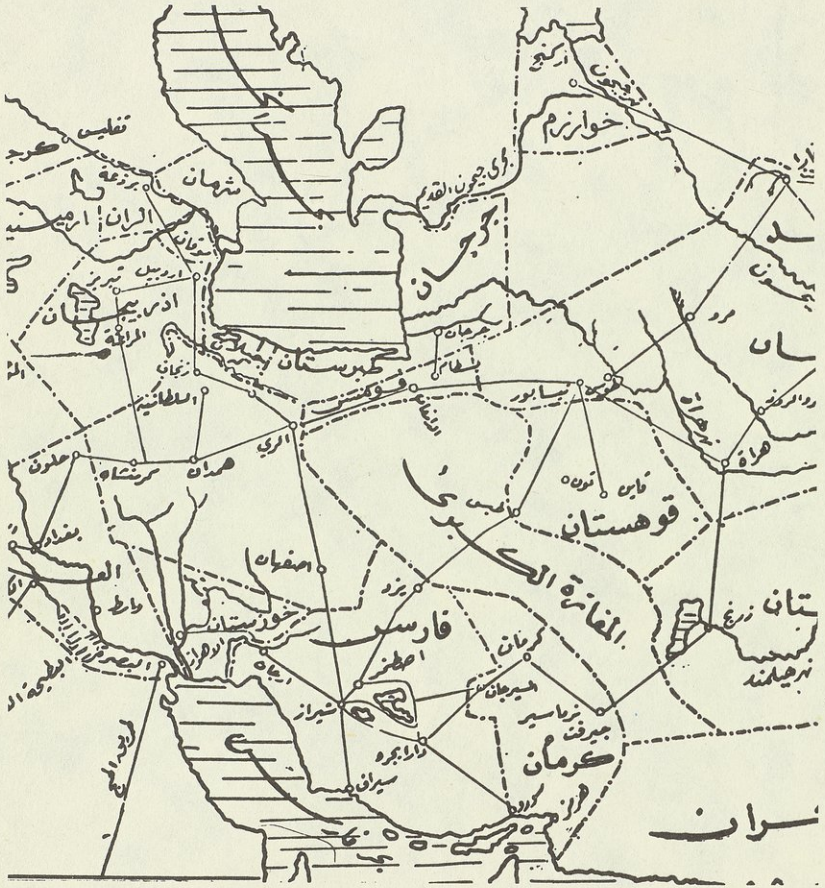
خرائط آسيا



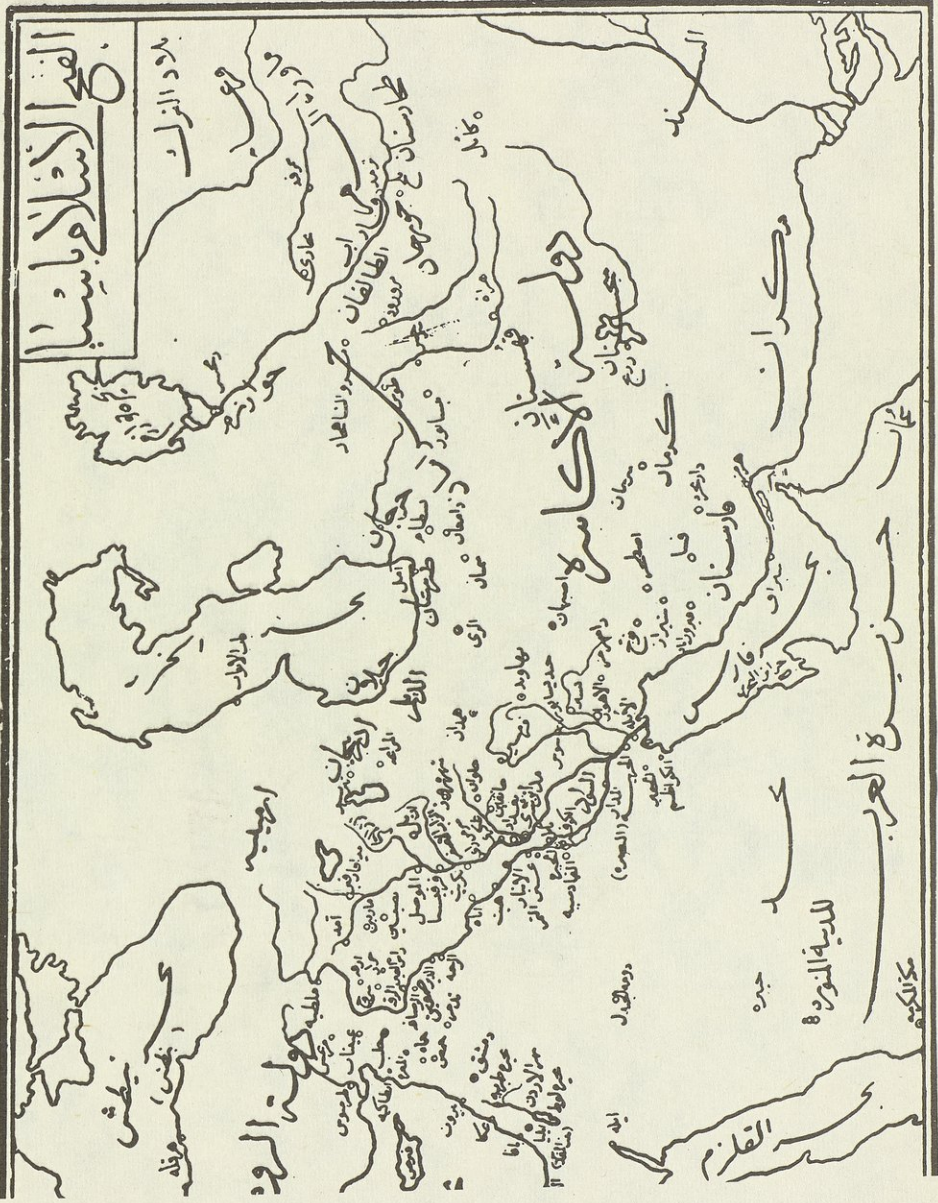
خليج العجم في خريطة آسيا، نقلت عن كتاب «الاطلس الابتدائي للدول العربية»، ادنبرغ، لندن-١٩٣٠م.



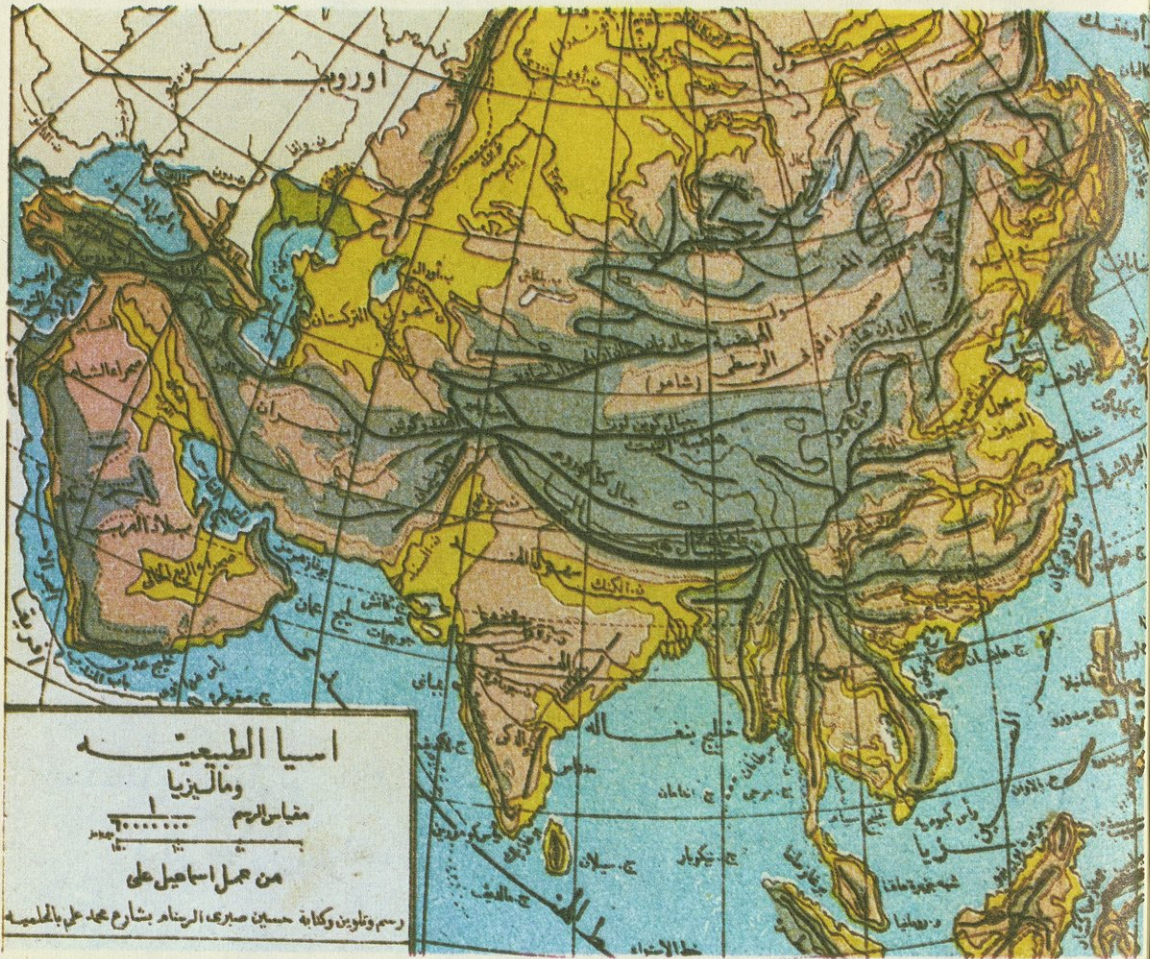
الخليج الفارسي في خريطة الشرق الأدنى، نقلت عن كتاب «جولة في ربوع الشرق الأدنى»، تأليف محمد ثابت، القاهرة-١٩٥٢م.



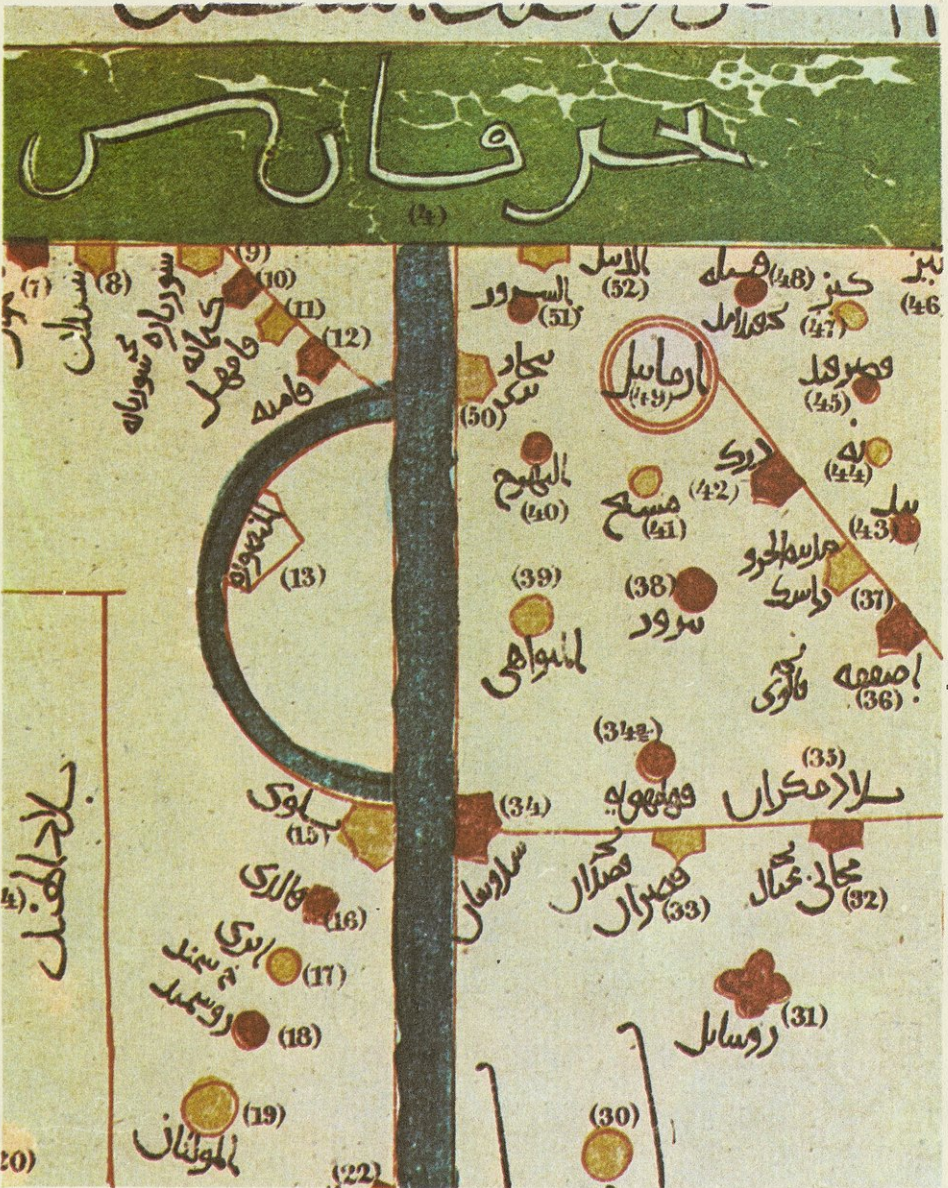
بحر فارس في خريطة أقاليم آسية الجنوبية الغربية في أيام الخلافة
العباسية، نقلت عن كتاب «بلدان الخلافة الشرقية»، تأليف كي لسترنج،
(ترجمة فرنسيس كركيس عواد)، بغداد-١٩٥٤م.



بحر فارس في خريطة الفتح الاسلامي بآسيا، نقلت عن كتاب «الاطلس- التاريخي الاسلامي»، تأليف الاستاذ الشيخ محمد مختار يونس، القاهرة- ١٩٢٢ م.



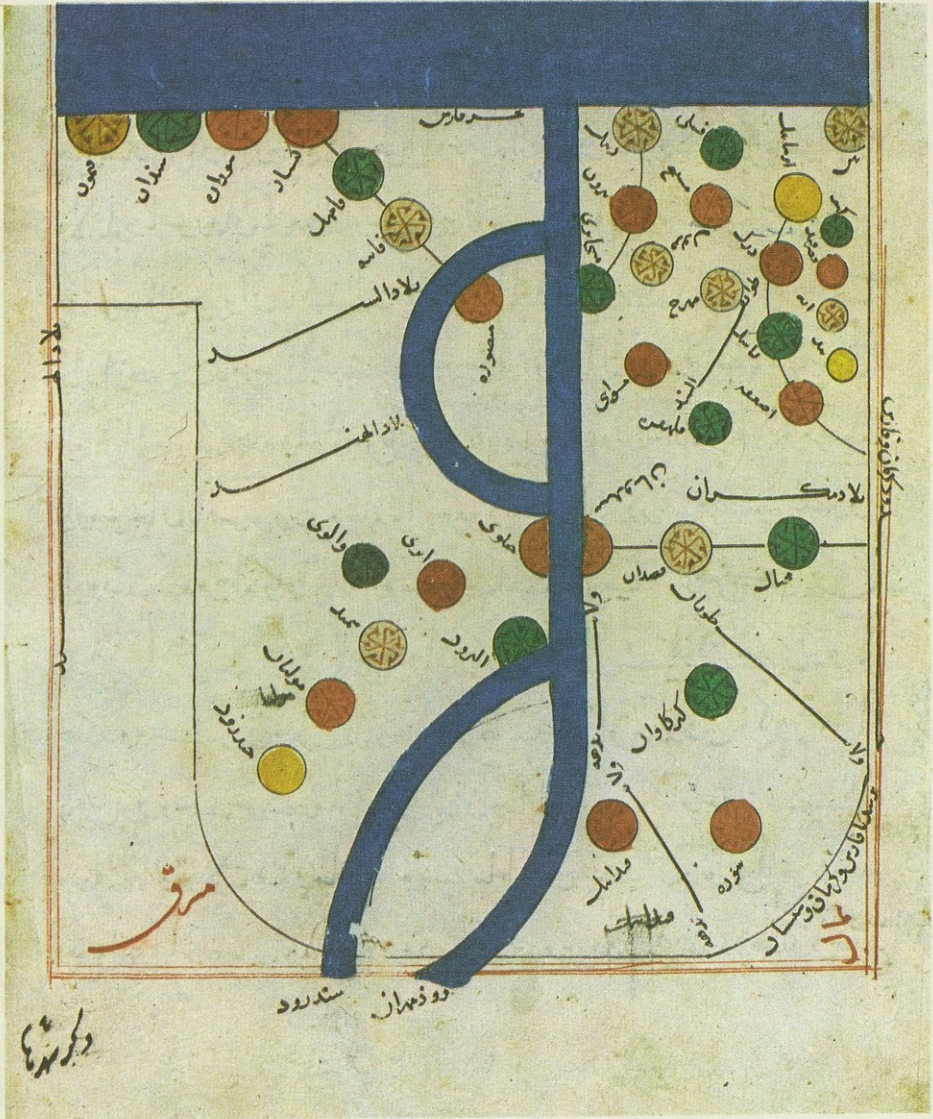
الخليج الفارسي في خريطة آسيا الطبيعية، نقلت عن كتاب «النخبة-
الازهرية»، تأليف اسماعيل علي، مصر-١٩٠٣م.



بحر فارس فی خریطه بلاد السند، نقلت عن کتاب «الاقالیم»، للاصطخری،
 غوتا-۱۸۳۹م.



الخليج الفارسي في خريطة تركيا آسيا، نقلت عن كتاب «النخبة- الازهرية»، تأليف اسماعيل علي، مصر- ١٩٠٣م.



بحر فارس فی خریطه دیارالسند، نقلت عن کتاب « مسالك الممالك »
 للاصطخری، نسخه خطیه.



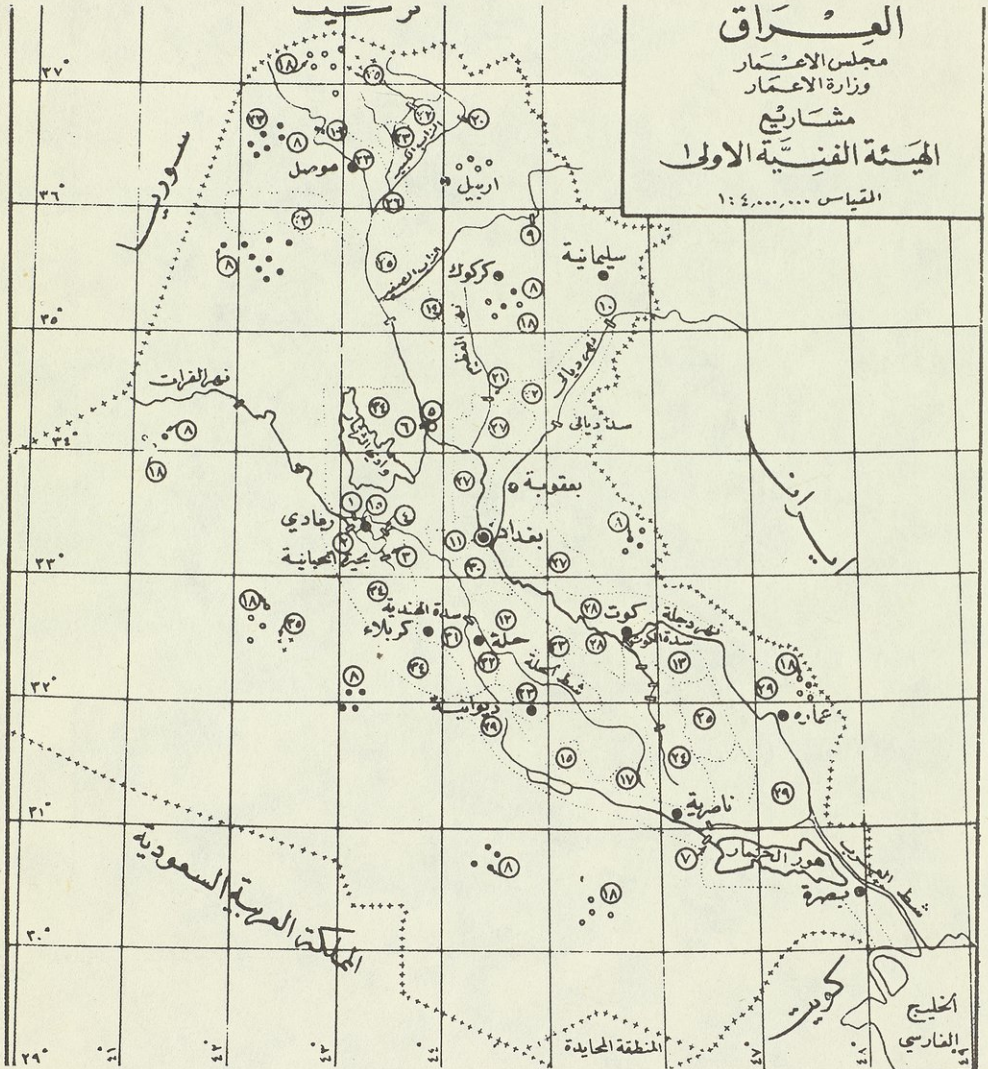
الخليج الفارسي في خريطة آسيا الغربية، نقلت عن كتاب «النخبة الازهرية»،
 تأليف اسماعيل على، مصر-١٩٠٣م.

الفصل الثاني

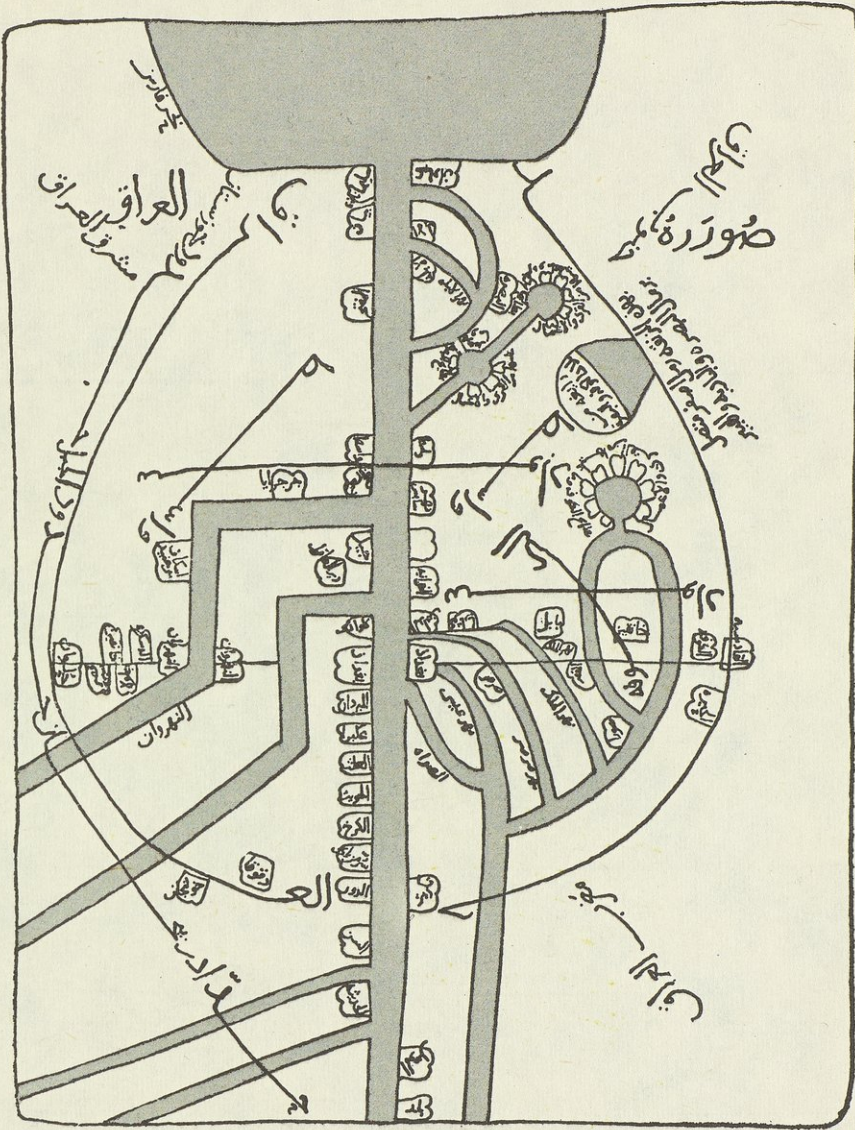
الخليج الفارسي في خرائط الدول العربية

(١)

خرائط العراق

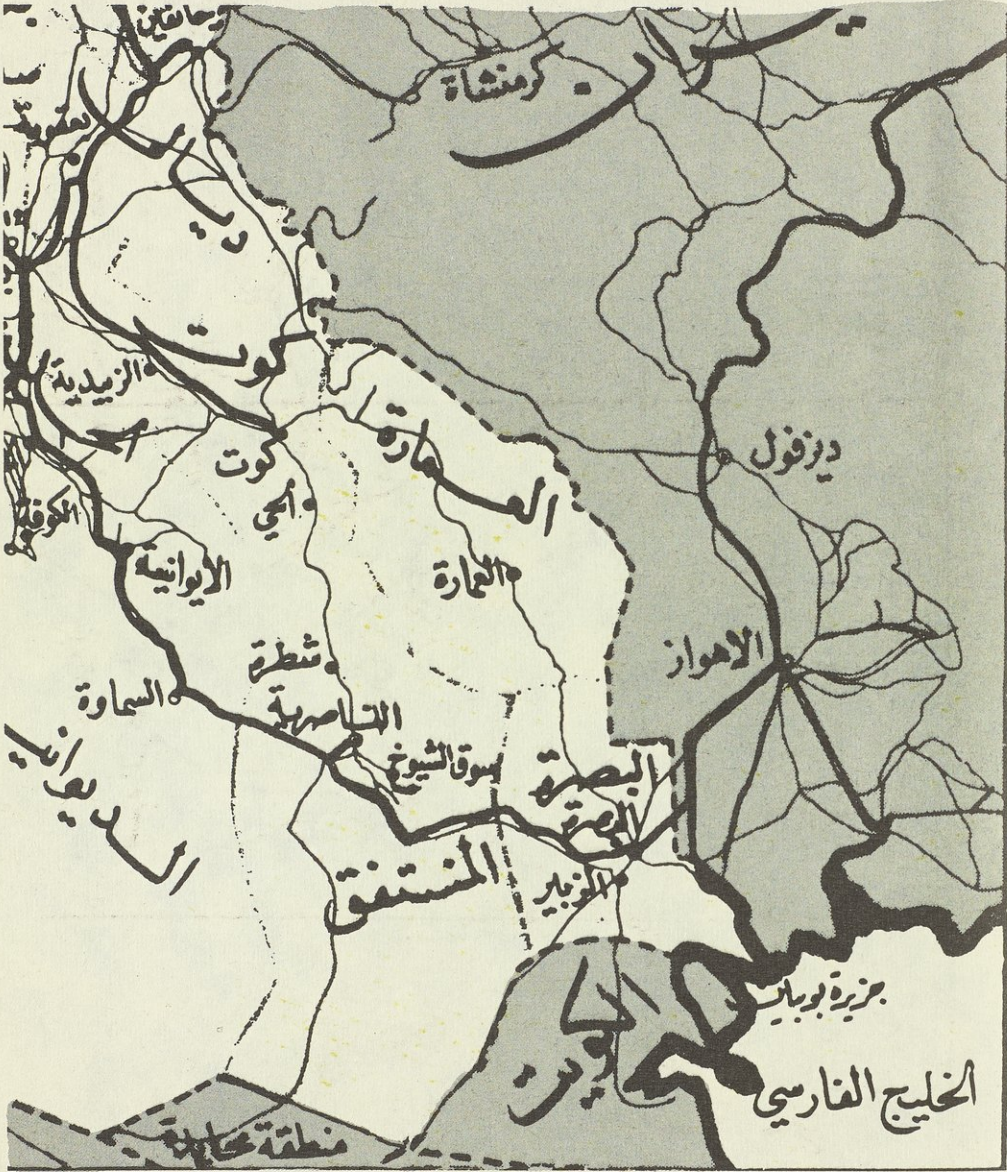


الخليج الفارسي في خريطة العراق، نقلت عن «نشرة الاسبوع الثالث للاعمار»، من منشورات وزارة الاعمار العراقية، بغداد-١٩٥٨م.

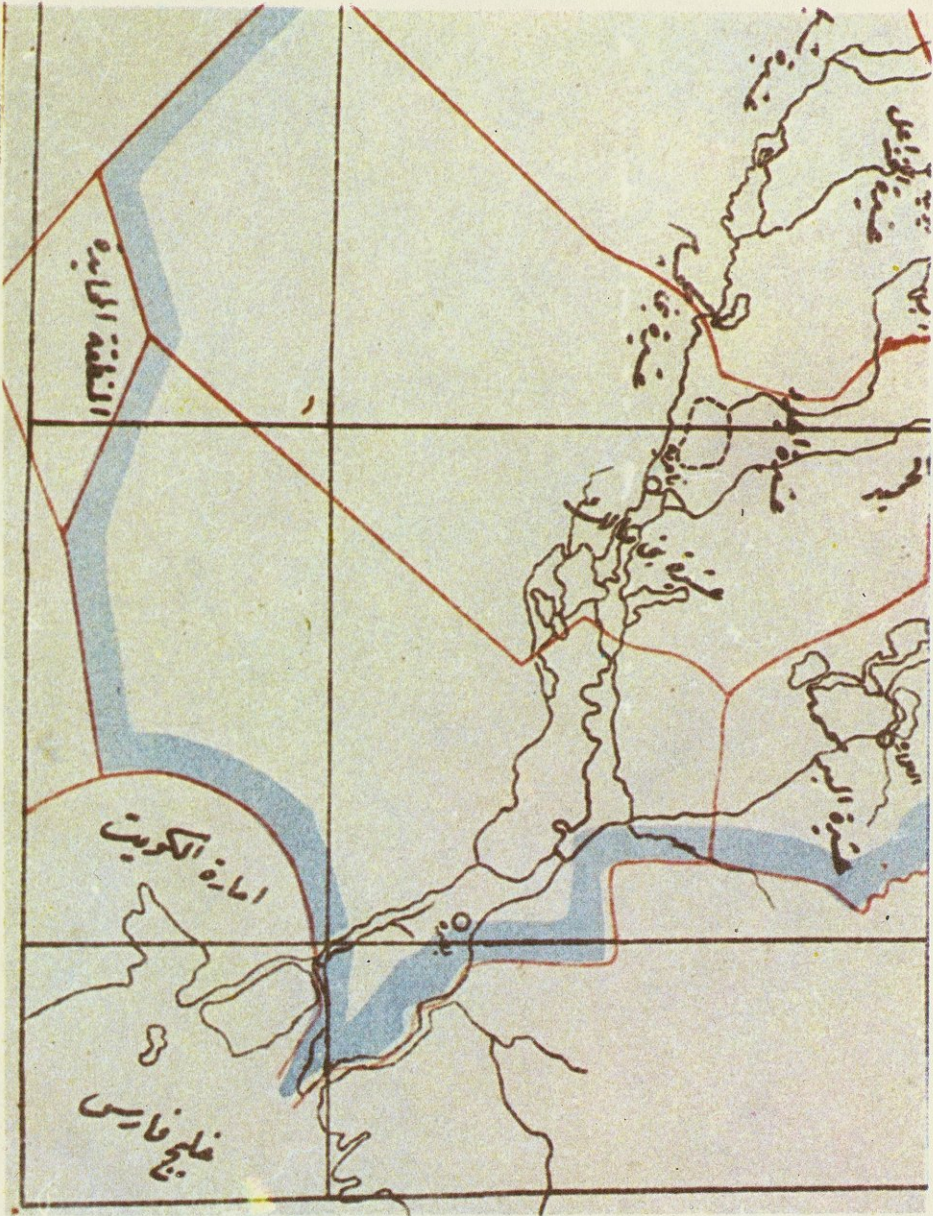


صورة العراق

بحر فارس في خريطة العراق، نقلت عن كتاب «صورة الأرض»، لابن حوقل، دارمكتبة الحياة، بيروت-؟

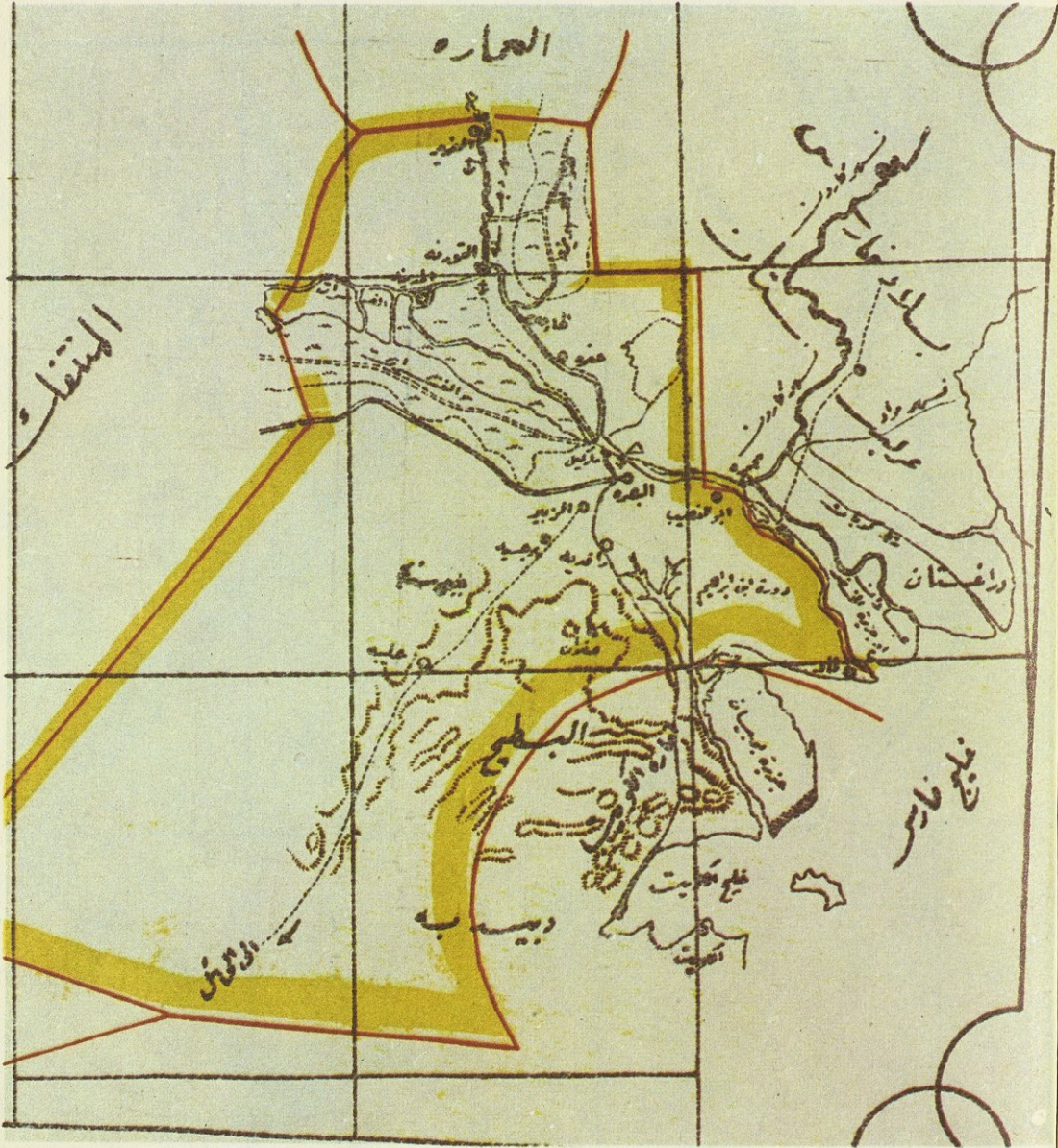


الخليج الفارسي في خريطة العراق السياسية، نقلت عن كتاب «لغة المنجد»،
الطبعة الخامسة عشر، المكتبة الكاثوليكية، بيروت-١٩٦٥ م.

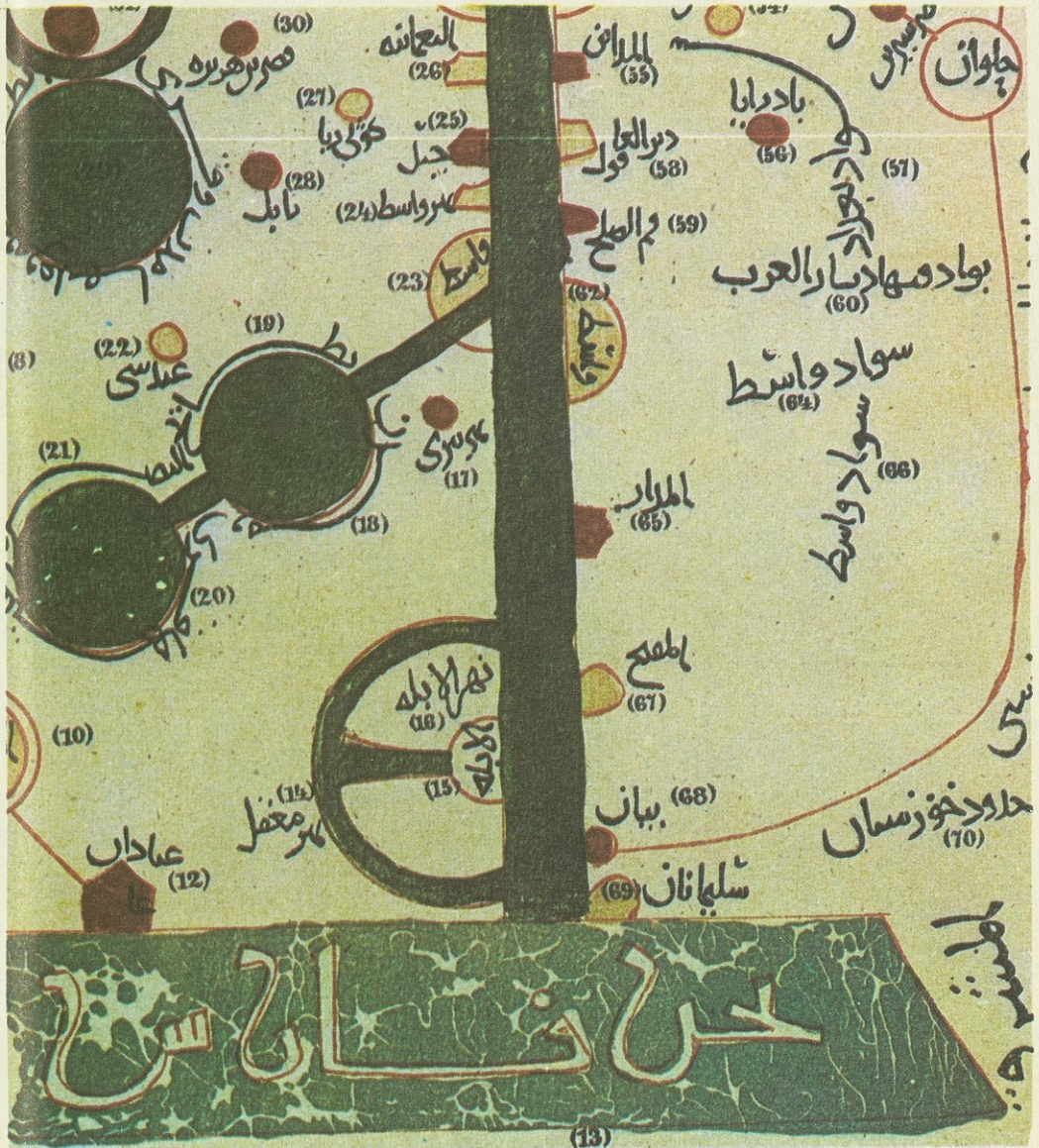


خليج فارس في خريطة العراق، نقلت عن كتاب «أطلس العراق»، ترسيم-

المهندس عبدالجبار، بغداد-؟

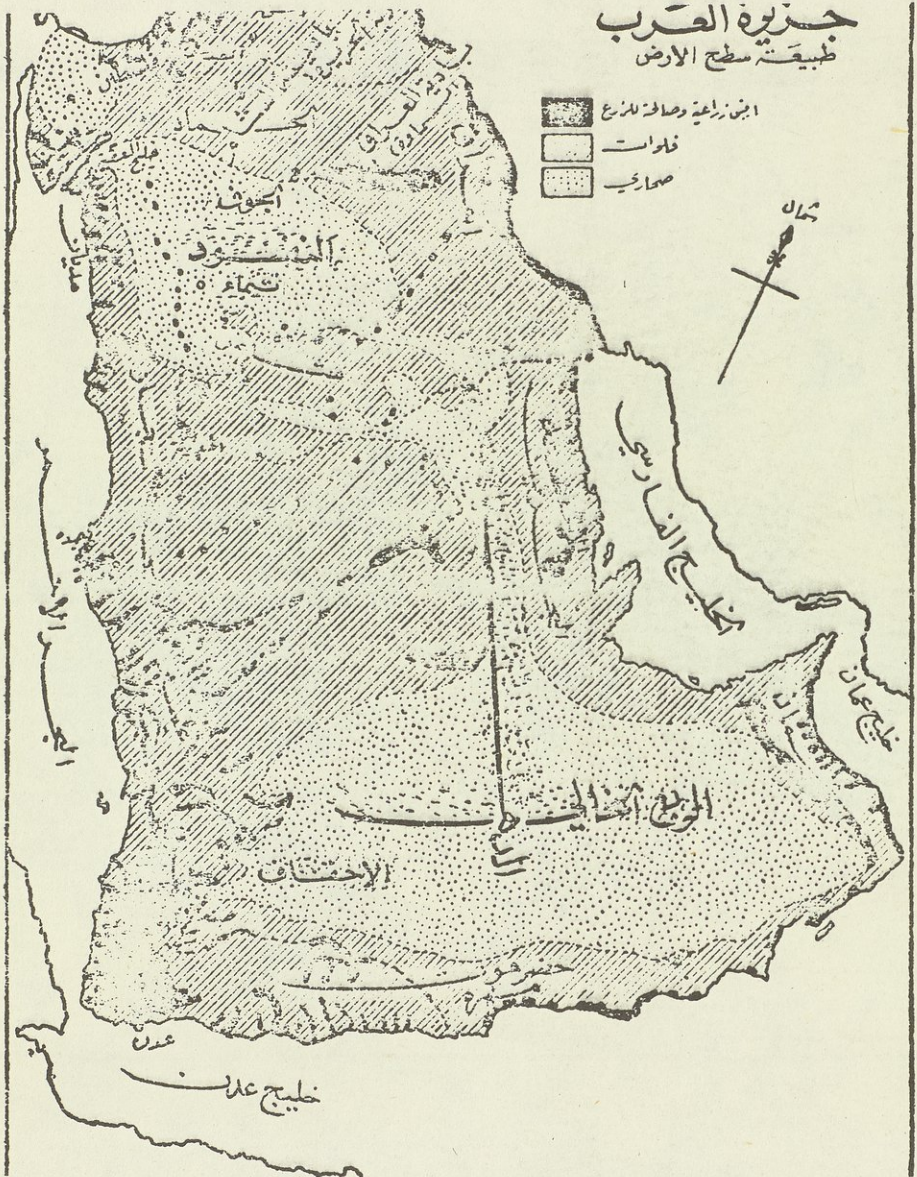


خليج فارس في خريطة لواء البصرة، نقلت عن كتاب «أطلس العراق»،
ترسيم المهندس عبد الجبار، بغداد-؟



بحر فارس فی خريطة العراق، نقلت عن كتاب «الاقالیم»، للاصطخری،
غوئا-١٨٣٩م.

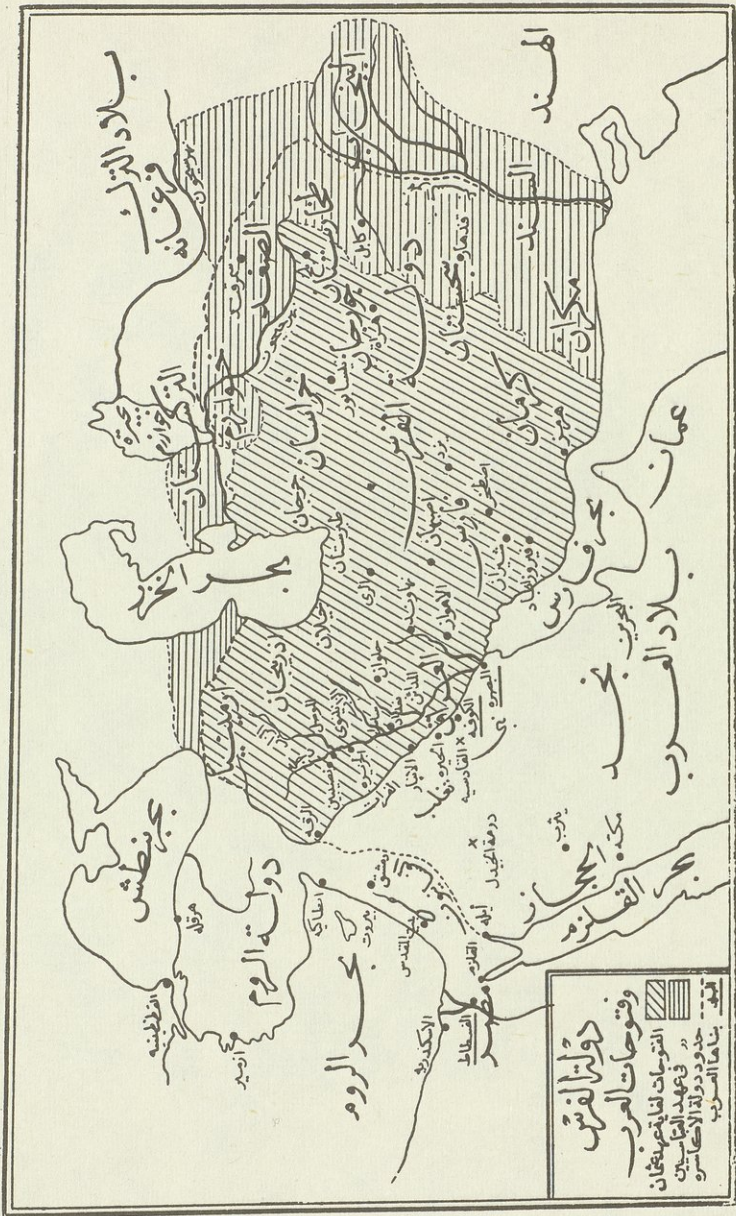
خرائط سائر بلاد العرب



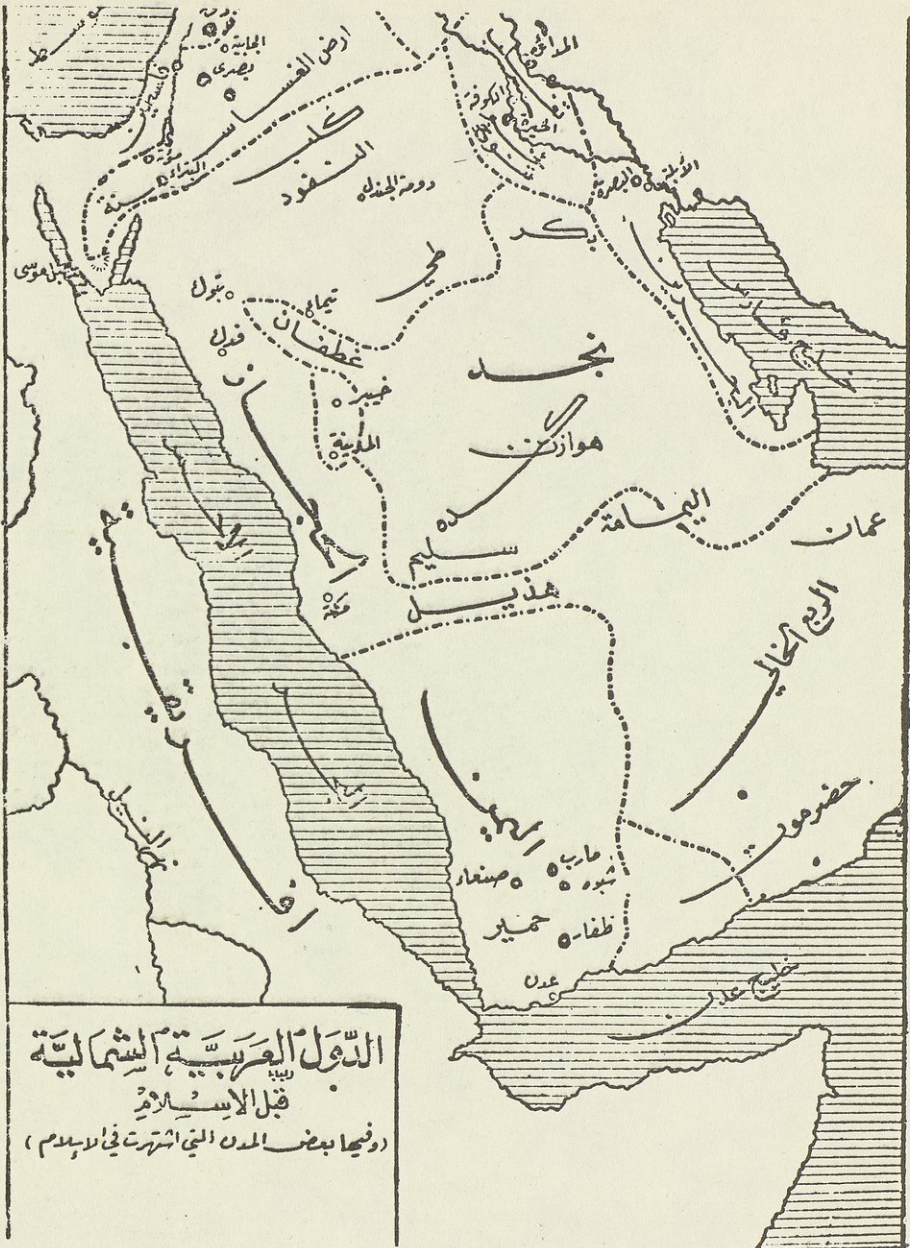
الخليج الفارسي في خريطة جزيرة العرب، نقلت عن كتاب «تاريخ العرب»،
تأليف الدكتور فيليب حتى، الجزء الاول، بيروت-١٩٥٨م.



الخليج الفارسي في خريطة جزيرة العرب، نقلت عن كتاب «دليل شهادة-
 الدروس الابتدائية في التاريخ و الجغرافيا»، من منشورات المكتبة-
 العصرية، صيدا-١٩٦٠م.



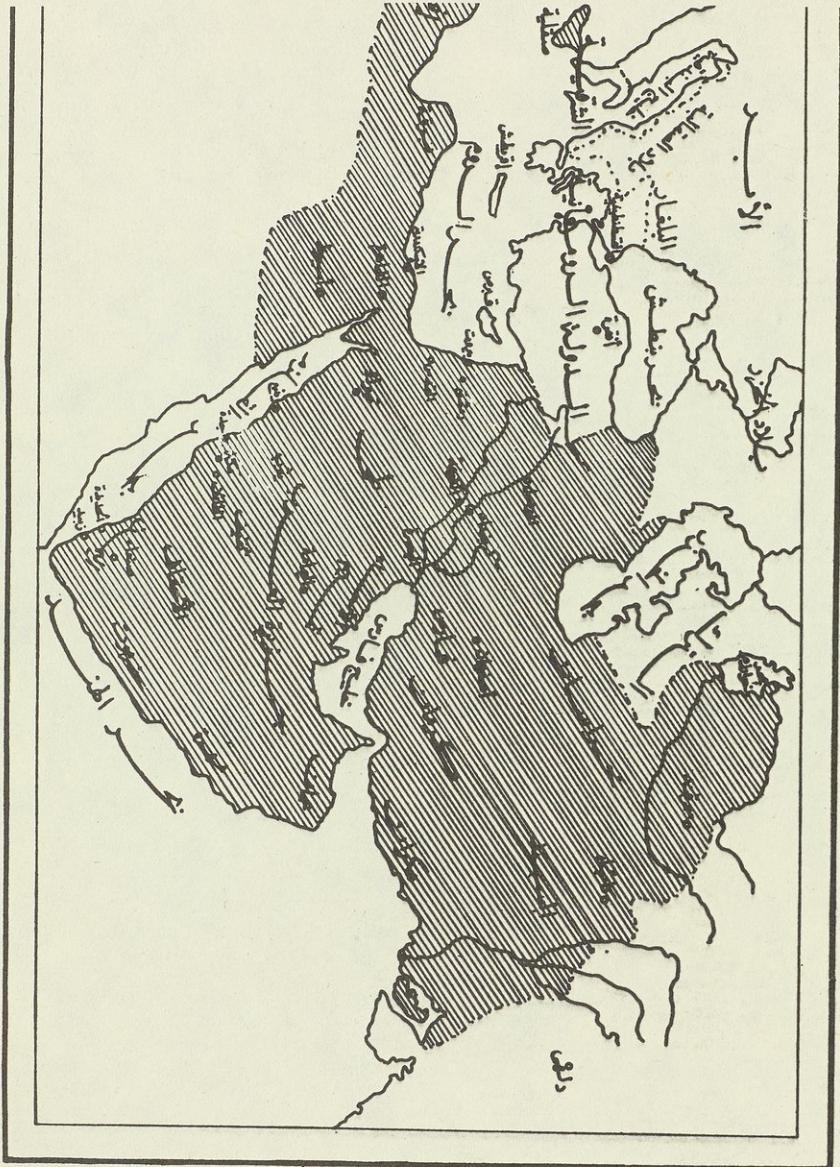
بحر فارس في خريطة دولة الفرس وفتوحات العرب، نقلت عن كتاب «تاريخ الاسلام السياسي»، تأليف الدكتور حسن ابراهيم حسن، الجزء الاول، مصر-١٩٣٥م.



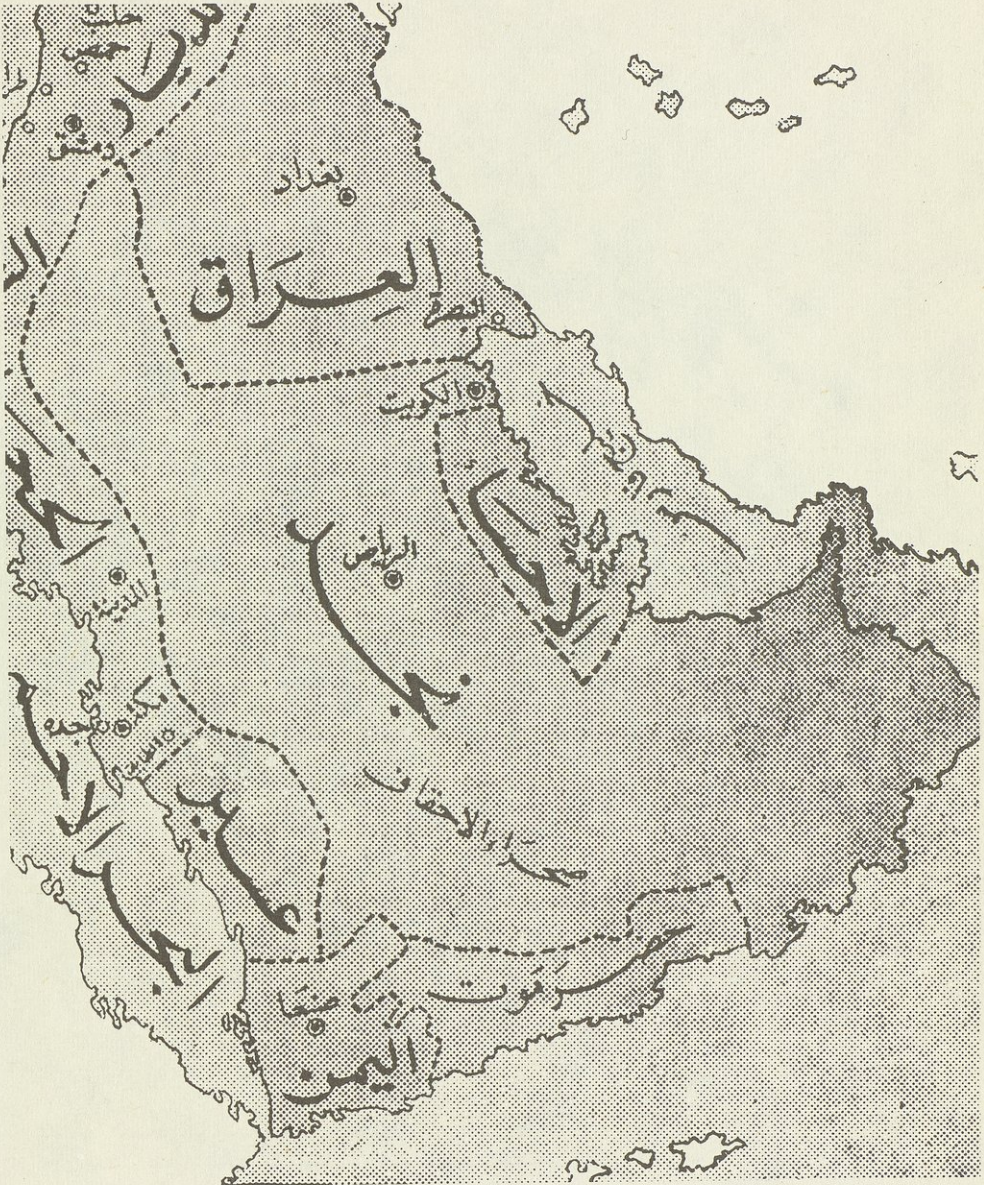
الدول العربية الشمالية
 قبل الاسلام
 (وفيها بعض المدن التي اشتهرت في الاسلام)

خليج فارس في خريطة الدول العربية الشمالية قبل الاسلام، نقلت عن كتاب « تاريخ العرب »، تأليف الدكتور فيليب حتى، الجزء الاول، بيروت-

١٩٥٨ م

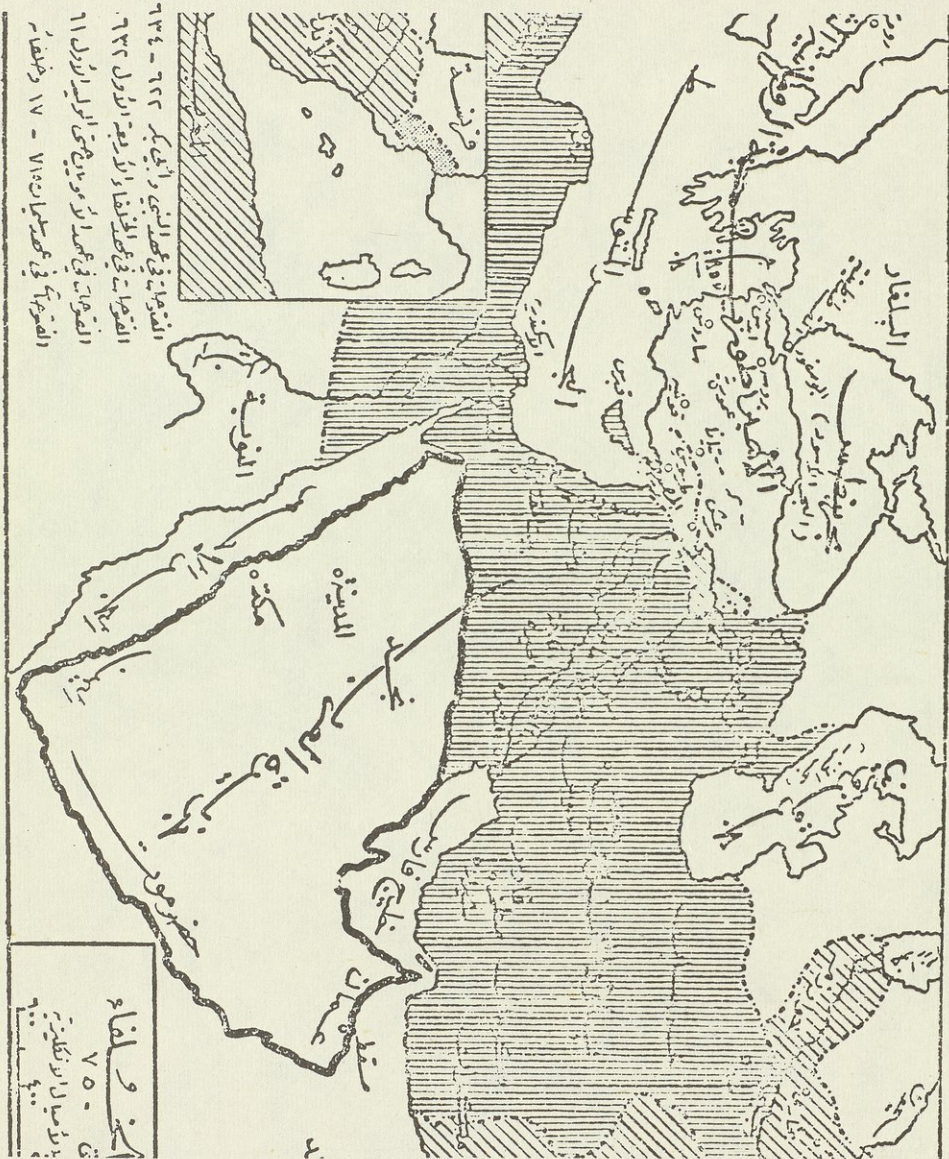


خليج فارس في خريطة الدولة العربية، نقلت عن كتاب «الموسوعة العربية الميسرة»، باشراف محمد شفيق غربال، القاهرة-١٩٦٥م.



خليج فارس في خريطة الدول العربية، نقلت عن «المجلة الألمانية:

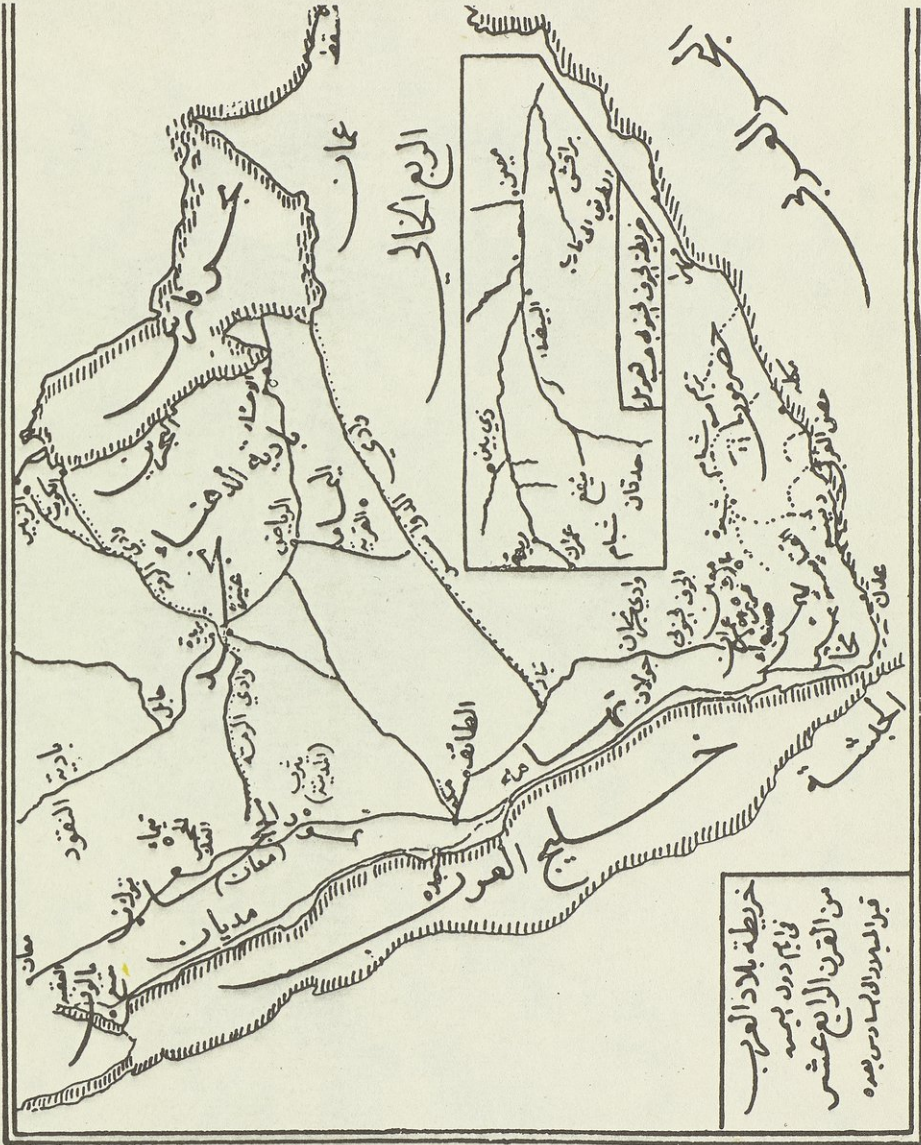
«Das erwachen Arabiens»، برلين-١٩٣٨م.



القطيف في عهد النبي والبعث ٦١٢ - ٦١٤
القطيفات في عهد الخلفاء الراشدين ٦١٤ - ٦٣٢
القطيفات في عهد بني أمية حتى أول دولة الموحدين ٦٣٢ - ٧٥٠

الخلفاء ٧٥٠ ق
بالخط الازرق

خليج فارس في خريطة دولة الخلفاء، نقلت عن كتاب «تاريخ العرب»،
تأليف الدكتور فيليب حتى، الجزء الثاني، بيروت - ١٩٥٨ م.



بحر فارس في خريطة بلاد العرب، نقلت عن كتاب «الخرائط التاريخية»،
 تأليف أحمد صالح، مصر- ١٩١٤م.

خريطة بلاد العرب

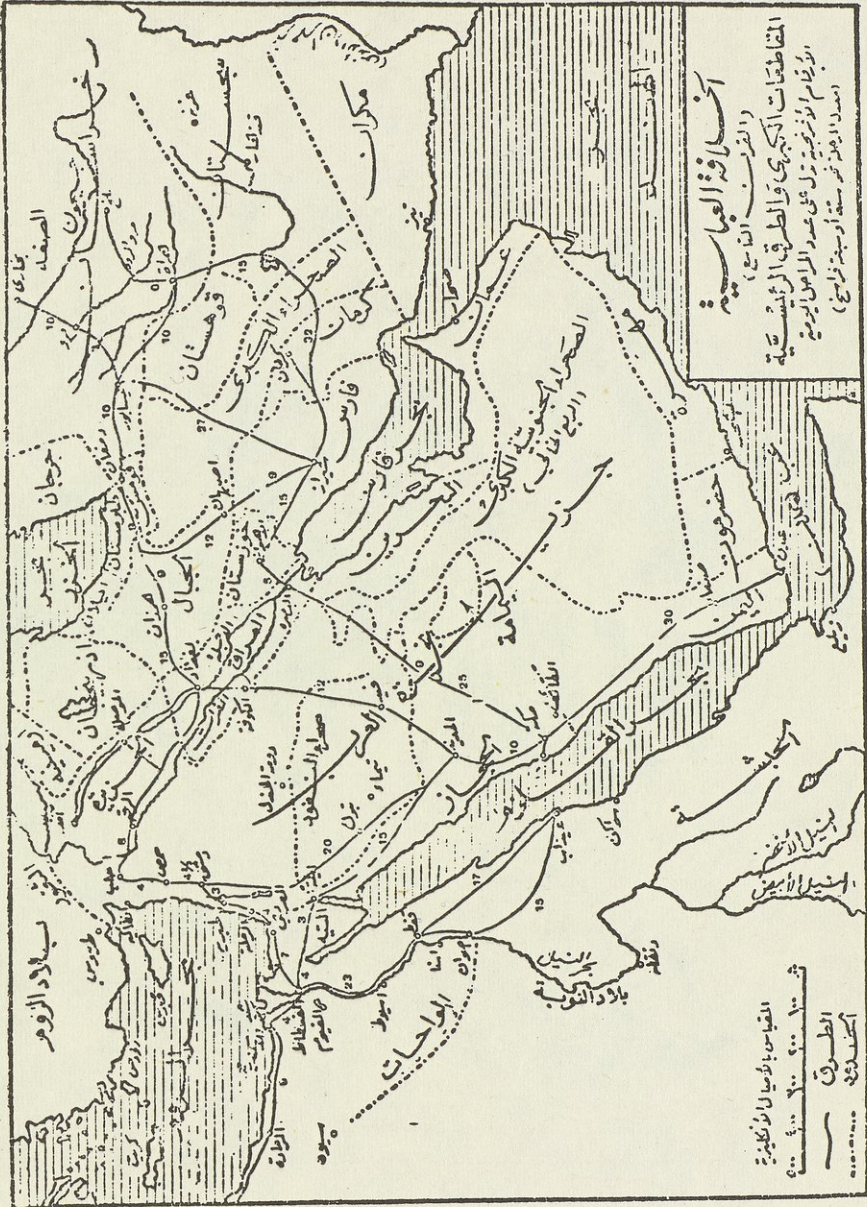
الاصطلاحات

- حدود المناطق الصحراوية (Dotted line)
- طرق القوافل القديمة - - - - - (Dashed line)
- الوديان = = = = = (Wavy line)

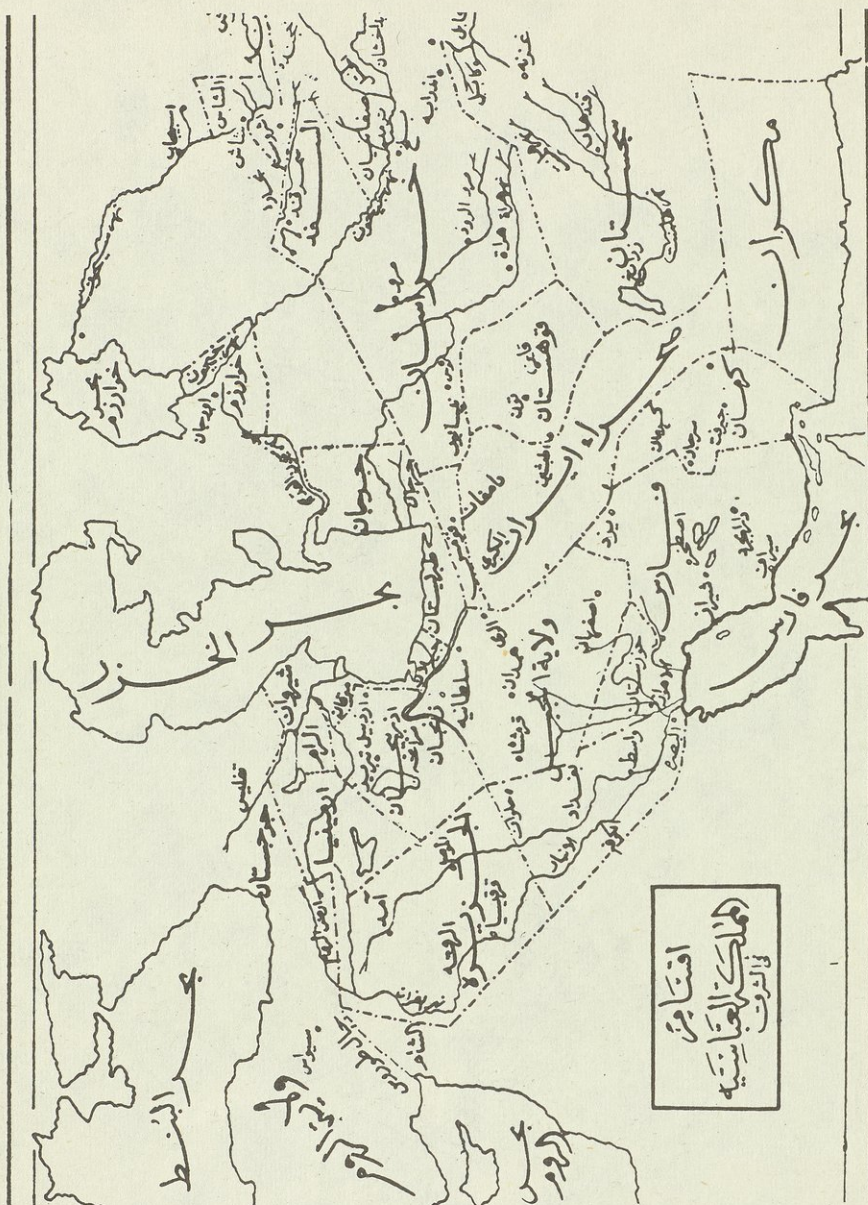


بحر فارس في خريطة بلاد العرب، نقلت عن كتاب «تاريخ الاسلام- السياسي»، تأليف الدكتور حسن ابراهيم حسن، الجزء الاول، القاهرة-

١٩٣٥م.

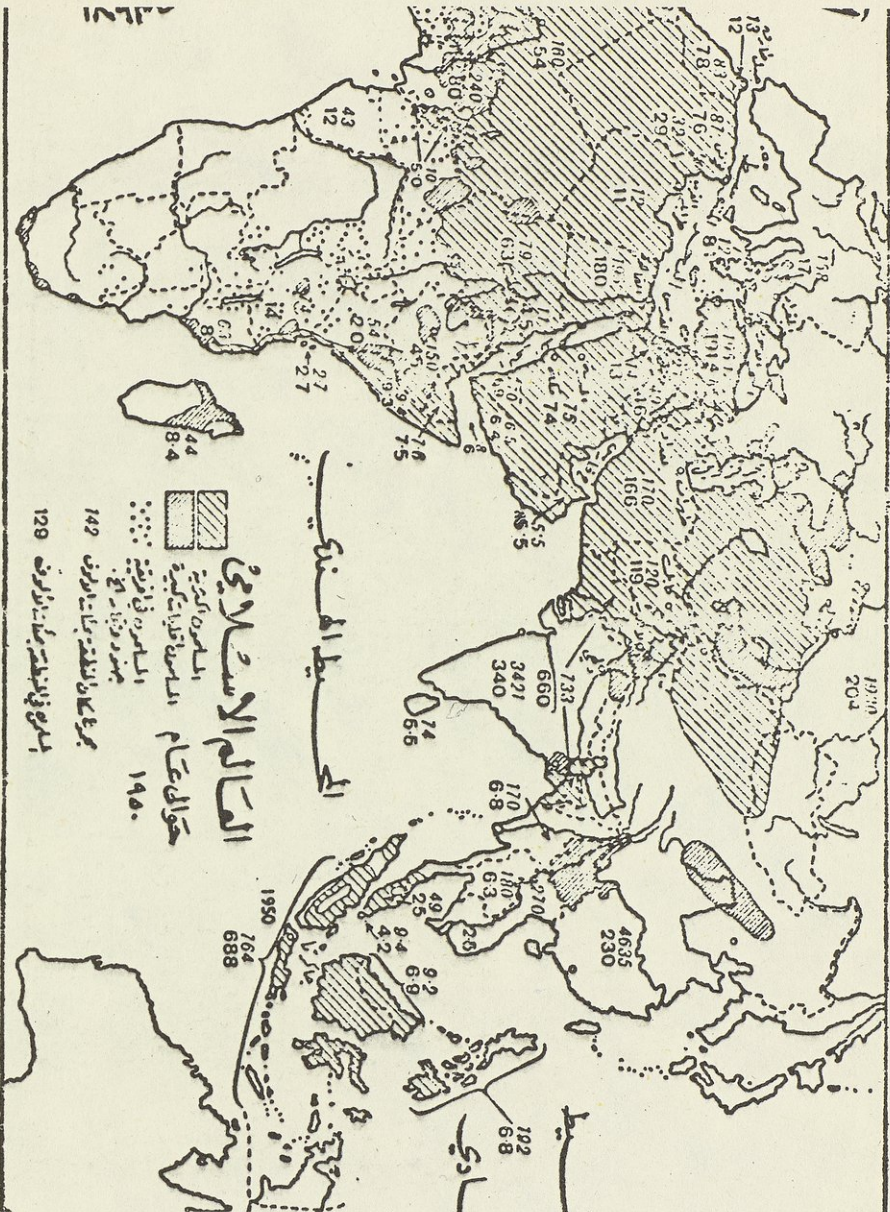


بحر فارس في خريطة الخلافة العباسية، نقلت عن كتاب «تاريخ العرب»،
 تأليف الدكتور فيليب حتى، الجزء الثاني، بيروت-١٩٥٨م.

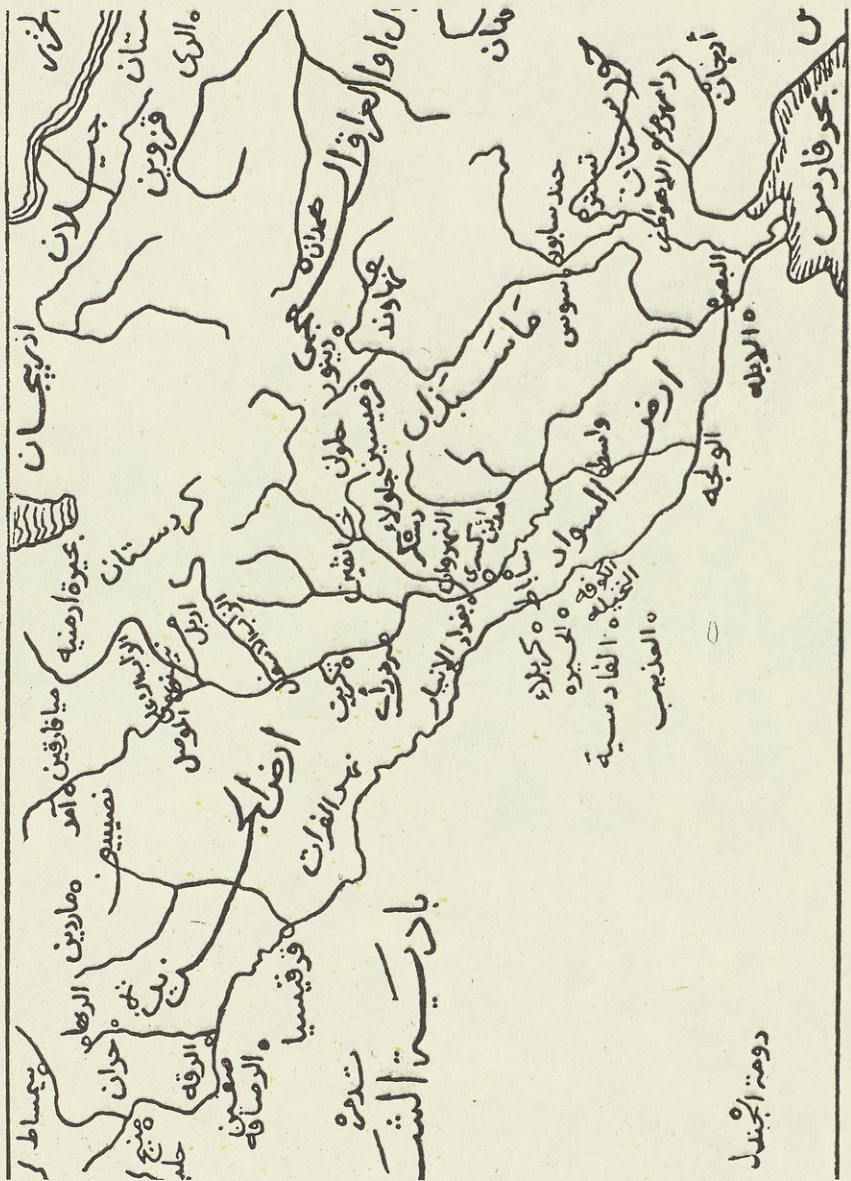


بحرف فارس في خريطة أقسام المملكة العباسية، نقلت عن كتاب «الاطلس- التاريخي الاسلامي»، تأليف الاستاذ الشيخ محمد مختار يونس، القاهرة-

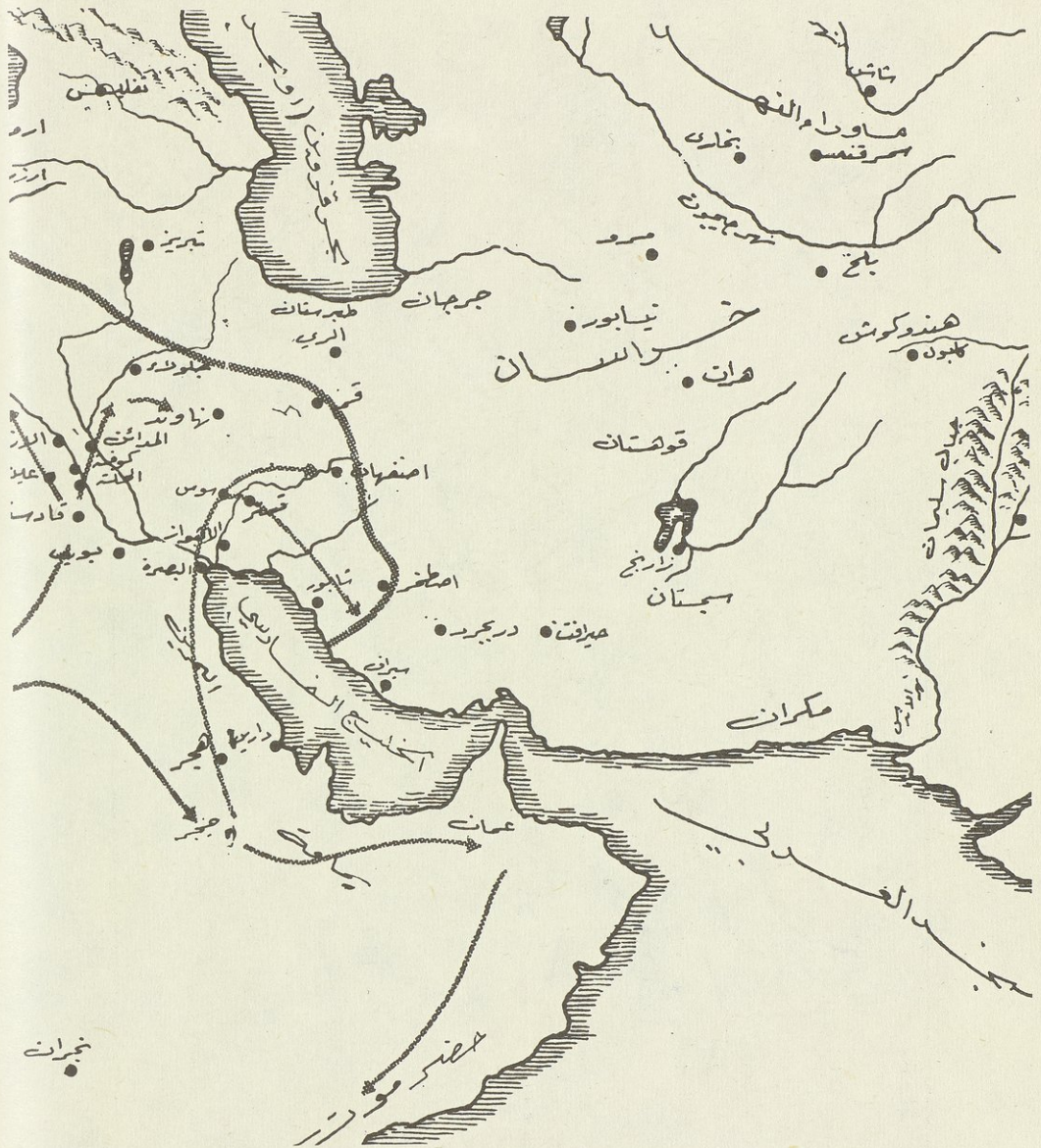
١٩٢٢م.



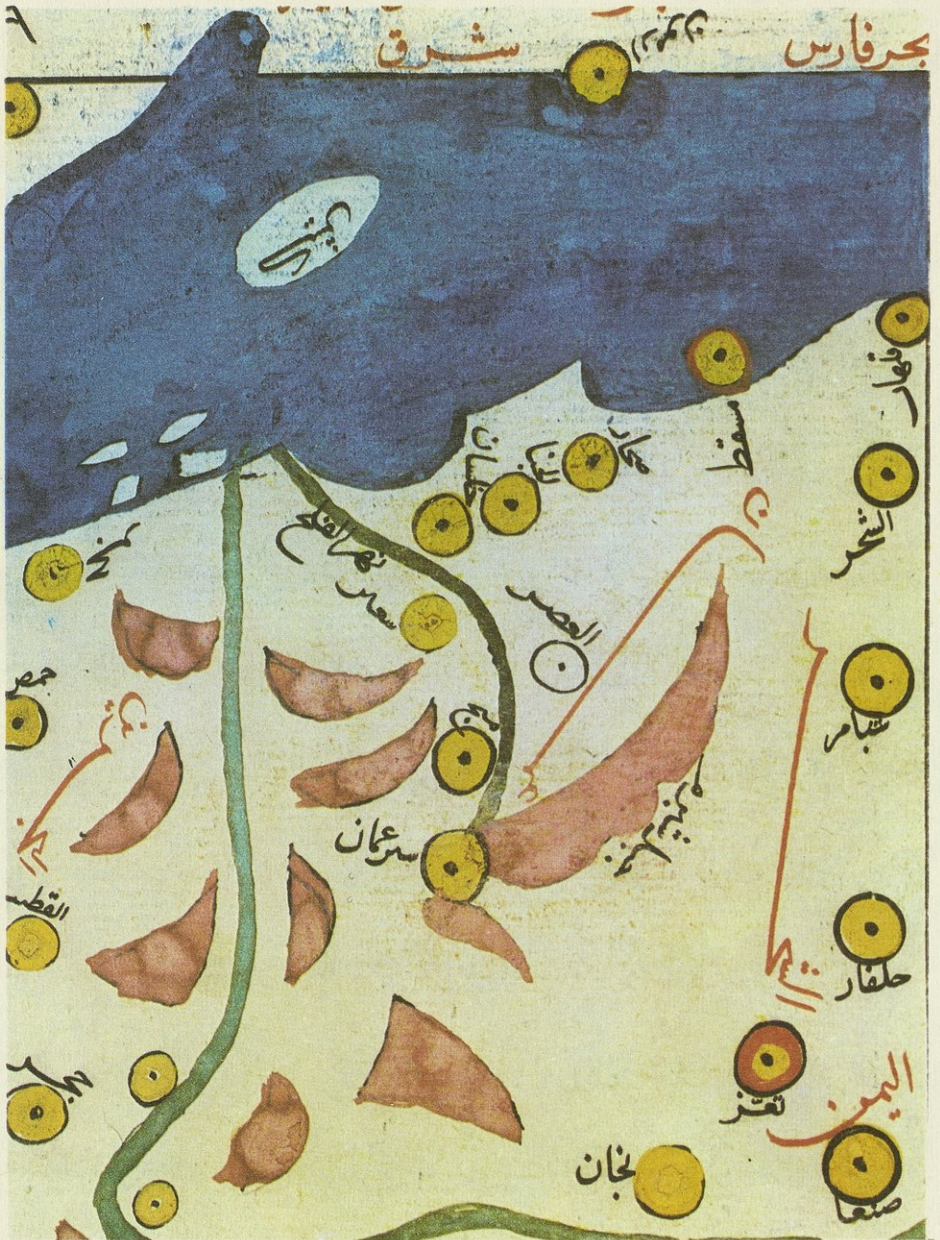
خليج فارس في خريطة العالم الاسلامي، نقلت عن كتاب «تاريخ العرب»،
تأليف الدكتور فيليب حتى، الجزء الاول، بيروت-١٩٥٨ م.



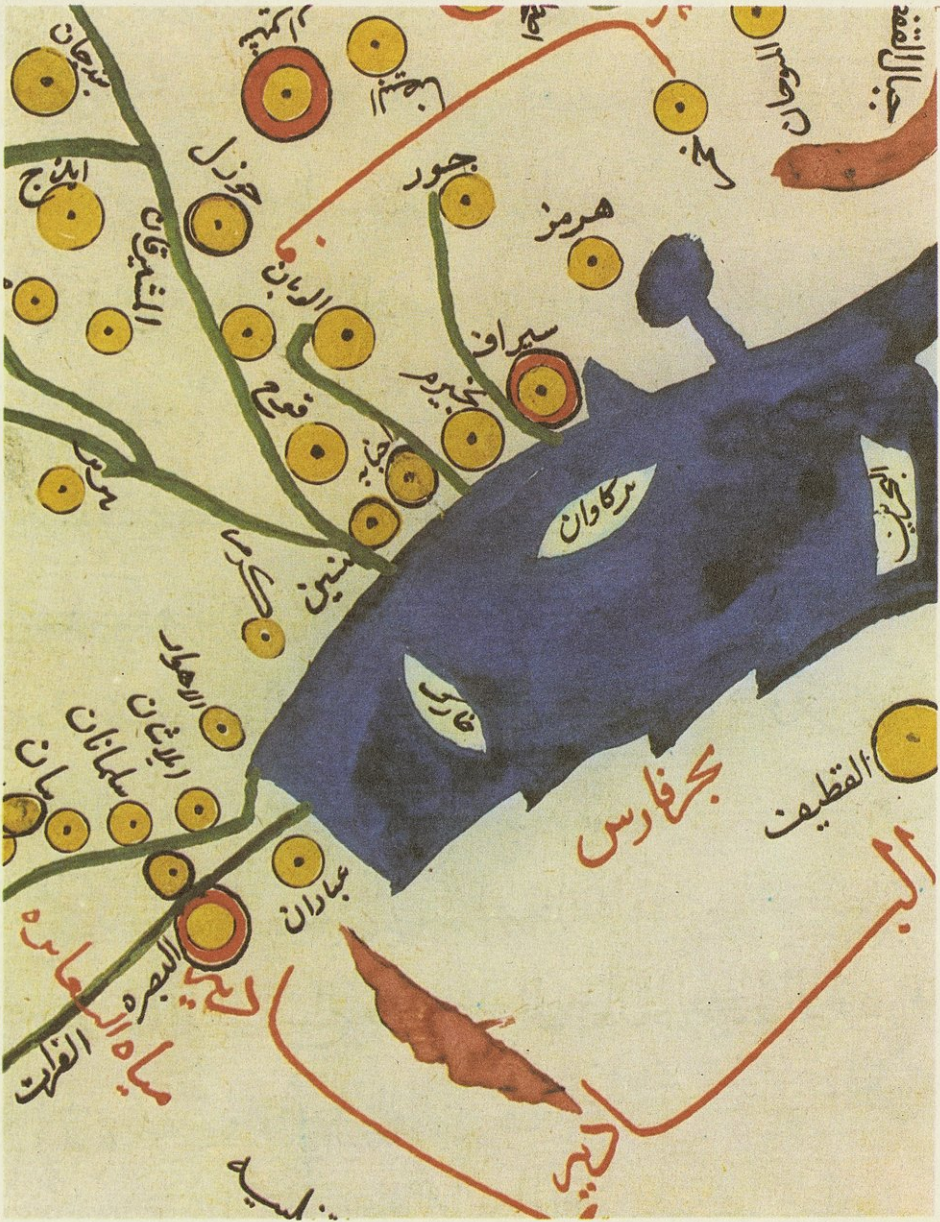
بحر فارس في خريطة بلاد العرب، نقلت عن كتاب «الاحبار الطوال»،
تأليف أحمد بن داود الدينوري، القاهرة-١٩٦٠م.



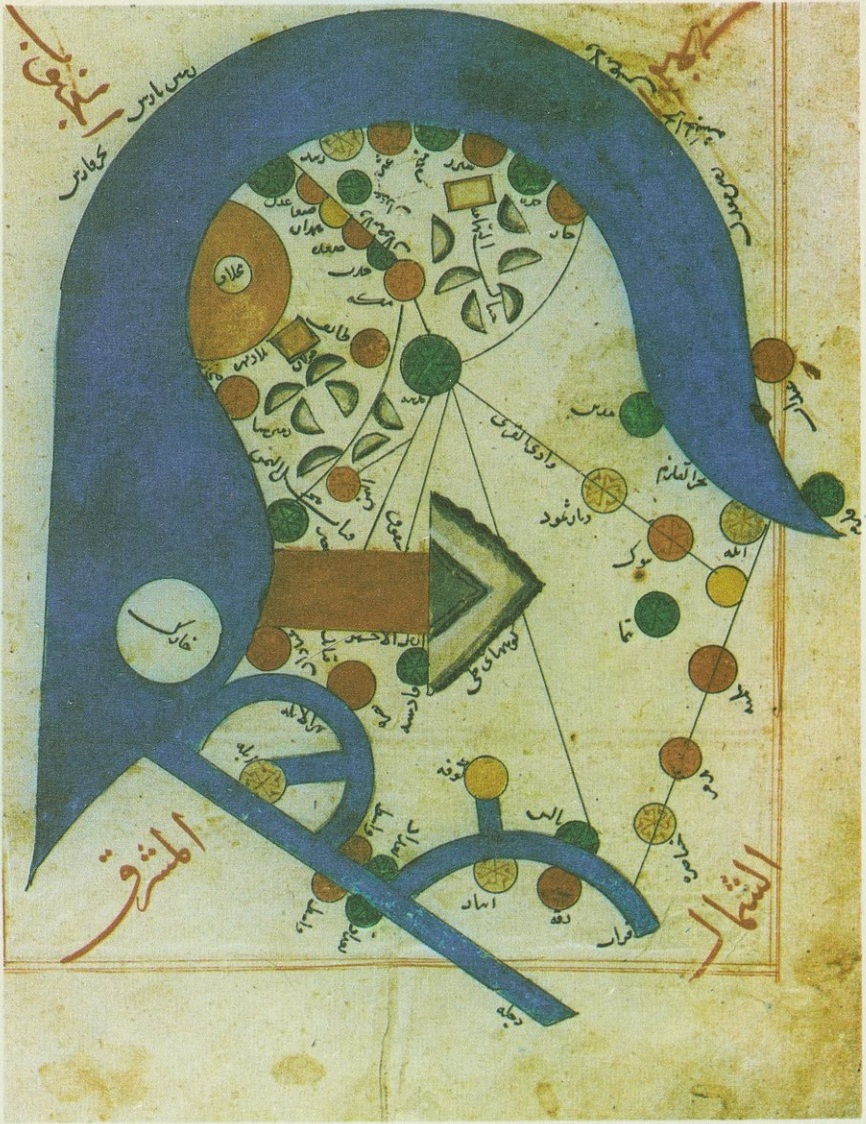
الخليج الفارسي في خريطة الدولة الاسلامية، نقلت عن كتاب «تاريخ العرب»، تأليف الدكتور فيليب حتى، بيروت-١٩٦٩م.



بحر فارس في خريطة الجزء السادس من الاقليم الثاني، نقلت عن كتاب «أنس المهج وحدائق الفرج»، للادريسي، نسخة خطية.



بحرفارس في خريطة الجزء السادس من الاقليم الثالث، نقلت عن كتاب «أنس المهج وحدائق الفرج»، للادرسي، نسخة خطية.



بحر فارس في خريطة ديار المغرب، نقلت عن كتاب «مسالك الممالك»،
للإصطخري، نسخة خطية.

الفصل الثالث

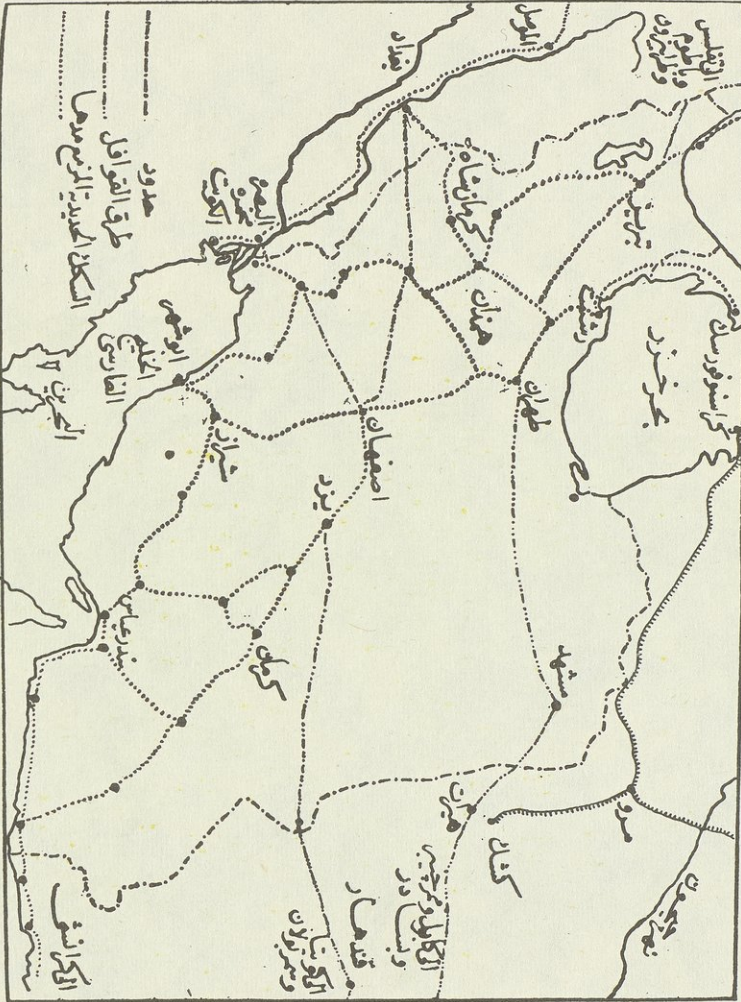
الخليج الفارسي في خرائط ايران

(١)

خرائط المملكة



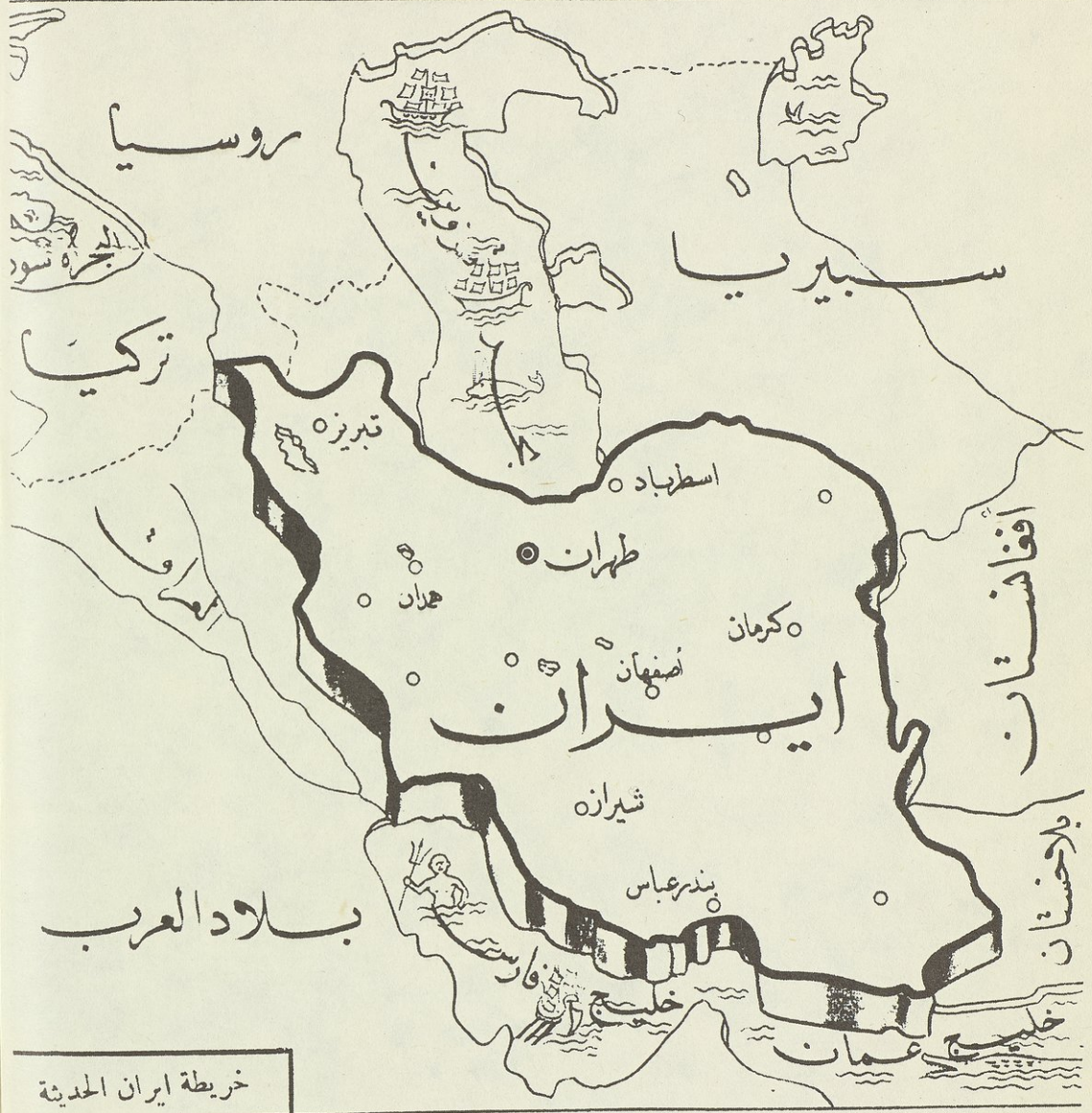
الخليج الفارسي في خريطة ايران، نقلت عن «مجلة الثقافة»، العدد الخاص
لايران، القاهرة-١٩٣٩م.



الخليج الفارسي في خريطة ايران، نقلت عن كتاب «الجغرافية العمومية»،
تأليف مسترج. س. بيكوك، مصر- ۱۹۲۲م.



خليج العجم في خريطة مملكة العجم، نقلت عن كتاب «الاطلس الابتدائي للدول العربية»، ادنبروغ، لندن-١٩٢٤م.

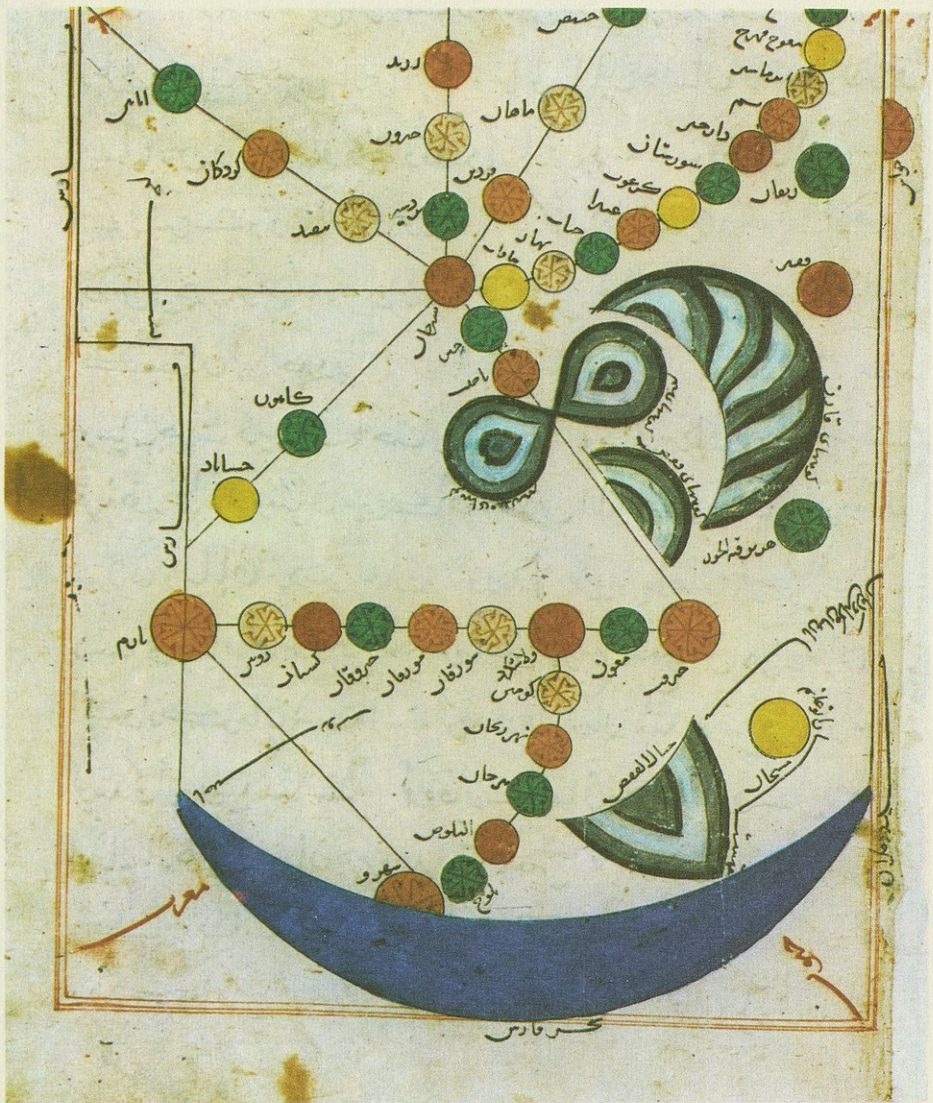


خليج فارس في خريطة ايران الحديثة، نقلت عن «مجلة الدنيا»، العدد-
الخاص لايران، القاهرة-١٩٣٩م.

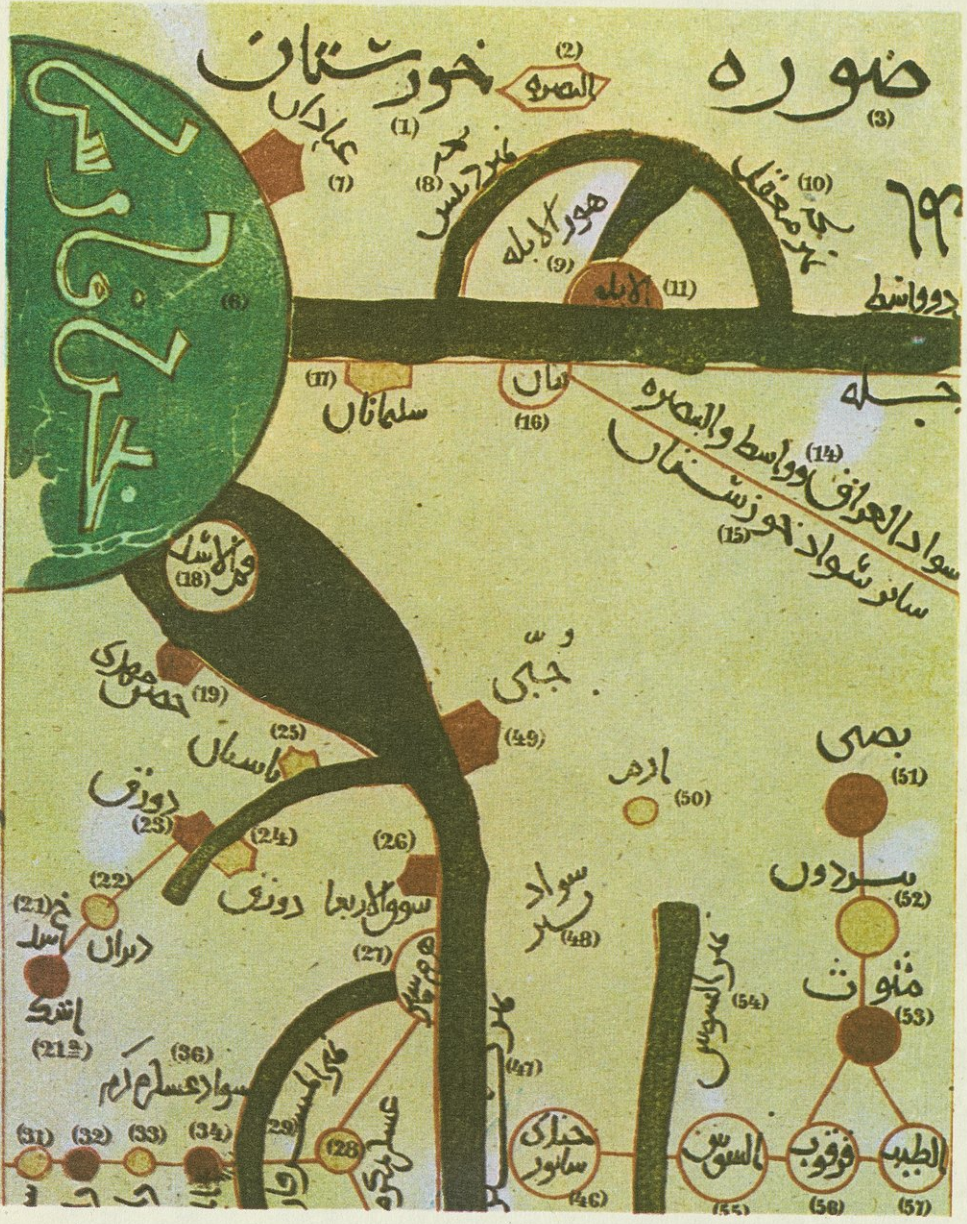
خرائط المدن



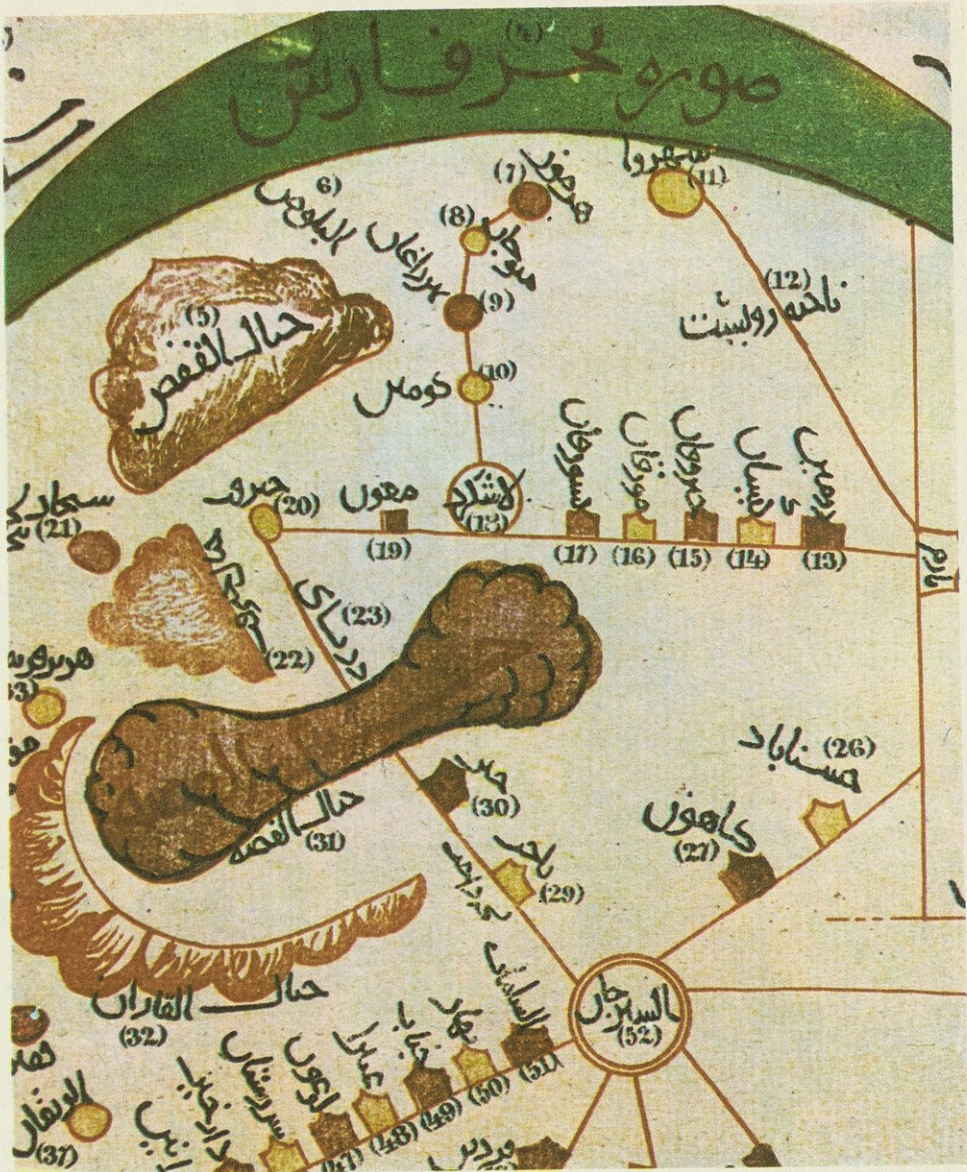
بحر فارس في خريطة اقليمي فارس و كرمان، نقلت عن كتاب «بلدان-
 الخلافة الشرقية»، تأليف كي لسترنج، (ترجمة فرنسيس كوكيس عواد)،
 بغداد-١٩٥٤م.



بحر فارس فی خریطه دیار کرمان، نقلت عن کتاب «مسالك الممالك»،
للاصطخری، نسخة خطیة.



بحر فارس فی خریطه خوزستان، نقلت عن کتاب «الاقالیم»، للاصطخری،
 غوتا-۱۸۳۹م.



بحر فارس فی خريطة کرمان، نقلت عن کتاب «الاقالیم»، للاصطخری،
غو تا- ۱۸۳۹ م.

(٣)

خرائط بحر فارس



خريطة بحر فارس، نقلت عن كتاب «مسالك الممالك»، للاصطخري،
نسخة خطية.



خريطة بحر فارس، نقلت عن كتاب « الاقاليم »، للاصطخري، غوتا-

٠١٨٣٩٠

فهارس الكتاب

- ١- فهرس أسماء الاشخاص
- ٢- فهرس الامكنة والبقاع
- ٣- فهرس الخرائط
- ٤- فهرس الفرق والقبائل والجماعات
- ٥- فهرس المراجع
- ٦- فهرس الموضوعات

فهرس أسماء الأشخاص

١٢٣، ٩٧، ٤٩	(أ)
أوبكر: ١٢٥، ٧٦	آدم متر: ١٤١
أوبزید البلیخی: ١٦٥، ٤٥، ٣٨	ابراهیم رفعت باشا: ٩٤
أوسعید الجتایی: ١٣١، ٤٥، ٣٢	ابن الاثیر (عزّ الدین، ابوالحسن): ٤٦
أوبعدالله الصینی: ٧١	ابن بطوطة: ٧٢
أوبالفداء (الملك المؤید): ١٧، ١٧، ٢٦، ٤٤،	ابن حوقل: ١٧، ٢٧، ٤٣، ٤٤، ١٤١،
٩٥، ٨٥، ٧٨، ٧٣، ٤٨، ٥٨، ٥٦	٢٥٩، ١٧٦
أوبالمجد اسماعیل الموصلی: ٤١	ابن خردادبه: ٥
أحمد صالح: ١٨٨	ابن خلدون: ٧٣
اراتوسینس: ١٥٧	ابن رسته: ٨
أردشیر: ٤٦	ابن سعید: ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦
أرسطاطالیس: ٢٤	ابن السکتیت: ١٣٩
أرسطو: ٥٣	ابن طاهر المقدسی: ٢٤
الازدی (زکریّا بن عبد الملك): ٧٨	ابن عباس: ٧، ٤٩
الازهری: ٤١	ابن العمید: ٤٢
اسطرابون (سترابون): ١١٧، ١٥٨	ابن الفقیه: ٦، ٣٨
الاسکندر: ٢٤، ٩٥	ابن القطاع: ١٥
اسماعیل سرهنک: ٩٥	ابن ماجد (شهاب الدین، احمد): ١١٨
اسماعیل علی: ١٥١، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣	ابن الوردی (سراج الدین، أبو حفص): ٤٤،
اسیون (الملك): ٤٦	

الثعالبي: ٦٨

الاصطخري (ابواسحق): ١٢، ١٧، ٢٩،

(ج)

٣٠، ٣١، ٤٥، ١٧٥، ١٧٢، ١٨٥،

جرجي زيدان: ٨٨

أفصى بن دهمى بن جديلة: ٧٥

الجوهري: ٦١

أم موسى: ٤٥

جيمس فير جريف: ١٤٩

اويس بن حسن بزرك (السلطان): ١٢٥

الجيهاني: ٣٨

ايران بن آشور بن سام بن نوح: ٧٩

(ح)

(ب)

الحاج عبدالله (جون فليبي): ١٢٨

برترام توماس: ١٢٨، ١٢٩

حافظ وهبة: ١٢٣

البطميس: ١٥٩

حبيب بن مسلمة: ١٢٦

بغماليون: ٩١

الحسن: ٧

بكر بن وائل: ٧٧

حسن ابراهيم حسن (الداكتور): ١٥٧،

بلاشر (المستشرق ر): ١٤٨

١٨٣، ١٨٩

البوصيري (شرف الدين، محمد بن سعيد):

الحسن بن سهل: ٧٦

١٣٨

حسن نصوح: ٩٨

البيروني (ابوالريحان): ٤١، ٤٢، ٦٤

حضر موت بن قحطان: ٩٧

بيري رئيس (محيى الدين): ١٣٢

حمدان قرمط: ٣٢

بيكوك (المستشرق ج. س): ١٤٧، ٢٥٥

حمزة الاصفهاني: ١٥، ٣٦، ٨٩، ١٤٢،

بيلي = پلي (الكولونيل): ١٤٦، ١٤٧،

١٤٣، ١٥٢

١٥٢

(خ)

(ت)

خالد بن عبدالله القسري: ٦٩

تكسيرا: ١٥١

خالد بن وليد: ٧٦، ١٢٥

التميمي (المنذر بن ساوي): ٧٧

الخضر (صاحب موسى «ع»): ٧

(ث)

الخوارزمي: ١٤٢

شاه محمود المظفري: ١٢٥، ١٢٦
الشريف الادريسي: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦،

١٩٥، ١٩٦

الشريف حسين: ١٣٣

شكري فيصل (الدكتور): ١٢١

شمس الدين الدمشقي: ٥٢

شيشاق (الملك): ٩١

شيشاق = شيشاق

(ص)

صبحي الصالح (الدكتور): ١٣٤

(ع)

عباس العزّـاوى: ١٢٤

عبد الجبار (المهندس): ١٧٨، ١٧٩

عبد العزيز بن سعود: ١٣٣

عبد الغفار الشاميّ البحري: ٥١

عبد القيس: ٧٥، ٧٧

عبد الكريم صبحي (الدكتور): ١٥٧، ١٥٨

١٥٩

عبد الله بن اباض: ٩٥

عبد الله الثاني: ١١٥

عتبة: ١٥٧

علي بن هشام: ٧٦

علي ظريف الاعظمي: ١٥٦

عمان بن قحطان: ٧٧

عمر بن الخطّاب: ٤٥، ١٢٤

خورشيد بك: ١٢٦

(٥)

دارا: ٩٢

داريوس (داريوش): ٩٢، ٩٣

دانيال (النبى «ع»): ١٥، ٤٩، ٨٩

درويش باشا: ١٢٦

دوراند (كابتن ا. ل.): ١٥٢

ديدون: ٩١

الدينورى (أبو حنيفه، احمد بن داود): ١٩٣

(ر)

رافع الطهطاوى: ٨٣، ١٢٢

(س)

سلمان (خواجه جمال الدين): ١٢٥

سليمان (النبى «ع»): ٩١، ١١٣

سليمان بن أبى كريمه: ٧

سليمان المهرى: ١١٨

سموناس الانكليزى (المستشرق پ. ل.):

١٤٦

سنان باشا (خوجه): ١٣٢

سيلاكس اليونانى: ٩٣

السيوطى: ٤٣، ٦٨

(ش)

شاه شجاع: ١٢٥، ١٢٦

عمر الثاني: ١٢٤

عمر رضا كحالة: ١٠٨

عياض بن غنم: ١١

(ل)

لوريمر (المشرق ج. ج): ١٥١

(م)

المأمون: ٧٦، ٨٨

المشتى بن حارثة الشيباني: ١٢٥

محمد أمين الخانجي: ٩٥

محمد بن زكريا: ٥١

محمد ثابت: ١١٩، ١٦٦

محمد شفيق غربال: ١٨٥

محمد مختار يونس (الشيخ): ١٦٨، ١٩١

محمود بهجت سان: ١٣٥

مسعوديك: ١٢٧

المسعودي: ١٨، ٢٣، ٥٣، ٥٥، ١١٨

مصطفى كمال: ١٢٦

المقدسي البشاري: ٣٧

المقريزي (نقى الدين): ٨١

مهرك: ٤٦

المهلبى: ٦٤

موسى (الذبي «ع»): ٤١، ٧٥

موكلر (كولونيل ا): ١٥٢، ١٥٣

(ن)

ناجى زيد الدين: ١٦٥

النبي (محمد بن عبد الله «صلعم»): ٧، ١٣٥

نجهولت: ١٢٧

(ف)

فارس بن الاشور بن سام بن نوح: ٤٨

فارس بن طهمورث: ٤٨

فرعون: ٧٥

الفضل بن سهل: ٧٦

فيليب حتى (الدكتور): ١٢٨، ١٦٥، ١٨١

١٨٤، ١٨٧، ١٩٥، ١٩٢، ١٩٤

(ق)

قباذ بن فيروز: ٦٩

قدامة بن جعفر: ١١

القزوينى (زكريا بن محمد بن محمود): ٤٧،

١٦٣، ٥٥

القلقشندى: ٧٨

قورش: ٩٢

(ك)

كر كيس عواد: ١٦٧، ٢٥٣

كر نيلبوس فان ديك (المستشرق): ١٣٧

كسرى: ٤٥، ٦٩

كعب: ٧

كى لسترنج: ٦، ٧٢، ١٥٥، ١٤٢، ١٦٧

٢٥٣

(و)

والستد: ١٤٧
ولسون (الكولونيل و): ١٥٢

(٥)

ياقوت الحموى: ٦، ١٥، ١١، ١٥، ١٧،
١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٦، ٣٧،
٤٣، ٥٠، ٥١، ٥٧، ٥٩، ٦٥، ٦٦،
٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٩٠، ٩٣،
١١٩، ١٣٥، ١٦٢

يعرب: ٧٧

يعقوب سر كيس: ١٢٧

يهوذا بن يعقوب: ٩١

يوسف: ٩١

نصير الدين الطوسى: ٤٧

النعمان بن منذر: ٥٣

نعيم بن خازم: ٧٦

نقيس أحمد: ١١٨

النويرى (شهاب الدين): ٦٧

نيارخس (نيارك): ٩٥، ١٤٤

نيهر (المعلم): ٨٦

(٦)

هرسفلد (المستشرق اثرى): ١٤٢

هنب: ٧٥

هوتيلوك: ١٤٧

هولاكو: ٧٩

هيرودوتس: ١١٧

فهرس الامكنة و البقاع

	(أ)
الاحقاف: ٧٣، ٧٤، ٩٧، ١٢٩	آسيا: ٨٣، ٨٤، ٨٨، ٩١، ٩٤، ١٠١
أحمره: ١٩	١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، ١١٨
أذربيجان: ١٢، ٢٦، ٤٨، ٧٤	١٢١، ١٣٤، ١٤٤، ١٤٨، ١٤٩
أرّان: ١٧	آسيا الصغرى: ٨٨
أرّجان: ٥٥، ٧٩، ٨٩	آسيا الغربية: ١٧٣
أردشير خرة: ٤٦، ٨٩	آسيا الوسطى: ١٢٨، ١٥٥
الأردن: ١١٠، ١٥٨	آسية الجنوبية الغربية: ١٤٧
أرزن الروم: ٢٦، ١٢٦	آمد: ١١
أرض الاندلس = الاندلس	أمستردام: ١٥١
أرض تبوك: ٣٢	آمل: ٥٤
أرض الترك: ٥٥	ابريق صخر: ٢٦
أرض التغرغر (التغرغر): ٢٩، ٧٥	الابلّة: ١٩، ٢٦، ٤٤، ٧٣، ٧٥، ١٥٦
أرض الجزيرة = الجزيرة	١٠٧، ١٢٥، ١٣٨، ١٤٤
أرض الحبش = الحبشة	أبوشير = بوشهر
أرض الخرخيثة (الخز لحيّة): ٢٩، ٧٥	أثور: ٢٣
أرض الخزر = الخزر	اثيوبيا: ١٣٤
أرض الخوارج الشراة: ١٩	الاحساء: ٦٥، ٦١، ٧٦، ٨٦، ٨٧، ٩٣
أرض الرافدين: ١٢٢	١١٢، ١١٤، ١١٥، ١٣١، ١٣٨
أرض الروم (أرضروم): ٢٦، ٣٥، ٤٩، ١٢٦	

- الاندلس: ١٣، ٢٥، ٢٨، ٣٥، ٣٦، ٥٥
انكلترا: ١٥٥
الاهواز: ١٨، ٣٧، ٥٥، ٥٧، ٦٢، ٧٩،
١٤٥، ٨٩
أوجين: ٥٢
أورال: ١٢٤
أوليل: ٢٨
ايران: ٧٩، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١٠٥، ١٠٥،
١٢١، ١٢٦، ١٣١، ١٣٩، ١٤٥،
١٤٢، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٢
ايرانستان: ١٤٢
ايران شهر: ٤٨
أيوبه: ١١٥
أيلة: ٨، ١٥، ٢٥، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٦٥،
٧٦
(ب)
بابل: ٩٢
باب شوشان: ١٤٥
باب صلوى: ٢٦
باب المنذب = بوغاز باب المنذب
باجسرى: ٢٦
البادية: ٦٢، ١٣٤
بادية البصرة: ٣٢
بادية الجزيرة: ٣١، ٣٢، ٩٤
بادية خراسان: ٨٩
بادية الشام: ٣١، ٣٢، ٧٩، ٩٤، ١٥٤،
١٣٤
ارض الزنج = بلاد الزنج
ارض السودان = السودان
ارض الصقالبة: ١٢، ٢٨، ٢٩
ارض العرب = بلاد العرب
ارض مادس: ٩٨
الارمن: ١٢، ٢٨
ارموز = هرمز
ارمينية = ٢٦، ٤٨، ٤٩، ٥٤، ٧٤، ١٣٩
اروبا (اروبه): ٨٨، ١٥٥، ١٣٤
أزيلي: ٢٧
اسبانيا (اسبانية): ١٢٨، ١٥١
أستاليا: ١٤٨
أسوان: ٥٢
اصطخر: ٤٨، ٨٩
اصفهان (اصبهان): ١٥، ١٦، ٦٣، ٨٩،
١٤٥، ١٤٥
اصقلية: ٤١
اضم: ١٣٩
آفريقا (آفريقيته): ٩١، ٩٦، ١٥٢، ١٢٨
أفغانستان: ١٣٩
الافلاج: ١١٢
اكشنة: ٣٦
المانيا: ١٥٥
أمّ القرى: ١٢، ٢٧، ٣١
أمّ قصير: ١٥٩
الاناضول: ١٥٥
الانبار: ٣١، ٣٢، ٣٦، ٣٧

بحر البحرين: ٢٥، ٢٤	بادية العراق: ٣١، ٣٢، ٩٤، ١٣٤
بحر البربر: ٥٥، ٥٨	بارما: ١١
بحر البصرة: ١٥، ٢٥، ٦٥	بازرع: ٧٩
بحر بنطس: ٨، ٢٤، ٢٥	باسورين: ١١
بحر بنغالة: ١٥١	باسيان: ١٤٥
بحر بهرنغ: ٨٣	باصلوي: ٥٤
بحر التبت: ٧١	بالس: ٣١، ٣٢، ٦٥
بحر جدّة: ١٥	البتراء: ١٣٥
بحر جرجان: ٨، ٢٤، ٢٥، ٧٦	البيجة: ١٣، ١٥، ٣٤
البحر الحبشي: ٢٢، ٢٣، ٦٧، ٧٣، ٧٤، ٨١	البحر الابيض: ٥٥، ٩٥، ١٥٥
بحر الحجاز: ٢٥، ٣٩	البحر الابيض المتوسط (البحر المتوسط):
بحر الخزر: ١٢، ١٧، ٣٨، ٤١، ٩٦، ٩٧	١٥٥، ١٢٨، ١٢٢، ١٥٣، ٨٦، ٨٤
٩٨، ٩٩، ١٢١، ١٣٩، ١٤٥	البحر الاحمر: ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٩١، ٩٤
بحر الديلم: ٧٦	١٥٨، ١٥٧، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١
البحر الرومي (بحر الروم): ٧، ٨، ١٢، ١٣	١٣٥، ١٢٩، ١٢٣، ١٢٢، ١١٨، ١١٥
١٦، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٥	١٥٥، ١٤٨، ١٣٧، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٣
٣٥، ٣٨، ٤٥، ٤١، ٦٧، ٨١، ٨٨	البحر الاخضر: ٧١
٨٩	بحر الارخبيل: ١٥٥، ١٥٥، ١٥٣
البحر الزنجي (بحر الزنج): ٢٥، ٢٥، ٣٥	بحر أرمينية: ٢٦
٣٩، ٥٥	بحر ارثريا: ٩٣
بحر السند: ٢٥، ٧١	البحر الاسود: ٨٨، ٩٢، ١٥٥، ١٥٣
بحر السويس: ٧٣	بحر اشتشك (اوشتشك): ٨٣، ٨٤
بحر الشام: ٨	البحر الاصفر: ٨٣، ٨٤
البحر الصيني (بحر الصين): ٨، ٢٠، ٢١	البحر الاعظم: ١٤٩
٢٤، ٢٥، ٣٨، ٣٩، ٤٥، ٥١	بحر أفريقيا: ٨، ٢٤
٥٨، ٦٧، ٧١، ٨١، ٨٣، ٨٤، ١١٨	بحر أوقيانوس: ٨، ٢٤، ٢٥، ٥٥
١٤٩	بحر باب الابواب: ٢٥

- بحر طبرستان: ٧٩، ٨
- بحر طرابزنده: ٥١
- بحر عدن: ٣٥
- البحر العربي (بحر العرب): ١١٨، ٣٨
- ١٢٩، ١٢٤، ١٢٢، ١٢١
- بحر عمان: ٧٢، ٤٤، ٥٧، ٣٩، ٢٥
- ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣
- ١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١١٤، ١٢٣
- البحر الغربي: ٥١
- البحر الفارسي (بحر فارس): ٩، ٨، ٧، ٦
- ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧
- ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦
- ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥
- ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥
- ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣
- ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١
- ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩
- ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩
- ٨٠، ٨١، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥
- ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٦، ١١٥
- ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥
- ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣
- ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠
- البحر الهندي (بحر الهند): ٩، ٨، ٧، ٦
- ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٩، ٤٣
- ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩
- ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥
- ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠
- البحر اليميني (بحر اليمن): ٢٤، ٢١، ٢٥
- ٣٩، ٦٧، ٧٢، ٨١
- البحرين: ٥، ١٠، ١٤، ٢٥، ٢٣، ٣١، ٣٢
- ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣
- ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥
- ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠

بريطانيا: ١١٥

بريئة خساف: ٣٢

البصرة: ٥، ٦، ١١، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢،

٢٣، ٣٥، ٣٦، ٤٤، ٤٦، ٥٠، ٥٢، ٥٤،

٥٦، ٥٧، ٦٥، ٦١، ٦٢، ٦٥، ٦٦، ٧٣،

٧٤، ٧٥، ٧٦، ٩٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٦،

١١٦، ١١٩، ١٢٤، ١٢٧، ١٣١، ١٣٨،

١٤٣، ١٤٤، ١٤٧، ١٧٩

البطائح: ١١، ٢٦، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ٦٩،

١٤٣

بطن جوخي: ٦٩

بغداد: ١١، ٣٦، ٥٤، ٦٩، ٧٤، ١٠٠،

١٠٥، ١١٣، ١٢٧، ١٣١، ١٤٤، ١٤٧،

بلاد ابن عمارة: ١٩

بلاد الاثراك: ١٢، ٢٨، ٦٤

بلاد الاهواز = الاهواز

بلاد بربرا: ٦٧

بلاد التتر (تتري): ٥٢، ١٣٩

بلاد الجبال = الجبال

بلاد الحيشان = الحيشة

بلاد خراسان = خراسان

بلاد الخزر = الخزر

بلاد الروم = مملكة الروم

بلاد الزنج: ١٣، ١٥، ٢٩، ٣٥، ٣٤، ٣٥،

٤٢، ٦١، ٦٧، ٧١، ١٤٩

بلاد السند = السند

بلاد العجم: ٨٧، ٨٨، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥

١٤٧

بحيرة البختكان: ١٦

بحيرة البصرة: ٧٤

بحيرة تركستان: ٤١

بحيرة التوز: ١٧

بحيرة جنكان: ١٧

بحيرة الجوبانان: ١٧

بحيرة خوارزم: ٥٤، ٨٥

بحيرة دشت ارزن: ١٦

بحيرة الرحاب: ٤١

بحيرة زغر: ٢٦

بحيرة سياكوه: ٢٦

بحيرة طبرستان: ٤١

بحيرة طبرية: ٢٦

بحيرة فارس: ٤١

بحيرة فان (وان): ٩٦

بحيرة لوط: ١٢١

بدخشان: ٥٤

البلدة: ١٣، ٣٥، ٣٧، ٦٣

براري اودغست: ٢٨

البر تغال: ١٥١

برذعة: ١٨

برطليّة: ٢٥

بر العرب: ٤٣، ٤٤، ٨٧

بر فارس: ٤٣، ٤٤

بركة أرال: ٨٥

بروص (بروج): ٦٧

بوغاز توريز: ١٤٨	بلاد العرب: ٨، ١٥، ٤٤، ٨٥، ٨٦، ٩٣،
بوغاز الدردنيل: ١٥٥	٩٤، ٩٦، ٩٧، ١٥٥، ١٥١، ١٥٢،
بوغاز السويس: ١٣٧	١٠٥٤، ١٠٥٧، ١٢١، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٨،
بوغاز هرمز: ١٥٢، ٩٨	١٤١، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٣،
بومبي و بومباي = بمباي	بلاد فارس: ١٥، ١٦، ٤٤، ٥٩، ٩٢، ١١٥،
بيت المقدس: ٩١	١١٧، ١١٩، ١٣٩،
بيت هولاكو: ٧٩	بلاد الفرس = بلاد فارس
	بلاد القوقاز: ١٥٣
(ت)	بلاد كرمان = كرمان
	بلاد مكران = مكران
	بلاد الملتمين: ٥٢
	بلاد الواق: ٦٧
	بلاد يهوذا: ٩١
	بلخ: ٥٤، ٧٩
	بلد: ١١
	بلغار: ١٢، ٢٨، ٨٨
	بلوخستان: ١٣٩، ١٤٢
	البلوص: ١٧، ٤٦، ٦٣
	بم: ٩٥
	بمباي: ١١٥، ١١٦، ١٢٧، ١٤٦
	بندر عباس (بندر عباسي): ٨٨، ١٥٦
	بهمن شير (بهمن أردشير): ٢٣، ١٤٣
	بوشهر: ٤٤، ٩٦، ٩٧، ١٠٦، ١١٩، ١٢٥،
	١٤٥
	بوشير = بوشهر
	بوغاز باب المنذب: ٨١، ٨٦، ١٣٧، ١٣٨،
	بوغاز البوسفور: ٩٢، ١٥٥،
التبت: ١٣، ١٥، ٢٩، ٣٥، ٣٣، ٥٤، ٧٥	
تر كستان: ١٥٥	
تر كيتة: ١١٥	
تر كيتة آسيا: ٩٨، ١٥٥، ١٥٣، ١٥٥، ١٧١	
الترمذ: ٥٤	
تروى: ٧٧، ٧٨	
تستو: ٣٧، ٨٩، ١٤٥	
التعبير: ٨١	
التغرغر (التغزغز) = أرض التغرغر	
تكريت: ٣٦، ٣٧	
تهامة: ٣١، ٧٤، ٧٥، ١١١، ١١٣، ١٣٧	
تهامة عسير: ٩٤	
تهامة اليمن: ٣٢، ٩٤	
تؤام: ٦١	
توخ: ٦٨	
توخ: ٤٣	
تيز: ١٥، ٣٧، ٤٥، ٤٣، ٤٤، ٥٦، ٥٩	

جبال سينا: ١٥٣
 جبال شبه جزيرة سينا: ١٥٤
 جبال العسير: ١٥٤
 جبال عمان: ١١٢، ١٥٣
 جبال فرستان: ٩٩
 جبال قشمير: ٢٦
 جبال القمر: ٥٥، ٤٢
 جبال كردستان: ٩٩
 جبال نجد: ١٥٣
 جبال وعرة: ٩٢
 جبال اليمن: ١٢٢، ١٥٤، ٦٧
 جبرين = سبخة جبرين
 جبيل: ٢٦
 جبل ابن جرشم: ٣٤
 جبل أرمينية: ٨٧
 جبل دواي: ٣٤
 جبل دینار: ٧٩
 جبل سنام: ١٥٩
 جبل شمتر: ١١١، ١١٣
 جبل الطويق: ١٥٨
 جبل طيء: ٣٢
 جبل العارض: ١٤٥
 جبل العرج: ٧٥
 جبل العيون: ٣٦
 جبل همدان: ٧٦
 جبتي: ٣٦
 الجبيل = سبخة الجبيل

٩٥، ٦٨، ٦٣
 تيزمكران = تيز
 تيماء: ٣٢، ١١٣، ١٣٥
 (ث)

ثارا: ٦
 الثغور الشامية: ١٣، ٢٨
 ثغور الفرس: ١٥٦
 الثني: ١٥٦

(ج)

الجار: ٣١، ٣٤
 جامع حسن: ٥٦
 جاوه: ٥٢
 الجبال: ١٢، ١٤، ٣٥، ٦٣، ٨٩
 جبال أرمينية: ٩٦
 جبال اشغنان: ٢٦
 جبال اصفهان: ١٥، ٢٧، ٥٥، ٧٩
 جبال الاكرا: ٥٥
 جبال بلهرا: ٥٢
 جبال البيرينية: ٨٨
 جبال الحجاز: ١٥٤
 جبال حضرموت: ١٥٤
 جبال زغروس: ٩٨
 جبال السراة: ١٥٩
 جبال سليمان: ٩٥

- جيبلان: ٣١
 جلدة: ٣١، ٣٤، ٩٥، ١٠٨
 جرجان: ١٧، ١٨
 جرجايا: ٥٤
 جرش: ٧٥
 جرة: ٨٦، ١١٥
 جزائر أسبورايدة: ٨٤
 جزائر أندمان: ٨٤
 جزائر البحرين: ٨٧، ٩٣، ١٣٨
 جزائر بنى حدان: ٣٤
 جزائر خليج المعجم: ٩٦
 جزائر سولو: ١٤٨
 جزائر كوريلة: ٨٤
 جزائر لكديوية: ٨٤
 جزائر لياكف: ٨٤
 جزائر ليو كيو: ٨٤
 جزائر ملديوية: ٨٤
 جزائر ملقا: ١٤٨
 جزائر نيقوبار: ٨٤
 جزائر الهند: ٥٦
 جزائر الوقواق: ٥٧
 جزائر يابونيا: ٨٤
 جزائر اليتيانة: ٨٤
 الجزيرة (جزيرة العرب): ١٥، ١٢، ١٤،
 ٢٦، ٣٥، ٤٩، ٦٠، ٦٢، ٧٣، ٧٤،
 ٧٧، ٧٩، ٨٥، ٩٣، ٩٤، ١٠٠، ١٠٣،
 ١٠٥، ١٠٥، ١٠٧، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣،
 ١٢٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٧،
 ١٣٩، ١٤٦، ١٨١، ١٨٢
 جزيرة أبرون: ٤٣، ٦٤
 جزيرة ابن كاوان: ٦٤، ٥٧، ٦٦
 جزيرة استواء الليل والنهار: ٨
 جزيرة أووال: ١٦، ٣٦، ٤٣، ٥٦، ٦٥
 جزيرة باضع: ٣٤
 جزيرة البحرين: ٨٤، ٨٦، ١٠٢، ١٣٥
 جزيرة بربرة: ٣٤
 جزيرة بمباى: ٨٤
 جزيرة بنى كافان = جزيرة ابن كاوان
 جزيرة تاروت: ١١٣
 جزيرة تراكأى: ٨٤
 جزيرة جاسك: ٤٤
 جزيرة چوقا: ٨٤
 جزيرة حر: ٤٣
 جزيرة خارك: ٦، ١٥، ١٦، ٢٢، ٣٥، ٣٦،
 ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٥، ٦٢
 جزيرة خاسك: ٧٢
 جزيرة خين: ٦
 جزيرة دارين: ١٣٣
 جزيرة دهلك: ٣٤، ٥٢
 جزيرة دورقستان: ٤٨، ١٤٥
 جزيرة رودس: ٨٤
 جزيرة زيلع: ٣٤
 جزيرة سقطرة (سقطرة): ١٠، ٦٤
 جزيرة سلطى: ٧٢

- جزيرة سواكن: ٥٢، ٣٤
 جزيرة سيالكوه: ١٨، ١٧
 جزيرة سيلان: ١٠٢، ٨٤، ٥٢
 جزيرة فارس: ٥٧
 جزيرة فيلكة: ١١٤
 جزيرة قبرص: ٨٤
 جزيرة قرمزه: ٨٤
 جزيرة قمار: ٦٧
 جزيرة قيس = جزيرة كيش
 جزيرة كاس: ٥٦
 جزيرة كشم (كشيم): ١٠٢
 جزيرة كيش (كيس): ٤٨، ٤٤، ٤٣، ٤٦
 ١٤٥، ٨٥، ٧٢، ٦٦، ٦٥، ٦٣، ٥٦
 ١٤٦
 جزيرة الشلار: ٦٦، ٤٤
 جزيرة لاف (لفت): ٦٦، ٥٧، ٣٦، ١٦
 جزيرة لاوان: ٦
 جزيرة مسقط: ٢٧
 جزيرة مكاؤ: ٨٤
 جزيرة نجه: ٣٤
 جزيرة هرمز: ١٤٥، ١٠٢
 جزيرة هينان: ٨٤
 جزيرة يافت = جزيرة لاف
 جتابة (جتابا): ٤٤، ٤٣، ٣٥، ٣٣، ١٥
 ٧٩، ٦٨، ٦٥، ٥٩، ٤٧، ٤٥
 جتنب: ١٥
 جندي سابور: ٨٩
- الجور: ٨٩، ٤٦
 جيحون: ١٦٥
 الجير: ١٤٦، ١٧
 جيرفت: ٩٥
 الجيل: ١٨، ١٧
 (ج)
 حارتين: ٦٧
 الحبشه (الحبش): ٢٥، ١٩، ١٥، ١٣، ٨
 ١٣٤، ١٣٥، ١٠٨، ٣٤، ٣٥، ٢٩
 الحجاز: ٥٧، ٣٢، ٣١، ٢٥، ٢٥، ١٤، ٨
 ٦٥، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٨٦، ١١١، ١٢٣
 ١٣٥، ١٢٩
 الحجر: ٣٢
 الحجرية: ١٣٤
 الحدارة: ١٩
 الحديثة: ٦٢، ٢٦، ١١
 حران: ٤٩
 حربي: ٢٣
 الحسا: ١٥٤، ٥٦
 الحضا: ١٥١
 حستان: ١٩
 حصن ابن عمارة: ٥٩
 حصن مهدي: ٧٩، ٣٧
 حضرموت: ٨٦، ٨١، ٧٧، ٧٤، ٤٤، ٣١
 ١١٤، ١١٢، ١١٥، ٩٨، ٩٧، ٩٥
 الحفوف: ١٥١
 الحفير: ١٥٦

خليج سيام: ٨٣
 الخليج العجمي (خليج العجم): ٩١، ٩٣، ٩٥،
 ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٥، ١٠١، ١٠٢،
 ١٢٨، ١٣٥، ١٣١، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١،
 ١٦٤، ٢٥١
 خليج عدن: ١٠٢، ١٠٤، ١٢١
 الخليج العربي: ٨٣، ٨٥
 خليج العقبة: ١٠٢، ١٢١، ١٣٥
 خليج عمان: ٨٣، ٨٥، ٩٣، ٩٨، ١٢١
 الخليج الفارسي (خليج فارس): ٨، ١٩،
 ٢٥، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٤٢، ٤٧، ٤٨،
 ٧٥، ٧١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨،
 ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٨، ٩٩،
 ١٠٥، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥،
 ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٥، ١١٦،
 ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧،
 ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣،
 ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩،
 ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨،
 ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤،
 ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠،
 ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩،
 ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨،
 ١٦٩، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤،
 ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٢، ١٩٤،
 ١٩٨، ١٩٩، ٢٥٠، ٢٥٢
 خلج فمچنقا: ٨٣

حلوان: ٢٣، ٣٦، ٥٤، ٦٢
 حلي: ٣٤
 الحيرة: ٥٣، ٧٥، ١٢٥
 (خ)
 خابور = نهر خابور
 خان الاسد: ٤٣
 خانقو: ٦٧
 خنشل = نهر خنشل
 خراسان: ١٢، ١٤، ١٦، ٢٨، ٣٥، ٤٦،
 ٥٤، ٦٣، ١٢٤
 خرخيز: ٢٩
 الخر لخيثة (الخر لحيثة) = أرض الخر لخيثة
 الخريبة: ١٠٦، ١٥٧
 الخزر: ١٢، ١٧، ١٨، ٨٨، ١٢٤
 الخشبات: ٥، ٣٥، ٤٢، ٤٣، ٦٢، ٧٥
 خلاط: ٧٤
 الخليج الاخضر: ٨، ٧٣
 خليج انادير: ٨٣
 خليج اوبي: ٨٣
 خليج أيلة: ٨، ٢٥
 خليج البحرين: ١١٢
 الخليج البربري: ٨، ٤٢، ٥٨
 خليج البصرة: ١٢١
 خليج بنغالة: ٨٣، ٨٥، ١٥١
 خليج بيجيلي: ٨٣
 خليج تنكين: ٨٣
 خليج السويس: ١٥٢

دماوند: ٢٦	خليج القسطنطينية: ٣٨
دمشق: ١٣٥	خليج القازم: ٢٥، ٢٢
دهلك = جزيرة دهلك	خليج كاتش: ١٥٢
الدهناء: ١٠٩، ١١١، ١٢٩	خليج كمباي: ١٥٢
الدوارج: ١٥	خليج الكويت: ١٥٩
الدورق: ٣٧، ١٤٥	خليج مرطابان: ١٥١
دورقستان = جزيرة دورقستان	خليج منار: ١٥٢، ١٤٨
دورق الفرس: ١٩	خوارزم: ١٧، ٢٦، ٥٤
ديار الازد: ٤١	خوزستان: ١٢، ١٦، ٣٧، ٤٨، ٥٥، ٥٧
ديارأسد: ٣٢	٤٢، ٤٩، ٨٩، ٩٨، ١٣١، ١٤٥، ١٤٣
ديار بكر: ٤٩	١٤٥، ٢٥٥
ديار تميم: ٣٢	خبير: ٧٥
ديارالدولة الساسانية: ١٤٢	(٥)
ديار ربيعة: ٤٩	دارا بجر د: ٨٩
ديارالسند = السند	دارين: ٤٨
ديارطى: ٣٢	الدبدبة: ١٥٩
ديارالعرب: ١٢، ١٤، ١٥، ٢٧، ٣٥، ٣١،	دجلة = نهر دجلة
٣٢، ٣٣، ٣٩	دجلة العوراء: ١٥، ٤٩، ١٤٣
ديارالقرامطة: ١٤، ١٦، ٤١	دجيل (دجيل الأهواز): ١٥، ٢٧، ١٤٣
دياركرمان = كرمان	١٤٢
ديار مصر: ٤٩	الدرب: ١٢٠
ديارالمغرب = المغرب	الدرج مناو: ١٤٦
الذليل: ٤، ١٥، ٣٣، ٥٢، ٥٧، ٤٣، ٤٨	الدر دور: ٤٦، ٥٩، ٥٤
الذيلم: ١٢، ١٧	درك: ٩٥
الدينور: ١٥	الدشت: ١١٤
(٥)	دشت أرزن: ٤٣
الذليل: ٥٧	دلمون: ١٣٥

- زبيد: ٧٤
 زراه افرنك: ٤٤
 زراه كامسير: ٤٣
 زم: ٥٤
 الزنج = بلاد الزنج
 زيلع = جزيرة زيلع
 زندرود: ٥٥
- (س)
 سا بور: = كورة سا بور
 ساتيلما: ١١
 ساحل فارس: ٤، ١٩، ٢٣، ٤٣
 سار كرى: ٨٥
 سبأ: ٥٢، ٧٥
 سبخة الاحساء: ١١٢
 سبخة الاوشازيثة: ١١٢
 سبخة جبرين: ١١٢
 سبخة الجبيل: ١١٢
 سبخة حضوضاء: ١١٢
 سبخة رابغ: ١١٢
 سبخة قرويات الملح: ١١٢
 سبخة القصيبة: ١١٢
 سبخة المدينة المنورة: ١١٢
 سبير الجديدة: ٨٤
 سجستان: ١٢، ١٧، ٣٧، ٤٦، ٤٣، ٩٥،
 ١٤٦
 سرتق: ٨٩
 سرتمن رأى: ١١
- (ر)
 رأس الجمجمة: ٢٥، ٢٣، ٢٧، ٨١
 رأس الجمجمة: ٤٨، ٤٩
 رأس الخليج الفارسى: ١٣٢، ١٤٥
 رأس عمان: ١٥٩
 رأس العين: ٢٦
 راسك: ٩٥
 رأس المسندم: ١١٢
 رأس معشاب: ١١١
 رامهرمز: ٨٩
 الران: ١٢، ١٨، ٢٨
 الربع الخالى: ١١٢، ١٢٣، ١٢٨، ١٢٩
 الربع المسكون: ١٤٩
 رج: ١٥١، ١٥٢
 الرجبة (رجبة بنى هاشم): ٦٥، ١٥٧
 رستاق اصطخر = اصطخر
 رستاق الاغرسان: ٤٨
 رستاق الرونجان: ٨٥
 الرقثة: ٢٦، ٥٥
 الرودبار: ٥٤
 الروس: ١٢، ٢٨، ٨٨
 الروسيا: ١٥٥
 الروم = مملكة الروم
 ريشهر: ١٥٢
- (ز)

- سرديب: ٣٥، ٢٢، ١٥
سرون: ٦٨
السرير: ٨٨، ٢٨، ١٧، ١٢
سريرة: ٢٥
السرّين: ٣٢
سعيدة: ١٣٤، ١١٤
سقالة الزنج (سقالة): ٦٧، ٥٥
سفوان: ١٥٩
سقوطرة = جزيرة سقوطرة
سلاسل جبال البروز: ٩٨
سلاسل جبال الوند: ٨٧
سلاسل جبال الجودي: ٨٧
سلاسل جبال طوروس: ٨٧
سلاسل جبال كوردستان: ٩٨
سلسلة جبال الحجاز: ١٥٢
سلمية: ٦٥
سلوى: ١١٢
سليمانان: ١٤٣، ٣٧
سمندور: ٦٧
سميساط: ٥٥
الستن: ٢٦
سنجار: ٢٣
سنجلة: ٣٤
السند: ٣٥، ٢٦، ١٥، ١٣، ١٢، ١٥، ١٠، ٦
شاذروان تستر: ١٥
شارجة: ١١٥
الشام: ٦٥، ٤١، ٣١، ٣٥، ٢٦، ١٤، ١٢
- سندان: ٦٨، ٥٢
السندهند: ٣٥
سهرورد: ٣٦
السواد: ٢٣
سواكن = جزيرة سواكن
سوتارة: ٦٨
السودان: ٥٢، ٥٠، ٤٢، ٣٥، ٢٨، ١٣
سوريا (سورية): ١٣٧، ١٢٣، ١٥١، ١٥٠
سوزيانا: ١٣١
السوس: ٨٩، ٦٩، ٣٦
السوس الأقصى: ٥٢
سوسة: ٩٢
سياكوه = جزيرة سياكوه
السيب: ٥٨
سبيريا: ٨٨
سيحون: ١٦٥
سيراف: ٥٩، ٤٥، ٤٤، ٣٣، ٢٢، ١٩، ١٥
١٤٦، ١٤٥، ٧٢، ٦٨
السيرجان: ٦٣، ٤٦
السيروان: ٣٦
سيف فارس: ٣٣، ١٥
سيلان: ١٥٥
سينيز: ٦٨، ٥٩، ٤٤
(ش)
شاذروان تستر: ١٥
شارجة: ١١٥
الشام: ٦٥، ٤١، ٣١، ٣٥، ٢٦، ١٤، ١٢
- سند ابور: ٦٧

- صحراء الجافورة: ١١٤
 صحراء الشام: ١٥٢
 صحراء مصر الشرقية: ١٣٤
 صعدة: ١٤١، ٧٤
 الصعيد الاعلى: ٥٢
 الصقالبة = أرض الصقالبة
 الصمتان: ١١٤، ١٥٩، ٧٥
 صنعاء: ٧٤، ٣٢
 صور: ٩١، ٦٨، ٢٥
 صيدا: ٢٥
 الصيمرة: ٣٦
 صيمور: ٦٨، ٥٢، ٣٧
 الصين: ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٨، ٢٩،
 ٣٣، ٣٥، ٥٢، ٥٣، ٥٨، ٦١، ٦٤، ٦٧،
 ٦٩، ٧٥، ٨١، ٨٨، ١١٤، ١٢٤، ١٣٥
- (ط)
 الطائف: ٥٢، ٣٢
 طبرستان: ١٧، ١٨
 الطربال: ٤٦
 طسوج بزرجسا بور: ٢٣
 طسوج مسكن: ٢٣
 طلحة الملك: ٨٥
 طنجة: ٢٧، ٢٥
 طوران: ٩٥، ٣٧
 طورسينا: ١٣٨
 الطيب: ٣٦
- شأهرمز: ١٤٥
 شبه جزيرة جوجرات: ١٥٢
 شبه جزيرة سينا: ١٣٤، ١٥٣، ٩٤
 شبه جزيرة العرب (شبه الجزيرة): ٩٤، ٩٨،
 ١٥٢، ١٥٣، ١٥٨، ١٥٩، ١٢٣، ١٣٤
 شبه جزيرة قطر = قطر
 شبه جزيرة الهند: ١٣٤
 الشحر: ٧٧، ٧٥، ٧٤، ٤٤
 الشرق الادنى: ١٦٦
 الشرق الاقصى: ١٣٢
 الشريعة: ١٢١
 شطّ عبدان: ١٢١
 شطّ العرب: ٥، ٩٦، ١٥١، ١٥٣،
 ١١٩، ١٢١، ١٤٣، ١٤٧
- شلب: ٣٦
 شنتوة: ٣٦
 شنترين: ٣٦
 شهرزور: ٣٦، ١١
 شوشنته: ٩٨
 شيران: ١٦، ٤٢، ٤٣، ٨٩، ١٣٩، ١٤٥،
 ١٤٥
 الشيرجان: ٩٥، ١٧
 شينير: ٧٩
- (ص)
 صحار: ٦١، ٣٣، ١٤
 صحارى البربر: ٥٢

القفص: ٣٧	فرغانة: ٣٨، ٣٥، ١٤
قفقا سيا: ١٥٥	الفرما: ٣٨، ٢٩، ١٣
القلزم: ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩،	فرنسة: ١٣٤
٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٥٥، ٥٨،	فلسطين: ١٣٧، ١٤٨، ٩٢
٧٥	فيروزآباد: ١٤٢
قلعة برتوغاليتة: ٨٧	(ق)
قلعة نجم: ٥٥	القادسيمة: ٢٣، ٣٦، ٤٨، ٥٣، ٦٢، ٧٥
قلعة هزو: ٤٤	قارا: ١١٢
قلهاة: ٧٧	القارة الاسويية (قارة آسيا): ١٥٠، ١٥١،
قنال السويس: ١٥١، ١٥٤	١٥٣
قندرينة: ٦٧	قالقلا: ٤٩
قنطرة الروذ: ١٥	قامرون: ٥٢
قنتوج: ١٣، ٣٥	قرطاجنة: ٩١
قوص: ٥٢	قرقيسيا: ٢٦
قويط: ٨٧	القرنة: ٩٧
قيروان: ٢٧	القرين: ١١٤
قيس = جزيرة قيس	قسطنطينية: ٢٥
(ك)	قصدار: ٩٥
كابل: ١٣٩	قصر بني ورديسن: ٣٦
كارون = نهر كارون	قطر: ٤٤، ٩٥، ١١١، ١١٤، ١١٥، ١٢٩،
كازرون: ٤٣، ٨٩، ١١٩	١٣٣
كاظمة: ٦٥، ١٣٨، ١٣٩	قطن: ٢٢
كانتون: ١٤١	القطيف: ٥٦، ٦٥، ٦٥، ٨٦، ٨٧، ٩٣،
الكر: ١٨	١٥١، ١٥٨، ١١٥، ١١٣، ١٣٨
كرجستان: ١٣٩	القطيق = القطيف

اللان: ١٢، ٢٨، ٨٨	کردستان: ١٠٥، ١٠٣، ١٢١، ١٣٩
لب: ٣٦	كرمان: ١٥، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧،
لشبونة: ٣٦	١٩، ٢٥، ٣٥، ٣٣، ٣٧، ٤٥، ٤٨، ٤٥
لوقين: ٦٧	٥٢، ٥٥، ٥٩، ٦٣، ٦٦، ٦٨، ٧٣، ٧٨،
(م)	٨٩، ٩٥، ٩٢، ١٢٦، ١٣٩، ١٤٦،
	٢٥٦، ٢٥٤، ٢٥٣
ما بين النهرين: ١٢٢	كرموه: ٥٢
مأرب: ٧٥، ١١٢	كرورا: ٥٧
مالوه: ٥٧	كزون = كازرون
ماوراءالنهر: ١٢	كسكر: ٦٩
محالي: ٩٥	كسير: ٥، ٥٩
المحرزة: ٤٤	الكعبة: ١٢، ٢٧
المحمديّة: ٥٢	الكفلاء: ٢٣
المحيط الاطلسي: ١٢٣، ١٥٥	كلّة: ٢٥
المحيط الاكبر: ٨٤	كمران: ٨١
المحيط الكبير: ١٢٣	كناية (كناية): ٦٨، ٨١
المحيط الهندي: ٩٤، ١٥١، ١٥٧، ١٥٨،	كتسوج: ٥٢
١١٨، ١٢٣، ١٢٤، ١٤٢، ١٥٥	الكورنة: ١٥٥، ١٥١
المداين: ٥٣، ٥٥، ٦٩، ١٢٤	كورة سابور: ٨٩
مدين: ٣١، ٣٢	الكوفة: ٢٦، ٣٦، ٦٥، ١٢٤، ١٣١
المدينة: ١٥، ٣١، ٣٢، ٥٢، ٧٨، ٨٦	الكويت: ٩٥، ١٥٩، ١١٥، ١١٤، ١١٥،
مدينة السندباد: ١١٩	١١٧، ١٣٣، ١٤٧
المدار: ١١، ٥٤، ١٤٣	كيز: ٩٥
مرباط: ٤٤	كيز كانان: ٩٥
مرج الهند: ٧٦	(ل)
مرون: ٢٣	
المسجر: ٨١	اللازقة: ٢٥

مملكة الصين = الصين	المسرقان: ١٥
مملكة العجم: ٢٥١، ٩٨	مسقط (مسقاط): ١٥، ٢٣، ٩٣، ٩٦، ٩٧
مملكة العربية السعودية: ١١١، ١١٥	١٣٢، ١١٥، ١١٤، ١١٥، ٩٨
مملكة الفرس: ٩٨، ٧٩	المسلحة: ١٥٦، ١٥٧
مناب: ١٤٦	مصر: ١٢، ١٥، ٢٧، ٣٥، ٣٤، ٣٨، ٤٥
منتفك: ١٥١	٤٢، ٥٥، ٦٢، ٧٣، ٨٩، ٩١، ١٢١
المنصورة: ١٢، ١٣، ١٤، ٣٥، ٥٢، ٦٣	١٤٨، ١٢٨، ١٢٦
٦٤	مصنوع: ١٤٨
المهجم: ٧٤	المضيق: ١٥٦
المهدية: ٢٧	مضيق هرمز: ٩٣
مهران = نهر مهران	مطارة: ٥٨
مهرة: ٣١، ٣٢، ٥٢، ٥٦، ٦٥، ٦٨، ١١٢	المغرب: ١٢، ١٣، ٢٧، ٢٨، ٣٥، ٣٤
مهوربان (مهرسان): ١٥، ١٩، ٣٣، ٣٧	٣٥، ٣٦، ٣٨، ١٩٧
٤٤، ٤٥، ٥٩، ٦٢، ٦٨	مفازة خراسان: ١٧، ٩٥
موسكا القديمة: ٩٣	مفازة السند: ٧٨
الموصل: ١١، ٢٣، ٤٩، ٧٤	مفازة الغزبية: ١٧
موقع الزبير: ١٥٧	مكران: ١٥، ١٣، ١٧، ١٩، ٣٥، ٣٧
ميان رودان: ٢٣	٤٦، ٥٨، ٥٩، ٦٣، ٦٨، ٧٣، ٧٨، ٨٩
ميدى: ١١١	١٤٩، ٩٥
ميشان: ١٥٦	مكستر: ١٤٨
(ن)	مكثة: ١٢، ١٥، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٥٢، ٧٨
ناحية البربر: ٢٥	٨٥، ٨٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٣٣
نبا: ٥٢	ملبار: ١٤١
نجد: ١٤، ٣٢، ٥٧، ٦١، ٧٤، ٧٥، ٩٤	الملتان: ١٥، ٣٣، ٥٢
١١٧، ١١٢، ١١١، ١٥٩	ملطية: ٤٩، ٥٣
نجد الحجاز: ٣١	مملكة ايران = ايران
	مملكة الروم: ١٢، ١٤، ٢٨، ٣٥، ٤٩، ٨٨

- ٣٥، ٣٦، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٥٥،
 ٥٤، ٤٢، ٤٩، ٧٥، ٨٥،
 ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٥، ١٠٣، ١٠٦،
 ١٢٧، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٤
 نهر الزاب: ٩٦
 نهر الرس: ١٨
 نهر الزابى: ١١
 نهر الزيب: ١١
 نهر السددة: ٧٩
 نهر السكان: ٨٥، ٤٣
 نهر السند: ٩١، ٨٨، ٨٥، ٦،
 نهر السوس: ١٥
 نهر سيحون: ٨٥
 نهر سيرين: ١٨
 نهر شيرين: ٧٩
 نهر طاب: ١٣٩، ٧٩، ٥٥،
 نهر طالوان: ٨٥
 نهر عسكر مكرم: ٤٨
 نهر عطشان (عشطان): ٨٧
 نهر القرات: ٥٥، ٤٩، ٤٧، ٣٦، ٢٦، ١٥،
 ٥٣، ٤٥، ٦٥، ٧٤، ٧٥، ٧٩، ٨٥، ٩٧،
 ١٠٥، ١٠٣، ١٠٨، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥،
 ١٢٧، ١٣١، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٣
 نهر كارون (قارون): ١٠٦، ١٤٥، ١٤٣،
 ١٤٥
 نهر كستواك: ٨٥
- نجد اليمين: ٣٢
 نجران: ١١٢، ٧٥، ٥٢،
 نجيرم: ٤٤، ٦٨
 نخيلة: ١٥١
 النعمانية: ٥٤
 نهاور: ٥٧
 نهر الابلة: ١٠٦، ١٤٤
 نهر ابن عمر: ١٨
 نهر أبى الاسد: ١٤٣
 نهر أراؤودى الغربى: ٨٥
 نهر اصفهان (اصفهان): ٥٥
 نهر الاهواز: ١٠، ٢٦
 نهر اوبى: ٨٤
 نهر اولاي: ١٤٥
 نهر ايراؤودى الشرقى: ٨٥
 نهر برهمبوترة: ٨٥
 نهر بلخ: ٤٨، ٥٤
 نهر بيان: ١٤٣
 نهر تستر: ٧٩
 نهر تبرى: ٥٥
 نهر جرباب: ٥٤
 نهر جندى سابور: ١٠، ٢٦
 نهر جيحون: ٥٤، ٧٩، ٨٥
 نهر الخابور: ٢٦
 نهر الختل: ٥٤
 نهر الدانوب: ٩٢
 نهر دجلة: ١١، ١٥، ٢٣، ٢٦، ٣١، ٣٣،

همدان: ١٤٥	نهر الكنك: ٢٦، ٨٥
الهند: ٨، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٥، ٢٦، ٢٨،	نهر كينغ: ٨٤
٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٧، ٤٧، ٥٢، ٥٣،	نهر لمور: ٨٤
٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٤، ٦٦، ٦٧،	نهر لنا: ٨٤
٦٩، ٧٥، ٧٨، ٨١، ٨٨، ٩٥، ٩١،	نهر المسرقان: ٥٥
٩٢، ١٠١، ١٠٢، ١٠٦، ١١٠، ١١٤،	نهر معقل: ١٤٤
١١٦، ١٢١، ١٢٦، ١٣٥، ١٤٩، ١٥١،	نهر مهران: ٦، ٢٦، ٥٢، ٦٣،
الهند الصينية: ١٥١	نهر ميانغ: ٨٤
هندوس: ٨٥	نهر النهروان: ٢٦، ٥٤
هندوكوش: ٩٥	نهر النيل: ٢٥، ٢٥، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٢، ١٢١،
الهواطل: ٢٦	١٣٣، ١٣٥
هورجتا: ٣٥	نهر هونغهو: ٨٤
هولندا: ١٥١	نهر وان = نهر النهروان
هيت: ٥٥	نهر وخنش: ٥٤
(٩)	نهر ينزيثة: ٨٤
الواحات: ٥٢، ١١٣	النوبة: ١٣، ١٥، ٢٥، ٢٩، ٣٤، ٨٩،
وادي حضر موت: ١١٢، ١٢٢	النيل = نهر النيل
وادي الدواسر: ١١٢، ١٢٣	(٥)
وادي الرمة: ١٢٣	هجر: ١٤، ٣٢، ٤٥، ٥٢، ٦١، ٧٥، ٧٦،
وادي السرحان: ١١٢	٨٦، ٨٧، ١٤١
وادي الصهباء: ١٢٣	الهرماس: ٢٦
وادي صواب: ١٢٣	هرمز (هرموز): ٦، ١٥، ١٧، ٣٣، ٣٤،
وادي القرى: ٣٢	٥٩، ٦٨، ٧٨، ٩٥، ١٢٦
وادي المياه: ١٢٣	هرمز الجديدة: ١٤٦
وادي النجران: ١٢٣	هرمز القديمة: ١٤٥، ١٤٦
وادي النيل: ١٣٤	الهفوف: ١٢٨

يلملم: ٣٢
 اليمامة: ٣١، ٣٢، ٥٢، ٧٤، ٧٥، ٧٦،
 ١٤١، ٧٨
 اليمن: ٨، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٥، ٢٥، ٣٥،
 ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤٠، ٤٨،
 ٧٥، ٧٣، ٧٧، ٨٥، ٨٦، ٩٤، ٩٧،
 ١٠٢، ١٠٤، ١١٥، ١١٢، ١٢٣، ١٣٤،
 ١٣٧، ١٣٨، ١٤١
 اليونان: ١٣٤

واسط: ١١، ٣٦، ٥٥، ٥٤، ٥٩، ٧٤، ١٤٢
 وخنش = نهر وخنش
 وديان اصفهان: ٨٧
 وديان شيراز: ٨٧
 الولايات المتحدة: ١٣٤
 وهاد أرال: ٩٥
 وهاد قزوين: ٩٥

(٥)

فهرس الخرائط

رقم الخريطة رقم الصفحة

(أ)

١٦٤	٨	خريطة آسيا
١٦٩	١٣	خريطة آسيا الطبيعية
١٧٣	١٧	خريطة آسيا الغربية
١٦٧	١١	خريطة أفاليم آسية الجنوبية الغربية
١٩١	٣٤	خريطة أقسام المملكة العباسية
٢٠٣	٤٥	خريطة اقليمي فارس وكرمان
١٩٩	٤١	خريطة ايران - (مجلة الثقافة)
٢٠٠	٤٢	خريطة ايران - (كتاب الجغرافية العمومية)
٢٠٢	٤٤	خريطة ايران الحديثة

(ب)

٢٠٨	٥٠	خريطة بحر فارس - (كتاب الاقاليم)
٢٠٩	٥١	خريطة بحر فارس - (صورة الارض)
٢٠٧	٤٩	خريطة بحر فارس - (مسالك الممالك)
١٧٠	١٤	خريطة بلاد السند
١٩٣	٣٦	خريطة بلاد العرب - (الاخبار الطوال)

رقم الخريطة	رقم الصفحة	
١٨٩	٣٢	خريطة بلاد العرب - (تاريخ الاسلام السياسي)
١٨٨	٣١	خريطة بلاد العرب - (المخراطات التاريخية)
(ت)		
١٧١	١٥	خريطة تركيا آسيا
(ج)		
١٩٦	٣٩	خريطة الجزء السادس من الاقليم الثالث
١٩٥	٣٨	خريطة الجزء السادس من الاقليم الثاني
١٨١	٢٤	خريطة جزيرة العرب - (تاريخ العرب)
١٨٢	٢٥	خريطة جزيرة العرب - (دليل شهادة الدروس الابتدائية)
(خ)		
١٩٥	٣٣	خريطة الخلافة العباسية
٢٥٥	٤٧	خريطة خوزستان
(د)		
١٨٦	٢٩	خريطة الدول العربية
١٨٤	٢٧	خريطة الدول العربية الشمالية قبل الاسلام
١٩٤	٣٧	خريطة الدولة الاسلامية
١٨٧	٣٥	خريطة دولة الخلفاء
١٨٥	٢٨	خريطة الدولة العربية
١٨٣	٢٦	خريطة دولة الفرس و فتوحات العرب
١٧٢	١٦	خريطة ديار السند
٢٥٤	٤٦	خريطة ديار كرمان
١٩٧	٤٥	خريطة ديار المغرب
(ش)		

رقم الخريطة	رقم الصفحة	
١٦٦	١٥	(ش) خريطة الشرق الادنى
		(ع)
١٦١	٥	خريطة العالم، (لابن حوقل)
١٦٥	٢	خريطة العالم، (لابى زيد البلخى)
١٥٧	١	خريطة العالم، (لاراتوستينس)
١٥٨	٢	خريطة العالم، (لاسطرابون)
١٥٩	٣	خريطة العالم، (لبطلميس)
١٦٣	٧	خريطة العالم، (للقزوينى)
١٦٢	٦	خريطة العالم، (لياقوت الحموى)
١٩٢	٣٥	خريطة العالم الاسلامى
١٧٨	٢١	خريطة العراق - (اطلس العراق)
١٨٥	٢٣	خريطة العراق - (كتاب الاقاليم)
١٧٦	١٩	خريطة العراق - (صورة الارض)
١٧٥	١٨	خريطة العراق - (نشرة الاسبوع الثالث للاعمار)
١٧٧	٢٥	خريطة العراق السياسية
		(ف)
١٦٨	١٢	خريطة الفتح الاسلامى بآسيا
		(ك)
٢٥٦	٤٨	خريطة كرمان
		(ل)
١٧٩	٢٢	خريطة لواء البصرة

رقم الخريطة رقم الصفحة

(٤)

١٦٥ ٩

خريطة مقاطعات جبجون و سيحون

٢٠١ ٤٣

خريطة مملكة العجم

فهرس الفرق و القبائل و الجماعات

(ب)	(أ)
البابليون: ١٤٩	آل الرشيد: ١٣٣
البرتغاليون: ١١٤، ١٢٦، ١٣٣، ١٥١	الاباضيّة = الخوارج
البريطانيون: ١٣٣	الارمن: ٩٩
البطالسة: ٣٤	الازارقة: ٦، ٩٥
بنواسرائيل: ٩١	الازد: ٧٧، ١٢٤
بنويويه: ٧٧	الاشوريون: ١٢٥، ١٣٤
بنوتميم: ١٢٤	الاعجام: ٩٩، ١٥٥
بنو الجلندي: ٧٧	الاعراب: ٧٥
بنو خالد: ٨٧	الاکراد: ٩٩
بنوسفان: ٧٣	الامويون: ١٥٦
بنولحيان: ١٣٥	أهالى صور: ٩١
بنومكرم: ٧٧	أهل البصرة: ٦٦
	أهل السند: ٥٧
	أهل العراق: ٣٨
	أهل الغرب: ٣٧
	أهل فارس: ٧٦
	أهل كاتون: ١٤١
(ت)	
التبايعه: ٢٩، ٧٥	
الترك: ١٢، ٢٨	
الترکمان: ٩٩	

- (ص) التفرغز: ٧٥
التفرغز: ٢٩
تميم: ١٢٤
- (ع) العباسيون: ١٥٧
عبد القيس: ٧٥، ٧٧، ١٢٤
العثمانيون: ١٢٤
العجم: ٣٨، ٣٩، ٧٣، ٨٧، ٩٩
العراقيون: ١٢٧
العرب: ٥، ٤٥، ٤٩، ٩٤، ٩٩، ١٥١،
١٥٦، ١٥٧، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٤، ١٣٥،
١٣٧
- (ف) الفراعنة: ١٣٤
الفرس: ٢٣، ٣٤، ٤٠، ٤٩، ٧٣، ٧٧، ٧٩
٩٢، ١٢٥، ١٤٣
الفرس الاقدمون: ٩٩، ١١٤
الفرس الساسانيون: ١٢٥
الفينيقيون: ١١٧، ١٣٤
- (ق) القرامطة: ٣٢، ٣٤، ٧٦، ١١٩، ١٣١
- (ك) كرد: ١٢٥
كلدان: ١٢٥
- (ج) جديلة: ٧٥
الجلاليريون: ١٢٥
الجلاليريّة: ١٢٤
- (خ) الخلفاء الراشدون: ١٥٦
الخوارج: ٦، ١٩، ٦٦، ٧٧، ٧٨، ٩٥
- (ر) ربيعة: ٣٤، ٧٧
- (ز) الزيدية: ٧٤
- (س) الساسانيون: ١٢٥
السلجوقيون: ١٢٤
السيثيون: ٩٢
السمرافيون: ٢٥
- (ش) الشيبانيون: ١٢٥

- (م)
 الهنود: ١٤٤
 الهولنديون: ١٣٣، ١٥١
 مضر: ٣٢، ١٤
 الموحدون: ١٣٣
 الميديون: ٩٢
- (ن)
 الوهائية: ٨٧
 الوهتابيون: ٩٤
 نساطرة: ١٢٥
 نصارى نسطورية: ٦٤
- (و)
 اليونان: ١٣٤
 (هـ)

فهرس المراجع

(أ)

- آثار البلاد و أخبار العباد
بيروت ، ١٩٦٠ م
- القزوينى (زكريا بن محمد بن محمود)
٦٥٥ - ٥٨٢ هـ
- أحسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم
ليدن ، ١٩٦٧ م
- المقدسى (شمس الدين ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبى بكر البناء -
الشامى)
٣٣٦ - نحو ٣٨٥ هـ
- الاخبار الطوال
القاهرة ، ١٩٦٥ م
- الدينورى (أبو حنيفة أحمد بن داود)
٠٠٠ - ٢٨٢ هـ
- الاطلس الابتدائى للدول العربية
لندن ، ١٩٣٥ م
- الاطلس التاريخى الاسلامى
القاهرة ، ١٩٢٢ م
- الشيخ محمد مختار يونس
أطلس العراق
- المهندس عبد الجبار
بغداد
- الاعلاق النفيسة (و معه كتاب البلدان للبعقوبى)
ليدن ، ١٨٩١ م
- ابن رسته (أبو على أحمد بن عمر بن رسته) ... - أوائل القرن الرابع
بيروت ، ١٩٦٩ م
- الاعلام ، قاموس تراجم ، اجزاء
٥١٣١٥ - ...
- خير الدين الزركلى
غوتا ، ١٨٣٩ م
- الاقاليم
الاصطخرى (أبو اسحق ، ابراهيم بن محمد الفارسى الاصطخرى المعروف

- بالكرخى)
أقرب الموارد فى فصح العربية و الشوارد، ٣ أجزاء
— سعبد الخورى الشر تونى اللبناى
أنس المهيج و حدائق الفرج
— الادريسى (الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس
الادريسى الحسنى الطالبي)
٤٩٣ - ٥٥٦

(ب)

- البداء و التاريخ، ٦ أجزاء
— مطهر بن طاهر المقدسى
البلدان
— ابن الفقيه (أبو بكر أحمد بن محمد الهمداني)
بلدان الخلافة الشرقية
— كى لسترنج، ترجمة فرنسيس كركيس عواد
باريس، ١٩٥٧ م
... - بعد ٣٥٥ هـ
ليدن، ١٩٦٨ م
... - بعد ٢٧٩ هـ
بغداد، ١٩٥٤ م
١٢٧١ - ١٣٥٢ هـ

(ت)

- تاريخ ابن خلدون (أنظر: العبر و ديوان المبتدا والخبر)
تاريخ الاسلام السياسى، فى جزئين
— الدكتور حسن ابراهيم حسن
تاريخ التمدن الاسلامى، ٥ أجزاء
— جرجى زيدان
تاريخ العرب «مطول»، ٣ أجزاء
— الدكتور فيليب حتى والدكتور ادوارد جرجى والدكتور جبرائيل
جبور
تحديد نهايات الاماكن لتصحيح مسافات المساكن
القاهرة، ١٩٣٥ م
القاهرة
١٢٧٨ - ١٣٣٢ هـ
بيروت، ١٩٦٣ م
القاهرة، ١٩٦٤ م

٣٤٢ - ٥٤٤٠

مصر

- البيروني (أبو الريحان، محمد بن أحمد)
التحفة النصوصية في أحوال ممالك الكرة الأرضية

- حسن نصوح

بيروت ، ١٩٦٥ م

تحفة النظر في غرائب الامصار و عجائب الاسفار

٧٥٣ - ٥٧٧٩

- ابن بطوطة (محمد بن عبد الله)

تحقيق ما للهند

٣٤٢ - ٥٤٤٠

نسخة خطية

- البيروني (أبو الريحان، محمد بن أحمد)

تذكرة نصيرية

٥٩٧ - ٥٦٧٢

- الطوسي (نصير الدين محمد)

القاهرة، ١٢٥٤ م

التعريبات الشافية لمرید الجغرافية

١٢١٦ - ١٢٩٥ م

- الطهطاوي (رفاعة رافع بن بدوي بن علي)

تقويم البلدان

باريس ، ١٨٤٥ م

٦٧٢ - ٥٧٣٢

- ابو الفداء (اسماعيل، الملك المؤيد)

ليدن ، ١٩٦٧ م

التنبيه و الاشراف

- المسعودي (أبو الحسن، علي بن الحسين بن علي المسعودي الشافعي)

٢٨٥ - ٥٣٤٦

(ج)

الجغرافيا و السيادة العالمية

مصر ، ١٩٥٦ م

- جيمس فيرجريف، ترجمة الدكتور محمد عبد المنعم الشرقاوي و علي

رفاعة الانصاري

دمشق، ١٩٤٤ م

جغرافية شبه جزيرة العرب

- عمر رضا كحالة

مصر ، ١٩٢٢ م

الجغرافية العمومية، ٣ أجزاء

- ج. س. بيكوك

القاهرة، ١٩٤٧ م

جهود المسلمين في الجغرافي

– نفيس أحمد

جولة في ربوع الشرق الادنى

– محمد ثابت

القاهرة، ١٩٥٢م

(ح)

الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجرى، في جزئين القاهرة، ١٩٥٧م

– آدم متز، نقله الى العربية: محمد عبد الهادى أبوريدة ... – ١٣٣٥هـ

حقائق الاخبار عن دول البحار، جزءان مصر، ١٣١٢هـ

– اسماعيل با شا بن سرهنك بن عبد الله الكريدى ١٢٩٦ – ١٣٤٣هـ

(خ)

الخرايط التاربخية القاهرة، ١٩١٤م

– أحمد صالح

الخراج (ملحق بكتاب المسالك و الممالك، لابن خرداذبه) ليدن، ١٩٦٧م

– قدامة بن جعفر (أبو الفرج، قدامة بن جعفر بن قدامة بن زيادا البغدادي)

٢٧٥ – ٣٣٧هـ

خريدة العجائب و فريدة الغرائب

– ابن الوردى (سراج الدين، أبو حفص عمر بن الوردى) ٦٩١ – ٧٤٩هـ

الخطط المقرزية (أنظر: المواعظ و الاعتبار بذكر الخطط والآثار)

(د)

دليل الخليج، (القسم التاريخى)، ٦ أجزاء الدوحة، ١٩٦٧م

– ج. ج. لوريمر، نقل الى العربية فى المكتب الثقافى لحاكم قطر

دليل شهادة لدروس الابتدائية صيدا، ١٩٦٥م

– المكتبة العصرية

(ر)

رحلة ابن بطوطة (أنظر: تحفة النظار فى غرائب الامصار و عجائب الاسفار)

(ص)

- صبح الاعشى في صناعة الانشا، ١٤ جزءاً
مصر، ١٩٦٣ م
القلقشندی (شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن علي) ٧٥٦ - ٨٢١ هـ
صورة الارض دارمكتبة الحياة، بيروت
- ابن حوقل (أبو القاسم بن حوقل النصيبی) ... - ٣٦٧ هـ

(ع)

- العبر وديوان المبتدا والخبر، ٧ أجزاء
بيروت، ١٩٦١ م
- ابن خلدون (عبد الرحمن بن خلدون المغربي) ٧٣٢ - ٨٠٧ هـ
عجائب البحر و محاصيله التجارية
بيروت، ١٨٩١ م
- پ. ل. سموندس الانكليزي، ترجمة جرجي يني
عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات
مصر
- القزويني (زكريا بن محمد بن محمود) ٦٠٥ - ٦٨٢ هـ
العراق بين الاحتلالين، ٧ أجزاء
بغداد، ١٩٣٥ - ١٩٥٥ م
- عباس العزاوي
علم الخرائط
القاهرة، ١٩٦٦ م
- الدكتور عبد الكريم صبحي

(ق)

- قطر المحيط، في جزئين
لبنان
- المعلم بطرس البستاني ١٢٣٤ - ١٣٠٠ هـ

(ك)

- الكامل في التاريخ، ١٢ جزءاً
بيروت، ١٩٦٥ م
- ابن الاثير (عزالدين، أبو الحسن علي بن محمد بن أبي الكرم)
٥٥٥ - ٦٣٠ هـ
كتاب الشارقة
بغداد، ١٩٦٧ م

— محمود بهجت سنان

(٤)

- مباحث عراقية
— يعقوب سر كيس
المجتمعات الاسلامية فى القرن الاول
— الدكتور شكرى فيصل
المجلة الالمانية «Das Erwachen Arabiens»
مجلة الثقافة، العدد الخاص لايران
مجلة الدنيا، العدد الخاص لايران
مختصر تاريخ البصرة
— على ظريف الاعظمى
مرآة الحرمين، مجلدان
— ابراهيم رفعت با شا بن سويفى بن عبد الجواد بن مصطفى المليجى
١٢٧٣ - ١٣٥٣ هـ
المرآة الوضوية فى الكرة الارضية
— الدكتور كر نيلوس فان ديك
مروج الذهب و معادن الجوهر، جزاءن
— المسعودى (أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودى الشافعى)
٢٨٥ - ٣٤٦ هـ
المسالك و الممالك (ويليه كتاب الخراج لقدامة بن جعفر)
— ابن خردادبه
مسالك الممالك
— الاصطخرى (أبو اسحق ابراهيم بن محمد الفارسى الاصطخرى المعروف
بالكرخى)
— ... ٣٤٦ هـ
مصور الخط العربى
— فاجى زيدا الدين

- معجم البلدان، ٥ أجزاء
بيروت، ١٩٥٧ م
- ياقوت الحموي (شهاب الدين، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي
الرومي البغدادي)
٥٧٤ - ٥٦٦ م
- منتخبات من آثار الجغرافيين في القرون الوسطى
- ر. بلاشر
بيروت، ١٩٧٣ م
- المنجد في اللغة و الاعلام، الطبعة الحادية والعشرون
بيروت، ١٩٦٥ م
المنجد في اللغة و الاعلام، الطبعة الخامسة عشر
- الاب لويس معلوف اليسوعي و الاب فردينان توتل اليسوعي
منجم العمران، جزاء
مصر، ١٩٥٧ م
- محمد امين الخانجي
١٢٨٢ - ١٣٥٨ م
- المواعظ و الاعتبار بذكر الخطط و الآثار، ٣ أجزاء
لبنان
- المقرئزي (تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المعروف
بالمقرئزي)
٧٦٦ - ٨٤٥ م
الموسوعة العربية الميسرة
القاهرة، ١٩٦٥ م
- محمد شفيق غربال

(ن)

- النخبة الازهرية في تخطيط الكرة الارضية
مصر، ١٩٥٣ م
- اسماعيل علي
- نخبة الدهر في عجائب البر و البحر
بطر بورغ - ١٨٦٥ م
- الدمشقي (شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن ابي طالب الانصاري
الصوفي الدمشقي)
٦٥٤ - ٧٢٧ م
- نشرة الاسبوع الثالث للاعمار
بغداد، ١٩٥٨ م
من منشورات وزارة الاعمار و الراقية العراقية
- الانظم الاسلامية، نشأتها و تطورها
بيروت، ١٩٦٥ م
- الدكتور صبحي الصالح

نهاية الارب فى فنون الادب، ١٨ جزءاً
القاهرة، ١٩٢٥ - ١٩٥٥ م
- النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى) ٦٧٧ - ٥٧٣٣

فهرس الموضوعات

المقدمة

الباب الاول: الخلبج الفارسى فى النصوص الجغرافية والوثائق
التاريخية ٣-١٥٣

الفصل الاول: مختارات القدمات (من أوائل القرن الثالث الى أواخر القرن التاسع)
٥-٨١

(١) المسالك والممالك - ابن خردادبه:
٥ المسافة الى المشرق فى البحر - المسافة من البصرة الى المشرق مع ساحل
فارس

(٢) كتاب البلدان - ابن الفقيه:
٦ بحر فارس و الهند - القول فى البحار و عجائب ما فيها

(٣) الاعلاق النقيسة - ابن رسته:
٨ صفة البحور - اختلاف احوال البحار (بحر فارس و الهند) - الانهار

(٤) كتاب الخراج - قدامة بن جعفر:
١١ من الباب الخامس فى الانهار و العيون و البطائح

(٥) مسالك الممالك - الاصطخرى:
١٢ بلاد الاسلام - حدود مملكة الاسلام - أعظم البحار - بحر الروم - أرض

الحبشة و الزنج و الهند - مملكة الاسلام (طولها و عرضها) - البحرين - عمان -
بحر فارس - معدن اللؤلؤ فى البحر الفارسى - بلاد فارس - بحار فارس - بلاد

- كرمان - بحر فارس - بحر الخزر
 (٦) مروج الذهب - المسعودى:
 ١٨ أنهار البصرة - خليج فارس - مغاصات الخليج الفارسي - المد والجزر
 في بحر فارس - ذكر جمل من الاخبار عن البحار - الغوص على اللؤلؤ في بحر فارس -
 أول بحر فارس وآخره
 (٧) التنبيه والاشراف - المسعودى:
 ٢٣ حد السواد
 (٨) البدء والتاريخ - ابن طاهر المقدسي:
 ٢٤ ذكر المعروف من البحار - ذكر المعروف من الانهار
 (٩) صورة الارض - ابن حوقل:
 ٢٧ بلاد الاسلام - حدود مملكة الاسلام - حدود الهند - أشهر البحار وأعظمها -
 بحر الروم - التغرغز وال الصين - التبت - الحبشة والهند - مملكة الاسلام (وسعتها) - ديار
 العرب - البحرين - عمان - بحر فارس - صفة بحر فارس - العراق - مياه خوزستان - السند
 (١٥) أحسن التقاسيم - المقدسي البشارى:
 ٣٧ البحر الصيني والرومي
 (١١) تحقيق ما للهند - البيروني:
 ٤١ في معارف شتى من بلاد الهند
 (١٢) تحديد نهايات الاماكن - البيروني:
 ٤٢ هبوب الرياح
 (١٣) أنس المهج و حدائق الفرج - الشريف الادريسي:
 ٤٢ ذكر المسافات في بحر فارس - الطريق من شيراز الى جنابة
 (١٤) معجم البلدان - ياقوت الحموي:
 ٤٣ بحر فارس - جنابة - خارك - كرمان
 (١٥) الكامل في التاريخ - ابن الاثير:
 ٤٤ الدعوة الى الطاعة
 (١٦) تذكرة نصيرية - نصير الدين الطوسي:
 ٤٧ خليج فارس - بحر الهند

- ٤٧ (١٧) آثار البلاد و أخبار العباد - القزويني:
جنازة - دورقستان - فارس - قيس - الجزيرة - الفرات و دجلة
- ٥٠ (١٨) عجائب المخلوقات - القزويني:
البحر الايض - بحر الصين - بحر الهند - بحر فارس
- ٥٢ (١٩) نخبة الدهر - شمس الدين الدمشقي:
الاقليم الثاني - في وصف الدر و اللؤلؤ و كيفية توليده في أصدافه و ذات
حيوانه - نهر الفرات - نهر جيحون - نهر النهروان - البطائح - نهر اصفهان -
الانهار - في وصف بحر فارس و حدوده و عمائره و جزائره و عجائبه - بلاد
السند - أرض البصرة
- ٥٨ (٢٠) تقويم البلدان - أبو الفداء:
ذكر البحر الخارج من المحيط الشرقي الى جهة الغرب اجمالاً - ذكر بحر فارس -
ذكر جزيرة العرب - القطيف - صحار قصبه عمان - آخر البحرين - ذكر العراق -
عبادان - ذكر فارس - ذكر كرمان - مكران و قصبته التيز - البيرون - ذكر
الهند - جزيرة سقطرة في بحر عمان - جزيرة أوال في بحر فارس - جزيرة
خارك في بحر فارس - جزيرة كيس و بالعربي قيس في بحر فارس - جزيرة اللار
في بحر فارس - جزيرة بني كاوان في بحر فارس قبالة كرمان
- ٦٧ (٢١) نهاية الارب في فنون الادب - النويري:
ذكر ما يتفرع من البحر المحيط - بحر الهند - خليج فارس - دجلة العوراء
- ٦٩ (٢٢) خريدة العجائب - ابن الوردى:
الخليجان الآخذة من المحيط - التغرغر و الصين - التبت - عبادان -
أرض الزنج - أعظم الخليجان - فصل في بحر فارس - فصل في بحر عمان - اضطراب
بحر فارس
- ٧٢ (٢٣) تحفة النظار - ابن بطوطة:
الى مدينة قيس
- ٧٣ (٢٤) العبر و ديوان المبتدا و الخبر - ابن خلدون:
جزيرة العرب - البحر الثاني من البحر الحشبي - نهر دجلة - الاقليم الاول -
الاقليم الثاني - الاقليم الثالث - قبيلة جديلة - الى العراق - بيعه لمأمون -

- البحرين - عمان - زحف الخوارج
 (٢٥) صبح الاعشى - القلقشندى:
 ٧٨ بحر فارس - حدود الحجاز - مملكة ايران - نهر شيرين - نهر تستر -
 نهر طاب - نهر سكان - التفائس - اليمن
 (٢٤) الخطط المقرزية - نقي الدين المقريزي:
 ٨١ البحر المحيط
الفصل الثنائي: منتخبات مؤلفي العرب (منذ القرنين الاخيرين) ١٣٥-٨٣
 (١) التعريبات الشافية - رافع الطهطاوى:
 ٨٣ خلعجان آسيا - جزائر آسيا - أنهر كبيرة - أوصاف عامة - مدينة جرة
 (قطيف) - تقسيمات - هجر - أوصاف عامة - بندر عباسى
 (٢) تاريخ التمدن الاسلامى - جرجى زيدان:
 ٨٨ جغرافية مملكة الاسلام فى عصر المأمون (حدودها) - خوزستان - بلاد
 فارس - كرمان - مكران - طوران
 (٣) حقائق الاخبار عن دول البحار - اسماعيل سرهنك:
 ٩٥ اكتشافات شواطىء آسيا - الملاحة و البحرية فى دول الاسلام - هجوم
 شيشاق على بلاد يهوذا - السلطنة الفارسية - سلطنة دارا - مدينة مسقاط - القطيف -
 المراسى للسفن الشراعية الصغيرة
 (٤) مرآة الحرمين - ابراهيم رفعت باشا:
 ٩٤ شبه جزيرة العرب - التقسيم السياسى الحاضر
 (٥) منجم العمران - محمد أمين الخانجى:
 ٩٥ سهل ايران الغربى - الاراضى و الهضاب - نهر دجلة - امام مسقاط -
 ايران (مساحتها، هوأؤها) - بوشهر - حضر موت - شطا العرب - شوشنة - مسقط
 (٦) التحفة النصوحية - حسن نصوح:
 ٩٨ مملكة الفرس أو حكومة ايران (جبالها، طقسها، جنسيتها وأخلاقها) - ترقية
 آسيا (حدودها) - العراق العربى أو الجزيرة - ولاية البصرة - بلاد العرب (حدودها)
 (٧) النخبة الازهرية - اسماعيل على:
 ١٠١ أشهر خلعجان آسيا با لمحيط الهندى - بوغاز هرمز - جزيرة هرمز و كشم

والبحرين - شبه جزيرة العرب - مجموعة جبال العرب - تركيا آسيا (عموميات) -
العراق العربي (الحدود) - بلاد العرب (الموقع والحدود) - المنظر العام -
المعادن - سياسة الدول الأوروبية في تركيا آسيا - هضبة إيران (الحدود والموقع) -
بندر بوشهر و بندر عباس

١٥٦ (٨) تاريخ البصرة - على طريف الاعظمى:

البصرة القديمة (تمهيد) - الابله - نزول عتبة

١٥٧ (٩) تاريخ الاسلام السياسي - حسن ابراهيم حسن:

وصف بلاد العرب - تأمين طرق التجارة

١٥٨ (١٥) جغرافية شبه جزيرة العرب - عمر رضا كحالة:

حدود شبه جزيرة العرب - عصر البحر الكريتا سي - نجد - الساحل
الشرقي لشبه جزيرة العرب - مدينة جرة (قطيف) - حضرموت - المملكة العربية
السعودية (حدودها ، مساحتها ، المنطقة الجبلية السهلية ، العارض ، الربع
الخالي ، أهم سبخاتها ، أعظم الواحات ، هواث المناطق الساحلية ، رطوبتها) -
تيماء - حدود الاحساء - جزيرة فيلكة - حضرموت (تجارتها) - عمان (بلدانها) -
شارجة - قطر (ادارتها) - البحرين (تعريفها و موقعها ، تجارتها ، بسط
الحماية البريطانية عليها وادارتها ، القبور الحجرية فيها) - الكويت (تسميتها ،
موقعها) - مرفأ الكويت

١١٨ (١١) كتاب جهود المسلمين في الجغرافي - نفيس أحمد:

المسعودي - تعليمات لركوب البحر

١١٩ (١٢) جولة في ربوع الشرق الادنى - محمد ثابت:

القرامطة - الى البصرة (مدينة السندباد) - السى بوشير - موقعية بوشهر
و هواؤها - الملاحة في الخليج الفارسي - الثروة البترولية

١٢١ (١٣) المجتمعات الاسلامية - شكرى فيصل:

موقع الجزيرة - انفصام الخليج البحري المتوسط - انحدار الوديان المائية -

الاقليم - دخول المسلمين و استقرارهم - مجموعة من القبائل

١٢٤ (١٤) العراق بين الاحتلالين - عباس العزاوي:

أيام العرب المسلمين في العراق - فتح فارس - احتلال البرتغاليين -

تحديد الحدود

- ١٢٧ (١٥) مباحث عراقية - يعقوب سر كيس:
السفن الراسية في البصرة - باخرة كو كرا
- ١٢٨ (٤) تاريخ العرب - فيليب حتى:
مخايرة بر ترام توماس - في القرن السابع الميلادي - الدهناء - المطر والهواء - موارد الدخول في البلاد - الارض البحرية - واحة تيماء - الحاصلات المرغوبة - حملة من البصرة والكوفة - عمان - القرامطة - الحك - الاعمال الحربية - السيادة البحرية التجارية في الخليج الفارسي - شاطى القرصة - عبدالعزيز سعود - النفوذ لتجارى
- ١٣٤ (١٧) النظم الاسلامية - صبحى الصالح:
اتساع شبه جزيرة العرب
- ١٣٥ (١٨) كتاب لشارقة - محمود بهجت سنان:
المادة السادسة من تأسيس السلم الدائم بين الحكومة البريطانية و بين القبائل العربية
- ١٣٣-١٥٣ الفصل الثالث: مقتطفات من آثار المستشرقين
- ١٣٧ (١) المرأة الوضية - كرنيلوس فان ديك:
الفصل الرابع في بلاد العرب - اليمن - المعادن و الاحجار الكريمة - القطيف - الفصل الخامس في بلاد فارس الغربية وهي مملكة ايران - فارس و كرمان - نهر طاب - نهر قارون - هواء مملكة ايران - جبل العارض
- ١٤١ (٢) الحضارة الاسلامية - آدم متز:
المراكب الصينية - مبدؤ البحر الفارسي
- ١٤٢ (٣) بلدان الخلافة الشرقية - كى لسترنج:
أصل كلمة العراق - شطا العرب - الفيض المتكون من اقتران مياه دجلة و القرات - البصرة - الالة - عبادان - مياه الاهواز - نهر كارون - طرق اقليم فارس - هرمز القديمة
- ١٤٤ (٤) عجائب البحر و محاصيله التجارية - ب. ل. سموندس الانكليزي:
مغاص اللؤلؤ في خليج فارس - القوارب العاملة - الدخول السنوى

- ١٤٧ (٥) الجغرافية العمومية - ج. س. بيكوك:
البصرة - سلطنة الكويت - اللؤلؤ
- ١٤٨ (٦) منتخبات من آثار الجغرافيين - ر. بلاشر:
من عجائب بحر فارس - البحر الأعظم
- ١٤٩ (٧) الجغرافيا و السيادة العالمية - جيمس فيرجريف:
استخدام القوازيب - مزايا البحر المتوسط - الخليج الفارسي و المحيط
الهندي

- ١٥١ (٨) دليل الخليج (القسم التاريخي) - ج. ج. لوريمر:
الموقف العام في سنة ١٦٥٥ (مكانة هولندا) - حالة البرتغاليين والاسبان
(١٦٥٥ - ١٦١٦) - الرياح - مصايد اللؤلؤ و أصداف اللؤلؤ في الخليج

الباب الثاني: الخليج الفارسي في الخرائط

الفصل الاول: الخليج الفارسي في خرائط العالم و آسيا

- ١٥٧ (١) خرائط العالم
- ١٦٤ (٢) خرائط آسيا

الفصل الثاني: الخليج الفارسي في خرائط الدول العربية

- ١٧٥ (١) خرائط العراق
- ١٨١ (٢) خرائط سائر بلاد العرب

الفصل الثالث: الخليج الفارسي في خرائط ايران

- ١٩٩ (١) خرائط المملكة
- ٢٥٣ (٢) خرائط المدن
- ٢٥٧ (٣) خرائط بحر فارس

فهارس الكتاب:

- ٢١٥ (١) فهرس أسماء الاشخاص
- ٢٢٥ (٢) فهرس الامكنة و البقاع
- ٢٤١ (٣) فهرس الخرائط

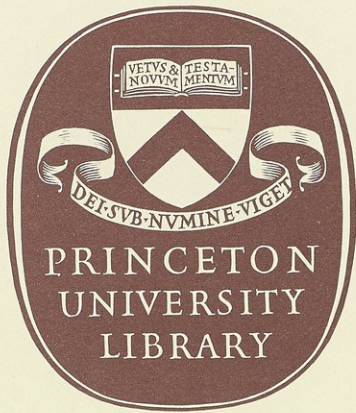
- ٢٤٥ ٤- فهرس الفرق والقبائل و الجماعات
٢٤٨ ٥- فهرس المراجع
٢٥٤ ٦- فهرس الموضوعات
٢٤٥ التصويبات

التصويبات

صواب	خطأ	سطر	صفحة
فذلك	فذاك	١	٨
خمسة مائة	خمسة مائة	١٢	٨
عدة	عدة	٢	٩
فانه	فانه	١٧	٩
ابتداءها	ابتداءها	٥	١١
فم	فهم	٦	١٣
قتوح	قتوح	١٨	١٣
النيف أو النيف	النيف أو النيف	١ من هو امش	١٣
بشيء	بشيء	١٦	١٧
تسمن ٢	تسمن ٢	١٤	١٨
الشمالية	الشمالية	١٠	٢١
Pont Euxin	Ponteuxin	٣ من هو امش	٢٤
حرازة	حرازة	١٨	٢٥
صقعا	صقعا	٥	٢٧
هذا المكان	هذا المكان	٨	٣١
هو الذى	هو الذى	١٢	٣١
ديار العرب	ديار العرب	١٤	٣٣
٢-٣٤٤-٣ وفى التقويم	٣-٢٤٤-٢ وفى التقويم	١ من هو امش	٣٣
سبعمائه	سبعمائه	٤	٣٥
قدره الاول	قدره الاول	٤	٣٦
المفازة	المفازة	١٦	٣٧
والالف	والالف	١٤	٣٩

صواب	خطأ	سطر	صفحة
الدُمَل والدُمَل	الدمل والدمل	٢ من هو امش	٤٩
هَجَرَ	هَجَرَ	١٠	٥٢
الخلافة	الخلافة	٢ من هو امش	٥٤
«القطيف»	«والقطيف»	١ من هو امش	٥٦
تسع عشرة وخمس	تسع عشرة خمس	١	٥٩
البحر	البحر ٢	١٩	٦٠
اسفلها.	اسفلها	٢٠	٦١
للمراكب	للمراكب	١٥	٦٢
ثلاثة	ثلاثة	١٨	٦٩
البِثْق والبِثْق	البِثْق والبِثْق	١ من هو امش	٦٩
فانته	فانه	٨	٧٥
ربما	ربما	١٥	٧١
هذا	هذا	٩	٧٥
غريته	غريته	١٨	٧٥
ثلاثة	ثلاثة	١٠	٧٦
ولتى	ولى	١٢	٧٦
ونهر هونخ هو	وهونهر هونخ هو	١٥	٨٤
يصب	يصب	٣	٨٥
مركبة	مركبة	١	٨٦
أيضاً	أيضاً	٢	٨٨
البيرينية	البيرينية	١٦	٨٨
حقائق	حقائق	١١	٩٠
سوسة	سوسه	١٣	٩٢
مصر-١٩٠٧	مصر ١٩٠٧	٨	٩٥
الهضة	الهضة	٢ من هو امش	٩٩
المتدة	المتدة	١٤	١٠٢
والبحر	والبحر	١١	١٠٣
تود	تود	٩	١٠٥
الراشدين	الراشدين	١٨	١٠٦
يعد	يعد	١٩	١٠٩
المملكة	الملكة	١٥	١١٠
العرض	الأرض	١٩	١١٤

صفحة	سطر	خطاً	صواب
١١٦	١٨	والنمط	... والنمط
١١٧	٨	صرفوها	صرفوها
١٢٤	١٠	يعد	يعد
١٣١	١٥	الاحساء	الاحساء
١٣٩	٢	اضم او٢	اضم ٢١
١٣٩	١٥	العربي	العربي
١٣٩	٣ من هو امش	المنجد	المنجد
١٤٦	٢ من هو امش	القارب	القارب
١٤٨	٩	الشواطى أ	الشواطى
١٦٠	٢	مطوّر	مصور
١٩٠	٢	تأليف	تأليف
٢٠٧	٢	خطيته	خطيته
٢١٦	١٠	البطلميس	بطلميس
٢٢١	١٩	آفريقا	أفريقا
٢٢٤	١٥	بحيرة	بحيرة
٢٢٥	٢٠	تهامة	تهامة
٢٢٨	٢١٠٢٠	الحصا: ١٠١ حستان: ١٩	حستان: ١٩ الحصا: ١٠١
٢٢٩	٢٧	خلليج	خلليج
٢٣١	٧٠٦	زبلع = جزيرة زبلع زندروذ: ٥٥	زبلع = جزيرة زبلع زندروذ: ٥٥
٢٣١	٩	سا بور: =	سا بور =
٢٣٧	٨	مصتوع	مصوّع
٢٣٨	٦٠٥	نهر الزاب: ٩٦ نهر الرس: ١٨	نهر الرس: ١٨ نهر الزاب: ٩٦
٢٤٣	١	خربطة الشرق الادنى (ش)	خربطة الشرق الادنى
٢٤٩	٤	نسخة	نسخة



WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa.
July—Aug 1985
We're Quality Bound

